

ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅ . ᐅ

ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ

(١)

ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ ᐅᐅᐅᐅ

(من حاشية الرفض المربع ومنازل السبيل)

ح عماد علي جمعة ، ١٤٢٥ هـ

لهرمسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمعة ، عماد علي

الملخصات الفقهية الميسرة / عماد علي جمعة - ط٢ -

الرياض ، ١٤٢٥ هـ

١٥٨ ص : ٢٩,٧ x ٢١ سم

ردمك : ٣ - ٧١٠ - ٤٤ - ٩٦٦٠

١ - الفقه الإسلامي - أ - العنوان

ديوي ٢٥٠

١٤٢٥ / ١٤٧٥

رقم الإيداع : ١٤٧٥ / ١٤٢٥

ردمك : ٣ - ٧١٠ - ٤٤ - ٩٦٦٠

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

سید الشہداء علی

رأس الفع

الصفحة	الموضوع	الرقم
٨٩	المساقاة والزراعة.....	٢٣
٩٠	الإحارة.....	٢٤
٩١	المساقاة.....	٢٥
٩٢	الغارية.....	٢٦
٩٣	النصيب.....	٢٧
٩٤	الشفعة.....	٢٨
٩٥	الردية.....	٢٩
٩٦	الجمالة.....	٣٠
٩٧	اللقطة.....	٣١
٩٨	اللقط.....	٣٢
٩٩	الوقف.....	٣٣
١٠٠	المبة.....	٣٤
١٠١	الرومية.....	٣٥
١٠٢	الإيصاء.....	٣٦
١٠٣	علم الفرائض (الماريت).....	٣٧
١٠٧	الأحوال الشخصية (الكاح والعلاق وما يتبعها).....	٣٨
١٢٩	المقربات (الحدود والنقصان والتعريف).....	٣٩
١٤١	الأطعمة.....	٤٠
١٤٣	الذكاة (المبائع).....	٤١
١٤٤	الصيد.....	٤٢
١٤٥	الأضحية.....	٤٣
١٤٦	المقبة.....	٤٤

الصفحة	الموضوع	الرقم
٧	مقدمة.....	١
٩	الفقه: تعريفه وأقسامه وأدواره.....	٢
١٠	الفقه والأحكام الشرعية والأدلة الشرعية.....	٣
١١	أقسام الحكم الشرعي.....	٤
١٤	الأئمة الأربعة ومناهجهم الفقهية.....	٥
١٧	الطهارة.....	٦
٣٣	الصلاة.....	٧
٥٧	الزكاة.....	٨
٦١	الصوم.....	٩
٦٥	الطبخ.....	١٠
٧٢	الجهاد.....	١١
٧٥	البيع.....	١٢
٧٨	الربا.....	١٣
٨٠	المسلم.....	١٤
٨١	الزمن.....	١٥
٨٢	الضمان.....	١٦
٨٣	الوكالة.....	١٧
٨٤	الموالة.....	١٨
٨٥	الصلح.....	١٩
٨٦	المهر.....	٢٠
٨٧	الوكالة.....	٢١
٨٨	الشركات في الفقه الإسلامي.....	٢٢

الصفحة	الموضوع	الرقم
١٤٧	الأيمان.....	٤٥
١٤٨	التور.....	٤٦
	قضايا معاصرة.....	٤٧
١٤٩	- كسب العمل والمهن الحرة.....	٤٨
١٥٠	- المستغلات.....	٤٩
١٥١	- الأسهم والسندات.....	٥٠
١٥٢	- الشركات المعاصرة.....	٥١
١٥٣	- عمليات المصارف (البنوك).....	٥٢
١٥٤	- التأمين.....	٥٣
١٥٦	الخاتمة	٥٤
١٥٧	المراجع	٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُعْتَمِدَةً

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا هو كتاب:

المالخصصات الفقهيّة الميسرة

الحلقة الأولى في:

سلسلة العلوم الإسلامية الميسرة

تم عرضه بطريقة سهلة مبسرة، خُصصت في بدايته بضع ورقات في تاريخ التشريع والفقّه الإسلامي، وفي أصول الفقّه، كتقديم للمادة الفقهيّة، كما خُصصت بضع ورقات أخرى في آخره لبعض القضايا الفقهيّة المعاصرة، وقد لوحظ لهذا الكتاب في طبعته الأولى شيء من القبول، لما له من دور في تنظيم المادة الفقهيّة، وتبسيطها، وتسهيل فهمها، ولذا تم إعادة نشره في طبعة ثانية تجميعاً للنفع، وذلك بعد إحراء بعض التعديلات المتمثلة باستكمال مواضيع أغفلتها الطبعة الأولى، وتعريف كافة المصطلحات لغة واصطلاحاً، والاستدلال لمعظم الأحكام الواردة بالقرآن الكريم والحديث باستكمال موضوعات صحيح أو الحسن فقط، وفي أحيان قليلة تم الاستدلال بما صح من آثار موثوقة للمصحابة رحمتهما، علماً أن الحكم على الأحاديث النبوي الشريف الصحيح أو الحسن فقط، وفي أحيان قليلة تم الاستدلال بما صح من آثار موثوقة للمصحابة رحمتهما، علماً أن الحكم على الأحاديث والآثار مستمد من إرواء الغليل لفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، رحمه الله .

أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل بقبول حسن، آملاً أن لا ييخل طلبة العلم بنصائحهم العلمية والنفية، وفق الله الجميع لما فيه الخير.

د. عماد علي جمعة

كلية التربية للبيات - البكرية

الفقه العملية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية

أدواره

يقسم العلماء تاريخ التشريع والفقه الإسلامي إلى أدوار:

- ١- عصر التشريع: من السنة الأولى للبعثة إلى وفاة الرسول ﷺ سنة ١١هـ، ومدة ٢٣ عاما
- ٢- عصر الخفاء الراشدين: من ١١هـ - ٤٠هـ، ومدة ٣٠ عاما
- ٣- عصر صغار الصحابة وكبار التابعين: إلى أوائل القرن الثاني الهجري، من ٤١هـ - ١٠٠هـ، ومدة ٦٠ عاما
- ٤- عصر التدوين: من أوائل القرن الثاني إلى منتصف القرن الرابع، من ١٠١هـ - ٣٥٠هـ، ومدة تقريبا: ٢٥٠ عاما
- ٥- عصر التقليد: من منتصف القرن الرابع إلى سقوط بغداد، من ٣٥٠هـ - ٦٥٦هـ، ومدة تقريبا: ٣٠٦ أعوام
- ٦- عصر الركون الفقهي: من سقوط بغداد إلى الوقت الحاضر، من ٦٥٦هـ - الآن، ومدة تقريبا: ٧٦٧ عاما

ملاحظة: هناك عدة تقسيمات أشهرها هذا التقسيم الذي يعتبر أدوار الفقه ستة، علما بأن التواريخ المذكورة تقريبية

أقسامه

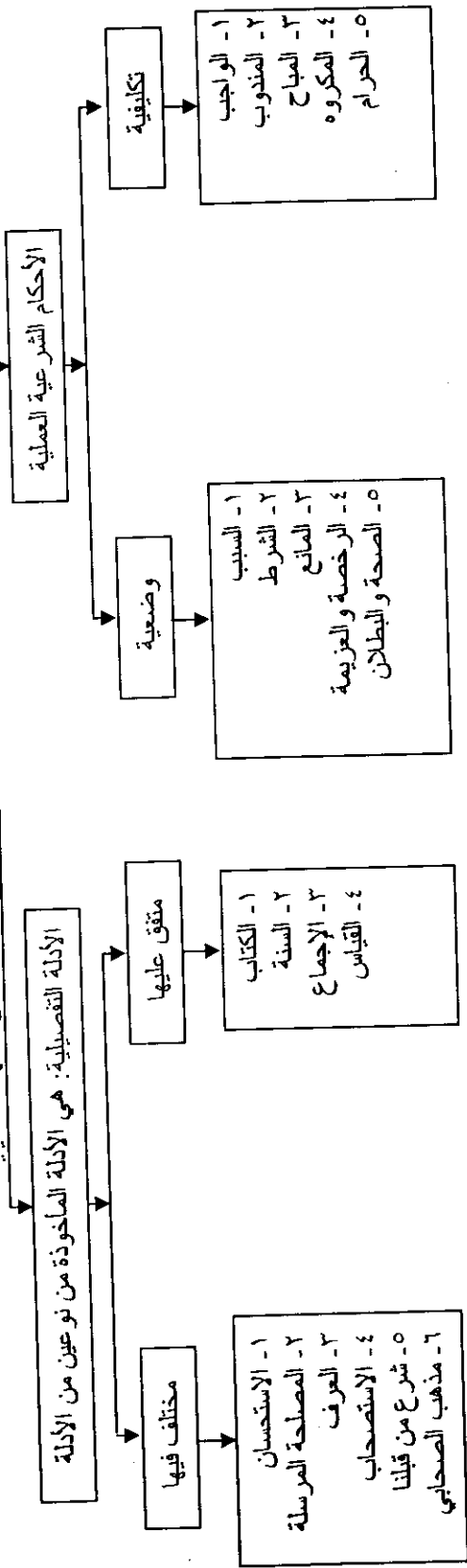
يقسم العلماء الفقه إلى أقسام سبعة هي:

- ١- العبادات: الأحكام المتعلقة بعبادة الله كالصلاة والصوم
- ٢- الأحوال الشخصية: أحكام الأسرة كالنكاح والطلاق
- ٣- المعاملات: الأحكام التي تنظم علاقة الناس ببعضهم كالتبعية
- ٤- الأحكام السلطانية: الأحكام التي تنظم علاقة الحاكم بالبرعية
- ٥- العقوبات: أحكام الحدود والقصاص والتعزير
- ٦- الحقوق الدولية: الأحكام التي تنظم علاقة دولة الإسلام بغيرها من الدول
- ٧- الأدب: الأحكام المتعلقة بالأخلاق

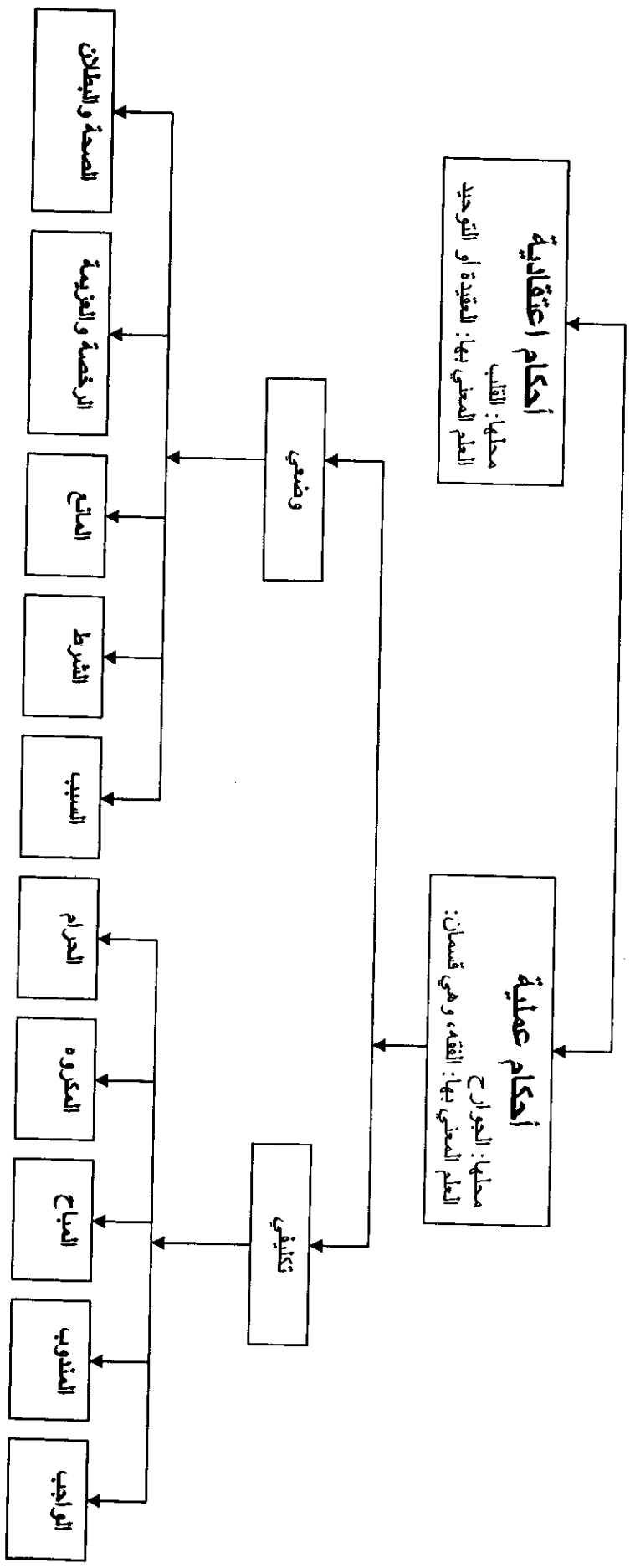
ملاحظة: هناك تقسيمات أخرى للفقه، وهذا أحدها

الفقه والأحكام الشرعية العملية والأدلة الشرعية

الفقه لغة: الفهم، اصطلاحاً: العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية



أقسام الحكم الشرعي



أقسام الحكم الشرعي: تعريفات وأمثلة

حكم شرعي عملي:

- تعريفه عند الأصوليين: خطاب الشارع المتعلق بأفعال المكلفين طلباً أو تخيراً أو وضعاً

- تعريفه عند الفقهاء: الأثر الذي يقتضيه خطاب الشارع في الفعل كالوجوب والحرمة والإباحة

حكم شرعي عقائدي

تكاليفي: ما اقتضى طلب فعل من المكلف، أو كفه عن فعل، أو تخيره بين فعل والكف عنه

وضعي: ما اقتضى وضع شيء سبباً لشيء أو شرطاً له أو مانعاً منه

طلب ترك

التخيير بين الفعل والترك

طلب فعل

صحة وبطلان:

معنى صحتها:

ترتيب آثارها

الشرعية عليها

معنى بطلانها:

عدم ترتيب آثارها

الشرعية عليها

ما طلبه الشارع

من المكلفين من

أفعال، وما شرعه

لهم من أسباب

وشرائط، إذا

بأشركا المكلف قد

يحكم الشارع

بصحتها وقد يحكم

ببطلانها

رخصة وعزيمة

- الرخصة: ما شرعه الله

من الأحكام تخفيفاً على

المكلف في حالات خاصة

تقتضي هذا التخفيف

مثال الرخصة: الفطر في

رمضان للمريض

العزيمة: ما شرعه الله

أصالة من الأحكام العامة

التي لا تختص بحال دون

حال، ولا مكلف دون آخر

مانع: ما يلزم

من وجوده عدم

الحكم أو بطلان

السبب

مثل: القتل مانع

من الإرث

شرط: ما

يتوقف وجود

الحكم على

وجوده ويلزم

من عدمه عدم

الحكم

مثل: الزوجية

شرط لإيقاع

الطلاق

سبب: ما جعله

الشارع علامة

على مسيبه

وربط وجود

المسبب بوجوده

وعدمه بعدمه

مثل: دخول

الوقت سبب

لإيجاب الصلاة

حرام: ما طلب

الشارع الكف

عن فعله طلباً

حتماً

مثل: السرقة

مكروه: ما

طلب الشارع

من المكلف

الكف عن فعله

طلباً غير حتم

مثل: العبث في

الصلاة

مباح: ما خسر

الشارع المكلف

بين فعله وتركه

مثل: الصيد

مندوب: ما

طلب الشارع

فعله من

المكلف طلباً

غير حتم

مثل: صلاة

الضحى

واجب: ما

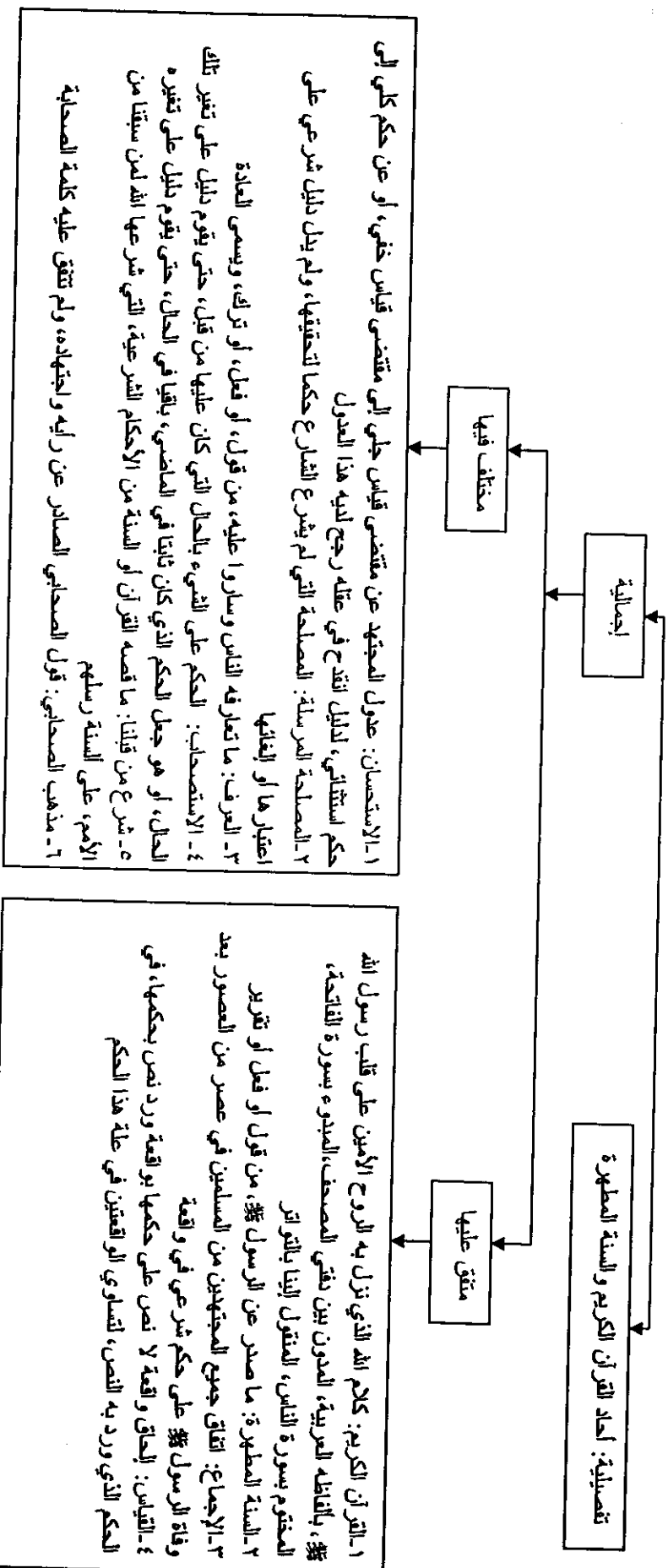
طلب الشارع

فعله من

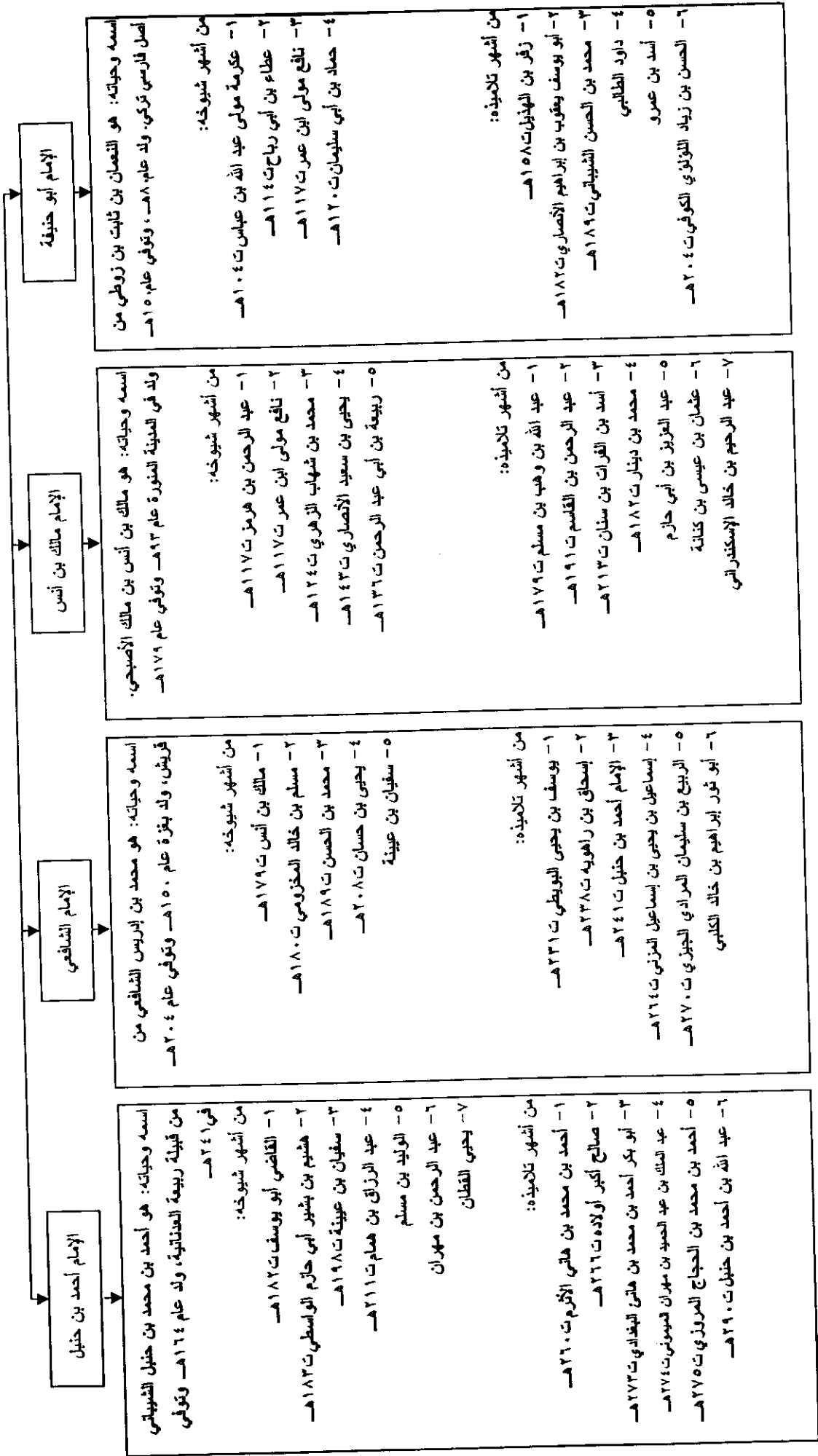
المكلف حتماً

مثل: الصيام

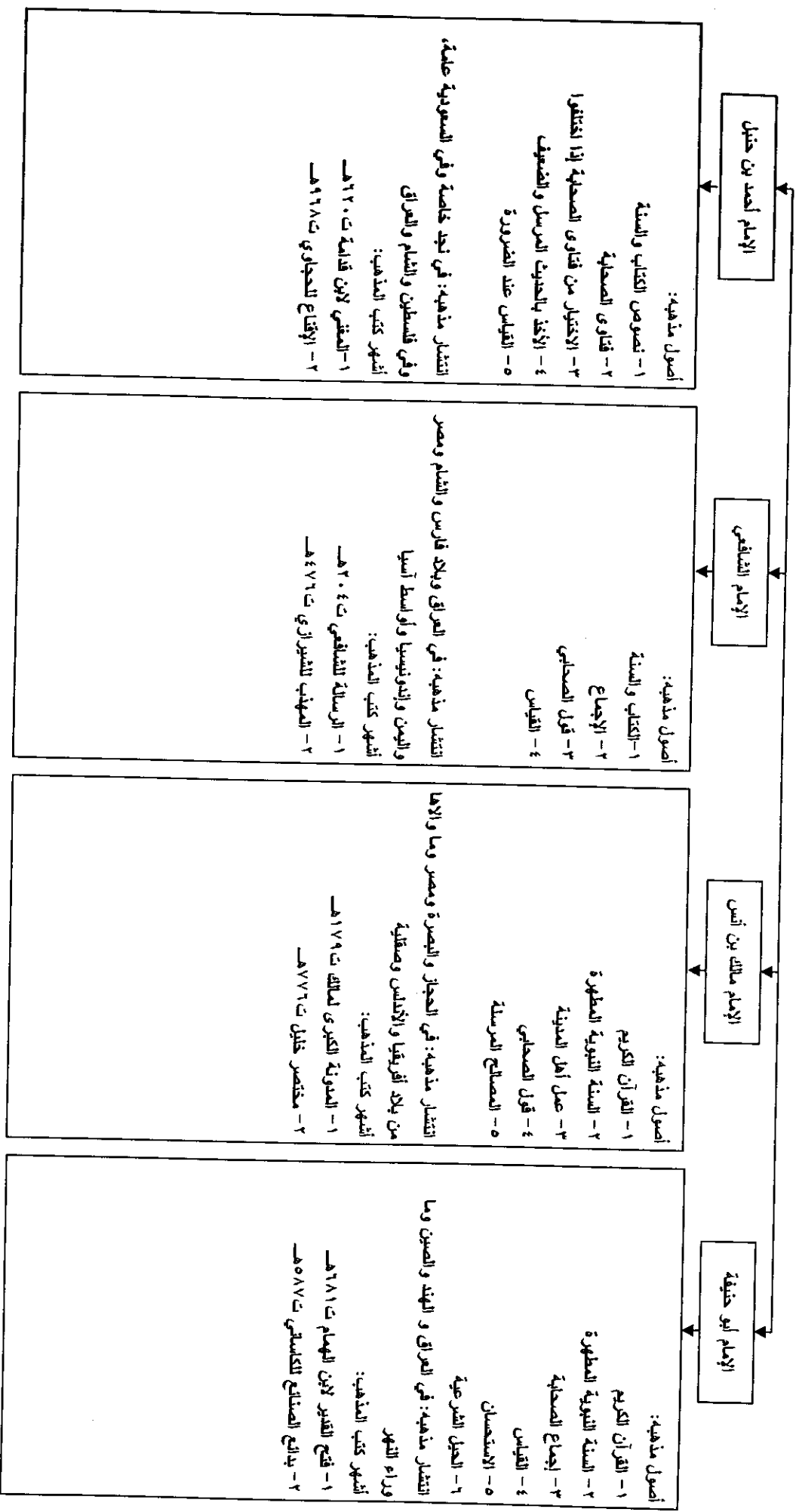
الأدلة الشرعية



الأئمة الأربعة حياتهم وتلاميذهم

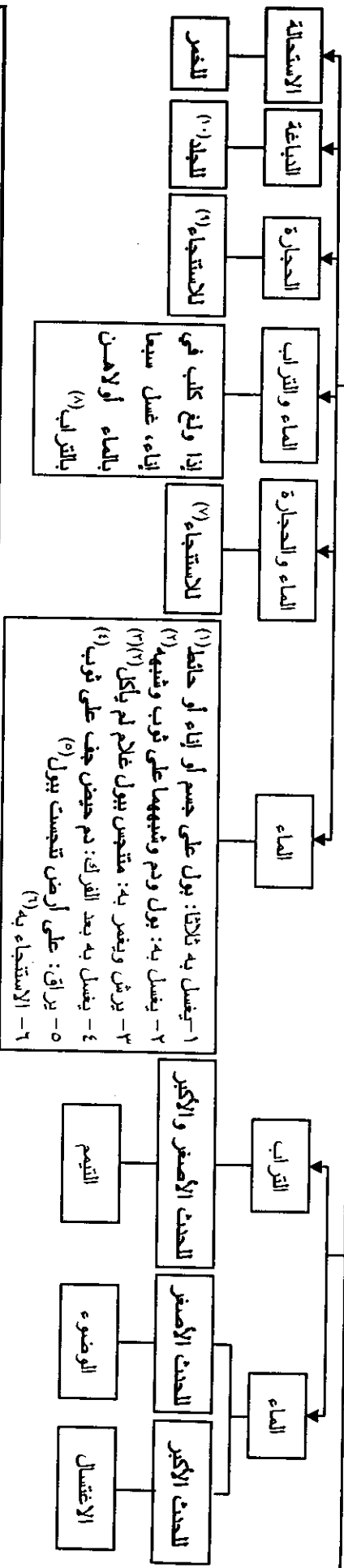


الأئمة الأربعة ومذاهبهم الفقهية: أصولها، وانتشارها، وأشهر الكتب المصنفة فيها



ازالة الخبث، وهو شئ مادي نجس مثل: الدم/البول/الغائط... الخ، ويظهر بوسائل وأساليب عدة منها:

رفع الحدث، وهو الوصف القائم بالبين المانع من الصلاة ونحوها، ويرفع به:-



(١) "لَا كَمَا • فِي الْقَائِمِ مِنْ نَوْمِ اللَّيْلِ أَنْ يَغْسِلَ بَيْنَهُ ثَلَاثًا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدَهُ" بخاري: (٢٣٣٦/١) ح/٢٢، مسلم: (٢٣٣٣/١)

(٢) حديث على، مرفوعاً: "تول الغلام بفضي، وتول الجارية بفعل" صحيح، أحمد: ٧٦/١

حبيب سي مروت: يوم الخميس ٢٢٢٠/١٢/٢٠، في الساعة ١٢:٣٠، في دار السلام، في حي المصطفى، في مدينة مروت.

٢٤٠/١: (حبيب أم بين بنت مسيلح: "قته تة إفرصه، تة اغسله بالماء بخاري: ٢٢٧/١، مسلك: ٢٤٠/١)

٥٨/١. إلهة في بلاد الآشور. الأبقار عليه نوا من ماء "بخاري: ٢٣٤/١. مسلم: ٢٢١/١. ٢٣٦/١.

(7) حديث أبي سعيد: كان النبي ﷺ يدخل الخلاء ، فأصل لنا وغلام نعوى : لا دواء
بفرد أدوي، إنا جدي صغير الماء .
من ماء وعذرة حصا أقصر من الرمي لما سئل ، فيسبحي بالماء بخاري: ١٥٠ ح ٢٥٠ / ١ مسلم:

22/1

[illegible]

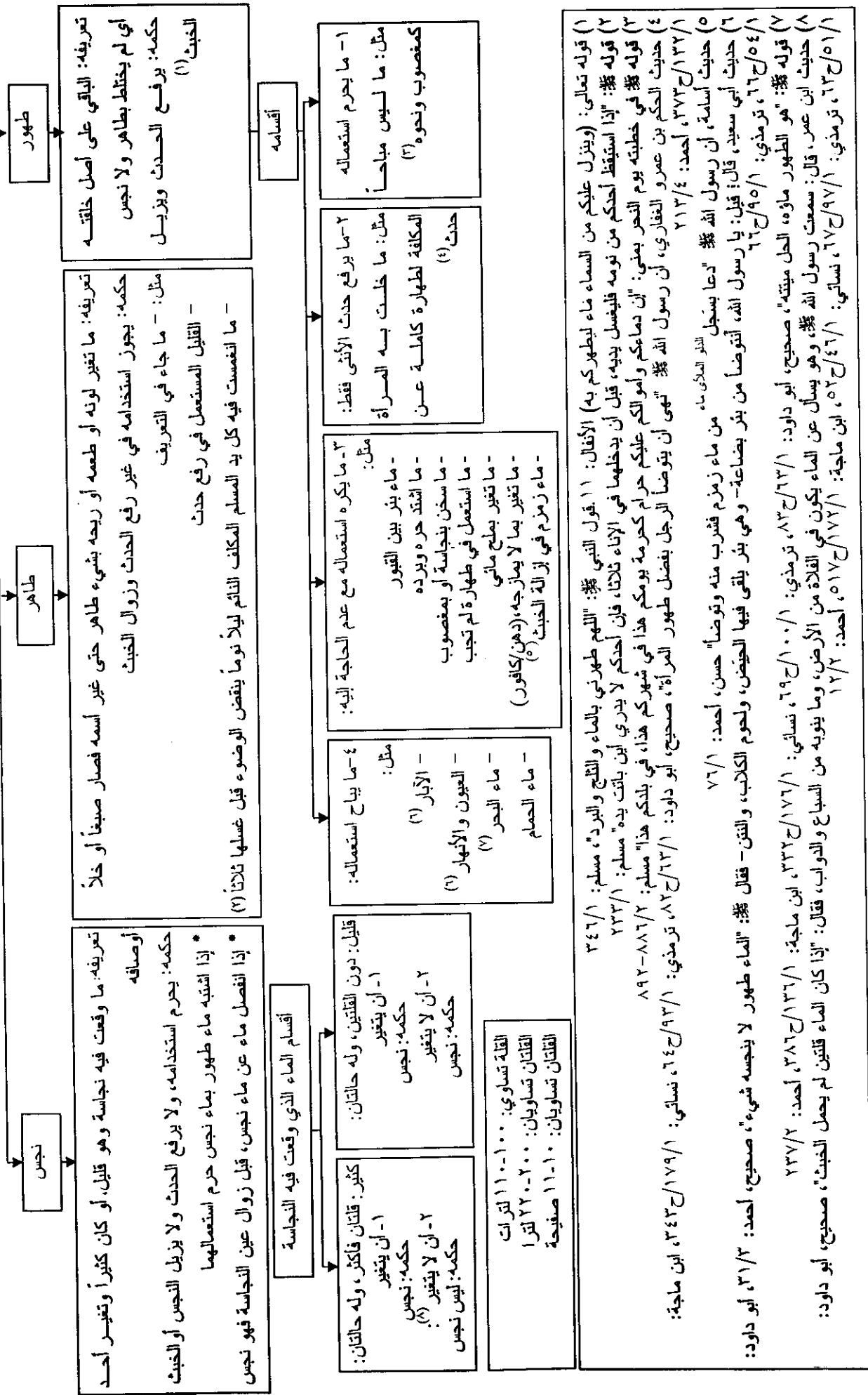
٢٣٤/١) مسلم: ١٧٢ ج/٢٧٤/١، بخاری: ١٧٢ ج/٢٧٤/١، إذا بلغ الكلب في إناء أحكم فأنفسه سمعا أو لاهن بالقراب" مسلم: ٢٣٤/١

(و) حدیث سلمان: "إيماناً - بغير الله - أن نستحي، باليمين، أو أن نستحي، بكل من ثلاثة أحجار، وأن نستحي برجميع أو عظم" مسلم: ٢٢٣/١، حديث عائشة مرفوعاً: "إنا ذهب أحكم إلى

الغنايط فليستط ثلاثة أبحار ، فانها تغزى عنه" صحيح، أحمد: ١٠٨/٦ ، أبو داود: ٤٠٣٧/١

(١) حديث: "إذا دُعي إلى العشاء فليذهب" صحيح، أبو داود: (١١/١) ١٠١٢.

أقسام الماء شرعاً



الاستنجاء والاستجمار

- ١- الاستنجاء: إزالة ما خرج من السبيلين، بماء طهور، أو حجر طاهر مباح منق
- ٢- الاستجمار: إزالة ما خرج من السبيلين بالخشب والخرق ونحوها
- ٣- حقيقة الإنقاء بالماء: عود خشونة المحل كما كان، ويكفي في ذلك الظن
- ب- حقيقة الإنقاء بالحجر:
 - ١- أن يبقى أثر لا يزيله إلا الماء
 - ٢- لا يجزئ أقل من ثلاثة مسحات^(١)
 - ٣- تعم كل مسحة المحل
 - ٤- يحرم الاستنجاء برجيع أو عظم^(٢)
 - ٥- يسن الاستنجاء بالحجر ونحوه، ثم بالماء^(٣)، ويجزئ أحدهما^(٤)، والماء أفضل^(٥)
 - ٦- يكره استقبال القبلة، واستنابها في الاستنجاء
 - ٧- يحرم بروت وعظم، وطعام ولو ليهيمة^(٦)، فإن فعل لم يجزه بعد ذلك إلا الماء، كما لو تعدى الخارج موضع العادة
 - ٨- يجب الاستنجاء لكل خارج^(٧)، إلا الطاهر كالريح أو النجس الذي لم يلوث المحل

- (١) حديث سلمان، نهانا - يعني النبي ﷺ - أن نستنجي باليمين، أو أن نستنجي باقل من ثلاثة أحجار، وأن نستنجي برجيع أو عظم، مسلم: ٢٢٣/١
- (٢) حديث عائشة رضي الله عنها قالت: مررت بأرواحكن أن يتبعوا الحجارة بالماء من أثر الغائط والبول فإني أستحييهم، وأن النبي ﷺ كان يفعله، صحيح، ترمذي: ١٩/٣١
- (٣) حديث أنس، كان النبي ﷺ يدخل الخلاء، فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعذرة، فيستنجي بالماء "بخاري: ١٥٠/١، مسلم: ١٥٠/١، حديث عائشة مرفوعاً: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليستطب بثلاثة أحجار فإنها تجزئ عنه" صحيح، أحمد: ١٠٨/٦، أبو داود: ٤٠٣/١، دارقطني: ٥٥/١
- (٤) حديث أبي هريرة مرفوعاً، "نزلت هذه الآية في أهل قباء، (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) التوبة: ١٠٨، قال: كانوا يستنجون بالماء، فنزلت فيهم هذه الآية، صحيح، أبو داود: ٤٤/٣٨
- (٥) حديث ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: لا تستنجوا بالبروث ولا بالمظلم، فإنه زاد إخوانكم من الجن" مسلم: ٣٢٢/١
- (٦) قال في المذي: "يفصل ذكره ويتوضأ" بخاري: ٢٦٩/١، مسلم: ٤٤٧/١، وحديث عائشة: "إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليستطب بثلاثة أحجار" صحيح، انظر هامش (٣) اعلاه

السواك وسنن الفطرة وإعفاء اللحية

حكم اللحية، وشعر الرأس

أو لا، اللحية: يجب إعفاؤها^(١)
ثانياً، أحكام شعر الرأس^(٢) حتى يحلق بعض الرأس وتركه بمهته^(٣)
- يكره القرع^(٤)
- يسن إبقاؤه ويكون إلى أذنيه، وينتهي لمكبيه^(٥)
- يسن إكرامه بشربحه وورقه^(٦)

سنن الفطرة

١- اللحية^(١) والأيدي^(٢)
٢- الاستحذاء^(٣)
٣- قص الشارب^(٤)
٤- تقليم الأظفار^(٥)
٥- تنف الإبط^(٦)

السواك

* حكمه: سنة^(١)، حتى للمصائم قبل الزوال وبعدة
* ويتأكد عند:

- ١- الرضوخة والصلوة^(٢)
- ٢- الانتباه من نوم^(٣)
- ٣- تغير رائحة الفم^(٤)
- ٤- قراءة القرآن^(٥)
- ٥- دخول المسجد^(٦)
- ٦- دخول المنزل^(٧)
- ٧- إبالة السمكوت وصفرة الأسنان^(٨)

* يجوز أن يستاك بالسواك الواحد اثنان^(٩)
* يكره الاستاك بعد وجع أو يضر أو يقتت

(١) قوله ﷺ: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب" صحيح، أحمد: ٤٧/٦، ٦٢، ١٢٤، ٢٣٨

(٢) قوله ﷺ: "ولا أن أنق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة بخاري: ٣٧٤/٢، مسلم: ٨٨٧/١، ٢٢٠/١

(٣) حديث حذيفة: كان رسول الله ﷺ، إذا قام من الليل يشوص بلك وشي فاه بالسواك، بخاري: ٣٥٦/١، ح ٢٤٥٥، مسلم: ٢٢٠/١

(٤) حديث شريح بن ماني، قال: "سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك" مسلم: ٢٢٠/١

(٥) لأن عائشة رضي الله عنها لبنت السواك للنبي ﷺ فاستاك به، بخاري: ٣٧٧/٢، ح ٨٩٠، مسلم: ٢٢٢/١

(٦) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "الفطرة خمس: الحتان والاستحذاء، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، وتنف الإبط" بخاري: ١٠/٣٣٤، ح ٥٨٨٩، مسلم: ٢٢٢/١

(٧) حديث: "انقنن إبراهيم بعدما أتت عليه ثمانون سنة"، بخاري: ٢٣٥٦/٦، ح ٢٨٨٨، مسلم: ١٨٣٩/٤، ونحن مأمورون بإتباع ملة إبراهيم، قوله تعالى: (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم

حنيفاً) النحل: ١٢٣، وقوله ﷺ: "لنك عنك شعر الكفر واختنن حسن بشواهد، أبو داود: ٢٥٣/٢، ح ٣٥٦

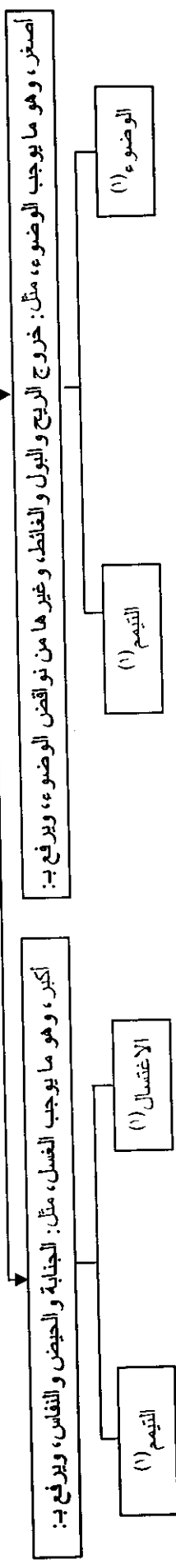
(٨) قوله ﷺ: "إذا التقى الختانان وجب الغسل" صحيح، ترمذي: ١٠٨٠/١، ح ١٨٠، ابن ماجه: ١٠٨٩/١، ح ١٠٨٩، وهذا يدل على أن النساء كن يحتنن

(٩) حديث ابن عمر مرفوعاً: "خالفوا المشركين، احفوا الشارب، وأوفوا للحي" بخاري: ١٠/٣٤٩، ح ٥٨٩٢، مسلم: ٢٢٢/١

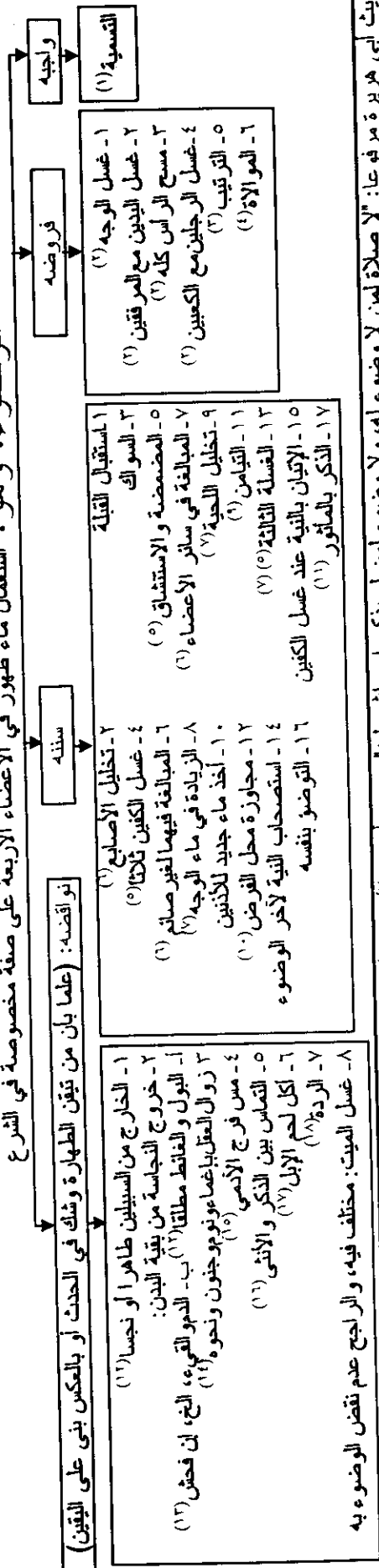
(١٠) حديث ابن عمر: "نهى رسول الله ﷺ عن القرع" متفق عليه
١١ جاء في وصف شعره ﷺ: "كان يضرب مكبيه" متفق عليه، رواه الخمسة

١٢ حديث: "من كان له شعر فليكرمه" صحيح، أبو داود

أقسام الحدث وأساليب رفعه

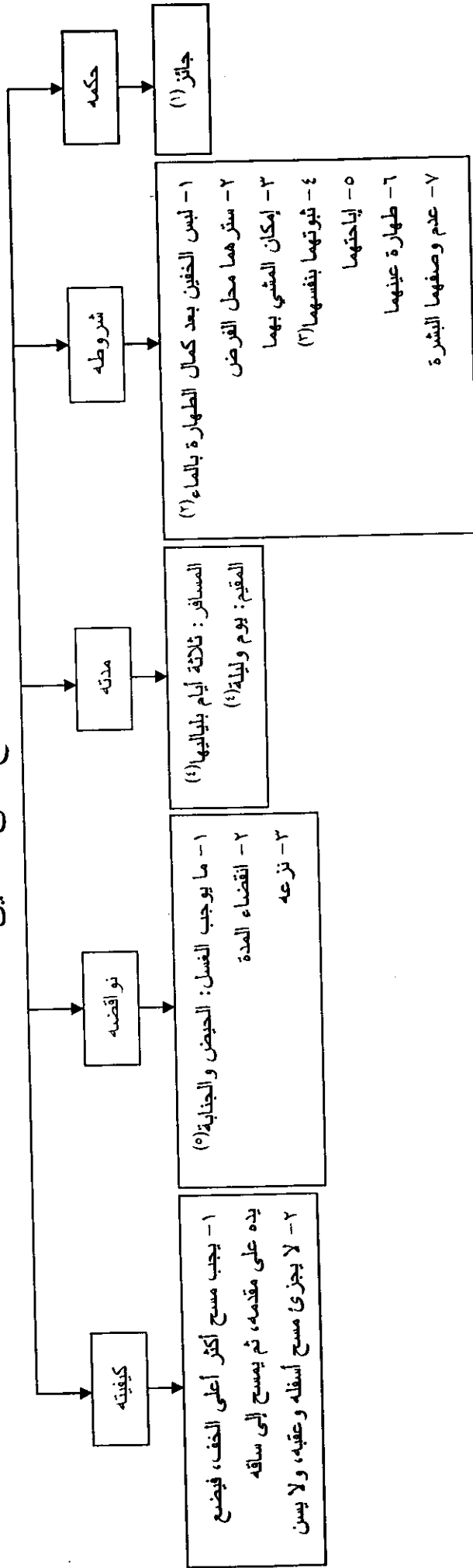


(١) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون) المائدة: ٦، وقوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً) النساء: ٤٣

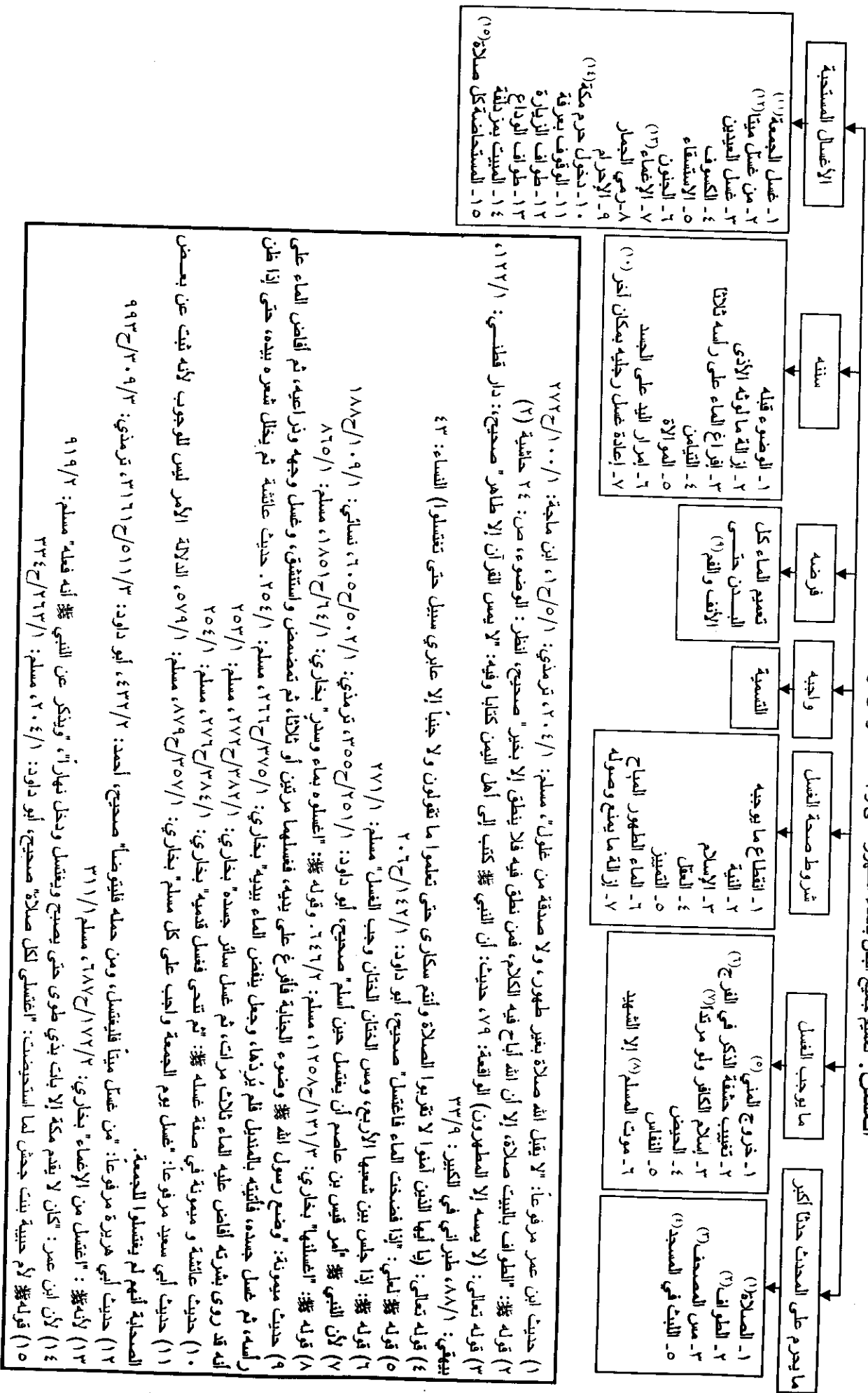


١٨ قوله تعالى: (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) المائدة: ٥، وقوله تعالى: (لئن أشركت ليحبطن عملك) الزمر: ٢٥
١٧ حديث جابر بن سمرة، أن رجلاً سأل النبي ﷺ "أَتُؤْتُوا من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت تؤتوا، وإن شئت لا تتؤتوا، قال: أَتُؤْتُوا من لحوم الإبل؟ قال: نعم تؤتوا من لحوم الإبل" مسلم: ١/٢٧٥
١٦ قوله تعالى: (أو لاسمتم النساء) النساء: ٤٢
١٥ حديث بسرة، قال ﷺ: "من مس ذكره فليؤتوا" صحيح، أبو داود: ١/١٢٦، ترمذي: ١/٨٢٦، نسائي: ١/١٠٠، ابن ماجه: ١/١٦١، حديث: "من مس فرجه فليؤتوا" صحيح، ابن ماجه: ١/١٦٢، ٤٨١
١٤ حديث صفوان: انظر حاشيته (١٧) أعلاه، حديث: "العين وكاه السه، فمن نام فليؤتوا"، الإجماع
١٣ حديث أبي الدرداء أن النبي ﷺ جاء فتؤتوا، فلقبت ثوبان في مسجد دمشق، فذكرت له ذلك، فقال: صدق، أنا صبيت له وضوءه" صحيح، أحمد: ٤٤٣/٦، ترمذي: ١/٤١٢، ٨٧
١٢ قوله تعالى: (أو جاء أحد منكم من الغائط) النساء: ٤٣، المائدة: ٦، حديث صفوان بن عسال: "كان النبي ﷺ يأمرنا إذا كنا سقراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم" حسن، أحمد: ٢٣٩/٤، نسائي: ١/٨٣، ترمذي: ١/٥٩، حديث: "فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً" بخاري: ١/٣٣٧، مسلم: ١/١٣٧، قوله ﷺ في المذي: "يُغسل ذكره ويتؤتوا" بخاري: ١/٣٧٩، مسلم: ١/٢٦٩، قوله ﷺ للمستحاضة: "تؤتني لكل صلاة" صحيح، أبو داود: ١/٢٩٢، ٢٩٢
١١ حديث: "ما منكم من أحد يتؤتوا فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل أيها شاء" مسلم: ١/٥٢٩، ٥٢٩، أبو داود
١٠ "لأن أبا هريرة تؤتوا فغسل يده حتى أشرع في المضد، ورجله حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يؤتوا، وقال: قال رسول الله ﷺ: أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء، فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحببها" بخاري: ١/٢٣٥، مسلم: ١/١٣٦، ٢١٦
٩ "لأنه ﷺ كان يعجبه التيمم في ترجمه وتعلمه وطهوره، وفي شانه كله" بخاري: ١/٥٢٣، مسلم: ١/٢٢٦
٨ حديث أنس: "أن النبي ﷺ كان إذا تؤتوا أخذ كفاً من ماء، فأدخله تحت حنكته، فخلل به لحيته، وقال: هكذا أمرني ربي عز وجل" صحيح، أبو داود: ١/١٤٥، ١١٧
٧ قول علي ﷺ لابن عباس ﷺ: "ألا تؤتوا لك وضوء النبي ﷺ؟" بلى فدناك: قال: "أمي وأمي" قال: فوضع إنياء فغسل يديه، ثم مضض واستنشق واستنثر، ثم أخذ بيديه فمسك بهما وجهه، وألقم إيهاميه ما أقبل من أذنيه، قال: ثم عاد في مثل ذلك ثلاثاً، ثم أخذ كفاً من ماء بيده اليمنى فافترغها على ناصيته، ثم أرسلها لتسيل على وجهه، ولكر بقية الوضوء" حسن، أحمد: ١/٨٢، أبو داود: ١/٨٤، ١١٧
٦ حديث تقيط مرفوعاً: "أسبغ الوضوء، واخلل بين الأصابع، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً" صحيح، أبو داود: ١/١٤٦، ترمذي: ١/٤٦، نسائي: ١/٨٨، ابن ماجه: ١/٤٢١، أحمد: ٤٠٧/٤، ٣٣
٥) حديث خُمران مولى عثمان بن عفان، أنه رأى عثمان ﷺ دعا بوضوء، فأفترغ على يديه من إنائه، فغسلهما ثلاث مرات، ثم أدخل يمينه في الوضوء، ثم تضرض واستنشق واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وبديه إلى المرفقين ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل كفتا رجليه ثلاثاً، ثم قال: رأيت النبي ﷺ تؤتوا نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحَدِّثُ فيهما نفسه، غفر الله له ما تقدم من ذنبه، بخاري: ١/٢٩٥، ٢٩٥، مسلم: ١/٢٠٤، ٢٠٤
٤) حديث خالد بن معدان، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي، وفي ظهره قديمه لعمه قدر الدرهم لم يصيبها الماء، فأمره أن يعيد الوضوء" صحيح، أحمد: ٤٢٤/٣، أبو داود: ١/١٢١، ١٧٥، الدلالة: لو لم تجب الوضوء لأمره بمعدان، أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي، وفي ظهره قديمه لعمه قدر الدرهم لم يصيبها الماء، فأمره أن يعيد الوضوء" صحيح، أحمد: ٤٢٤/٣، أبو داود: ١/١٢١، ١٧٥، الدلالة: لو لم تجب

المسح على الخفين



- (١) حديث جرير قال: رأيت رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ومسح على خفيه "بخاري: ٤٩٤/١ ح/٣٧٨، مسلم: ٢٢٧/١
- (٢) حديث المغيرة: "كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفيه، فقال: دعهما فإني أدخلتها طاهرتين، فمسح عليهما" بخاري: ٣٠٩/١ ح/٢٠٦، مسلم: ٢٠٣/١
- (٣) حديث المغيرة: "أن النبي ﷺ مسح على الجوربين والنعلين"، صحيح، أبو داود: ١١٢/١ ح/١٥٩، ترمذي: ١٦٧/١ ح/٩٩
- (٤) حديث عوف بن مالك: "أن النبي ﷺ أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً ولييلة للمقيم"، صحيح، أحمد: ٢٧/٦
- (٥) حديث صفوان بن عسال، قال: كان النبي ﷺ يأمرنا إذا كنا سفرًا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، حسن، أحمد: ٢٣٩/٤، نسائي: ١٢٦/٨٣ ح/١٢٦، ترمذي: ١٥٩/١ ح/٩٦



أحكام الآنية

- ١- يباح اتخاذ كل إناء طاهر واستعماله ولو ثميناً^(١)
- ٢- يحرم استعمال آنية الذهب والفضة والمموه بهما^(٢)، وكذلك يحرم اتخاذ آلات الذهب والفضة
- ٣- يباح إناء ضئيل بصفة يسيرة من فضة لغير زينة^(٣)، وتكره مباشرة الضئيلة المباحة لحاجة
- ٤- يباح استخدام آنية الكفار وثيابهم، فهي طاهرة^(٤)، إلا من استحل النجاسات، فما استعملوه نجس^(٥)
- ٥- لا ينجس شيء بالشك ما لم تعلم نجاسته
- ٦- عظم الميتة وقرنها وظفرها وحافرها وعصبها نجس، وجلدها لا يظهر بالدباغ^(٦)
- ٧- شعر الميتة وصوفها وریشها طاهر، إذا كان من ميتة طاهرة في الحياة، ولو غير مأكولة كالهر والفار^(٧)
- ٨- يسن تغطية الآنية وإيكاء ربط الأسقية^(٨)

- (١) لأن النبي ﷺ اغتسل من جفنة قسمة: صحيح، أبو داود: ٦٨/٤٠١، ابن ماجه: ١٣٢٦/١، وتوضاً من توزّح من صنف صنف جيد من النحاس ويسقى: تهذيب البخاري: ١٩٧/٣٠٢/١، ومن قرية، بخاري: ٤٧٧/٢، ٩٩٢، مسلم: ٥٢٦/١، و"داوود"، بخاري: ٥٢٦/٢، ١٠٢٧/١، مسلم: ١٠٢٧/١، مسلم: ٢٢٧/١
- (٢) حديث حذيفة أن النبي ﷺ قال: "لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا، ولكم في الآخرة" بخاري: ٥٥٤/٩، ١٦٣٨/٣، مسلم: ٥٤٢٦/٣، وحديث: "الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجزّج" صوت ونوع الماء في البوت في بطنه نار جهنم" بخاري: ٩٦/١٠، ٥٦٣٤/٣، مسلم: ١٦٣٤/٣،
- (٣) حديث أنس: أن قدح النبي ﷺ انكسر، فاتخذ مكان الشعب صدق، ثم سلسلة من فضة، بخاري: ٢١٢/٦، ٣١٠٩
- (٤) حديث أن النبي ﷺ استعمل مزادة شرب بماء، منه مزادة مشرّكة، وهذا يفهم من حديث عمران بن حصين الطويل، بخاري: ٤٤٧/١، ٣٤٤/١، ٤٧٤/١، أحمد: ٤٣٤/٤، ٤٣٤/٤، بيهقي: ٣٢/١
- (٥) حديث أبي ثعلبة الخشني قال: قلت يا رسول الله: إنا بارض قوم أهل كتاب، أفنأكل في آنيهم؟ قال: لا تأكلوا فيها إلا أن تجدوا غيرها، فأغسلوها ثم كلوا فيها" بخاري: ٦٠٤/٩، ٥٤٧٨/٣، مسلم: ١٥٣٢/٣
- (٦) الكتاب: (حرمت عليكم الميتة) المائدة: ٣، حديث عبد الله بن عكيم قال: قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ في أرض جهينة وأنا غلام شاب: "إلا تنتفعوا من الميتة بأهلها بغير مسوغ ولا عصب" أحمد: ٣١١/٤، أبو داود: ٤١٤٧، نسائي: ١٩٢/٢، ابن ماجه: ٣٦١٣، طيالسي: ١٢٩٣، بيهقي: ١٤/١
- (٧) الكتاب: (ومن أوصافها وأوبارها) النحل: ٨٠
- (٨) حديث جابر أن النبي ﷺ قال: "أولك سقاءك وأذكر اسم الله وخمر إناءك، وأذكر اسم الله، ولو أن تعرض عليه عوداً" بخاري: ١٠/٨٨، ٢٣/١٠، مسلم: ١٥٩٤/٣

الطهارات والنجاسات

من الأشياء النجسة

- ١- ما لا يؤكل لحمه من الطير والبهائم مما فوق الهر في الخلقه
- ٢- المسكر المائع والحشيشة^(٧)
- ٣- من الإنسان: - البول - الغائط - القيء - المذي
- ٤- ميتة ما لم يذكر في البند الرابع من الأشياء الطاهرة^(٨)
- ٥- مما لا يؤكل لحمه: البول / الروث / القيء / المذي / اللين^(٩)
- ٦- الدم^(١٠)
- ٧- القيح
- ٨- الصديد

من الأشياء الطاهرة

- ١- ما لا يؤكل لحمه من الطير والبهائم مما دون الهر في الخلقه مثل: الحية والفار^(١)
- ٢- المسكر غير المائع
- ٣- من الإنسان: - اللين - المني^(٢)
- ٤- ميتة كل من:
 - أ- الأدمي^(٣) / السمك / الجراد
 - ب- ما لا نفس له سائلة مثل: المعرب، الخنفساء، النمل، النحل، البق، الخ^(٤)
- ٥- مما يؤكل لحمه ولم يكن أكثر حلقه النجاسة: البول / الروث / القيء / المذي / المني / اللين^(٥)
- ٦- سؤر الهر فما دونه في الخلقه^(٦)
- ٧- طين شارح ظنت نجاسته
- ٨- عرق وريق طاهر^(٧)

(١) حديث أبي قتادة مرفوعاً: "فجاءت مرة، فأصغى لها بالإناء حتى شربت، وقال: إنها ليست بنجس، إنها من الطوائف عليكم والطوافات"، صحيح، الموطأ: ١/٢٢٣ ح ١٣، أبو داود:

٣٦٧ ح ١٣١/١، ابن ماجه: ١/١٨٠ ح ٥٥/١، نسائي: ١/٥٣ ح ٩٢، نسائي: ١/١٧٨ ح ٧/١٧٨ ح ٤٦٦٢، وزاد بخاري: ١/٣٢٢ ح ٣٥٩/١: "فليغسله ثم لينزع"

(٢) قول عائشة: "كنت أفرك اللني من ثوب رسول الله ﷺ ثم يذهب فيصلي به" مسلم: ١/٢٣٨

(٣) حديث: "المومن لا ينجس" بخاري: ١/٢٩٠ ح ٣٩/١، مسلم: ١/٢٨٢

(٤) حديث: "إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليقله فليقله" صحيح، نسائي: ١/٧٨ ح ٧/١٧٨ ح ٤٦٦٢، وزاد بخاري: ١/٣٢٢ ح ٣٥٩/١: "فليغسله ثم لينزع"

(٥) قوله ﷺ: "صلوا في مريض الغنم ولا تصلوا في أعلان" صحيح، ترمذي: ١/٨٠ ح ١٨٠، حديث جابر بن سمرة، أن رجلاً سأل النبي ﷺ: "أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت توضأ، وإن شئت لا تتوضأ، قال: أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم توضأ من لحوم الإبل، وقال: أصلي في مريض الغنم؟ قال: "نعم"، أصلي في مبارك الإبل؟ قال: "لا" مسلم: ١/٢٧٥، قوله ﷺ للوراءيين: انطلقوا إلى إبل الصدقة فاشربوا من أبوها" بخاري: ١/١١٢ ح ١١٢، مسلم: ١/٢٤١

(٦) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا تنخج أحدكم، فليتنخج عن يساره، أو تحت قدمه، فإن لم يجد فيقل هكذا، فقل في ثوبه، ثم مسح بعضه في بعض" مسلم: ١/٣٨٩

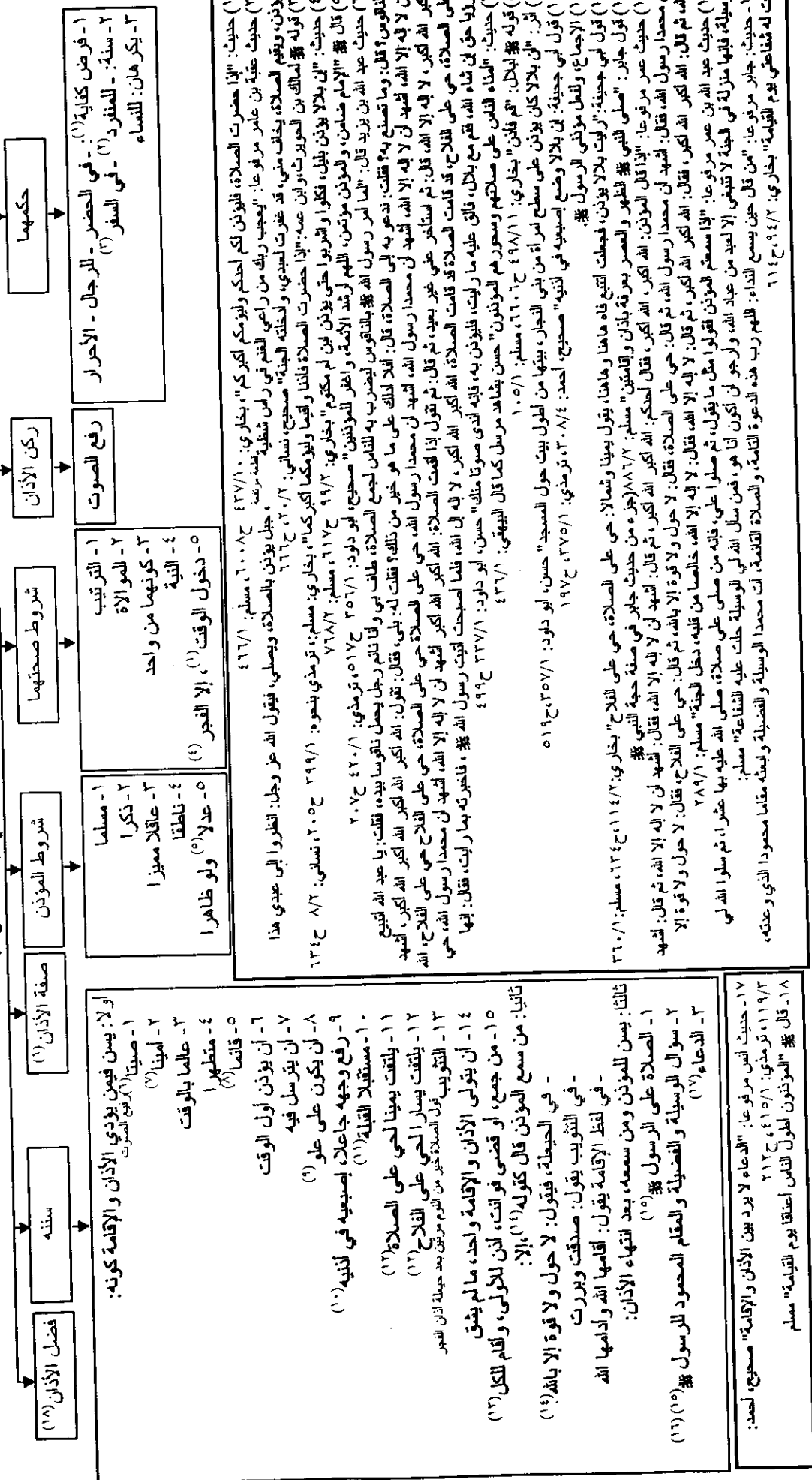
(٧) قوله تعالى: (إنما الغمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) المائدة: ٩٠

(٨) قوله تعالى: (إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوفاً أو لحم خنزير فإنه رجس) الأنعام: ١٤٥

(٩) قوله ﷺ في الذي يغيب في قبر: "إنه كان لا ينتزعه من بوله" بخاري: ١/٣١٧ ح ٣١٧/١، مسلم: ١/٢٤١

(١٠) حديث أسماء بنت أبي بكر أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الثوب يصبه الدم من الحوضه فقال رسول الله ﷺ: "حتبه ثم أفرصيه ثم اغسله بالماء" بخاري: ١/٨٦، مسلم: ١/١٦٦، وأخرجه أصحاب السنن

و اصطلاحاً: إعلام بدخول وقت الصلاة، أو قرينه لغير بنكر مخصوص، وهو: خمس عشرة جملة
و اصطلاحاً: إعلام بالقيام إلى الصلاة بنكر مخصوص، وهي: إحدى عشرة جملة



أركان الصلاة وواجباتها

واجباتها تبطل الصلاة بتركها عدداً وتسقط سهواً وجهلاً

أركانها لا تسقط عدداً ولا سهواً ولا جهلاً

- ١- التكبير لغير الإحرام^(١)
- ٢- قول: سمع الله لمن حمده، للإمام والمنفرد^(١١)
- ٣- قول: (ربنا ولك الحمد) للجميع. (الإمام، والمأموم، والمنفرد)
- ٤- قول: (سبحان ربّي العظيم) مرة في الركوع^(١١)
- ٥- قول: (سبحان ربّي الأعلى) مرة في السجود^(١١)
- ٦- قول: (رب اغفر لي) بين السجدين^(١١)
- ٧- التشهد الأول^(١٢)
- ٨- الجلوس للتشهد الأول^(١٢)

- ١- القيام في الفرض القادر^(١)
- ٢- تكبيرة الإحرام^(٢)
- ٣- قراءة الفاتحة مرتبة^(٤)
- ٤- الركوع^(٥)
- ٥- الرفع منه
- ٦- الاعتدال قائماً^(٦)
- ٧- السجود^(٧)، ويكون على سبعة أعضاء^(١٤)
- ٨- الرفع منه
- ٩- الجلوس بين السجدين^(٨)
- ١٠- الطمأنينة في كل ركن^(٩)
- ١١- التشهد الأخير^(١)
- ١٢- الجلوس له التشهد الأخير
- ١٣- التسليمتان^(٩)
- ١٤- ترتيب الأركان السابقة

- (١) قوله تعالى: (وقوموا لله قانتين) البقرة: ٢٣٨. قوله ﷺ لعمران بن الحصين: "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعقداً، فعلى جنب" بخاري: ١١١٥/٢ ح/٥٤٨/٢
- (٢) أنظر حديث المسيء صلاته في موضوع شروط الصلاة هامش ٧ ص ٣٣
- (٣) قوله ﷺ: "تحريمها التكبير، وتحليلها التسليم" صحيح، أبو داود: ٦١/١ ح/٤٩١/١، مسلم: ٦١٨/١ ح/٤١١/١
- (٤) قوله ﷺ: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" بخاري: ٢٣٧/٢ ح/٧٥٦/٢، مسلم: ٢٩٥/١
- (٥) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا) الحج: ٧٧.
- (٦) قول ابن مسعود: كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد: السلام على الله من عباده، فقال النبي ﷺ: لا تقولوا السلام على الله، ولكن قولوا التحيات لله، والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، صحيح، نسائي: ١٢٧٧/٣ ح/٤٠/٣
- (٧) لأن الرسول ﷺ دأب عليه وقال: "صلوا كما رأيتموني أصلي" بخاري: ١٦٥/١ ح/١٣٤/٢، مسلم: ١٣٤/٢
- (٨) قوله ﷺ: "وتحليلها التسليم"، صحيح، أبو داود: ٦١/١ ح/٢١٨/١، ترمذي: ٩/١
- (٩) قول ابن مسعود: "رأيت النبي يكبر في كل رفع، وخفض، وقام، وقعود"، صحيح، أحمد: ٣٨٦/١ ح/٢٠٥/٢، ترمذي: ٢٥٣/٣ ح/٣٣/٢
- (١٠) حديث أبي هريرة: "كان رسول الله ﷺ يكبر حين يقوم إلى الصلاة، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا ولك الحمد" بخاري: ٧٧٢/٢ ح/٧٨٩/١، مسلم: ٧٨٩/١
- (١١) قول حذيفة: "فكان - يعني: النبي ﷺ - يقول في ركوعه: سبحان ربّي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربّي الأعلى"، صحيح، أحمد: ٣٨٢/٥، أبو داود: ٥٤٣/١ ح/٥٤٨/٢، ترمذي: ٢٦٢/٢ ح/٤٨/٢
- (١٢) حديث حذيفة: "أن النبي ﷺ كان يقول: بين السجدين: "رب اغفر لي، رب اغفر لي"، صحيح، نسائي: ١١٣٣/٢ ح/٢٢٤/٢، ابن ماجه: ١١٣٣/١ ح/٢٨٩/١، أحمد: ٨٩٧/٢ ح/٢٨٩/١
- (١٣) حديث ابن مسعود مرفوعاً: "إذا قعدت في كل ركعتين، فقولوا: التحيات لله..."، صحيح، أحمد: ٤٣٧/١ ح/٢٣٨/٢، نسائي: ١١٦٣/٢ ح/٢٣٨/٢
- (١٤) حديث ابن عباس قال: "أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم، ولا يكف شعراً ولا ثوباً، الجبهة واليدين والركبتين والرجلين" متفق عليه

سنن الصلاة القولية لا تبطل الصلاة بتركها ولو عدوا وباح سجود السهو عنها

- ١- الدعاء بعد تكبيرة الإحرام بالمأثور^(١)
- ٢- التعوذ^(٢)
- ٣- البسملة^(٣)
- ٤- قول: آمين^(٤)
- ٥- قراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين الأولىين
- ٦- جهر الإمام بالقراءة فحرا وجمعة والأوليين في المغرب والعشاء
- ٧- الذكر المأثور بعد التحميد^(٥)
- ٨- ما زاد على المرة في تسبيح الركوع والسجود ورب اغفر لي
- ٩- الصلاة في التشهد الأخير على آل الرسول ﷺ^(٦)
- ١٠- البركة على الرسول ﷺ وعلى آله^(٧)
- ١١- الدعاء بعد التشهد الأخير^(٨)

(١) ما رواه الأسود عن عمر -أنه صلى خلف عمر فسمعه كبر، ثم قال: "سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك" مسلم: ٢٩٩/١. ولأن عائشة وأبا سعيد، قالا: "كان

٢٤٢

رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة، قال ذلك" صحيح، أبو داود: ٤٩٠/١، ح/٧٧٦، ترمذي: ٢٤٢/١١/٢. حديث: جاء عن النبي ﷺ أنه كان يقول قبل القراءة: "اللهم أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه

ونفثه" صحيح، مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣١/١، ابن حبان: ١٧٧٩/٧٨/٥، ح/٧٧٩

(٣) حديث: "أن النبي ﷺ قرأ في الصلاة: بسم الله الرحمن الرحيم، وعدها آية"، صحيح، أبو داود: ٢٩٤/٤، ح/٢٩٤، ترمذي: ٢٩٢/١٨٥/٥

(٤) حديث: "إذا أمن الإمام، فأمنوا" بخاري: ٧٨٠/٢٦٢/٢، ح/٧٨٠، مسلم: ٣٠٧/١

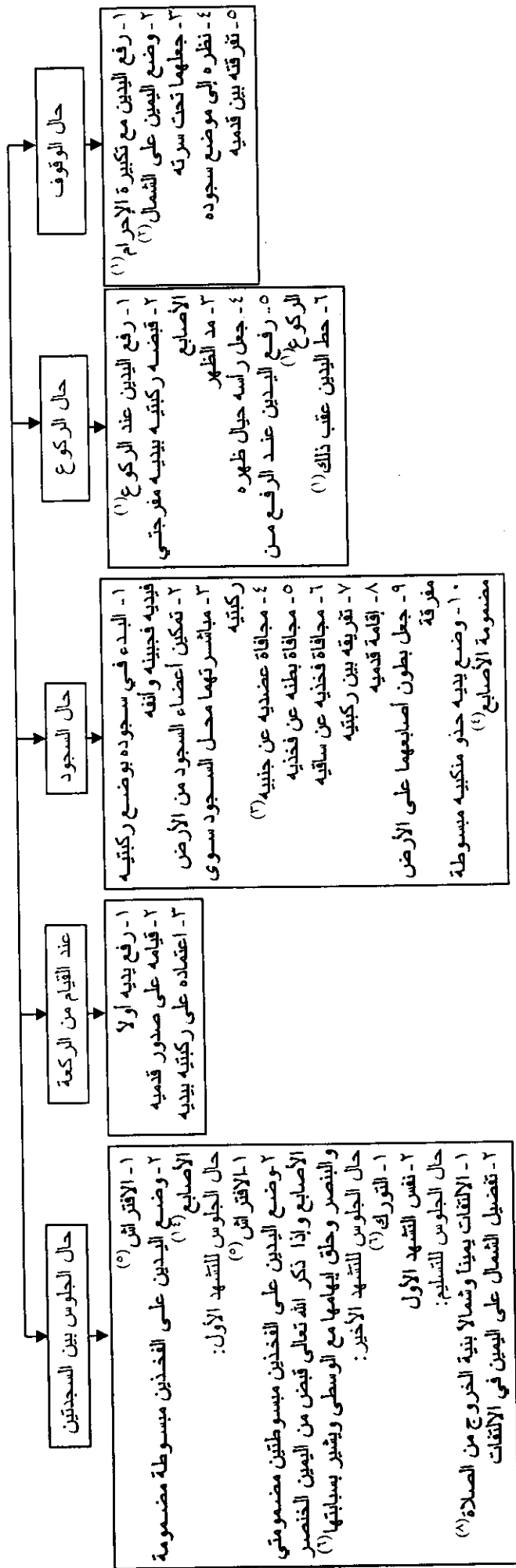
(٥) حديث أبي سعيد وابن أبي أوفى: أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه قال: "سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد"، مسلم: ٣٤٧، ح/٣٤٦/١

(٦) حديث كعب بن عجرة خرج علينا النبي ﷺ، قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: "قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد"، بخاري: ١٣٥٧/١٠٢/١، ح/١٣٥٧، مسلم: ٣٠٥/١

(٧) حديث أبي هريرة مرفوعا، "إذا قرأ أحكم من التشهد الأخير، فليتعوذ بالله من أربع، من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن قتلته المحيا والممات، ومن شر قتلته المسيح الدجال"، مسلم:

٩١٢/١، أبو داود: ٩٨٣/١٠١/١، ح/٩٨٣، نسائي: ٩٨٣/١٠١/١، ابن ماجه: ٩٠٩/٢٩٤/١، ح/٢٩٤

سنن الصلاة الفعلية "الهيئات" لا تطل الصلاة تركها ولو عمداً ويباح سجود السهو عنها



- (١) لأن مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه، وإذا أراد أن يركع رفع يديه، وإذا رفع رأسه رفع يديه، وحدث أن رسول الله ﷺ صنع هكذا، بخاري: ٧٣٧/٢، مسلم: ٢٩٣/١
- (٢) حديث وائل بن حجر، وفيه: "ثم وضع اليمين على اليسرى"، مسلم: ٣٠١/١، أحمد: ٣١٧/٤
- (٣) حديث ابن بختة، "كان ﷺ إذا سجد يضح في سجوده حتى يرى وضوح إبطيه"، بخاري: ٤٩٦/١، مسلم: ٣٩٠/٢، أحمد: ٣١٧/٤
- (٤) حديث أبي حميد الساعدي: "إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه" بخاري: ٢١٢/١، أبو داود: ٧٣١، البيهقي: ٨٤/٢، الترمذي: ١٠٥٠/٢، دارمي: ٣١٣/١، ابن ماجه: ١٠٦١
- (٥) حديث أبي حميد: "ثم شئ رجله اليسرى وقعد عليها"، وقال: "وإذا جلس في الركعتين جلس على اليسرى، ونصب الأخرى"، وفي لفظ: "وأقبل بصدر اليمين على قبلته"، أنظر هامش (٤) أعلاه
- (٦) حديث ابن عمر: "كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه، ورفع إصبعه اليمين التي تلي الإبهام، فدعا بها"، مسلم: ٤٠٨/١، حديث وائل بن حجر: "ثم قبض اثنتين من أصابعه، وحلق حلقة، ثم رفع إصبعه، فرائته يحركها، يدعو بها"، مسلم: ٣٠١/١، أحمد: ٣١٧/٤
- (٧) حديث أبي حميد: "فإذا كانت السجدة التي فيها التسليم، أخر رجله اليسرى، وجلس متوركا على شقه الأيسر، وقعد على مقعدته"، أنظر هامش (٤) أعلاه
- (٨) حديث عامر بن سعد، عن أبيه، قال: "كنت أرى النبي ﷺ يسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خده"، مسلم: ٤٠٩/١، أحمد: ١٧٢/١

مكروهات الصلاة ومبطلاتها

مبطلاتها	مكروهاتها
<p>١٤- التردد في فسخ النية</p> <p>١٥- العزم على فسخ النية</p> <p>١٦- شكه هل نوى أم لا</p> <p>١٧- الدعاء بملاذ الدنيا^(١)</p> <p>١٨- التهمة</p> <p>١٩- الكلام ولو سهر^(٢)</p> <p>٢٠- تقدم المأموم على الإمام^(٣)</p> <p>٢١- بطلان صلاة إمامه</p> <p>٢٢- الأكل والشرب</p> <p>٢٣- النخلة بلا حاجة</p> <p>٢٤- إذا بان حران بالفتح</p> <p>٢٥- الحبيب لا خيبة لله</p> <p>٢٦- الإتيان بكاف الخطاب لغير الله تعالى ورسوله ﷺ</p>	<p>١- ما أبطل الطهارة</p> <p>٢- كشف العورة عددا</p> <p>٣- استبدال القبلة</p> <p>٤- التماس الجحاسة</p> <p>٥- العمل الكثير عادة</p> <p>٦- الاستئذان قويا بغير عذر</p> <p>٧- رجوعه عالما ذاكر للشاهد بعد الشروع في التراءة^(١)</p> <p>٨- تعدد زيادة ركن فطري</p> <p>٩- تعدد تقديم بعض الأركان على بعض</p> <p>١٠- تعدد السلام قبل إتمامها</p> <p>١١- تعدد إحالة المعنى في القراءة</p> <p>١٢- وجود ستر بعيدة وهو عريان</p> <p>١٣- فسخ النية</p>
<p>١٦- استقبال نار</p> <p>١٧- استقبال ما يلهيه^(١)</p> <p>١٨- من الحصا</p> <p>١٩- تسوية التراب بلا عذر</p> <p>٢٠- التزويج بمروحة</p> <p>٢١- فرقة الأصابع^(٢)</p> <p>٢٢- تشبيك الأصابع^(٣)</p> <p>٢٣- مس لحيته</p> <p>٢٤- كف ثوبه^(٤)</p> <p>٢٥- أن يخض جبهته بما يسجد عليه</p> <p>٢٦- أن يسمح فيها اثر سجوده^(٥)</p> <p>٢٧- الحمد إذا عطس</p> <p>٢٨- الحمد إذا وجد ما يسر</p> <p>٢٩- الاسترجاع إذا وجد ما يفهمه</p>	<p>١- الإقتصار على فاتحة</p> <p>٢- تكرار الفاتحة</p> <p>٣- الالتفات بلا حاجة^(١)</p> <p>٥- حمل مشغل له</p> <p>٤- رفع يديه إلى السماء^(٢) وتغميض عينيه</p> <p>٦- التفتيش لرائحه ساجدا^(٣)</p> <p>٧- العبث</p> <p>٨- التخصير^(٤)</p> <p>٩- التلميط (التلمظ)</p> <p>١٠- فتح اللم</p> <p>١١- وضع شيء في الفم</p> <p>١٢- استقبال صورة</p> <p>١٣- استقبال وجه آدمي</p> <p>١٤- استقبال متحدث^(٥)</p> <p>١٥- استقبال نائم^(٥)</p>

(١) قوله ﷺ في حديث عائشة: "هو اختلاس بخنفسه الشيطان من صلاة النبي أحمد" ١٠٦/٦، بخاري: ٢/٢٢٤-٧٥١، قال ﷺ: "ما بال أقوام يرفعون أصواتهم إلى السماء في صلاتهم يلبثون أو لتخطفن أصواتهم بخاري،

(٢) حديث أنس مرفوعا: "اعتدوا في السجود، ولا ييسط أحدكم لرائحه لئلا يفسد الكلب" بخاري: ٢/٣٠١، ح/٨٢٢، مسلم: ١/٣٥٠

(٣) حديث أبي هريرة: "تهى النبي ﷺ أن يصلي الرجل متخصرا"، بخاري: ٢/٨٧٣، ح/٨٧٣، مسلم: ١/١٢٢، ح/٨٧١

(٤) حديث عائشة: "أن النبي ﷺ صلى في خيمته لها أعلام، ففطر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: أذهبوا بخصيتي هذه إلى أبي جهم، ولتوني، بالنجانية" عطاء لا علم له، فإنها ألهمني أنفا عن

(٥) حديث عائشة: "أن النبي ﷺ صلى في خيمته لها أعلام، ففطر إلى أعلامها نظرة، فلما انصرف قال: أذهبوا بخصيتي هذه إلى أبي جهم، ولتوني، بالنجانية" عطاء لا علم له، فإنها ألهمني أنفا عن

صلاتي" بخاري: ١/٤٨٧، ح/٣٧٣، مسلم: ١/٣٩١

(٦) قول ابن عمر في الذي يصلي، وهو مثبك: "ذلك صلاة المغضوب عليهم" أبو داود: ١/٦٠٥، ح/٩٩٣

(٧) حديث: "ولا أكف ثوبا ولا شعر" بخاري: ١/٨٨١، ح/١٤٦، مسلم: ١/٩٠٩، نسائي: ١/٦٣٧، ترمذي: ٢/٤٧٩

(٨) قول ابن مسعود: "إن من الجفاء أن يكر للرجل من مسح جبهته قبل أن يرفع من الصلاة" صحيح ترمذي: ١/٨٨١، يتيقي: ٢/٧٨٥، مصنف ابن أبي شيبة: ٢/٤١٩

(٩) قول زيد بن علاقة، قال: "صلى بنا المغيرة بن شعبة، فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس، فسبح به من خلفه، فأشار إليهم: قوموا، فلما فرغ من صلاته سلم، وسجد سجدتين، وسلم وقال: هكذا صنع

رسول الله ﷺ صحيح، أحمد: ٤/٢٤٧

(١٠) قوله ﷺ: "إن صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح، والتكبير، وقراءة القرآن" مسلم: ١/٣٨١

(١١) قوله: "قالونا بالسكوت ونينا عن الكلام" بخاري: ١/٩٨٨، ح/١٤٣، مسلم: ١/٣٨٣، أبو داود: ١/٥٨٣، ح/٢٥٦، ترمذي: ٢/٩٤٩، نسائي: ٢/١٢١٩، ح/١٢١٩

(١٢) قوله: "إنما جمل الإمام ليؤتم به" بخاري: ١/٢١٠، ح/٨٠٥، مسلم: ١/٣٠٨

(١٣) قوله ﷺ: "إنما جمل الإمام ليؤتم به" بخاري: ١/٢١٠، ح/٨٠٥، مسلم: ١/٣٠٨

صلاة الجماعة

من أحكام المأمومين

من أحكامها، وأحكام الإمام

حكمها

- واجبة^(١)
- شروط وجوبها
- ١- مسلم
- ٢- رجل
- ٣- حر
- ٤- قادر

- ١- أقلها إمام ومأموم ولو أنشئ^(٢) ولا تتعبد بالمميز في الفرض
- ٢- تسن الجماعة في المسجد، وأفضل صفوف الرجال أولها
- ٣- تسن للنساء منفردات عن الرجال^(٣)
- ٤- يحرم أن يؤم بمسجد له إمام راتب^(٤)، ولا تصح إلا مع إنذه إن كره ذلك، ما لم يضيق الوقت^(٥)
- ٥- يتحصل الإمام عن المأموم القراءة^(٦) وسجود التلاوة والسهو والستر^(٧) ودعاء القنوت والتشهد الأول إذا سبق بركة في الرابعة
- ٦- يسن للإمام التخفيف^(٨) مع الإمام، ما لم يؤثر المأموم التطويل
- ٧- يسن للإمام انتظار داخل إن لم يشق على المأموم
- ٨- من استأذنته أمرته وأمنته إلى المسجد كره منعها، وبيتها خير لها^(٩)

- ١- من أدرك قبل تسليمه الإمام الأولى أدرك الجماعة
- ٢- من أدرك الركوع غير شك أدرك الركعة^(١٠) وأطمان ثم تابع
- ٣- يسن دخول المأموم مع إمامه كيفما أدركه
- ٤- إذا أقيمت الصلاة لم تتعقد نافذة^(١١)، وإن أقيمت وهو في النافذة أتمها خفية
- ٥- من صلى فرضاً، ثم أقيمت الجماعة لذلك الفرض، سن أن يعيد والثانية نفلاً^(١٢)
- ٦- يسن للمأموم أن يفتح ويتعد في الجهرية، ويقرأ الفاتحة وسورة حيث شرعت، فسي سكات الإمام وهي: قبل الفاتحة وبعدها وبعد فراغ القراءة، أما ما لا يجهر فيه فيقرأ متى شاء
- ٧- من أحرم مع إمامه، أو قبل إتمامه لتكبيره الإحرام لم تتعقد صلاته، والأولى للمأموم أن يشرع في أفعال الصلاة بعد إمامه^(١٣)، فإن وافقه فيها أو في السلام كرهه، وإن سبقه حرم
- ٨- من ركع أو سجد أو رفع قبل إمامه، لزمه أن يرجع ليأتي به مع إمامه، فإن أبى عالماً عددا بطلت صلاته^(١٤)، أما الناسي والجاهل فلا^(١٥)

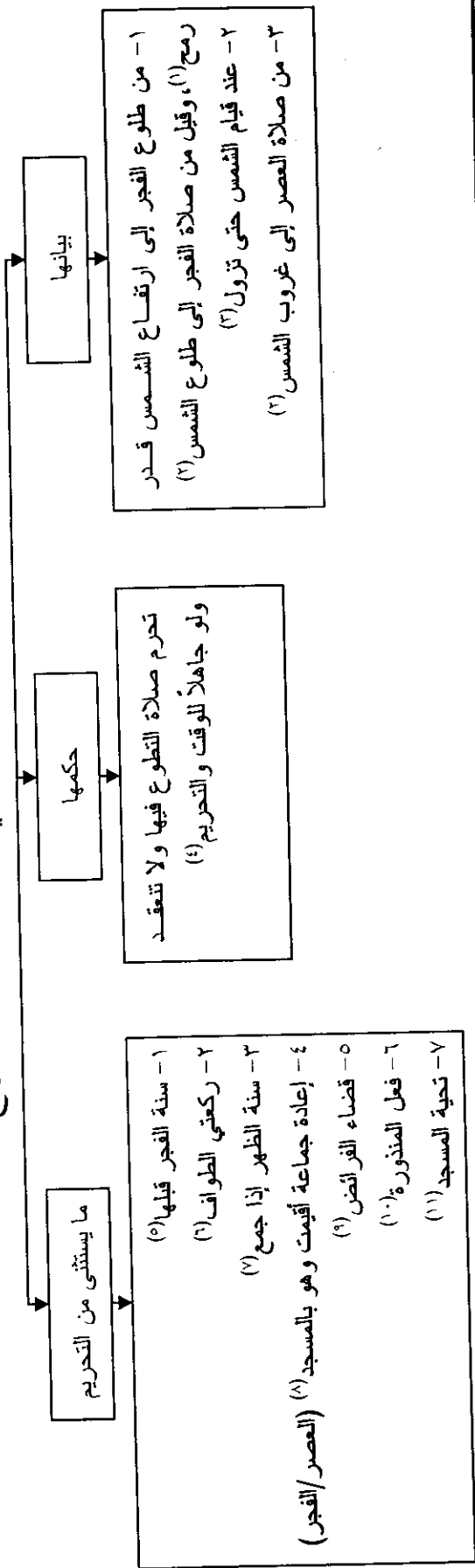
- (١) قوله تعالى: (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتنم طائفة منهم معك) النساء: ١٠٢، الدلالة: أن الأمر للوجوب، وإذا كان ذلك مع الخوف، فمع الأمن أولى، حديث أبي هريرة مرفوعاً: "انقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو حبوا، ولقد هممت أن أمر بالصلاة، ففقم، ثم أمر رجلاً يصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من الحطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار" بخاري: ٤١٢/١، مسج: ٦٥٧/٢، مسج: ٤٥١/١، ولما استأذنته أسمى لا قائد له أن يركع له أن يصلي في بيته، قال: "هل تسمع النداء؟" فقال: نعم، قال: "فاجب" مسلم: ٥٢١/١، حديث ابن مسعود، قال: لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، مسج: ٤٥٣/١
- (٢) قوله ﷺ لملك بن الحويرث: "إذا سافرتما فأذا وأقيما وليؤمكما أكبركما" بخاري: ١٦٥/١، مسج: ١٣٤/٢، نسائي: ١٠٤/١، دارمي: ١٨٦/١، بيهقي: ٣٨٥/١، دارقطني: ١٠١/١، أحمد: ١٠١/١، مسج: ٤٣٦/٣
- (٣) حديث أن النبي ﷺ أمر أن يؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، حسن، أبو داود: ٥٩٢، ابن الجارود في المنتقى: ١٦٩، دارقطني: ١٤٥، حاكم: ٢٠٣/١، بيهقي: ٢٠٣/١، أحمد: ١٣٠/٦، مسج: ٤٠٥/٦
- (٤) حديث: "يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في التلاوة سواء، فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء، فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً، وفي رواية: سناً، ولا يؤمن الرجل في بيته: إلا بإذنه" مسلم: ١٣٣/٢، أبو عوانة: ٣٥٠/٢، مسج: ٥٨٢، نسائي: ١٣٦/١، ترمذي: ٤٥٩/٢، ابن ماجه: ٩٨٠، ابن الجارود: ٣٠٨، دارقطني: ١٠٤، حاكم: ٢٤٣/١، مسج: ٢٤٣/١
- (٥) حديث أن أبا بكر صلى حين غاب النبي ﷺ، مسلم: ٤٦٥/١، وقطه عبد الرحمن بن عوف، فقال النبي ﷺ "أحسنتم" مسلم: بخاري: ١٦٧/٢، مسج: ٥٩٢، مسج: ٣١٦
- (٦) قال تعالى: (وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا) الأعراف: ٢٠٤، حديث أبي هريرة: "وإذا قرأ فاتنصتوا" صحيح، أبو داود: ٤٠٤/١، مسج: ٣٩٨/٨، مسج: ٣٥٩/١
- (٧) لأن النبي ﷺ كان يصلي بأصحابه إلى ستره، ولم يأمرهم أن يستروا بشيء، بخاري: ٥٧٣/١، مسج: ٤٩٤، مسج: ٣٥٩/١
- (٨) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا صلى أحدكم لنفسه فليخف، فإن فيهم السقيم والضعيف وإذا الحاجة، وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء" بخاري: ١٩٩/٢، مسج: ٧٠٣، مسج: ٣٤١/١، أبو داود: ٥٦٥
- (٩) حديث: "لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهم خير لهن، وليخرجن ثقلات بلا شب" صحيح، أحمد: ٤٣٨/٢، مسج: ٤٣٨/٢، مسج: ٥٦٥
- (١٠) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا جئتم: إلى الصلاة ونحن سجود، فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً، ومن أدرك ركعة، فقد أدرك الصلاة، وفي لفظ: من أدرك الركوع فقد أدرك الركعة" صحيح: أبو داود: ٣١٨/١، مسج: ٨٩٣/٥٥٣/١
- (١١) حديث: "إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة" مسلم: ٤٩٣/١، أبو داود: ٥٠٢/٢، ترمذي: ١٢٦٦/٢، مسج: ٢٨٧/٢، نسائي: ٤٢١/٢، مسج: ٨٦٦/٢، ابن ماجه: ٣٦٤/١، مسج: ١١٥١
- (١٢) حديث أبي ذر مرفوعاً: "صل الصلاة لوقتها، فإن أقيمت وأنت في المسجد فصل، ولا تقل: إني صليت، فلا أصلي" مسلم: ٤٤٨، أحمد: ٤٤٧/٥، مسج: ١٤٧/٥
- (١٣) حديث أنس بن مالك: "إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا" بخاري: ٢١٠/١، مسج: ٨٠٥، مسج: ٣٠٨/١، مسج: ٣٩٤/٤، أحمد: ٣٠٣/١، مسج: ٣٩٤/٤
- (١٤) حديث: "لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام" مسلم: ٣٢٠/١، حديث أبي هريرة مرفوعاً: "أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار" بخاري: ١٨٢/٢، مسج: ٦٩١/١٨٢/٢، مسج: ٣٢٠/١
- (١٥) قوله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى"،... "بخاري: ١٠١/٣، مسج: ١٠١/٣

مواقيت الصلوات المفروضة

صلوة المغرب	صلوة العصر	صلوة الظهر	صلوة الفجر
<div> <div>غروب الشمس</div> <div>الأحمر: نهاية</div> <div>المغرب: (٥) وبداية</div> <div>العشاء: (١)</div> </div> <div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>وقت الضرورة للعصر</div> <div>وبداية وقت المغرب: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>الوقت المختار</div> <div>للعصر: (١) وبداية</div> <div>وقت الضرورة</div> <div>له</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت العصر</div> <div>وبداية العصر: (١)</div> <div>وبداية العصر</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت الظهر: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>بداية الزوال:</div> <div>وبداية النهي</div> <div>عن صلاة</div> <div>التطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ارتفاع الشمس قدر</div> <div>رمح: بداية وقت صلاة</div> <div>التطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>الظنوع</div> <div>والنهي</div> <div>التطوع: (٣)</div> <div>والنهي</div> <div>الفجر: (١)</div> </div> <div> <div>طلوع الفجر:</div> <div>بداية وقت صلاة</div> <div>صلاة</div> </div>	<div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>المغرب: (٥) وبداية</div> <div>العشاء: (١)</div> </div> <div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>وقت الضرورة للعصر</div> <div>وبداية وقت المغرب: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>الوقت المختار</div> <div>للعصر: (١) وبداية</div> <div>وقت الضرورة</div> <div>له</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت العصر</div> <div>وبداية العصر: (١)</div> <div>وبداية العصر</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت الظهر: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ارتفاع الشمس قدر</div> <div>رمح: بداية وقت صلاة</div> <div>التطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>الظنوع</div> <div>والنهي</div> <div>التطوع: (٣)</div> <div>والنهي</div> <div>الفجر: (١)</div> </div> <div> <div>طلوع الفجر:</div> <div>بداية وقت صلاة</div> <div>صلاة</div> </div>	<div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>المغرب: (٥) وبداية</div> <div>العشاء: (١)</div> </div> <div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>وقت الضرورة للعصر</div> <div>وبداية وقت المغرب: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>الوقت المختار</div> <div>للعصر: (١) وبداية</div> <div>وقت الضرورة</div> <div>له</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت العصر</div> <div>وبداية العصر: (١)</div> <div>وبداية العصر</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت الظهر: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ارتفاع الشمس قدر</div> <div>رمح: بداية وقت صلاة</div> <div>التطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>الظنوع</div> <div>والنهي</div> <div>التطوع: (٣)</div> <div>والنهي</div> <div>الفجر: (١)</div> </div> <div> <div>طلوع الفجر:</div> <div>بداية وقت صلاة</div> <div>صلاة</div> </div>	<div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>المغرب: (٥) وبداية</div> <div>العشاء: (١)</div> </div> <div> <div>غروب الشمس: نهاية</div> <div>وقت الضرورة للعصر</div> <div>وبداية وقت المغرب: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>الوقت المختار</div> <div>للعصر: (١) وبداية</div> <div>وقت الضرورة</div> <div>له</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت العصر</div> <div>وبداية العصر: (١)</div> <div>وبداية العصر</div> </div> <div> <div>ظل كل شيء</div> <div>مثليه: نهاية</div> <div>وقت الظهر: (١)</div> <div>والتطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>ارتفاع الشمس قدر</div> <div>رمح: بداية وقت صلاة</div> <div>التطوع: (٤)</div> </div> <div> <div>الظنوع</div> <div>والنهي</div> <div>التطوع: (٣)</div> <div>والنهي</div> <div>الفجر: (١)</div> </div> <div> <div>طلوع الفجر:</div> <div>بداية وقت صلاة</div> <div>صلاة</div> </div>

- (١) حديث جابر: "أن النبي ﷺ جاءه جبريل عليه السلام، فقال: قم فصله، فصلي الظهر حين زالت الشمس، ثم جاءه العصر، فقال: قم فصله، فصلي العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه المغرب، فقال: قم فصله، فصلي المغرب حين وجبت الشمس، ثم جاءه العشاء، فقال: قم فصله، فصلي العشاء حين غاب الشفق، ثم جاءه الفجر، فقال: قم فصله، فصلي الفجر حين برق الفجر، أو قال: سطع الفجر، ثم جاءه من بعد الغد للظهر، فقال: قم فصله، فصلي الظهر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه العصر، فقال: قم فصله، فصلي العصر حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه المغرب، وقتاً واحداً لم يزل عنه، ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل، أو قال: ثلث الليل، فصلي العشاء، ثم جاءه أسفر جداً، فقال له قم فصله، فصلي الفجر، ثم قال: ما بين هذين وقتاً، صحيح، أحمد: ٣٠/٣، ترمذي: ٢٨١/١، ١٥٠/١، نسائي: ٢٥٥/١، ٥١٣/١.
- الصلاة أول الوقت أفضل، وتحصل الفضيلة بالتأهب أوله، لأنه ﷺ: "كان يصلي الظهر بالهجرة"، بخاري: ٤١/٢، ٥٦٠/٢، مسلم: ٤٤٦/٢، وقال رافع بن خديج: "كنا نصلّي المغرب مع رسول الله ﷺ، فينصرف أحدنا وإليه ليصير مواقع نبه"، بخاري: ٤٠/٢، ٥٥٩/١، مسلم: ٤٤١/١.
- (٢) حديث: "إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر"، صحيح، أبو داود: ١٢٧٨/٢، مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٥/٢، دارقطني: ٤١٩/١.
- (٣) حديث أبي سعيد مرفوعاً: "لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس"، البخاري: ١٩٩١/٤، ١٩٩١/٤، مسلم: ٥٦٧/١.
- (٤) حديث عقبة بن عامر: "ثلاث ساعات كان النبي ﷺ، بينهما أن يصلي فيهن، أو أن يقرب فيهن موتاً: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تصيب للغروب حتى تغرب"، مسلم: ٥٦٨/١.
- (٥) عن أبي موسى أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن مواقيت الصلاة، قال في آخره: "ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق وفي لفظ - فصلي المغرب قبل أن يغيب الشفق، وأخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول، ثم أصبح فدعا السائل، فقال: "الوقت فيما بين هذين"، مسلم: ٤٢٣/١، أحمد: ٤١٦/٤، أبو داود: ٢٧٩/١، ٢٩٥/١، نسائي: ٢٥٨/١، ٥١٩/١.
- ويدرك الوقت بتكبيرة الإحرام، لحديث عائشة مرفوعاً: "من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس، أو من أصبح قبل أن تطلع الشمس، فقد أدركها"، مسلم: ٤٢٣/١، أحمد: ٧٨/٦، نسائي: ٢٧٣/١، ٥٥٠/١، ابن ماجه: ٢٢٩/١، ٧٠٠/١.

أوقات النهي عن صلاة التطوع



- (١) حديث: "إذا طلع الفجر، فلا صلاة إلا ركعتي الفجر"، صحيح، أبو داود: ١٢٧٨/٥٨، مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٥/٢، دارقطني: ٤١٩/١.
- (٢) حديث أبي سعيد مرفوعاً: "لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس"، بخاري: ٢٣٩/٤، مسلم: ١٩٩١/١، ٥٦٧/١.
- (٣) حديث عقبة بن عامر: "ثلاث ساعات كان النبي ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف للغروب حتى تغرب"، مسلم: ٥٦٨/١.
- (٤) عموم النهي الوارد في الأحاديث السابقة.
- (٥) الحديث المذكور في البند رقم (١) أعلاه، حديث ابن عمر: "حفظت عن رسول الله ﷺ، ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل العداة، كانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ، فيها، فحدثني حفصة أنه كان إذا طلع الفجر، وأذن المؤذن صلى ركعتين" بخاري: ٤٢٥٠/٢، ٩٣٧/٩، مسلم: ٥٠٤/١.
- (٦) حديث جابر مرفوعاً: "يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة من ليل أو نهار"، صحيح، الترمذي: ٢١١/٣، ٨٦٨/١.
- (٧) حديث أم سلمة: "أله ﷺ قضاهما بعد العصر" بخاري: ١٠٥/٣، ١٢٣٣/١، مسلم: ٥٧٢/١.
- (٨) حديث أبي ذر مرفوعاً: "صل الصلاة لوقتها، فإن أقيمت وأنت في المسجد فصل، ولا تقل: إني صليت، فلا أصلي"، مسلم: ٤٤٨، أحمد: ١٤٧/٥.
- (٩) حديث: "من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك"، صحيح، بخاري: ٥٩٧/٧٠، ٤٧٧/١.
- (١٠) لأنها واجبة أشبهت الفرائض.
- (١١) حديث أبي قتادة، أن النبي ﷺ قال: "إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يجلس حتى يصلي ركعتين" بخاري: ٥٣٧/١، ٤٤٤/١، مسلم: ٤٩٥/١، أبو داود: ٣١٨/١، ٤٦٧/١، ترمذي: ٣١٦/٢، نسائي: ٧٣٠/٢، ٥٣/٢، ابن ماجه: ١٠١٣/٢، ٢٩٥/٥، أحمد: ١٠١٣/٢، ٢٩٥/٥.

سجود التلاوة وسجود الشكر

سجود التلاوة

سجود الشكر

سببه:

- تجدد النعم
- انتفاع النعمحكمه: مندوب^(١)
صفتة: كسجود التلاوة

حكمه: مندوب للقرآن^(١) والمستمع^(٢) عند تلاوة آيات محددة من القرآن الكريم، فإن لم يسجد القارئ لم يسجد السامع السجدة في القرآن الكريم أربع عشرة هي:

١. قوله تعالى: (إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) الأعراف: ٢٠٦
٢. قوله تعالى: (ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال) الرعد: ١٥
٣. قوله تعالى: (ولله يسجد ما في السموات والأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون، يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون) النحل: ٤٩-٥٠
٤. قوله تعالى: (قل آمنوا به أو لا تؤمنوا به إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذن سجدًا، ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا، ويخرون للأذن يكون ويريدهم خشوعًا) الإسراء: ١٠٧-١٠٩
٥. قوله تعالى: (إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) مريم: ٥٨
٦. قوله تعالى: (لم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء) الحج: ١٨
٧. قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) الحج: ٧٧
٨. قوله تعالى: (وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا) الفرقان: ٦٠
٩. قوله تعالى: (ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلمون، الله إلا إله هو رب العرش العظيم) النمل: ٢٦
١٠. قوله تعالى: (إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون) السجدة: ١٥
١١. قوله تعالى: (ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون، فإن استكبروا فأنذرتهم عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسلمون) فصلت: ٣٧-٣٨
١٢. قوله تعالى: (فاسجدوا لله واعبدوا) النجم: ٦٢
١٣. قوله تعالى: (فما لهم لا يؤمنون، وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون) الانشقاق: ٢٠-٢١
١٤. قوله تعالى: (كلا لا تطعه واسجد واقترب) الملق: ١٩

صفتة:

١. يكبر إذا أراد السجود
٢. ثم يسجد، ومن أدعية السجود: "سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي"
٣. يكبر عند الرفع من السجود
٤. ثم يجلس
٥. ثم يسلم ولا يتشهد^(١)
٦. الطهارة والتوجه للقبلة ليس شرطًا

(١)

حديث ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يقرأ علينا السورة فيها السجدة، فيسجد ويسجد معه، حتى لا يجد أحدنا موضعا لحيته، بخاري: ٥٥٦/٢ ح ١٠٧٥، مسلم: ٤٠٥/١

(٢)

عموم قوله ﷺ "وتحليلها التسليم"، صحيح، أبو داود: ٦١٨/٦١، ترمذي: ٩/١

(٣)

حديث أبي بكر: أن النبي ﷺ كان: إذا أتاه أمر يسر به خر ساجدا، حسن، أبو داود: ٦١٦/٣ ح ٢٧٧٤، ترمذي: ٤١/٤ ح ١٥٧٨، ابن ماجه: ٤٤٦/١ ح ١٣٩٤

صلاة أهل الأعدار

أعدار بإحاة ترك الجمعة والجماعة

الأعدار التي تتغير بها الصلاة

- ١- المريض
- ٢- الخوف من المرض
- ٣- مدافعة الأختين
- ٤- من له ضائع يروجوه
- ٥- من خاف ضياع ماله
- ٦- من خاف فوات ماله
- ٧- من خاف ضررا في ماله
- ٨- من خاف على ما استودع لحفظه
- ٩- من يتأذى ب: مطر ووحل ولجج وجلبد وريح باردة بلبلة مظلمة أو تطويل إمام

- ١- السفر: فيجوز للمسافر أن يقصر ^(١) ويجمع ^(٢)
- ٢- المرض: فيجوز للمريض أن يجمع ^(٣)
- ٣- الخوف: فيجوز للخائف أن يغير في صفة الصلاة وبعض شروطها، لا عدد ركعاتها

(١) قوله تعالى: (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم الذين كفروا) النساء: ١٠١، حديث ابن عمر مرفوعا "إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته" صحيح، أحمد: ١٠٨/٢، وفعل النبي ﷺ: (فإن النبي ﷺ كان إذا سافر صلى ركعتين) بخاري: باب من لم يتطوع في السفر ١١٠٢، مسلم: باب صلاة المسافرين وقصرها ٦٨٩، ولم يحفظ تؤتى عنه ﷺ أنه صلى أيضا قط في سفر طويل أو قصير، الإجماع، حديث أنس، كان رسول الله ﷺ إذا خرج ... صلى ركعتين، بخاري: ... صلى ركعتين، بخاري: ١٠٨٩/٢، مسلم: ١٠٨٩/١، لأن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعا، والعصر بذي الحليفة ركعتين، بخاري: ١٠٨٩/٢، مسلم: ١٠٨٩/١، سئل ابن عباس: ما بال المسافر يصلي ركعتين حال الإفراء، وأربعا إذا أتم بمقمتين؟ قال: تلك هي السنة، صحيح، أحمد: ٢١٦/١، أقام ﷺ بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة، صحيح أحمد: ٢٩٥/٣، حديث: لما فتح مكة ﷺ أقام بها تسعة عشر يوما يصلي ركعتين، بخاري: ١٠٨٠/٢، مسلم: ١٠٨٠/٢، حديث معاذ أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك، إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليها جميعا، وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا، ثم سار، وكان يفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء، صحيح، أبو داود: ١٠٨٢/٢، ترمذي: ١٢٢٠/٢، حديث أنس بمعنى حديث معاذ، بخاري: ١١١١/٢، مسلم: ٤٨٩/١، حديث ابن عباس: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر، وفي رواية: من غير خوف ولا سفر، مسلم: ٤٩١/١، ٤٨٩/١، ولأنه ﷺ أمر المستحاضة بالجمع بين الصلاتين "حسن: أبو داود: ٤٧٥/١، ترمذي: ٢٨٤/٢، ابن ماجه: ٢٢٧/٢، ٢٢٧/٢

صلاة القصر والجمع

قصر الصلاة

أولاً، حكمه: مندوب للمسافر^(١)
 ثانياً، الصلوات التي تقصر: الرباعية فقط، وهي الظهر والعصر والعشاء، أما الفجر والمغرب فلا تقصر إجماعاً
 ثالثاً، مسافة القصر: ستة عشر فرسخاً وتساوي: أربعة برد وتساوي: ثمانية وأربعين ميلاً وتساوي: ثمانين كيلو متراً تقريباً
 رابعاً، شرط القصر: أن يفارق بيوت قريته العامر^(٢)
 خامساً، حكم من قصر ورجع قبل استكمال المسافة: لا يعيد صلاته سادساً، الصور التي يتم فيه المسافر:

١- إن دخل وقت الصلاة وهو في الحضر^(٣)

٢- إن صلى خلف من يتم^(٤)

٣- إن لم ينو القصر عند الإحرام بالصلاة

٤- إن نوى إقامة مطلقة

٥- إن نوى إقامة أكثر من أربعة أيام

٦- إن أقام لحاجة، وظن ألا تنقضي إلا بعد أربعة أيام

٧- أو آخر الصلاة بلا عذر حتى ضاق وقتها عنها

سابعاً، حكم من أقام لحاجة بلا نية الإقامة فوق أربعة أيام، ولا يدري متى تنقضي، أو حبس ظلماً، أو بمطر: يقصر ولو أقام سنين^(٥)

أولاً، حكمه:

١- مباح بين الظهر والعصر، والعشاءين:

أ- لمسافر يسافر القصر^(١)

٢- لمقيم مريض يلحقه بتركه مشقة^(٢)

٣- لمرضع لشفقة كثرة النجاسة

٤- لعاجز عن الطهارة لكل صلاة

٥- لعذر أو شغل يبيح ترك الجمعة والجماعة

ب- يجوز الجمع بين العشاءين ولو صلى ببيته، تلج، وجلبد، ووحل، وريح شديدة باردة، ومطر يبل الثياب، ويوجد معه مشقة

ثانياً، الأفضل فقل الأرفق به من تقديم الجمع أو تأخير^(٣)

ثالثاً، شروط جمع التقديم:

أ- نيته عند إحرام الأولى^(٤)

ب- ألا يفرق بينهما بنحو نافلة، بل بقدر إقامة، ووضوء خفيف

ج- أن يوجد العذر عند افتتاحها، وأن يستمر إلى فراغ الثانية

رابعاً، شروط جمع التأخير:

أ- نية الجمع بوقت الأولى قبل أن يضيق وقتها عنها

ب- بقاء العذر إلى دخول وقت الثانية لا غير

خامساً: لا يشترط لصحة الجمع اتحاد الإمام والمأموم

(١) قوله تعالى: (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الدين كفروا) النساء: ١٠١، حديث ابن عمر مرفوعاً: "إن الله يحب أن تؤتي رخصه، كما يكره أن تؤتي معصيته" صحيح، أحمد: ١٠٨/٢، وفعل النبي ﷺ: (فإن النبي ﷺ كان إذا سافر صلى ركعتين) بخاري: باب من لم ينطوع في السفر ١١٠٢، مسلم: باب صلاة المسافرين وقصرها ٦٨٩، ولم يحفظ عنه ﷺ أنه صلى أربعاً قط في سفر طويل أو قصير

(٢) حديث أنس، كان رسول الله ﷺ إذا خرج ... صلى ركعتين، بخاري: ٥٦٩/٢ ح/١٠٨٩، مسلم: ٤٨٠/١

(٣) لأن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً، والعصر بذي الحليفة ركعتين، بخاري: ٥٦٩/٢ ح/١٠٨٩، مسلم: ٤٨٠/١

(٤) سئل ابن عباس: ما بال المسافر يصلي ركعتين حال الإنفراد، وأربعاً إذا أنتم بمقيم؟ فقال: تلك هي السنة، صحيح، أحمد: ٢١٦/١

(٥) أقام بنتوك عشرين يوماً يقصر الصلاة، صحيح، أحمد: ٢٩٥/٣، حديث: لما فتح مكة ﷺ أقام بها تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين، بخاري: ٥٦١/٢ ح/١٠٨٠

(٦) حديث معاذ أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك، إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً، ثم سار، وكان يفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء، صحيح، أبو داود: ١٢٢٠ ح/١٨٢، ترمذي: ٤٣٨/٢ ح/٥٥٣، وحديث أنس بمعنى حديث معاذ، بخاري: ٥٢٨/٢ ح/١١١، مسلم: ٤٨٩/١

(٧) حديث ابن عباس: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر، وفي رواية: من غير خوف ولا سفر، مسلم: ٤٩١/١، ٤٨٩/١، ولأنه ﷺ أمر المستحاضة بالجمع بين الصلاتين "حسن: أبو داود: ٤٧٥/١ ح/٢٨٤، ترمذي: ٨٣/١ ح/١٢٨، ابن ماجه: ٢٠٥/١ ح/٢٢٧

(٨) قوله ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، ...،" بخاري: ٩/١ ح/١٠١٥/٣، مسلم: ١٠١٥/٣.

صلاة المريض، وصلاة الخوف

صلاة الخوف

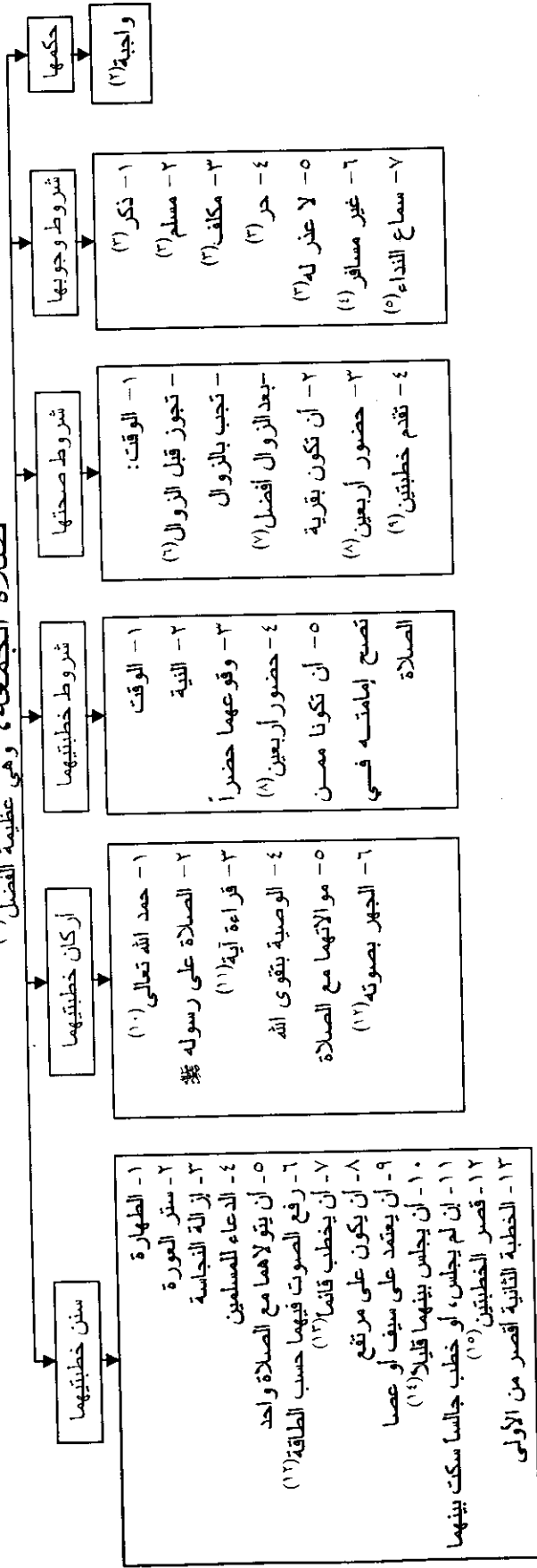
- ١- تصبح صلاة الخوف، إن كان القتال مباحاً، حضراً وسفراً^(١)
- ٢- لا أثر للخوف في تغيير عدد ركعات الصلاة، بل في صحتها وبعض شروطها
- ٣- إذا اشتد الخوف صلوا رجالاً وركبنا للقبلة، وغيرها، ولا يلزم افتتاحها إليها، ويومنون طائفتهم وكذلك في حالة الهرب من عدو إذا كان الهرب مباحاً، أو سيل، أو سبع، أو نار، أو غريم ظالم، أو خوف فوت وقت الوقوف بعرفة، أو خاف على نفسه أو أهله، أو ماله، أو ذنب عن ذلك، وعن نفس غيره وإن خاف عدواً إن تخلف عن ركعته فصلى صلاة خائف، ثم بان أمن الطريق لم يعد
- ٥- وإن خاف عدواً أن تخلف عن ركعته فصلى صلاة خائف، ثم بان أمن الطريق لم يعد
- ٦- من خاف، أو أمن في صلاته انتقل لما حصل له وبني
- ٧- والمصلي الكر والفر، لمصلحة، ولا تبطل بطوله^(٢)
- ٨- ويجوز للحاجة حمل نجس، ولا يعيد^(٣)

صلاة المريض

- ١- يلزم المريض أن يصلي المكتوبة قائماً ولو مستنداً^(١)
- ٢- فإن لم يستطع قاعداً، فإن لم يستطع فعلى جنبه^(٢)
- ٣- والغيب الأيمن أفضل، ويومئ بالركوع، والسجود ويجعله أخفض
- ٤- فإن عجز أو ما بطرفه، واستحضر الفعل بقلبه، وكذلك القول إن عجز عنه بسببه^(٣)
- ٥- لا تسقط الصلاة عن المريض ما دام عقله ثابتاً، وله أجره كاملاً^(٤)
- ٦- من قدر على القيام أثناء الصلاة، وقد صلى قاعداً انتقل إلى القيام
- ٧- من قدر على التعود أثناء الصلاة وقد صلى على جنب انتقل إلى التعود
- ٨- من قدر على القيام إذا صلى مفرداً، وجلس في الجماعة فهو مخير
- ٩- تصبح الصلاة على الراحلة:
- أ- ممن يتأذى بنحو مطر ورحل^(٥)
- ب- ممن يخاف على نفسه إن نزل من عدو
- و عليه:
- أ- استقبال القبلة
- ب- أن يأتي بما يقر عليه من أفعال الصلاة^(٦)
- ١٠- ويومئ من بالماء والطين^(٧)

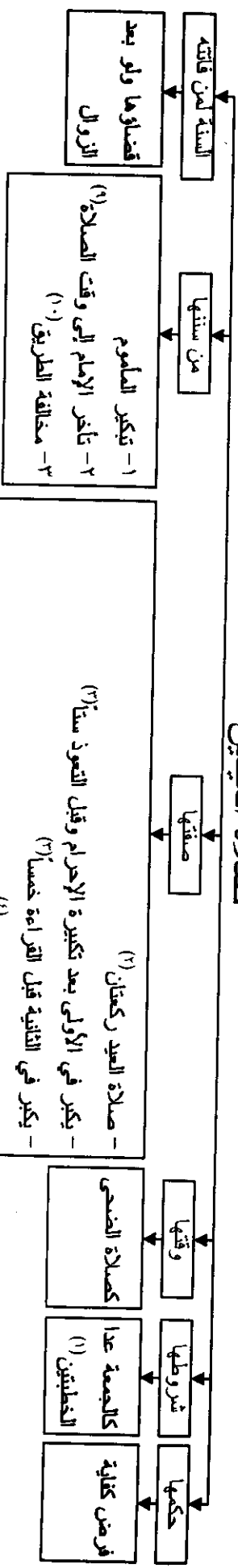
- (١) حديث: "لاعوزي ما ترككم، إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم" بخاري: ٤/٤٢٢، مسلم: ٧/٩١، أحمد: ٢/٧٥٨، ترمذي: ٢/١١٣٢، نسائي: ٢/٢
- (٢) قوله ﷺ لمران بن حصين: "صل قائماً فإن لم تستطع قاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب" بخاري: ١/٢٨٣، أبو داود: ٩٥٢، ترمذي: ٢/٢٠٨، ابن ماجه: ١٢٢٣، ابن الجارود: ١٢٠، دارقطني: ٤٢٦/٢، البيهقي: ٢/٣٠٤، أحمد: ٤/٤٢٦
- (٣) حديث أبي موسى مرفوعاً: "إذا مرض العبد، أو سافر، كتب له ما كان يعمل مقيماً صحيحاً" بخاري: ٦/٢٩٩٦
- (٤) قوله تعالى: (فإن خفتهم فرجالاً أو ركبانا) البقرة: ٢٣٩، السنة: الأحاديث المذكورة تالياً، الإجماع
- (٥) حديث: لأنه ﷺ أمرهم بالمشي إلى وجه العدو، ثم يومنون لما بقي "بخاري: ٧/٤٤٢، ح/٤٤٢، مسلم: ١/٥٧٥
- (٦) قال تعالى: (ولياخذوا أسلحتهم) النساء: ١٠٢، وقال تعالى: (و لا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أو تضموا أسلحتكم) النساء: ١٠٢

صلاة الجمعة، وهي عظيمة الفضل (١)



- (١) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله الجمعة: ٩.
- (٢) حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: "من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلتي ما قدر له، ثم انصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام"، صحيح، الجامع الصغير: ١٠٧٢، مسلم: ٥٨٧/٨٥٧، حديث عن النبي ﷺ: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهما إذا اجتبت الكبائر"، صحيح، الجامع الصغير: ٣٨٧٥، مسلم: ٢٣٣-٢٦-١٧/٩، ترمذي: ١٣٨/٢١٤، حديث عن النبي ﷺ: ١/١٣٨.
- (٣) حديث طارق بن شهاب مرفوعاً: "الجمعة حق واجب على كل مسلم، إلا أريعة: عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو مريض" صحيح، أبو داود: ١٠٦٧/٦٤٤/١.
- (٤) دليله صحيح بالاستقراء.
- (٥) قوله ﷺ: "الجمعة على من سمع النداء حسن"، أبو داود: ١٠٥٦/٦٤٠/١.
- (٦) حديث جابر: "كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة، ثم يذهب إلى جمالنا، فزججها حين تزول الشمس" مسلم: ٥٨٨/٢، أحمد: ٣٣١/٣.
- (٧) حديث سلمة بن الأكوع: "كنا نجتمع مع النبي ﷺ إذا زالت الشمس، ثم نرجع فنتبع القبيح بخاري: ١١٣/٣، مسلم: ٩/٣، أبو داود: ١٠٨٥، نسائي: ٢٠٧/١، دارمي: ٣٦٣/١، ابن ماجه: ١١٠٠، مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٠٧/١، بيهقي: ١٩٠/٣، أحمد: ٤٦/٤، ٥٤.
- (٨) قول كعب بن مالك: "أول من جمع بنا أسعد بن زرارة في هزم"، ما اطلعت من الأرض النبوية موضع بالحديثة، قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون رجلاً حسن، أبو داود: ١٠٦٩/٦٤٥/١.
- (٩) "لأن النبي ﷺ كان يخطب خطبتين يقعد بينهما" بخاري: ٤٠٦/٢، مسلم: ٩٢٨/٢، حديث جابر: "كان رسول الله ﷺ يخطب الناس: يحمد الله، ويثني عليه بما هو أهله" مسلم: ٥٩٢/٢.
- (١٠) حديث: "كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله، فهو أجزم حسن"، أبو داود: ٤٨٤٠/١٧٧/٥.
- (١١) قوله جابر بن سمرة: "كان النبي ﷺ يقرأ آيات، ويذكر الناس" مسلم: ٥٨٩/٢.
- (١٢) حديث جابر: "كان رسول الله ﷺ إذا خطب أحمرت عيناه، وعلا صوته" مسلم: ٥٩٢/٢.
- (١٣) حديث قائمًا (وتركوك قائمًا) الجمعة: ١١. حديث جابر بن سمرة: "كان النبي ﷺ يخطب قائمًا، ثم يجلس، ثم يقوم، فيخطب، فمن حدثك أنه كان يخطب جالساً فقد كذب" مسلم: ٥٨٩/١.
- (١٤) قول ابن عمر: "كان النبي ﷺ يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس بخاري: ٤٠٦/٢، مسلم: ٩٢٨/٢، ٥٨٩/٢.
- (١٥) حديث عمار مرفوعاً: "إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة لئلا يفتأ قاطلوا الصلاة وأقصروا الخطبة، وإن من الدنيا لسحر" مسلم: ٥٩٤/٢.

صلاة العيدين



- صلاة العيد ركعتان^(١)
 - يكبر في الأولى بعد تكبيرة الإحرام وقبل التعوذ ستاً^(٢)
 - يكبر في الثانية قبل القراءة خمساً^(٣)
 - ويرفع يديه مع كل تكبيرة^(٤)
 - ويقول بينهما: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلان، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً كثيراً^(٥)
 - ثم يستعيد^(٦)
 - ثم يقرأ جهراً الفاتحة، ويقرأ سورة الأعلى في الركعة الأولى^(٧)
 - ويقرأ سورة الفاتحة في الركعة الثانية^(٨)
 - فإذا سلم خطبتين^(٩)، أحكامهما كخطبتي الجمعة^(١٠)، لكن يسن أن يستفتح الخطبة الأولى بسبع تكبيرات

(١) قول عبد الله بن السائب: شهدت العيد مع النبي ﷺ فلما قضى الصلاة، قال: "إنا نخطب، فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس، ومن أحب أن يذهب فليذهب" صحيح، أبو داود: ١١٥٥ ح/١٨٣/١

(٢) قول عمر: "صلاة الفطر، والأضحية ركعتان ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم، وقد خاب من اقترى"، صحيح، أحمد: ٣٧/١

(٣) حديث عائشة مرفوعاً: "للتكبير في الفطر والأضحية في الأولى سبع تكبيرات، وفي الثانية خمس تكبيرات، سوى تكبیرتي الركوع"، صحيح، أبو داود: ١١٤٩ ح/١٨٠/١

(٤) حديث حجر بن وائل: "أنه ﷺ كان يرفع يديه مع التكبير"، حسن، أحمد: ٣١٦/٤

(٥) قول عتبة بن عامر، سألت ابن مسعود عما يقوله بعد تكبيرات العيد، قال: "يحمد الله، ويثني عليه، ويصلي على النبي ﷺ" صحيح، المعجم الكبير للطبراني: ٩/٣٥١ ح/٣٥١٥

(٦) قول سورة: "كان ﷺ يقرأ في العيدين: "سبح اسم ربك الأعلى" "وهل أتاك حديث الفاتحة" صحيح، أحمد: ٧/٥

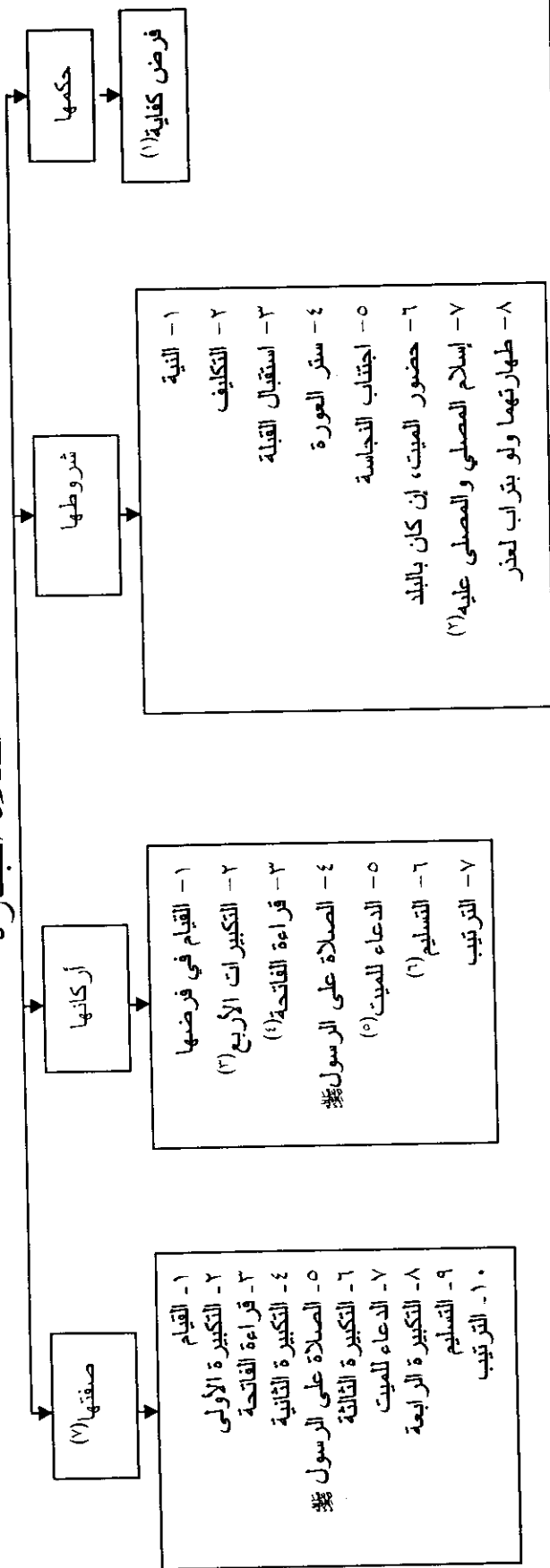
(٧) قول ابن عمر: "كان للنبي ﷺ، وأبو بكر، وعمر وعثمان يصلون العيد قبل الخطبة" بخاري: ٩٦٢ ح/٤٥٣/٢، مسلم: ٦٠٥/٢

(٨) حديث جابر: "ثم قام متوكفاً على بلال، فأمر يتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس، ونكرهم، ثم مضى حتى أتى على النساء، فوعظهن ونكرهن، فقال: تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم، فقامت امرأة من وسط النساء سفعاء السفع سواد في العيون من المرأة السافحة الخدين، فقالت: لم يا رسول الله؟ لأنكن تكثرن الشكاة وتكثرن العشير، قال: فجمان يتصدقن من حليهن، يلتقن في ثوب

بلال من أقر لطنهن وخرافتهن" مسلم: ٦٠٣/٢

(٩) قول سعيد: "كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر، والأضحية إلى المصلى، فأول شيء يبدأ به الصلاة" مسلم: ٦٠٥/١

صلاة الجنازة



- (١) حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفّعهم الله فيه" مسلم: ٩٤٨
- (٢) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾ التوبة: ٨٤
- (٣) حديث أبي هريرة: "لأن النبي ﷺ نعى النجاشي للناس في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر أربع تكبيرات بخاري: ١/١٤٣، أبو داود: ٨٢٢، نسائي: ١/١٤٥، مالك: ١/٢٢٦، أبو داود: ٣٢٠٤، ابن أبي شيبة: ٤/١١٤، بيهقي: ٤/٣٥، أحمد: ٢/٢٨٩، ٢٨١
- (٤) حديث: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" بخاري: ١/١٩٥، مسلم: ٩/٢، أبو عوانة: ٢/١٢٤، ١٣٣، ١٢٥، ابن أبي شيبة: ١/١٤٣، أبو داود: ٨٢٢، نسائي: ١/١٤٥، ترمذي: ٢٥٠/٢، دارمي: ١/١٤٣، ابن ماجه: ٨٣٧، ابن الجارود: ٩٨، دارقطني: ١٢٢، الأم للشافعي: ٩٣/١، الطبراني في الصغير: ٤٢، بيهقي: ٢/٨٣، أحمد: ٥/٣١٤
- (٥) قوله ﷺ: "إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء" حسن، أبو داود: ٣٨٣/٥، ٣١٩٩
- (٦) حديث: "تحريمها التكبير وتحليلها التسليم" صحيح: أبو داود: ٦١/٦١، ترمذي: ٩/١، دارمي: ١/١٧٥، ابن أبي شيبة: ١/٢٨٨، دارقطني: ١٤٥، بيهقي: ٢/٣٧٩، ١٧٣، أحمد: ١٢٩/١
- (٧) قوله ﷺ: "إن السنة في الصلاة على الجنازة أن يكبر الإمام، ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبير الأولى، ويقرأ في نفسه، ثم يصلي على النبي ﷺ، ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرتين، ولا يقرأ في شيء منهن، ثم يسلم سراً في نفسه" صحيح، الأم: ١/٢٧٠، بيهقي، السنن الكبرى: ٤/٣٩، والمعروف: ٥/٢٩٩

[illegible]

قيام رمضان خاصة، وقيام الليل عامة

قيام رمضان (التراويح)

- فضلها: يغفر لمصلّيها ما تقدم من ذنبه^(١)
- وقتها: ما بين العشاء والوتر^(٢)
- عدد ركعاتها: لا حد له^(٣)، علما بأن الرسول ﷺ لم يزد في رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة^(٤)

قيام الليل

- حكمه: مندوب^(٥)
فضله: فيه أحاديث كثيرة^(٥)
من سننه:
ج - افتتاحه بركعتين خفيفتين^(٦)
ب - نيته عند النوم^(٧)
أجر القاعد غير المعذور: نصف أجر القائم^(٨)
هل الأفضل كثرة الركوع والسجود أم طول القيام؟ ثلاثة أقوال:
أ - كثرة السجود أفضل^(٩)
ب - طول القيام أفضل^(١٠)
ج - التساوي: لأن ذكر القيام وهو القراءة أفضل من ذكر الركوع والسجود، ونفس الركوع والسجود أفضل من القيام

- (١) حديث: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" بخاري: ٢٠٠٩/٢٥٠/٤، مسلم: ٥٢٣/٤١، أبو داود: ١٣٥٨/٢٤٥/٤، ترمذي: ١٣٥٨/١٥١/٢، نسائي: ٨٠٥/١٥١/٤، ١٥٦/٤
- (٢) حديث: "اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتر" بخاري: ٧٣٨/٥٠٩/١، أبو داود: ١٣٢٧/٢١٨/٤، ترمذي: ١٣٢٧/٢٧٤/١، ٤٣٧/٢٧٤/١
- (٣) حديث ابن عمر مرفوعا: "صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى" بخاري: ٤٧٧/٢، مسلم: ٩٩٠/٥١٦/١، نسائي: ٧٤٩/٥١٦/١، ٢٢٧/٣، ترمذي: ٤٣٥/٢٧٣/١
- (٤) حديث عائشة: ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره عن إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثا" بخاري: ١١٤٧/٣٣/٣، مسلم: ٧٣٨/٥٠٩/١، أبو داود: ١٣٢٧/٢١٨/٤، ترمذي: ١٣٢٧/٢٧٤/١، ٤٣٧/٢٧٤/١
- (٥) حديث: "عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قرية إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهارة عن الإثم" حاكم: ٣٠٨/١
- حديث أبي هريرة: أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" مسلم: ٨٢١/١، حديث أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ "إذا ألقط الرجل أمله من الليل فصليا ركعتين جميعا كتبنا من الذاكرين كثيرا والذاكرات" صحيح، صحيح ابن ماجة: ١٠٩٨، أبو داود: ١٩٤/٤، ١٢٩٥/١٢٩٥/١
- (٦) حديث أبي هريرة مرفوع: "إذا قام أحدكم من الليل، فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين" مسلم: ٥٣٢/١، أحمد: ٥٣٢/٢، أبو داود: ١٣٢٧/٢٧٤/١، ١٣٢٧/٢٧٤/١
- (٧) حديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: "من نام ونبته أن يقوم كتب له ما نوى، وكان نومه صدقة عليه" صحيح، نسائي: ١٧٨٧/٢٥٨/٣، ابن ماجة: ١٧٨٧/٢٥٨/٣، ١٣٤٤/٤٢٦/١، ١٣٤٤/٤٢٦/١
- (٨) حديث: "من صلى قائما فهو أفضل، ومن صلى قاعدا، فله نصف أجر القائم" بخاري: ١١١٥/١١١٥/١، ١١١٥/١١١٥/١
- (٩) حديث: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد" مسلم: ٣٥٠/١، أبو داود: ٨٧٥/٥٤٥/١، حديث ثوبان وفيه: "عليك بكثرة السجود لله... مسلم" ٣٥٣/١، أحمد: ٣٥٣/١، ٢٧٦/٥، ٢٧٦/٥
- (١٠) حديث جابر مرفوعا: "أفضل الصلاة طول القنوت" مسلم: ٥٢٠/١، أحمد: ٣٩١/٣، ترمذي: ٣٨٧/٢٢٩/٢، ٣٨٧/٢٢٩/٢

الضحي والسنن الراتبة

الرواتب

أفضلها: سنة الفجر^(١)، ثم المغرب، ثم سواء الرواتب المؤكدة، عشر^(٢):

- ١- ركعتان قبل الظهر
- ٢- ركعتان بعد الظهر
- ٣- ركعتان بعد المغرب
- ٤- ركعتان بعد العشاء
- ٥- ركعتان قبل الفجر

حكم قضاء الرواتب: مندوب^(١٠)

حكم صلاتها في البيت: أفضل من المسجد^(١١)

حكم الفصل بينها وبين الفرض: مندوب^(١٢)

الضحي

حكمها: مندوبة^(١)

فضلها: تجزئ عن الصدقة عن كل سلامي^(٢)

عدد ركعاتها: تسلي ركعتين^(١) وأربع^(٣) وست^(٤) وثمان ركعات^(٥)

وقتها: من خروج وقت النهي إلى قبيل الزوال^(٦)

أفضل وقتها: إذا اشتد الحر^(٧)

(١) حديث أبي هريرة، أو صاني خليلي ﷺ بثلاث: بصيام ثلاثة أيام في كل شهر، وركعتي الضحي، وأن أوتر قبل أن أنام" صحيح، مسلم: ١/٤٩٩، أبو داود: ١٤١٩/٣١٠/٤

(٢) حديث أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ يصبح على كل سلامي واحدة سلامي واحدة سلامات، عظم الصلح اليه والقيم من أحكم صدقة، نكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهنئة صدقة، وكل تكبيرة صدقة،

وإمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي" مسلم: ١/٤٩٩، أبو داود: ١٢٧١/١٦٤/٤

(٣) حديث عائشة "وصلها ﷺ أربعاً" مسلم: ١/٤٩٧، أحمد: ٤٩٧/١

(٤) حديث جابر "وصلها ﷺ ستاً" صحيح، الطبراني في الأوسط (مجمع البحري: ١٠٦٦ ج/٢٧٧/٢) الذي فيها الضحي، بخاري: ١/٣٨٧ ج/٢٨٠، مسلم: ١/٢٦٦، أبو داود: ٢/٦٣ ج/١٢٩، ترمذي: ٢/٣٨٨ ج/٤٧٤

(٥) حديث أم هانئ: أن النبي ﷺ عام الفتح صلى ثماني ركعات سبحة طائفة: التسبيح الذي فيها الضحي، بخاري: ١/٣٨٧ ج/٢٨٠، مسلم: ١/٢٦٦، أبو داود: ٢/٦٣ ج/١٢٩، ترمذي: ٢/٣٨٨ ج/٤٧٤

(٦) حديث قال الله تعالى: ابن آدم، اركع لي أربع ركعات من أول الفجر، لكفك آخره صحيح، ترمذي: ٢/٤٧٥ ج/٣٤٠

(٧) حديث: "صلاة الأولين حين ترمض" يشهد حر الرمان عليها الفصل القسطن: ركة الثالثة، مسلم: ١/٥١٦

(٨) حديث عائشة مرفوعاً: "ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها" مسلم: ١/٥٠١، أحمد: ٥٠١/١، ترمذي: ٢/٧٧٥ ج/٤١٦

(٩) قول ابن عمر، حفظت عن رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وكانت ساعة لا أدخل على النبي ﷺ فيها، فحدثني حفصة أنه كان إذا طلع الفجر، وأن المؤذن صلى ركعتين، بخاري: ٢/٤٢٥ ج/٩٣٧، مسلم: ١/٥٠٤

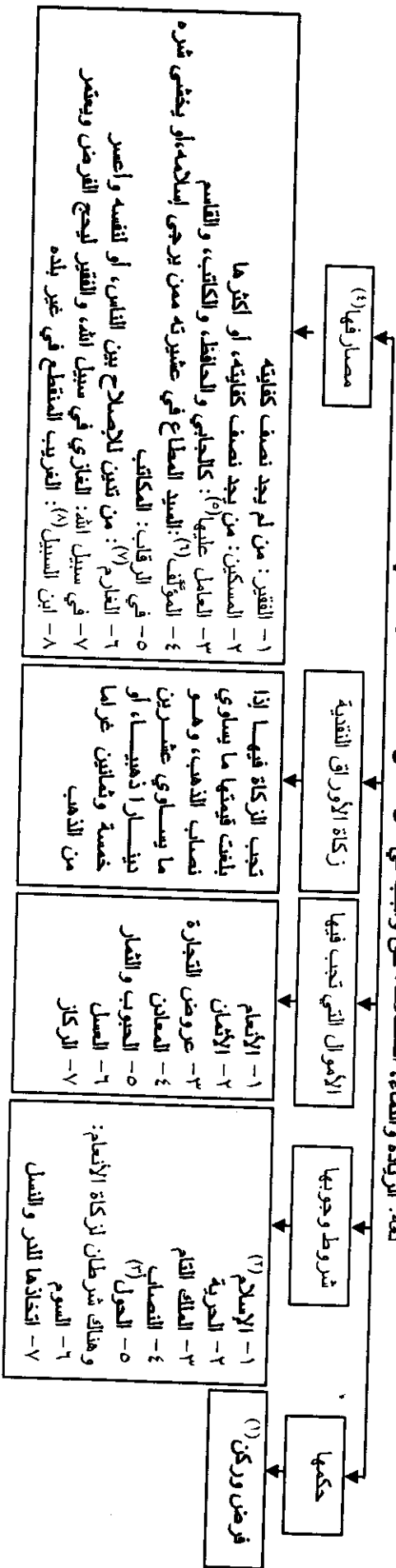
(١٠) حديث أنه ﷺ لما فاتته صلاة الفجر صلى سبعتها قبلها، مسلم: ٢/١٣٨، أحمد: ١٣٨/٢، نسائي: ١/١٠٢، يهقي: ٢/١٨٨، وقضى الركعتين اللتين بعد الظهر: بعد العصر، بخاري:

(١١) حديث "عليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة" بخاري: ١/٣ ج/٢٦٤، مسلم: ١/٥٣٩

(١٢) حديث معاوية: أن النبي ﷺ أمرنا بذلك، ألا نوصل صلاة بصلاة حتى نتكلم، أو نخرج" مسلم: ٢/٦٠١

الزكاة

لغة: الزيادة والنماء، اصطلاحاً: حق واجب في مال خاص لطائفة مخصصة في وقت مخصوص



(١) قوله تعالى: (وأتوا الزكاة) التوبة: ٥، السنة: قوله ﷺ "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت" بخاري: ٨/٤٩١، مسلم: ٤٥/١، الإجماع

(٢) حديث معاذ مرفوعاً: "إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه: شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فترد على فقرائهم"، بخاري: ٢/٢٦١، مسلم: ٥٠/١

(٣) حديث ابن عمر أن النبي ﷺ قال: "لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول"، صحيح، ترمذي: ١/١٦٣، أبو داود: ٢/٣٢٠، ابن ماجه: ١/٥٧١، ح/٥٧١

(٤) قوله تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله والله عليم حكيم) التوبة: ٦٠

(٥) كان النبي ﷺ يبعث على الصدقة سعاة ويعطيهم عماليتهم" بخاري: ١/١٦٤، ح/١٦٤، مسلم: ٣/١٤٦٣

(٦) "لأن النبي ﷺ أعطى صفوان بن أمية يوم حنين قبل إسلامه ترغيباً له في الإسلام" مسلم: ٢/٣٧٧

(٧) حديث قبيصة بن مخارق الهلالي، قال: تحملت حمالة، فأبليت النبي ﷺ أسأله فيها، فقال: "أقم حتى تأتينا الصدقة، فأمر لك بها، ثم قال: يا قبيصة! إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة: رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يسكن" مسلم ٢/٧٢٧، أحمد ٣/٤٧٧، أبو داود ٢/٢٩٠، ح/٢٩٠، نسائي: ٥/٨٩، ح/٨٩

(٨) حديث أبي سعيد مرفوعاً: "لا تحل الصدقة لغني، إلا في سبيل الله أو ابن السبيل، أو جار فقير يتصدق عليه، فيهدي لك أو يدعوك" وفي رواية: "لا تحل الصدقة لغني، إلا لغنيسة: ٤٠٧/١

للعامل عليها، أو اشتراها بملكه، أو غارم، أو غار في سبيل الله، أو مسكين تصدق عليه، فأهدى منها لغني" صحيح، أبو داود: ٢/٢٨٨، ح/٢٨٨، ابن ماجه: ١/٥٤٦-٥٦٥، حاكم: ٤٠٧/١

يبقى: ١٥/٧، أحمد: ٣/٥٦، مالك، الموطأ: ١/٢٥٦-٢٥٧

[illegible][illegible]

ماتني درهم صدقة، صحيح، الأموال، النبي، عبيد: ٤١/١١١٣.

حديث عائشة وابن عمر مرفوعاً: "إنه كان يأخذ من كل عشرين مثقالاً نصف مثقال، صحيح، ابن ماجه: ١/٥٧١ ح ١٧٩، حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: ليس في أقل من عشرين مثقالاً من الذهب، لا في أقل من (٤) مثقالاً كانت سلامة الرجل ناقصة من أربعين شاة، شاة واحدة فليس فيها صدقة، إلا أن يشاء ربها"، محقق في هامش (١) أعلاه،

سبعين سنة، عتيقها. سمان، فإذا ردت على مائتين إلى ثلاث، فثلاث شياه، فإذا ردت على ثلثمائة، ففي كل مئة.

(٥) حديث : ليس فيما دون خمسة أواق شيء .
حديث : ليس فيما دون خمسة أوقيات شيء .
حديث : ليس فيما دون خمسة أوقية شيء .

من اللوز صدقة : مسلم ، ٤٠ / ٣ ، أحمد ، ٦٧٣ / ٢ ، حديث عمرو بن شعيب في هاشم (٤) أعلاه.

٦٧٥، ٦٧٤/٢، مسلم: "لا زكاة في حب ولا ثمر حتى يبلغ خمسة أوسق، مسلم: ٦٧٥، ٦٧٤/٢، حديث: "كان النبي ﷺ إذا أخذ من ثمر ما كان عليه من الثمن، قال: لا زكاة فيه".

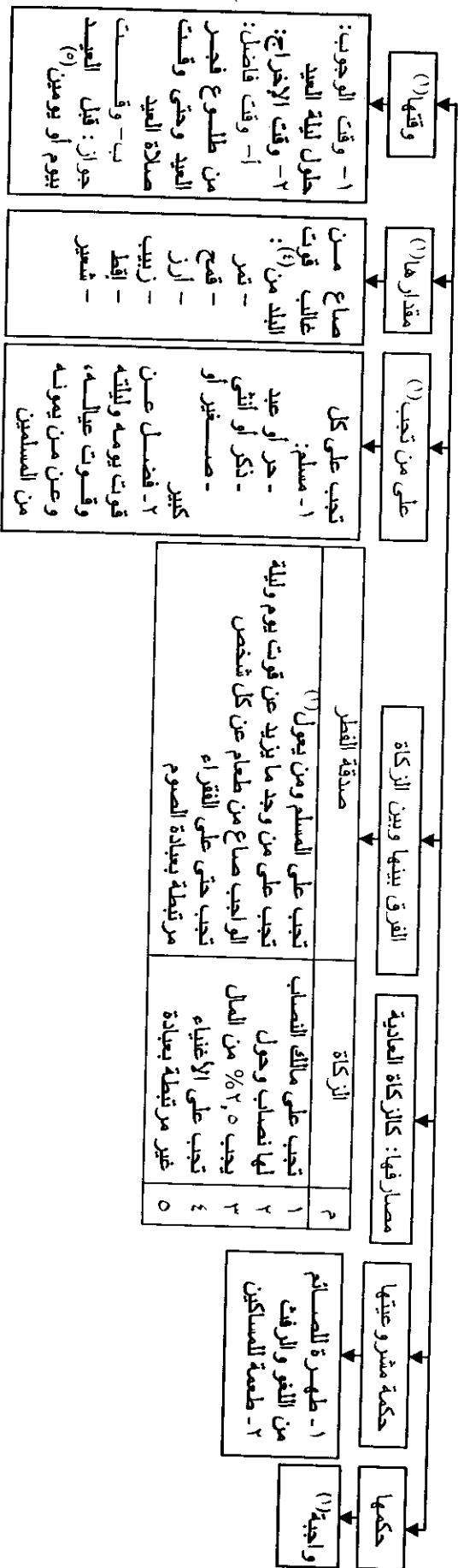
[illegible]

حديث ابن عمر مرفوعاً: قيلما سقت السماء العشر، وفيما سقى بالنضج نصف العشر، بخاري: ١٥٩٦٦/٢، أبو داود: ٢٠٨٨٢/٥، نسائي: ٢٠٨٨٢/٥، ترمذي: ٢٠٨٨٢/٥، ابن ماجه: ١٥٩٦٦/٢، حديث: قيلما سقت السماء والأهبار والعيون أو كان بعلا العشر، وفيما سقى بالسواني والذئبق حديث ابن عمر مرفوعاً: قيلما سقت السماء العشر، وفيما سقى بالنضج نصف العشر، بخاري: ١٥٩٦٦/٢، أبو داود: ٢٠٨٨٢/٥، نسائي: ٢٠٨٨٢/٥، ترمذي: ٢٠٨٨٢/٥، ابن ماجه: ١٥٩٦٦/٢، حديث: قيلما سقت السماء والأهبار والعيون أو كان بعلا العشر، وفيما سقى بالسواني والذئبق

(١) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "وفى الزكاز الخمس، بخاري: ١٣٢٤/٣، مسلم: ١٣٢٤/٣، وأصحاب المتن.

زكاة الفطر

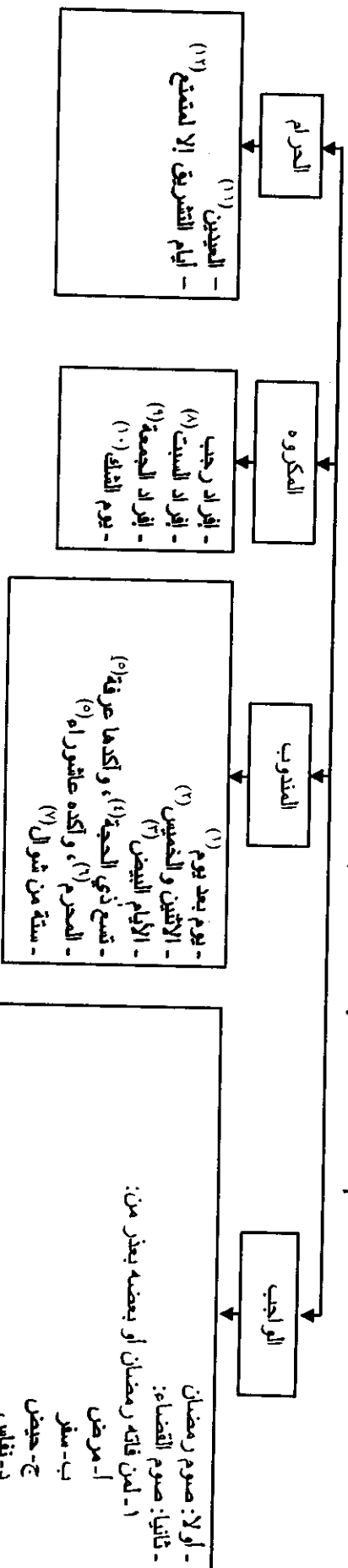
الزكاة التي سبقتها الفطر من رمضان



- (١) حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على العيد والحرة، والذكور والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة^(١) بخاري: ٣/٢٦٩ ج ١٥٠٤، مسلم: ٢/٦٧٧، أحمد: ٢/٦٢، أبو داود: ٢/٢٦٣ ج ١٦١، ترمذي: ٢/٥٧٦ ج ٦٧٦، نسائي: ٥/٤٧ ج ٢٥٠١، ابن ماجه: ١/٥٨٤ ج ١٨٢٦
- (٢) حديث ابن عباس قال: "فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات" حسن، ابن ماجه: ١/٥٨٥ ج ١٨٢٧، أبو داود: ٥/٥٩٤ ج ١٤١
- (٣) حديث ابن عمر: "أمر رسول الله ﷺ بصدقة الفطر عن الصغير والكبير والحرة والعبد ممن تموتون"، حسن، دار قطني: ٢/٤١٧
- (٤) حديث أبي سعيد: "كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فيما رسول الله ﷺ، صاعاً من طعام، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من زبيب، أو صاعاً من أقط" بخاري: ٣/٣٧١ ج ١٥٠٦، مسلم: ٢/٦٧٨
- (٥) قول ابن عمر: "كانوا يعطون قبل الفطر بيوم، أو يومين" بخاري: ٣/٣٢١

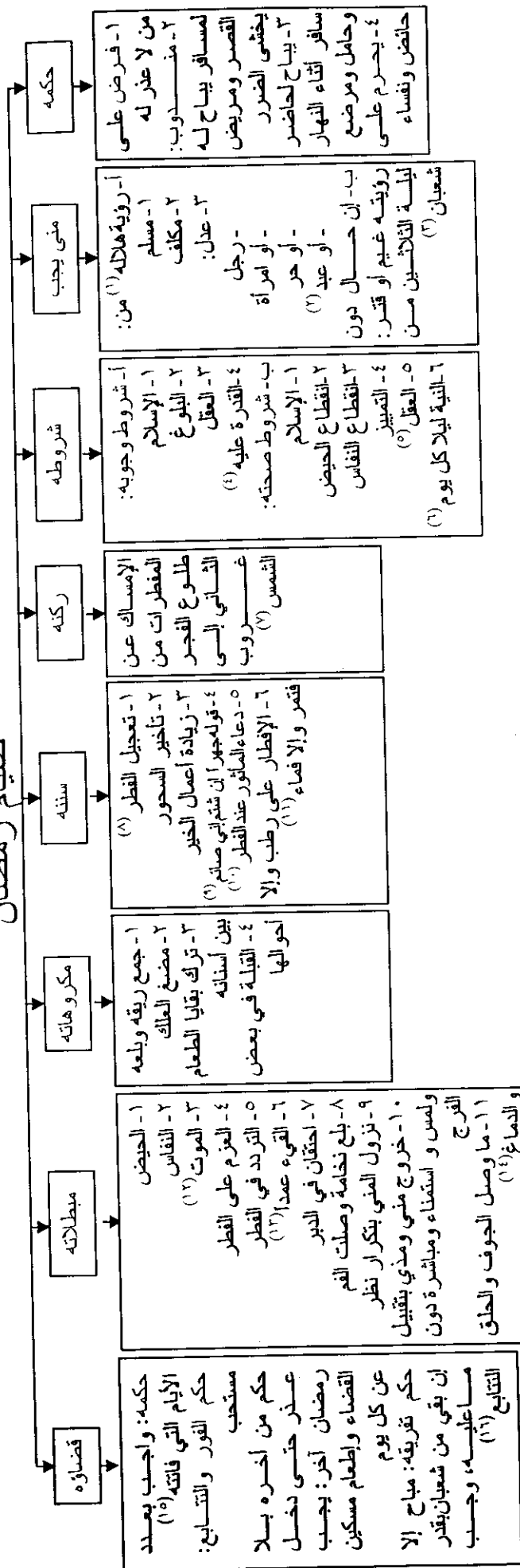
الصيام تعريفه وأنواعه

لغة: الإمساك، اصطلاحاً: الإمساك عن الطعام والشراب وسائل المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس



- (١) قوله ﷺ: "أحب الصيام إلى الله تعالى صيام داود، كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً" بخاري: ٨١٦/٢، مسلم: ١١٣١/٣، أبو داود: ٢٤٣٦/٤، ٤٩٩/١
- (٢) لأنه ﷺ كان يصومهما فمئل عن ذلك، فقال: إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس، صحيح، أبو داود: ٢٤٣٦/٤، ٤٩٩/١
- (٣) قول أبي هريرة: "أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أقام" بخاري: ٢٦٩٠/٢، ٢٦٩٠/٢
- (٤) حديث ابن عباس مرفوعاً: "ما من أيام العمل الصالح فبين أحب إلى الله من هذه الأيام العشر" بخاري: ٢٦٩٠/٢، ٢٦٩٠/٢
- (٥) قوله ﷺ: "ثلاث من كل شهر، ورمضان إلى رمضان، فهذا صيام الدهر كله، صيام يوم عرفة أحق على الله أن يفطر السنة التي قبله" صحيح، مسلم: ١١٣١/٣، أبو داود: ٢٤٣٦/٤، أحمد: ٢٩٧/٥
- (٦) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم" مسلم: ٨٢١/٢
- (٧) حديث أبي أيوب مرفوعاً: "من صام رمضان، وأتبعه ستاً من شوال، فكأنما صام الدهر" مسلم: ٢٤٣٣/٢، ٢٤٣٣/٢
- (٨) حديث: "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم" صحيح، ترمذي: ٧٤٤/١١/٣
- (٩) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "لا يصوم من أحكم يوم الجمعة إلا أن يصوم يوماً قبله أو يوماً بعده" بخاري: ٢٤٣٢/٤، ٢٤٣٢/٤، مسلم: ١٩٨٥/٢، ٨٠١/٢
- (١٠) قول عمر: "من صام اليوم الذي يشك فيه، فقد عصي أبا القاسم ﷺ" صحيح، أبو داود: ٢٤٣٢/٤، ٢٤٣٢/٤، ترمذي: ٢٨٦٦/٣، ٢٨٦٦/٣
- (١١) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "تهدى ﷺ عن صوم يومين: يوم النضر، ويوم الأضحي" بخاري: ٢٤٣٢/٤، ٢٤٣٢/٤، مسلم: ١٩٩٣/٢، ١٩٩٣/٢
- (١٢) حديث: "وليام مني أيام أكل وشرب" مسلم: ٨٠٠/٢، ٨٠٠/٢، حديث ابن عمر وعائشة: "لم يرفض في أيام التشريق أن يصمن، إلا لمن لم يجد الهدي" بخاري: ٢٤٣٢/٤، ٢٤٣٢/٤، ١٩٩٨/٢، ١٩٩٨/٢

صيام رمضان



- (١) قوله تعالى: (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) البقرة: ١٨٥، قوله: "صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته" بخاري: ١٩٩/٤، مسلم: ١١٩/٢، ٧٥٩/٢، ٢٣٤٢/٢
- (٢) حديث ابن عمر، قال: "تراءى الناس الهلال، فأخبرت النبي ﷺ، أنه رأيته فصام وأمر الناس بصيامه"، صحيح، أبو داود: ٧٥٦/٢، ٢٣٤٢/٢
- (٣) حديث ابن عمر: "قأن غم عليكم فأقدروا له" بخاري: ١١٣/٤، ج: ١٩٠، مسلم: ١٩٠/٢، ٧٥٩/٢
- (٤) قول ابن عباس، في قوله تعالى: (وعلى الذين يطيقونه فدية) البقرة: ١٨٤، ليس بمفسوخة هي للكبير الذي لا يستطيع الصوم" بخاري: ٧٣٨/٢، ٢٣١٨/٢
- (٥) حديث: "يدع طعامه وشرابه من أجل" صحيح، أحمد: ٤١٩/٢، ابن خزيمة: ١٩٧/٣، ج: ١٨٩٧، أبو داود: ٨٢٣/٢، ٢٤٥٤/٢
- (٦) حديث حفصة أن النبي ﷺ، قال: "من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له"، صحيح، أبو داود: ٨٢٣/٢، ٢٤٥٤/٢
- (٧) قوله تعالى: (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل) البقرة: ١٨٧، قوله: "لا يمنعكم من سحورك أذان بلال، ولا الفجر المستطيل، ولكن الفجر المستطير في الأفق"، مسلم: ٧٧٠/٢، حديث عن عمر مرفوعاً: "إذا أقبل الليل من هاهنا، وأدبر النهار من هاهنا، وغربت الشمس، أفطر الصائم" بخاري: ٧٥٩/٢، ٢٣٤٢/٢
- (٨) حديث أبي ذر عن النبي ﷺ، قال: "لا تزال أمتي بخير ما عملوا الفطر" صحيح، أبو نعيم في الحلية: ١٣٦/٧، مصنف أبي شيبة: ٢/٤٨٨، ٢/٤٨٨
- (٩) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا كان يوم صومكم أحكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب، فإن شاتمته أحد، أو قاتله فليقل إني أمرو صائم" بخاري: ١١٨/٤، ج: ١١٨/٤، مسلم: ١٩٠/٢، ٨٠٦/٢
- (١٠) حديث ابن عمر مرفوعاً: كان ﷺ إذا أفطر قال: "ذهب الظم وأبانت العروق، ووجب الأجر إن شاء الله، حسن، دار فطن: ١٨٥/٢
- (١١) حديث أنس: "كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصل، فإن لم يكن فطلى تمرات، فإن لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء، حسن، أبو داود: ٧٦٤/٢، ج: ٢٣٥٦، ترمذي: ٢٣٥٦/٣، ٦٩٦/٧
- (١٢) حديث: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث" مسلم: ١٢٥٥/٣
- (١٣) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً، فليقض" صحيح، أبو داود: ٧٧٦/٢، ج: ٢٣٨٠، ترمذي: ٢٣٨٠/٣، ٧٢٠/٣
- (١٤) قوله ﷺ لتقريب بن صبرة: "وبالغ في الاستسقاء، إلا أن تكون صائماً"، صحيح، أبو داود: ٩٦/١، ج: ١٤١، ترمذي: ١٤٦/٣، ٧٨٨/٣
- (١٥) قوله تعالى: (فعدة من أيام أخر) البقرة: ١٨٤
- (١٦) قول عائشة: "لقد كان يكون علي الصيام من رمضان، فما أفضيه حتى يجيء شعبان" بخاري: ١٨٩/٤، ج: ١٩٥٠، مسلم: ٨٠٢/٢

أحكام الإفطار والقضاء والكفارة في صيام رمضان

أنواع الكفارة:

- ١- الكفارة التي تلزم المفطر بغير جماع: إطعام مسكين عن كل يوم^(١).
 - ب- الكفارة التي تلزم المفطر بالجماع، وهي على الترتيب^(٢):
 - ١- عتق رقبة
 - ٢- صيام شهرين
 - ٣- إطعام ستين مسكيناً
- * من لم يجد ما يكفر به، ولم يستطع الصوم، سقطت عنه الكفارة^(٣)

الرقم	سبب التفطر	حكم الإفطار	القضاء	الكفارة
١	الحائض	واجب ^(١)	واجب ^(١)	لا كفارة
٢	النفساء	واجب ^(٢)	واجب ^(٢)	لا كفارة
٣	المسافر	مباح ^(١)	واجب ^(٢)	لا كفارة
٤	المريض الذي يرجى برؤه	مباح ^(٣)	واجب ^(١)	لا كفارة
٥	الحامل التي تحشى على نفسها	مباح	واجب	لا كفارة
٦	المرضع التي تحشى على نفسها	مباح	واجب	لا كفارة
٧	من أفطر غير عالم بدخول الشهر	غير آثم	واجب	لا كفارة
٨	الحامل التي تحشى على حملها فقط	مباح	واجب	الكفارة على ولي الحمل
٩	مرضع التي تحشى على رضيعها فقط	مباح	واجب	الكفارة على ولي الرضيع
١٠	كبير السن الذي لا يقوى على الصوم	مباح ^(١)	لا يقضي ^(٢)	عليه الكفارة ^(٤)
١١	المريض الذي لا يرجى برؤه	مباح ^(١)	لا يقضي ^(٢)	عليه الكفارة ^(٤)
١٢	متعمد الإفطار بلا عذر بغير الجماع	حرام	واجب ^(٥)	لا كفارة
١٣	متعمد الإفطار بالجماع رجالاً وامراً	حرام	واجب	عليه كفارة جماع ^(١)
١٤	المفطر بالجماع ناسياً ومكرهاً وجاهلاً	لا إثم عليه ^(٦)	غير واجب ^(٧)	لا كفارة ^(٧)

(١) عن أبي سعيد قال: "خرج رسول الله ﷺ في أصحى أو في فطر إلى المصلي فمر على النساء فقال: "يا معشر النساء تصدقن فإني أرى يكن أكثر أهل النار" فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: "تكثرن اللعن وتكفرن العشير، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن" قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: "أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى، قال: "فذلك من نقصان عقلا، أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ قلن: بلى، قال: "فذلك من نقصان دينها" بخاري: ١/٨٥٠، ٤٤٨٦، ٣٧٠، مسلم: ١/٢١١

(٢) عن معاذة قالت: سألت عائشة فقالت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت: "كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فؤوس يقضاه الصوم ولا تؤمر يقضاه الصلاة" بخاري: ٢/٤٢١ ح/٢٦٥/١، مسلم: ٣٢١ ح/٢٦٥/١، ترمذي: ٢٣٥ ح/٢٦٥/١، أبو داود: ١٣٠/٨٧/١، ابن ماجه: ١٣١/٢٠٧/١

(٣) الإجماع

(٤) قوله تعالى: (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين) البقرة: ١٨٤

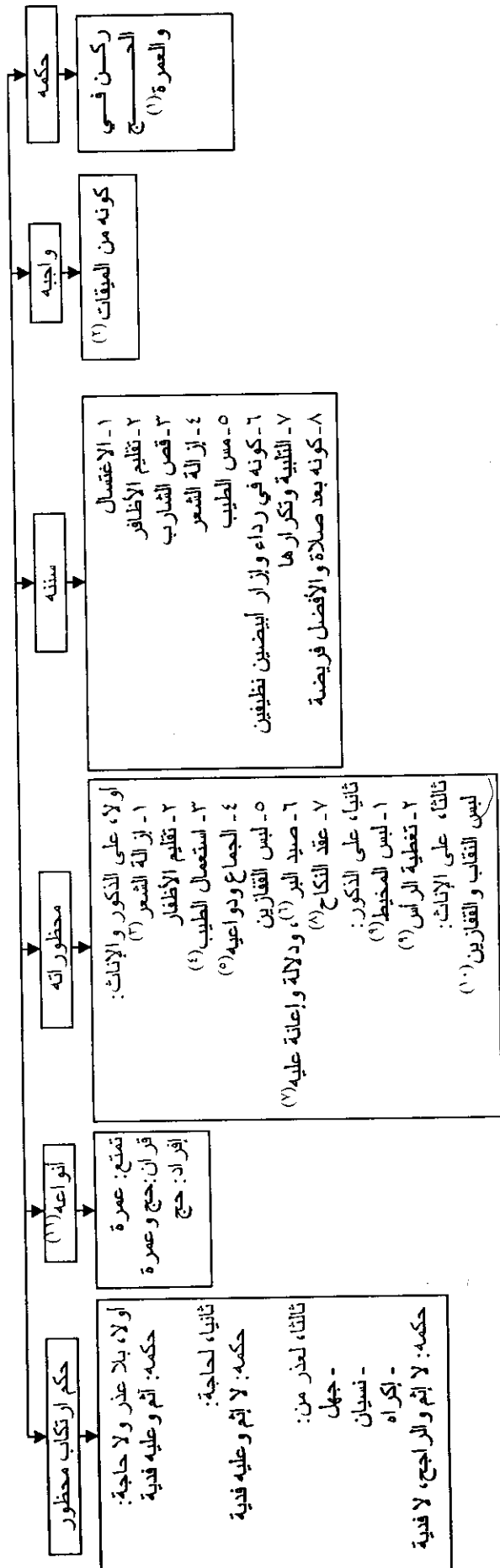
(٥) قوله ﷺ: "من ذرعه الله فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض" صحيح، أحمد: ٤٩٨/٢، ابن ماجه: ١٦٧٦، أبو داود: ٢٣٨٠، ترمذي: ١٣٩/١، دارمي: ١٤/٢، ابن خزيمة: ١٩٦٠، ابن حبان: ٩٠٧، دارقطني: ٢٤٠، البيهقي: ٢١٩/٤

(٦) عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله، وقعت على امرأتي وأنا صائم، فقال رسول الله ﷺ: "هل تجد لك رقية تعتقها؟" قال: لا. قال: "فهل تجد إطعام ستين مسكيناً؟" قال: لا. فسكت، فبينما نحن على ذلك، أتني النبي ﷺ يهرق دماً، فقال: "أين المسائل؟" خذ هذا تصدق به" فقال الرجل: على أقر مني يا رسول الله؟ فوالله ما بين لاتبثها لحدث أقر من أهل بيتي، فضحك الرسول ﷺ حتى بدت أنيابته، ثم قال: "أطعمه أملاك" بخاري: ١/٦١٤ ح/١٩٣٥، مسلم: ٧٨١/٢

(٧) قوله ﷺ: "إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" صحيح، ابن ماجه: ١٠٥٩/١ ح/٢٠٤٥

الإحرام

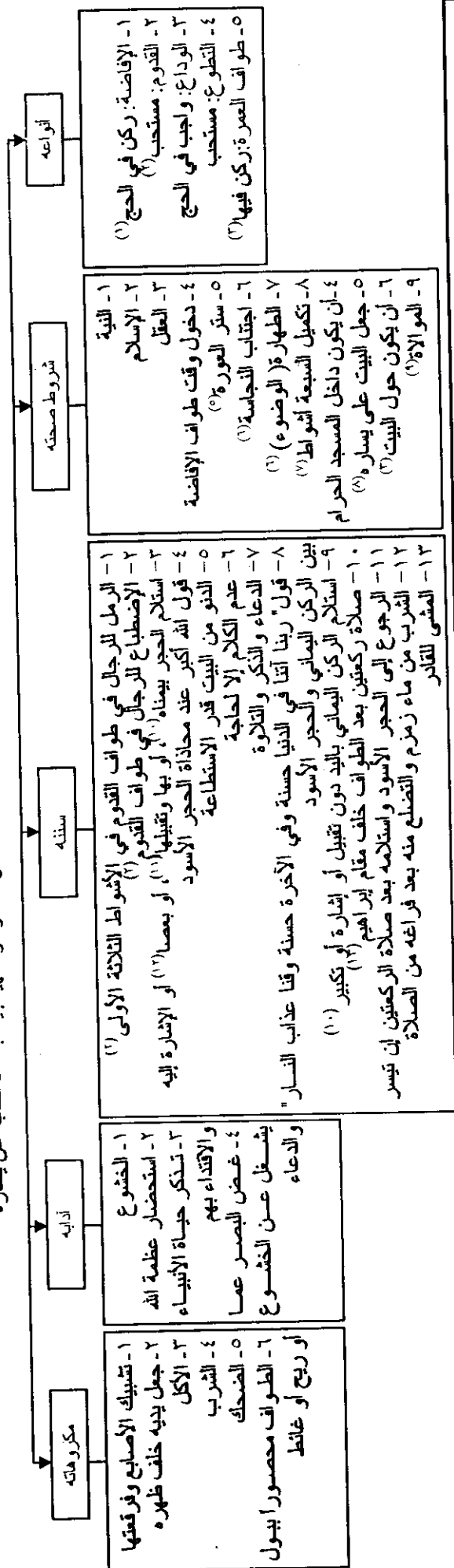
هو: نية الدخول في النسك حجا كان أو عمرة



- (١) قوله ﷺ: "إنما الأصمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى،..." بخاري: ١/٩٠٣، مسلم: ١٥١٥/٣.
- (٢) حديث ابن عباس قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة. ولأهل نجد: قرن، ولأهل اليمن: يلملم، هن لهن، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن، ممن يريد الحج والعمرة، ومن كان دون ذلك، فمهله من أهله، وكذلك أهل مكة يهلون منها، بخاري: ٣/٣٨٤، مسلم: ١٥٢٤/٢، حديث جابر: "أن النبي ﷺ وقت لأهل العراق: ذات عرق"، مسلم: ٨٤١/٢.
- (٣) قوله تعالى: (ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله) البقرة: ١٩٦.
- (٤) قوله ﷺ في الذي وقصته راحلته: "ولا تمسوه بطيب"، بخاري: ٣/١٣٦، مسلم: ١٢٦٦/٢، حديث ابن عمر "ولا يلبس ثوباً مسه ورمس ولا زعفران" انظر هامش (٩) أدناه.
- (٥) قوله تعالى: (فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) البقرة: ١٩٦.
- (٦) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم) المائدة: ٩٥، (وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً)، المائدة: ٩٦.
- (٧) حديث أبي قتادة: أنه كان مع أصحاب له محرمين، وهو لم يحرم، فأبصروا حملاً وحشياً وأنا مشغول أخصف نعلي، فلم يؤذوني به، وأحبوا لو أنني أبصرته، فركبت ونسيت السوط والرمح، فقالوا: والله لا نعينك عليه، ولما سألوا النبي ﷺ قال: هل أحد أمره أن يحمل عليها، أو أشار إليها؟ قالوا: لا، قال: "فكلوا ما بقي من لحمها" بخاري: ٩/١١٣، مسلم: ٥٤٩٠/٢، حديث جابر: ٨٥١/٢.
- (٨) حديث عثمان أن النبي ﷺ قال: "لا يلبس المحرم، ولا يلبس، ولا يخطب" مسلم: ١٠٣/٢، أبو داود: ٤٢١/٢، ترمذي: ٨٤٠/٣، نسائي: ١٩٢/٥، ابن ماجه: ٢٨٤/٢، حديث ج/١٩٦٦، أحمد: ٥٧/١.
- (٩) حديث ابن عمر: أن النبي ﷺ سئل ما يلبس المحرم؟ فقال: "لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس ثوباً له منسج" ولا السراويل ولا ثوباً مسه ورمس ولا زعفران، ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين، بخاري: ٣/١٠٣، مسلم: ١٥٤٢/٢، أحمد: ٨٣٤/٢.
- (١٠) حديث: "لا تنقب المرأة المحرمة، ولا تلبس القفازين"، البخاري: ٣/٤٠١، مسلم: ١٥٤٢/٢، أحمد: ٣/٢.
- (١١) أثر عائشة: "قمنا من أهل بعمرة، ومنا ومن أهل بحج، ومنا من أهل بهما" بخاري: ٣/٤٢١، مسلم: ٨٧٣/٢.

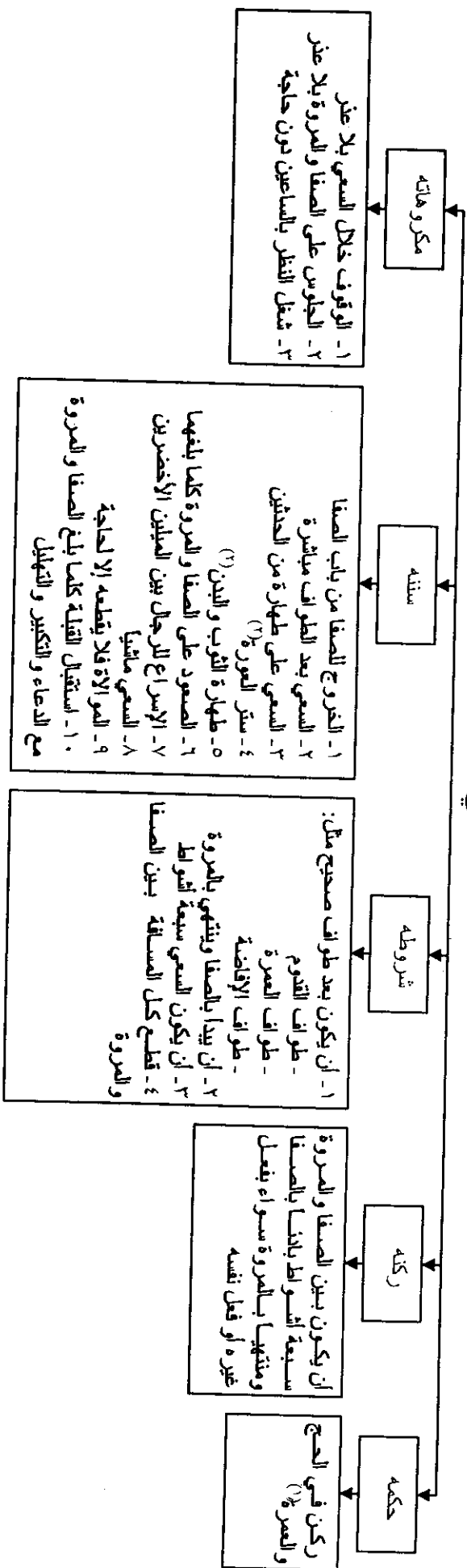
الطواف

الدوران حول الكعبة سبع مرات تعبدًا لله بنية الطواف مبتدئًا بالحجر الأسود ومنتهيًا إليه جاعلا الكعبة عن يساره



- (١) قوله تعالى: (وليطوفوا بالبيت العتيق)، الحج: ٢٩، حديث عائشة، قالت: "حاضت صفيّة بنت حني بعدما أفاضت، قالت: فنكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: "أحبستنا هي؟" قلت: يا رسول الله إنها قد أفاضت وطافت بالبيت، ثم حاضت بعد الإفاضة، قال: "فلتفر إذا"، بخاري: ١٧٩٢٢/٥٨٦/٣، مسلم: ١٧٩٢٢/٥٨٦/٣، ٣٨١/٢.
- (٢) حديث عائشة أن النبي ﷺ، حين قدم مكة توجّساً ثم طاف بالبيت "بخاري: ١٦٤١٦/٤٩٦/٣، مسلم: ١٦٤١٦/٤٩٦/٣، ١٨٨٤٦/٤٤٤/٢.
- (٣) قوله تعالى: (وليطوفوا بالبيت العتيق)، الحج: ٢٩.
- (٤) أن يكون داخل المسجد الحرام
- (٥) حديث: "لا يطوف بالبيت عريان"، بخاري: ٤٨٣/٣، ١٦٢٢٢/٤٨٣/٣، مسلم: ٩٨٢/٢.
- (٦) قوله ﷺ: "الطواف بالبيت صلاة، إلا أن الله أباح فيه الكلام، فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير" صحيح، ترمذي: ٢٨٤١/١، ٩٦٠/٢، دارمي: ٤٤/٢، ابن خزيمة: ٢٧٣٩، ابن حبان: ٩٩٨، البيهقي: ٥٨/٥، حاكم: ٤٥٩/١، قوله ﷺ: لعائشة لما حاضت: "أفعل ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري" بخاري: ١٠٠/١، ٨٧٣/٢، مسلم: ٨٧٣/٢.
- (٧) "لأن النبي ﷺ، طاف بالبيت سبعاً" بخاري: ٤٨٧/٣، ١٦٢٢٧/٤٨٧/٣، مسلم: ٩٠٥/٢.
- (٨) قطعة من حديث جابر، أن النبي ﷺ، لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه، ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً" مسلم: ٨٨٦/٢، والنسائي.
- (٩) لأن النبي ﷺ طاف كذلك، وقال في الحج: "أيها الناس خذوا مناسككم، فإني لا أدري لعلني لا أحج بعد عامي هذا" مسلم: ٧٩/٤، أبو داود: ١٩٧٠، نسائي: ٥٠/٢، ترمذي: ١٦٨/١، مختصر ابن ماجه: ٣٠٢٣، أحمد: ٣٠١/٣، يبهقي: ١٣٠/٥.
- (١٠) حديث ابن عمر: كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه، حسن، أبو داود: ٤٤٠/٢، ٢٩٤٥٥/٤٤٠/٢.
- (١١) حديث ابن عمر "أن النبي ﷺ استلمه بيده وقبل يده"، مسلم: ٩٢٤/٢.
- (١٢) حديث الطفيل بن اثالة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقل المحجن، مسلم: ٩٢٧/٢، أبو داود: ٤٤٢/٢، ١٨٧٩٩/٤٤٢/٢، ابن ماجه: ٩٨٣/٢.
- (١٣) قوله تعالى: (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) البقرة: ١٢٥، حديث ابن عمر: "قدم رسول الله ﷺ فطاف بالبيت سبعاً، ثم صلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة، وقال: "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" بخاري: ٤٨٧/٣، ١٦٢٢٧/٤٨٧/٣، مسلم: ٢٩٥٩/٩٨٦/٢.

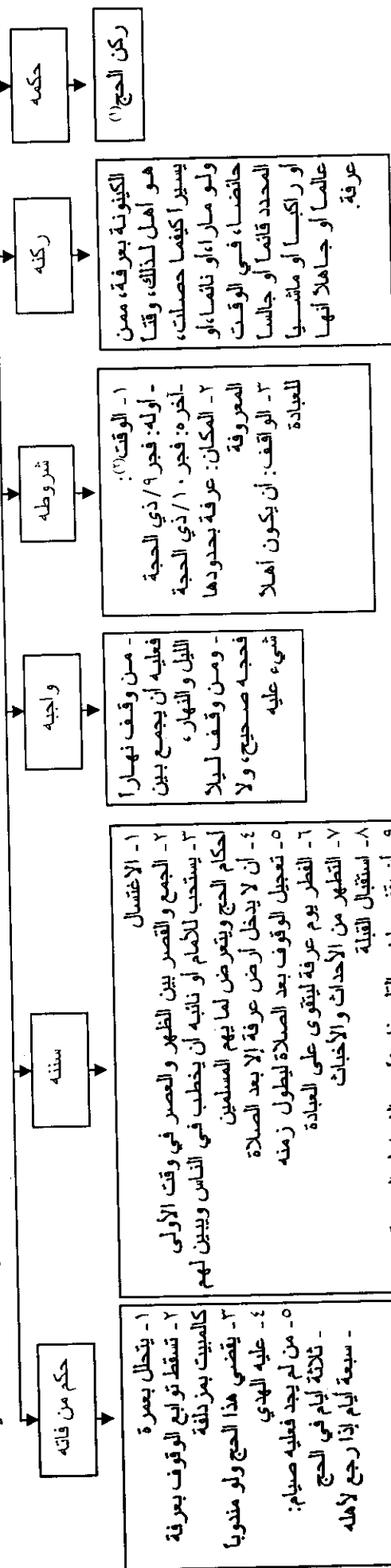
السعي



- (١) قوله تعالى: (إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم)، البقرة: ١٥٨، حديث صفية بنت شيبة: "اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي"، صحيح، ابن ماجه: ٢٩٨٧/٢، أحمد: ٤٢١/٦، حديث عائشة: طاف رسول الله ﷺ وطاف المسلمون - تعني بين الصفا والمروة - فكانت سبعة، فلعمرى ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة مسلم: ٩٢٨/٢.
- (٢) قوله ﷺ، لعائشة لما حاضت: "انفلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري" بخاري: ١/٤٠٠/٢، مسلم: ٨٧٣/٢.

الوقوف بعرفة

الحضور بعرفات ولو لحظة بنية الوقوف، سواء كان وفقاً أو جالساً أو راكباً، سواء كان عالماً أو لا، في وقت الوقوف من زوال الشمس يوم التاسع حتى طلوع فجر العاشر من ذي الحجة



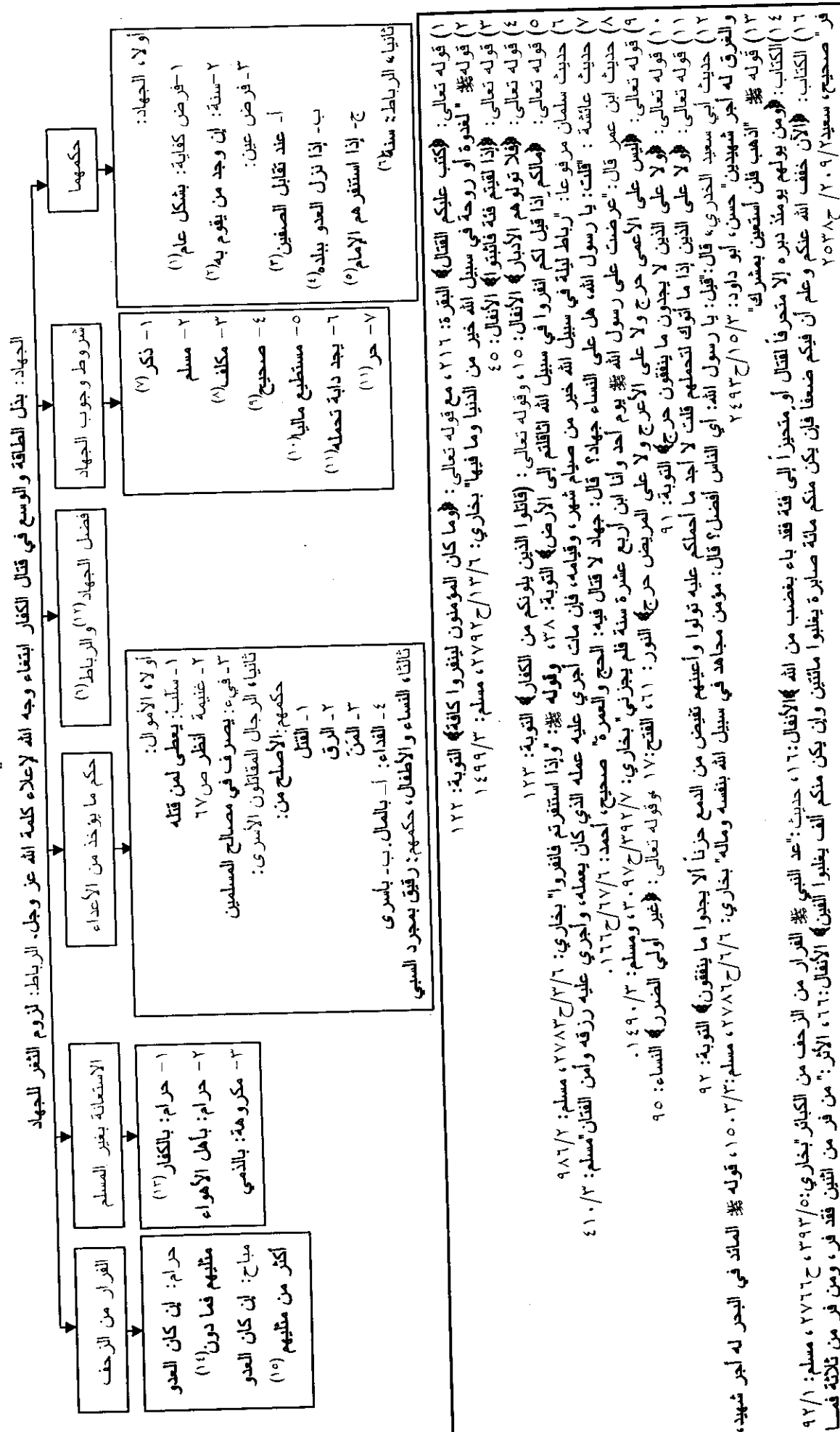
يوم التروية وعرفة وأيام التشريق	التاريخ		٨/ ذي الحجة	٩/ ذي الحجة	١٠/ ذي الحجة	١١/ ذي الحجة	١٢/ ذي الحجة	١٣/ ذي الحجة
	مسمى اليوم	التاريخ						
	التروية	عرفة	النحر/ العيد	التشريق الأول	التشريق الثاني	التشريق الثالث		

(١) حديث: "الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج" صحيح، أبو داود: ٢/٤٨٥، ترمذي: ١٩٤٩/٢١٤، نسائي: ٢٩٧٥/٢١٤، ابن ماجه: ٣٠١٦/٢٥٦، حديث: ١٠٠٣/٢، أحمد: ٣٠٩/٤، الإجماع

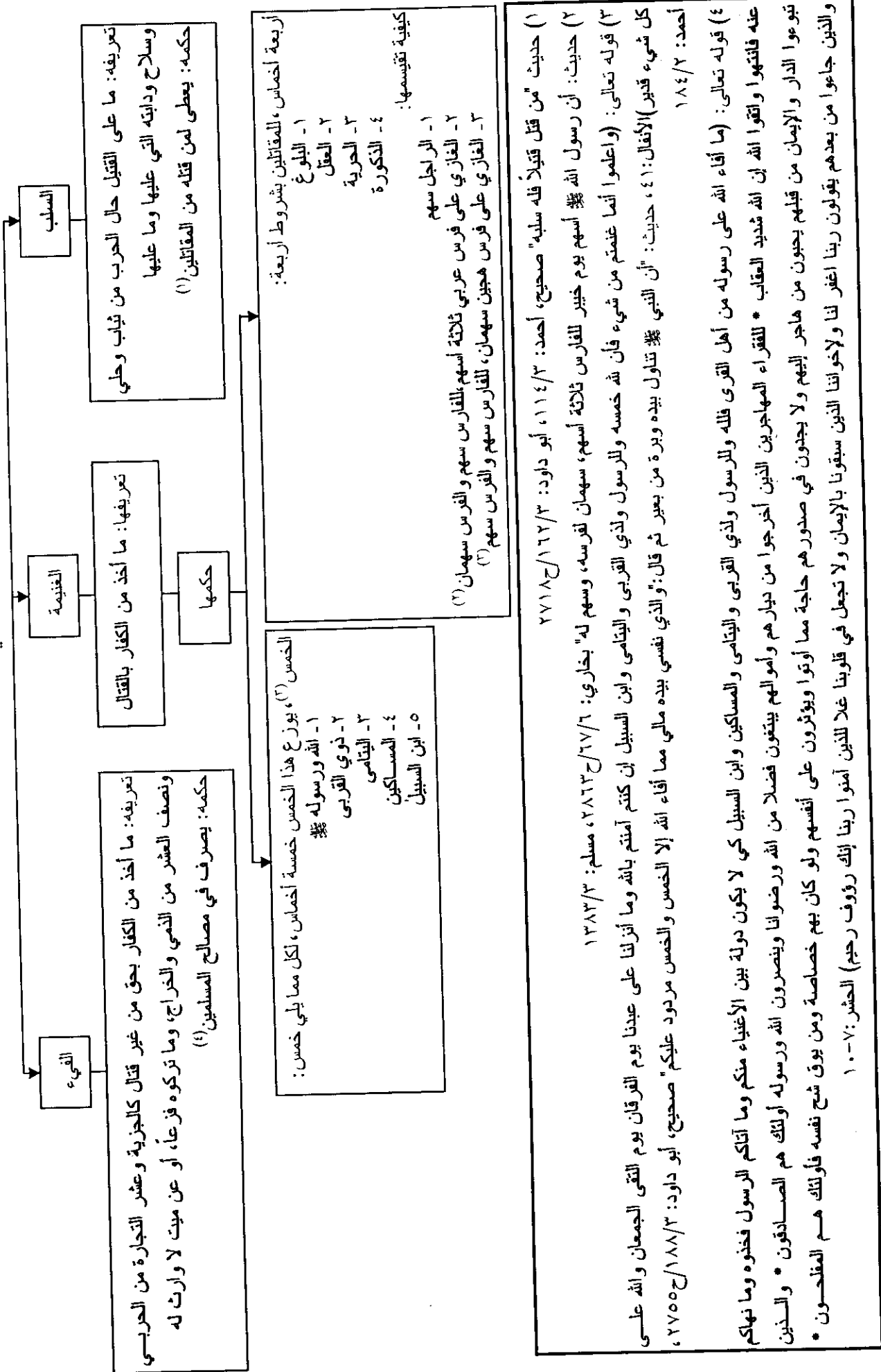
(٢) حديث جابر: "لا يقوت الحج حتى يطلع الفجر من ليلة جمع، قال أبو الزبير: فقلت له: أقال رسول ﷺ الله ذلك؟ قال نعم، صحيح، بيهقي: ١٧٤/٥، عموم حديث عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، قال: أتيت رسول الله ﷺ بالمزدلفة حين خرج إلى الصلاة، فقلت: يا رسول الله، إني جئت من جبل طي، أكلت راحلي، وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل مرتين إلا وقت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله: "من شهد صلاتنا هذه، ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً أو نهاراً، فقد تم حجه، وقضى نقضه"، صحيح، أبو داود: ٤٨٦/٢، ترمذي: ١٩٥٠/٢، نسائي: ٨٩١/٢٩٩، ابن ماجه: ٣٠٣٩/٢٦٣، أحمد: ٣٠١٦/١٠٤، حديث: "الحج عرفة، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج" صحيح، أبو داود: ٢/٤٨٥، ترمذي: ١٩٤٩/٢١٤، نسائي: ٢٩٧٥/٢١٤، ابن ماجه: ٣٠١٦/٢٥٦، أحمد: ٣٠٩/٤

صفة المناسك

م	أعمال الحج والعمرة	حكمه في العمرة	حكمه في الحج مفردا	حكمه في الحج قارنا	حكمه في الحج متمتعا
١	الإحرام وهو: نية الحج والعمرة	ركن	ركن	ركن	ركن
٢	كون الإحرام من الميقات		واجب	سبب	سبب
٣	التلبية		سنة	سنة	سنة
٤	اجتباب محظورات الإحرام		واجب	سبب	سبب
٥	الطواف مضطجعا سبعة أشواط، يرمل في أول ثلاثة	ركن، ويبقى عن طواف القدوم	سنة، وهذا طواف القدوم	ركن، ويبقى عن طواف القدوم	ركن، ويبقى عن طواف القدوم
٦	السعي بين الصفا والمروة	ركن	ركن الحج، وله تأخير بعد الإفاضة	ركن العمرة	ركن العمرة
٧	الحلق أو التقصير، حتى يتحلل من عمرته	واجب			تمت العمرة
٨	يحرم من موقعه نهار ٨/ ذي الحجة: وهو نية الحج				ركن
٩	ينطلق نهار ٨/ ذي الحجة لمنى ويبقى بها ليلة عرفة				سنة
١٠	٩/ ذي الحجة، يقف بعرفة، من بعد الزوال حتى فجر ١٠/ ذي الحجة				ركن
١١	المبيت بمنى ذلة ليلة النحر بعد الإفاضة من عرفة				واجب
١٢	١٠/ ذي الحجة، (يوم النحر، العيد) الانطلاق لمنى لـ:				سبب
	١- رمي الجمرات الكبرى (من الفجر وحتى الغروب)				واجب
	٢- الحلق أو التقصير				واجب
	٣- ذبح الهدي				لا ذبح عليه
	٤- طواف الإفاضة، من فجر ١٠ ذي الحجة وإلى غروب آخر أيام التشريق				ركن
	٥- السعي				ركن
١٣	أيام ١١، ١٢، ١٣ من ذي الحجة				سبب
	- المبيت بمنى				واجب
	- رمي الجمرات (صغرى/وسطى/كبرى) من الزوال إلى الغروب				واجب
١٤	التعجل في يومى: (١١، ١٢) من ذي الحجة				واجب
١٥	طواف الوداع عند مغادرة مكة				واجب
					تم الحج
					تم الحج والعمرة
					تم الحج

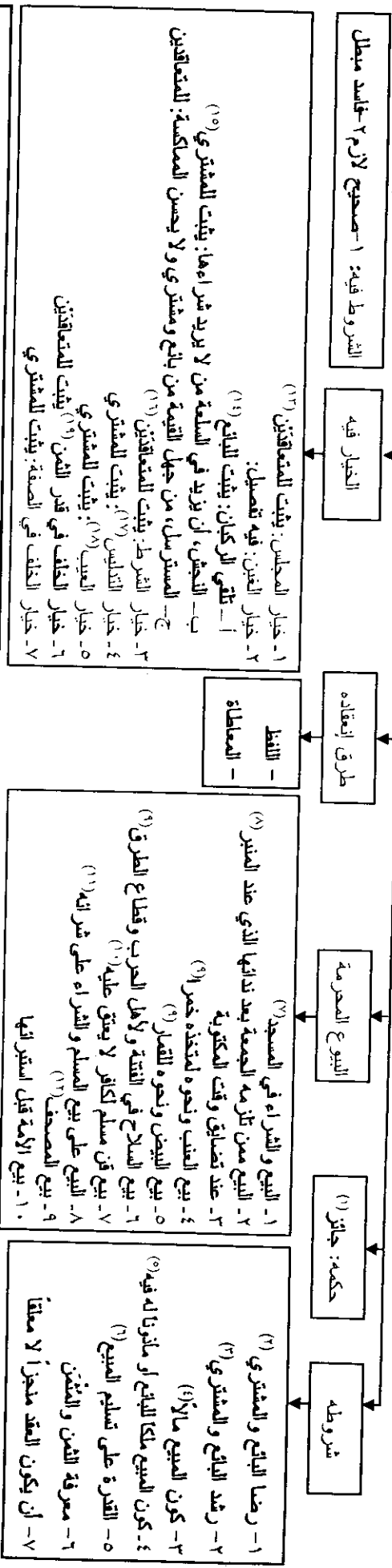


الأموال التي تؤخذ من الأعداء



البيع

مبادلة عين مالية أو منفعة مباحة مطلقاً، بإحداهما، أو بمال في الذمة، للمالك على التأجيل، غير ربا وقرض



- الإجماع
- ١- قوله تعالى: (وأحل الله البيع) البقرة: ٢٧٥. السنة: قوله ﷺ: "التبوعان بالخيار ما لم يتفرقا" بخاري: ٢١١١ ج/٣٢٨/٤، مسلم: ١١٦٢ ج/٢، الإجماع
- ٢- قوله تعالى: (ولا أن تكون تجارة عن تراض مكر) النساء: ٢٩، حديث: "أبما البيع عن تراض" صحيح، ابن حبان: ٤٩٦٧ ج/٣٤٠/١١
- ٣- قوله تعالى: (وإنما البيع على غير الإثم فهو صحيح) النساء: ٢٩، حديث: "أبما البيع عن تراض" صحيح، ابن حبان: ٤٩٦٧ ج/٣٤٠/١١
- ٤- قوله تعالى: (وأحل الله البيع) البقرة: ٢٧٥، حديث: "وأحل الله البيع" البخاري: ٤١٤٧ ج/٣٠١/٧، نسائي: ٢١٤٢ ج/١٢٢/١
- ٥- قوله ﷺ: "لا يبيع ما ليس عندك" صحيح، أبو داود: ٢١١١ ج/٣٢٨/٤، مسلم: ١١٦٢ ج/٢، الإجماع
- ٦- حديث أبي هريرة أن النبي ﷺ: "يبيح بيع الفرس" مسلم: ١١٥٣ ج/٣
- ٧- قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا بئعتم أو يبتاع منكم في المسجد فقولوا: لا يبيع الله تجارته" صحيح، ترمذي: ١٣٢١ ج/١٠١/٣
- ٨- قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا بئعتم أو يبتاع منكم في المسجد فقولوا: لا يبيع الله تجارته" صحيح، ترمذي: ١٣٢١ ج/١٠١/٣
- ٩- قوله تعالى: (ولأن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) النساء: ٢٤، حديث: "لا يبيع بعضكم على بيع بعض" بخاري: ٢١٣٩ ج/٣٥٢/٤، مسلم: ١١٥٤ ج/٣
- ١٠- قوله ﷺ: "ولا يبيع بعضكم على بيع بعض" بخاري: ٢١٣٩ ج/٣٥٢/٤، مسلم: ١١٥٤ ج/٣
- ١١- قول ابن عمر: "وحدث أن الأدي تعلق في بيعها" حسن، مصنف ابن أبي شيبة: ٢٧/١
- ١٢- حديث: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يخر أحدهما صاحبه، فإن خير أحدهما لصاحبه فليأخيه" صحيح، ترمذي: ١١٥٧ ج/٣
- ١٣- حديث: "لا تظنوا الحب، فمن ظناه فاشترى منه فبأنا أنى سببه السوق فهو بالخيار" مسلم: ١١٥٧ ج/٣
- ١٤- قوله ﷺ: "لا تظنوا الحب، فمن ظناه فاشترى منه فبأنا أنى سببه السوق فهو بالخيار" مسلم: ١١٥٧ ج/٣
- ١٥- حديث: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يخر أحدهما صاحبه، فإن خير أحدهما لصاحبه فليأخيه" صحيح، ترمذي: ١١٥٧ ج/٣
- ١٦- حديث: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يخر أحدهما صاحبه، فإن خير أحدهما لصاحبه فليأخيه" صحيح، ترمذي: ١١٥٧ ج/٣
- ١٧- قوله ﷺ: "من عشنا فليس منا" مسلم: ٩٩/١، حديث أبي هريرة مرفوعاً: "لا تصمروا الإبل والتم فبن ابتاعها فهو بغير النظرين بعد أن حبلها، إن شاء أمسك، وإن شاء ردها وصانعاً من تمر"
- ١٨- حديث: "البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، أو يخر أحدهما صاحبه، فإن خير أحدهما لصاحبه فليأخيه" صحيح، ترمذي: ١١٥٧ ج/٣
- ١٩- حديث ابن مسعود مرفوعاً: "إذا اختلف المتبايعان وليس بينهما بينة، فالقول ما يقول صاحب السلعة، أو يتركان" صحيح، أحمد: ٤٤٦١/١، أبو داود: ٤٤٦١/١، نسائي: ٤٤٦١/١، ابن ماجه: ٢١٨٦ ج/٣٧٧/٢

البيع بصفة (السلم)، أو برؤية متقدمة

البيع بصفة (السلم)، أو برؤية متقدمة

البَيْعُ الْعَادِي

وأحكام هذا النوع من البيوع:

- المالك يحصل فيه: بمجرد العقد
- تصرف المشتري فيه قبل قبضه: لا يصح بيع و هبة و رهن
- ضمانه إن تلف قبل قبضه: من ضمان البائع

إذا كان المبيع غير مكمل وموزون ومعدود ومذروع فإن:

- المالك يحصل فيه: بمجرد العقد
 - تصرف المشتري فيه قبل قبضه: يصبح بيع وهبة ورهن^(١٧)
 - ضمانه إن تلف قبل قبضه: من ضمان المشتري، فنأواه
- للمشتري وضمانه عليه، كما جاء في الحديث^(١٨)

إذا كان المبيع مكيلاً أو موزوناً أو معدوداً أو مذكوراً فإني:

- ١- إذا كان التطف باقيةً سماويةً: ينسخ المصدق
٢- إذا كان التطف بفعل فاعل أو أجنبي، يخبر المشتري بين:
أ- النسخ والرجوع بالثمن على البائع
ب- الإماء ومطالبة من أطفه ببلاء، "مئلي بمئلي وقيمي بيمي
ج- التصرف المشتري فيه قبل قبضه: لا يصح بيع أو هبة أو رهن (١)
د- ضمانه إن تلف قبل قبضه: من ضمان البائع لتلفه قبل تمام الملك
فأشبهه ما لو تلف قبل تمام البيع، وفق التفصيل التالي:

(١) حديث: "من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه" بخاري: ٣٤٤٤/٤، مسند: ١١٥٩/٣

(٨) حديث ابن عمر : أنه كان مع النبي ﷺ في سفر، وكان يقدم النبي ﷺ ، فيقول أبوه: يا عبد الله لا يتقدم النبي ﷺ فقال أحد، فقال النبي ﷺ "بنيته" قال فاشترأه، ثم قال: "ثم أتى بك يا عبد الله"، ثم قال: "ثم أتى بك يا عبد الله".

(٣) حديث: "الخراج بالضمان حسن"، أبو داود: ٣/٧٧٧، ترمذي: ٣/٥٧٢، نسائي: ٧/٢٥٤-٤٤٩، ابن ماجه: ٢/٧٥٤، أحمد: ٦/٢٢٤٤.

بجاري: ١٩٠، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢،

بعض الأفكار حول وسائل معرفة المقادير في عمليات البيع والشراء :

أو لا : الوسائل هي:

١- الكيل، ومن أدواته:

- الرشق ويساوي: ستين صاعاً=
- الصاع: ويساوي أربعة أمداد، (كل منطقة لها صاع)

- المد: وهو الحفنة

- النصف ويساوي: نصف مد

٢- الوزن، ومن أدواته:

- الطن ويساوي: ١٠٠٠ كغم
- الكيلو غرام ويساوي ألف غرام
- الأوقية وتساوي: ربع كيلو غرام

- الغرام

٣- القياس (الذراع)، ومن أدواته:

- الذراع

- المتر ومن وحداته: المستمتر، الملمتر

- الكيلومتر

٤- المد

ثانياً: كل ما يكال يمكن وزنه، وليس كل ما يوزن يمكن كيّله

ثالثاً: هناك أشياء تباع دون: كيل، أو وزن، أو قياس، أو عد، بل:

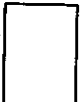

- جزافاً، وتكون معرفة الكمية تقريبية، من خلال النظر

- أو بيع ما لا يتقل كالبيوت وغير ذلك

١- صاع زيت → لا فراغات

٢- صاع تمر → يوجد فراغات لا تؤثر في حساب الكمية، ومثل التمر في ذلك الحبوب

* في صاع الزيت والتمر، لا يوجد فراغات، أو يوجد فراغات لا تؤثر في حساب الكمية عند الكيل، لذلك يصلح لهما الكيل، ويصلح لهما الوزن من باب أولى

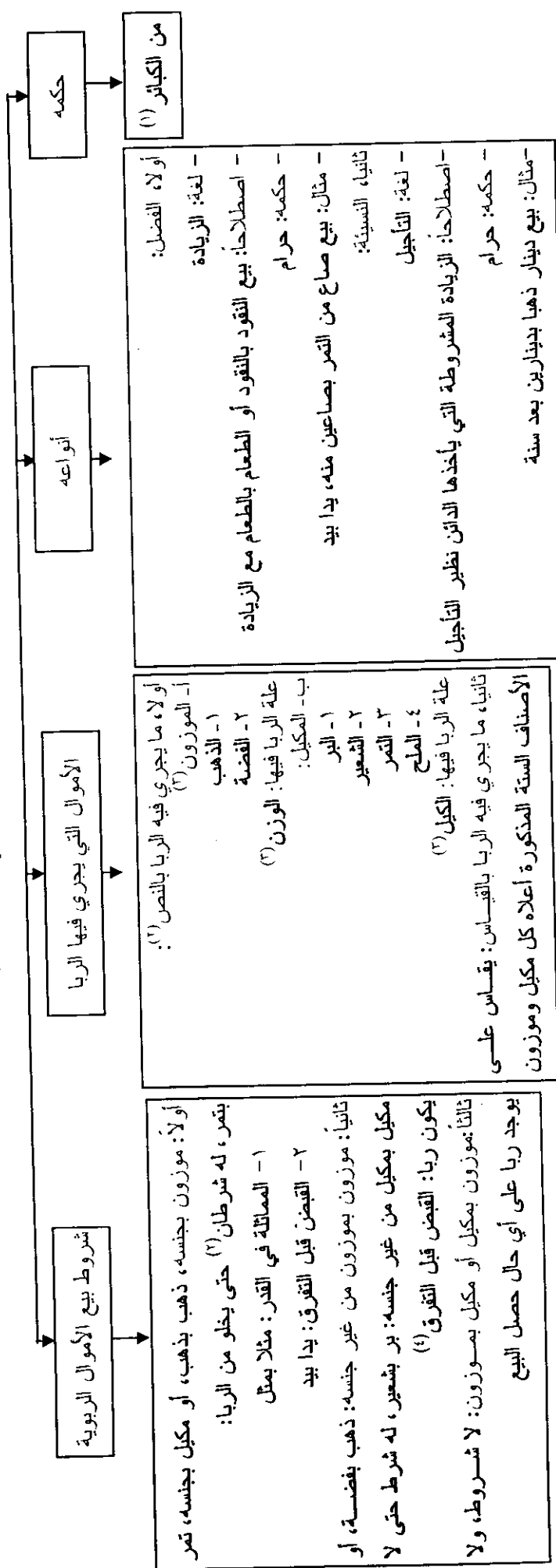
٣- الحديد سواء كان:
منتظماً: 
أو غير منتظم: 

فإن أداة معرفة مقداره هي: الوزن، ولا يصلح له الكيل لما يلي:

- لأنه عند الانتظام لا يمكن كيّله
- وعند عدم الانتظام فالفرافات بين القطع لها أثر في اختلاف الصاعات بعضها عن بعض

الربا

لغة: الزيادة، اصطلاحاً: الزيادة في أشياء مخصصة



(١) قوله تعالى: (وأحل الله البيع وحرم الربا) البقرة: ٢٧٥-٢٧٨، حديث أبي هريرة مرفوعاً: "اجتنبوا السبع الموبقات" قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: "الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات" بخاري: ٤/٢٦٦ ح/٢٢٣٨، مسلم: ١٢١٩/٣

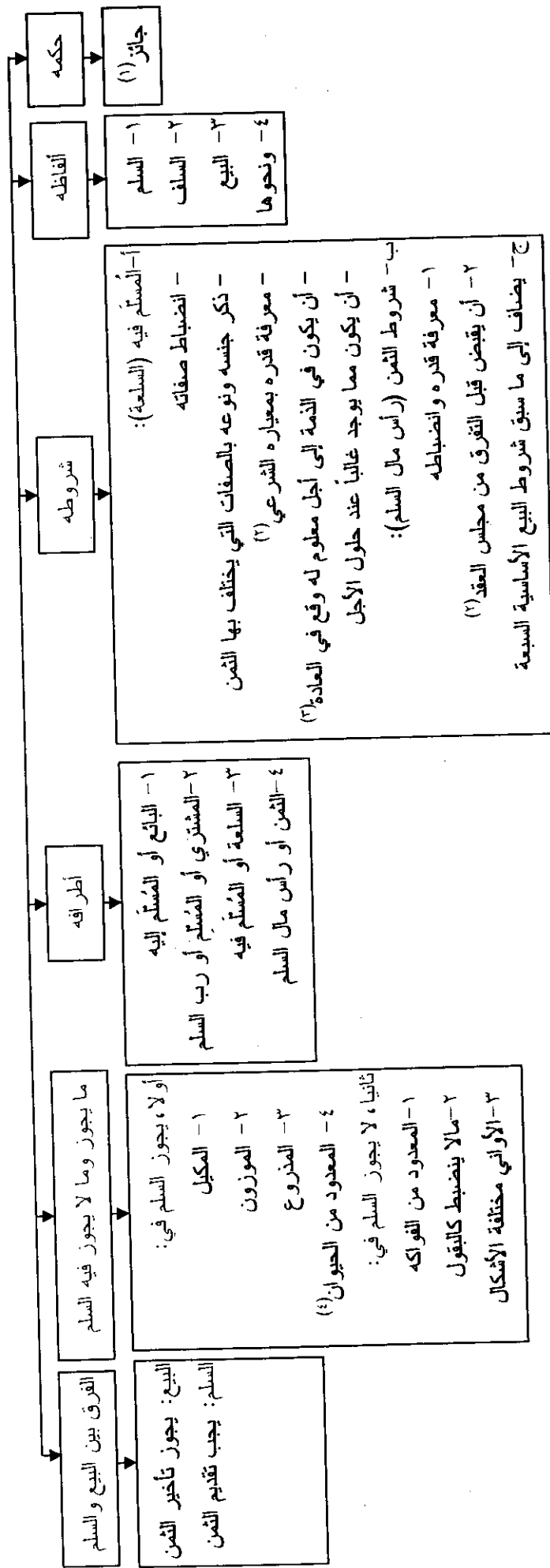
(٢) حديث أبي سعيد مرفوعاً: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى، الآخذ والمعطي فيه سواء" مسلم: ١٢١١/٣، أحمد: ١٥٨٤، ١٥٩٩/٣

(٣) قوله ﷺ: "لا تقبل بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنباً" مرفوعاً، وقال في الميزان مثل ذلك، بخاري: ٣/٣١٧ ح/٧٣٥٠، ٧٣٥٠، مسلم: ١٢١٥/٣

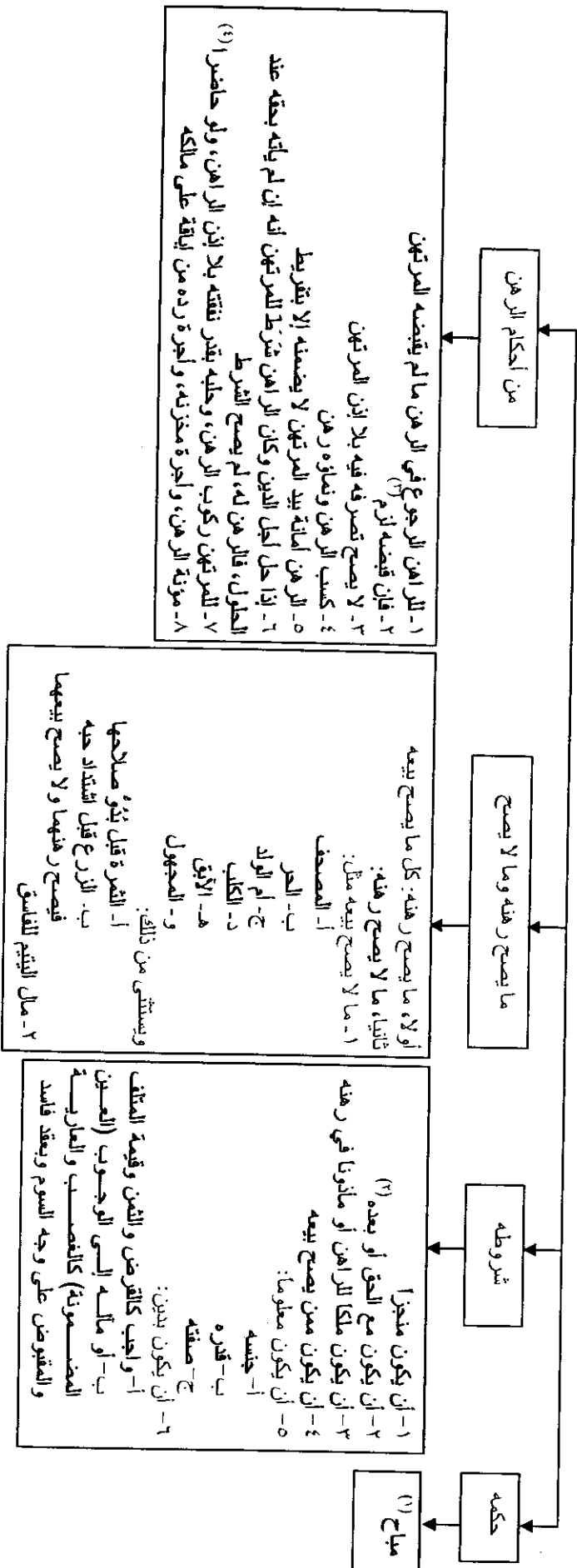
(٤) حديث عبادة مرفوعاً: "الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلاً بمثل، سواء بسواء، يدا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد" مسلم: ١٢١١/٣، وأحمد: ٣٢٠/٥، قوله ﷺ لا بأس ببيع البر بالشعير والشعير بالتمر، والتمر بالتمر، والتمر بالتمر، يدا بيد، صحيح، أبو داود: ٣/٦٤٣ ح/٣٣٤٩، حديث عمر مرفوعاً: "الذهب بالورق ربا إلا هاه وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاه وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاه وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاه وهاء" بخاري: ٤/٣٤٧ ح/٢١٣٤، مسلم: ١٢٠٩/٣

السلم

عقد على موصوف في الذمة مؤجل بمن قبوض في مجلس العقد



- (١) (آية الدين) البقرة: ٢٨٢، السنة: "من أسلف في شيء، فليسف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم" بخاري: ٤/٢٨٨، ح/٢٣٩٣، مسلم: ٢٢٢٦/٣، الإجماع، قول ابن عباس: "أشهد أن السلف المضمون إلى أجل مسمى قد أسلفه الله في كتابه، وأذن فيه، ثم قرأ: (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى) البقرة: ٢٨٢، صحيح، مصنف عبد الرزاق: ١٤٠٦٤/٨، تفسير ابن جرير: ١١٦/٣، حاكم: ٢٨٦/٢، البيهقي: ١٨/٦، ح/٥٠٨/٨.
- (٢) حديث: "من أسلف في شيء فليسف في كيل معلوم، ووزن معلوم، إلى أجل معلوم" انظر حاشية (١) أعلاه، الدلالة: لا يقع اسم السلف فيه حتى يعطيه ما أسلفه قبل أن يفارقه، الإجماع.
- (٣) حديث ابن عباس، قال: "لا تبايعوا إلى الحصاد والدياس، ولا تبايعوا إلا إلى أجل معلوم" صحيح، مصنف عبد الرزاق: ١٤٠٦٦/٨، ح/٦/٨، شافعي، الأم: ٩٦/٣، البيهقي، السنن الكبرى: ٢٥٠/٦، بيهقي في المعرفة: ١٩٨/٨.
- (٤) حديث أبي رافع: "أسلف النبي ﷺ من رجل نكراً" مسلم: ١٢٢٤/٣.



(١) قوله تعالى (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فإرسلوا مائة درهم من حيثكم فأدوا ما نزلنا من الكتاب) البقرة: ٢٨٣ - السنة: ١١٥/٢، ٨٢، ٤٦، ٤٥، ٣٥، ١٥، ١٠، ٩، مسلم: ٥٥/٥ نسائي: ٥٢٥/٢ ابن ماجه: ٢٤٣٦ ابن الجارود: ٦٦٤، بيهقي: ٦٣٦، أحمد: ٤٢/٦، ٤١٦٠، ٢٣٠

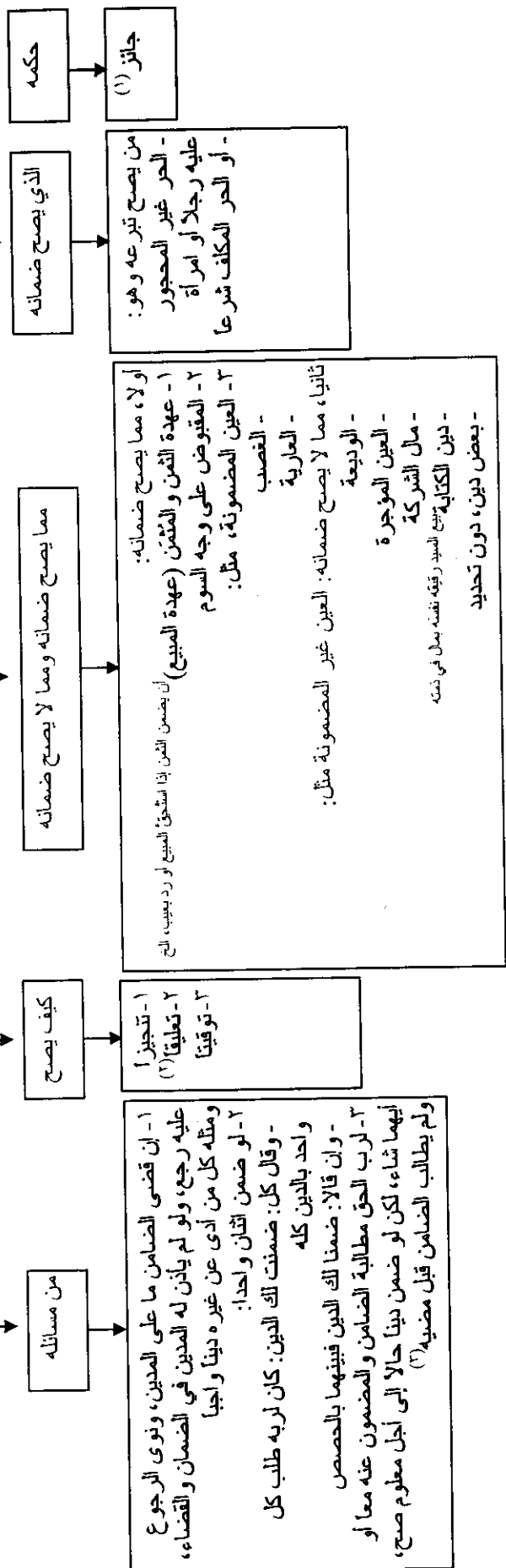
(٢) قوله تعالى: (وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتاباً فإرسلوا مائة درهم من حيثكم فأدوا ما نزلنا من الكتاب) البقرة: ٢٨٣

(٣) قوله تعالى: (فإرسلوا مائة درهم من حيثكم فأدوا ما نزلنا من الكتاب) البقرة: ٢٨٣

(٤) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "الطهر يركب بقلته إذا كان مرهناً، ولين اللر يشرب بقلته إذا كان مرهناً، وعلى الذي يركب، ويشرب القلته" بخاري: ٢٥١١/٢، ٤٣/٥، ٢٥١٢، أبو داود: ١٢٥٤/٣، ٧٩٥/٣، ٥٤٦/٣

الضمان

لغة: ضَمَنْ: كَفَلَ: ضَمَنْ: غَرَمَ: اصطلاحاً: التَّزَامُ مِنْ يَصِحُّ تَبَرُّعُهُ مَا وَجِبَ عَلَى مَضْمُونِهِ، وَالتَّزَامُ مَا قَدْ جَبَّ



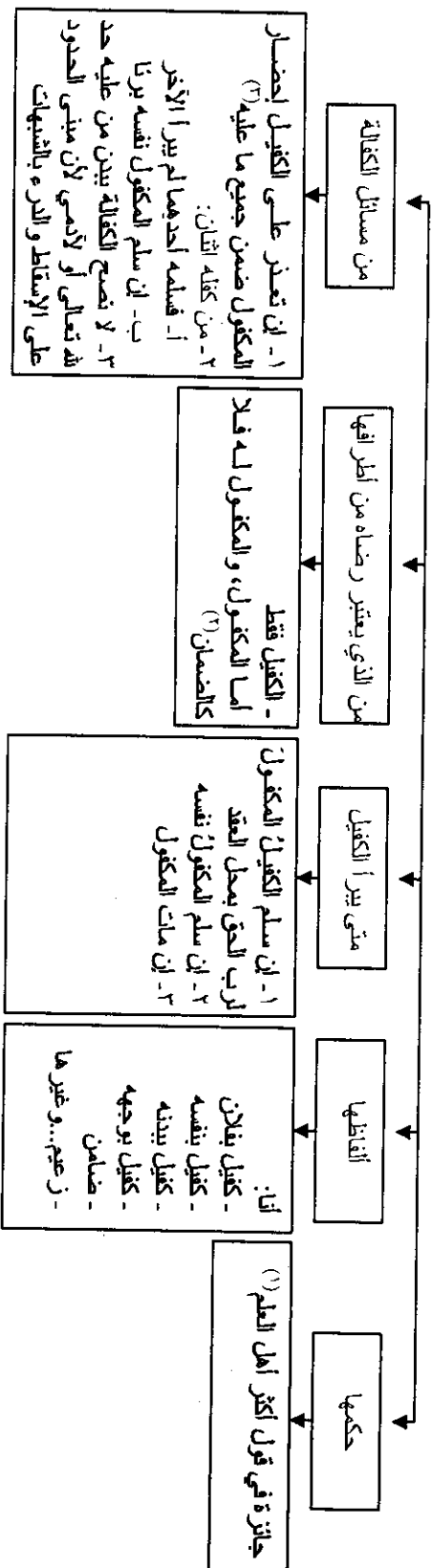
(١) قوله تعالى: (ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) يوسف: ٧٢. السنة: "الزعيم غارم" صحيح، أبو داود: ٣/٨٢٤/٣٠٦٥، ترمذي: ٣/٥٥٦/١٢٦٥. الإجماع

(٢) قوله تعالى: (ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) يوسف: ٧٢

(٣) حديث ابن عباس: "أن رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير على عهد رسول الله ﷺ، فقال: ما عندي شيء أعطيك، فقال: لا والله، لا أفارقك حتى تقضيني، أو تأتيني بحميل، فجره إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: كم تستظره؟" فقال: شهراً، فقال رسول الله ﷺ: "فأنا أحمل له، فجاهه في الوقت الذي قال النبي ﷺ، فقال ﷺ: من أين أصبت هذا؟" قال: من معدن، قال: "لا خير فيها" وقضاهما عنه، صحيح، أبو داود: ٣٣٢٨، ابن ماجه: ٢٤٠٦، البيهقي: ٧٤/٦

الكفالة

لغة: كفالة فهو كفيل: الضامن، اصطلاحاً: أن يلتزم بإحضار دين من عليه حق مالي إلى ربه



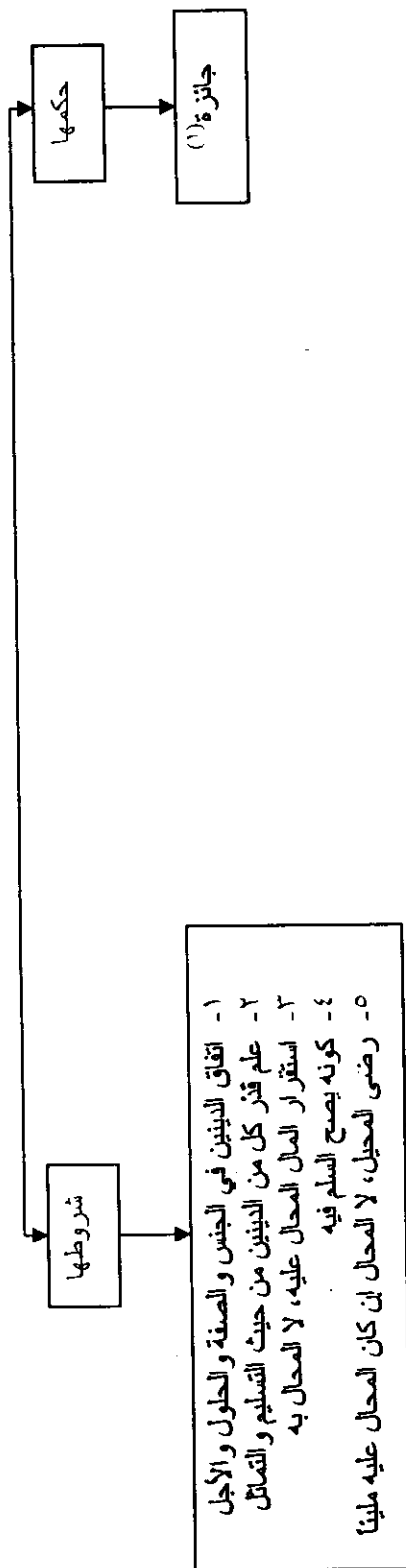
(١) قوله تعالى: (ولئن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله لتألفني به إلا أن يحاط بكم) يوسف: ٦٦، السنة: قوله ﷺ: "الزعيم غارم" صحيح، أبو داود: ٨٢٤/٣، ح/٢٥٦٥، ترمذي: ١٢٦٥/٣

(٢) حديث جابر: أني النبي ﷺ برجل ليصلي عليه فقال: "أعليه دين؟" قلنا: دينار. فانصرف، فتصليهما أبو قتادة، فصلى عليه النبي ﷺ "صحيح، أحمد: ٢٣٠/٣، حاكم: ٥٧/٢، البيهقي: ٧٤/٦

(٣) قوله ﷺ: "الزعيم غارم" صحيح، أبو داود: ٨٢٤/٣، ح/٢٥٦٥، ترمذي: ١٢٦٥/٣

الحوالة

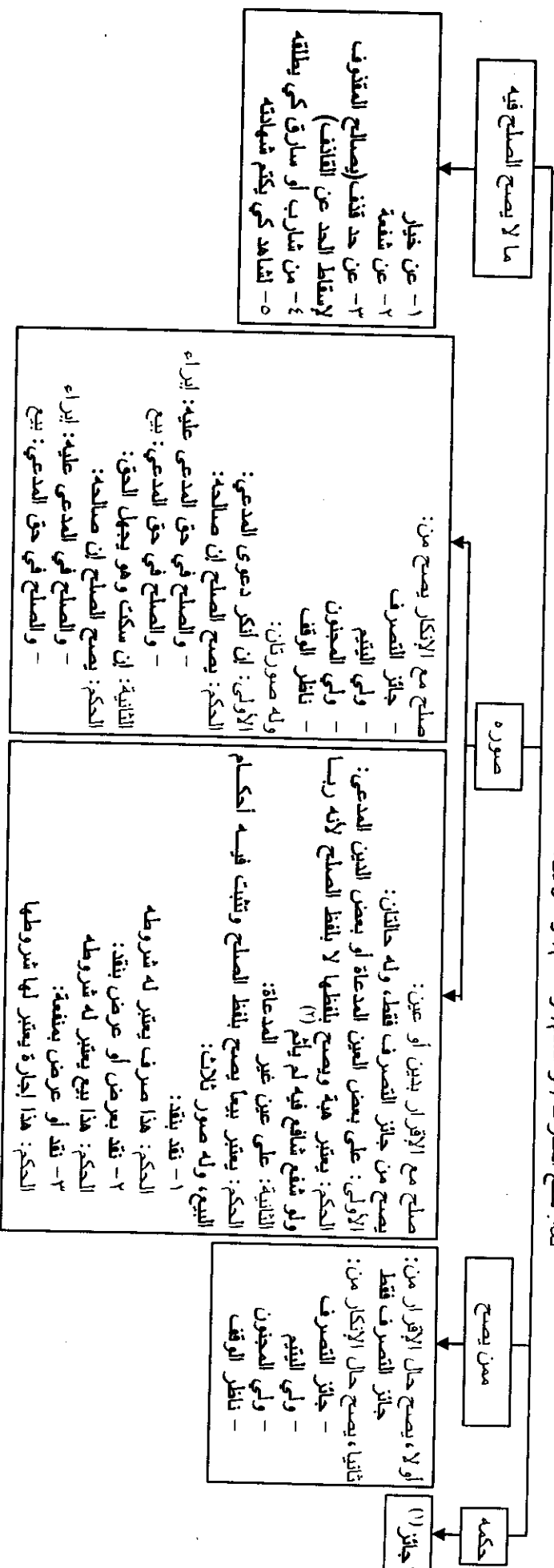
هي نقل الدين من ذمة المُحيل إلى ذمة المحال عليه



(١) السنة: قوله ﷺ: "مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على ملكه فليتبّع" بخاري: ٤/٤٦٤، مسلم: ٣/١٩٧، الإجماع

الصلح

لغة: قطع المنازعة/ أو السلم/ أو السلم/ أو التوفيق. اصطلاحاً: معاهدة يتوصل بها إلى إصلاح بين متخاصمين

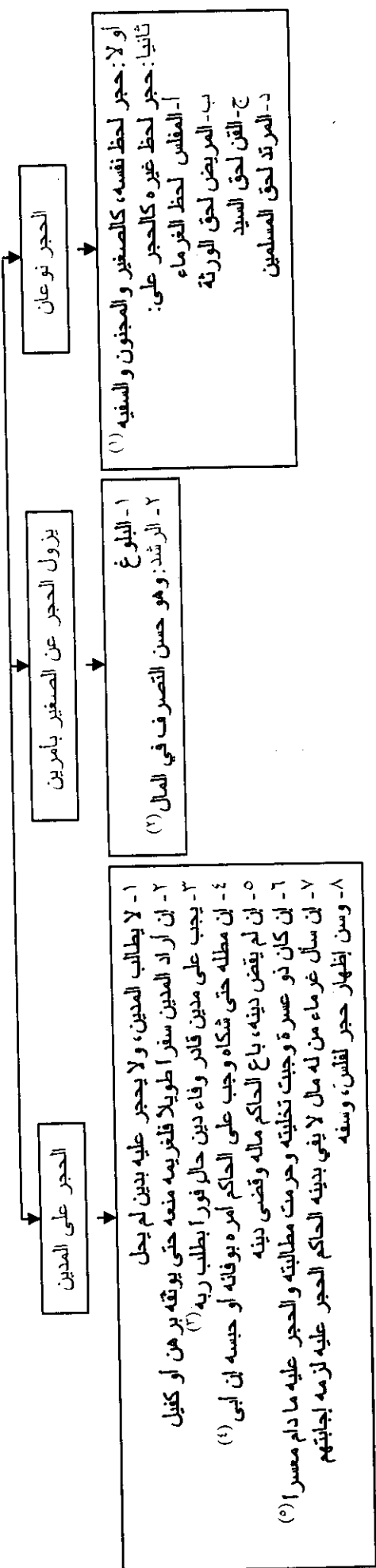


(١) قوله تعالى: (وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ) النساء: ١٢٨. حديث: "الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً حرم حلالاً أو أحل حراماً"، صحيح، أبو داود: ٤/٩٤٢، حاكم: ٤٩/٢، ترمذي: ١١٩٢/٣

(٢) لأن النبي ﷺ: "كلم غريماء جابر فوضع عن غريمه الشطر" بخاري: ١/٥٥١١ ح/٤٥٧، مسلم: ١١٩٢/٣

الحجر

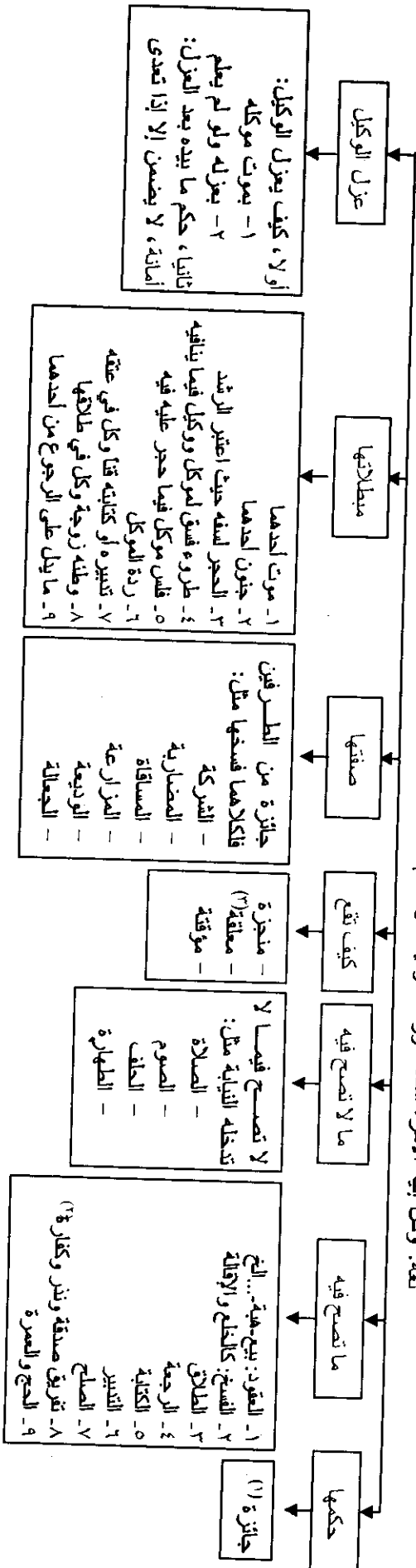
منع المالك من التصرف في ماله لسبب شرعي



- (١) قوله تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم) النساء: ٥
(٢) قوله تعالى: (وايتلوا الكتاب) حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم... النساء: ٦
(٣) حديث: "مطل الغني ظلم" بخاري: ٤/٤٦٤ ح/٢٢٨٧، مسلم: ١١٩٧/٣
(٤) قوله ﷺ: "يُؤاخذ ظلم يحل عرضه وعقوبته" حسن، أحمد: ٤/٢٢٢، أبو داود: ٤/٤٥ ح/٣٦٢٨
(٥) قوله تعالى: (وإن كان نو عسرة فنظرة إلى ميسرة) البقرة: ٢٨٠. وقوله ﷺ في الذي أصيب في ثماره: "خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك" مسلم: ٣/١١٩١. حديث بريدة مرفوعاً: "من أنظر معسراً فله بكل يوم، مثليه صدقة" صحيح، أحمد: ٥/٣٦٠

الوكالة

لغة: وكل إليه الأمر: سلمه، وكله توكللا، والاسم: الوكالة. اصطلاحا: استئابة جائز التصرف بموكله فيما تدخله النيابة



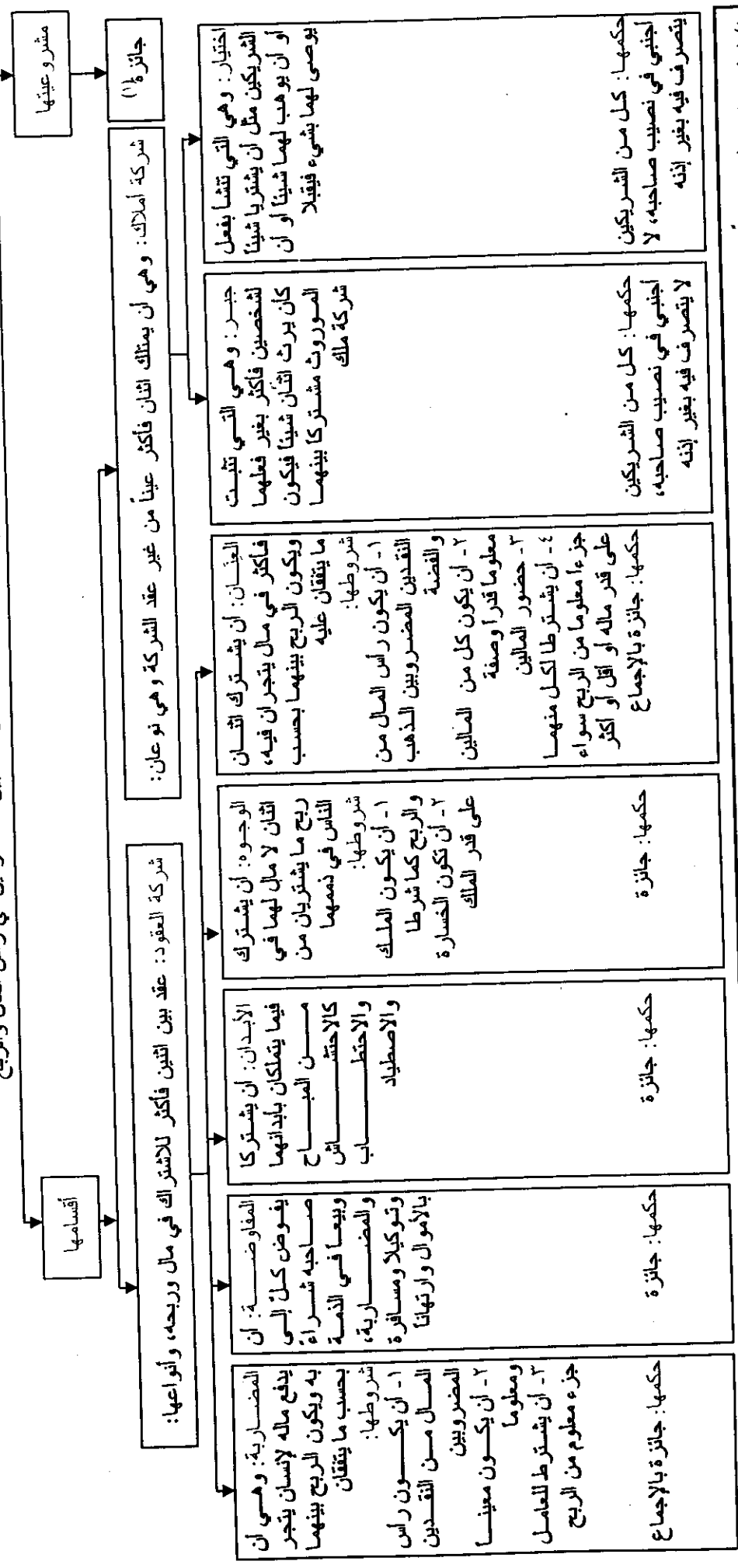
(١) قوله تعالى: (والمعاملين عليها) التوبة: ٦٠، حديث عروة بن الجعد: أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً ليشترى به شاة أو أضعفها، فاشترى له شاتين، فباع إحداهما بدينار، وأتاه بشاة ودينار، فدعا له رسول الله ﷺ في بيعه بالبركة، فكان لو اشترى ثياباً لربح فيه، صحيح، بخاري: ٤١٤/٢، أبو داود: ٣٣٨٤، ابن ماجه: ٢٤٠٢، يهقي: ١١٢/٦، أحمد: ٣٧٥/٤ - الإجماع

(٢) لأنه ﷺ كان يبعث عسالة لتبض الصدقات، وتزويجها "بخاري: ١٤٦٣/٣، مسلم: ٧١٧٤ ح/١٦٤/١٣، حديث معاذ: "إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فيمكن أول ما تدعوهم إليه: شهادة أن لا إله إلا الله، فإن هم أطاعوك لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم، فزاد على فقرائهم"، بخاري: ٢٦١/٣، مسلم: ١٣٩٥ ح/٢٦١/٣، مسلم: ٥٠/١

(٣) قوله ﷺ "إن قتل زيد فجعل بخاري: ٤٢٦١ ح/٥١٠/٧، مسلم: ٥٠/١

الشركات في الفقه الإسلامي

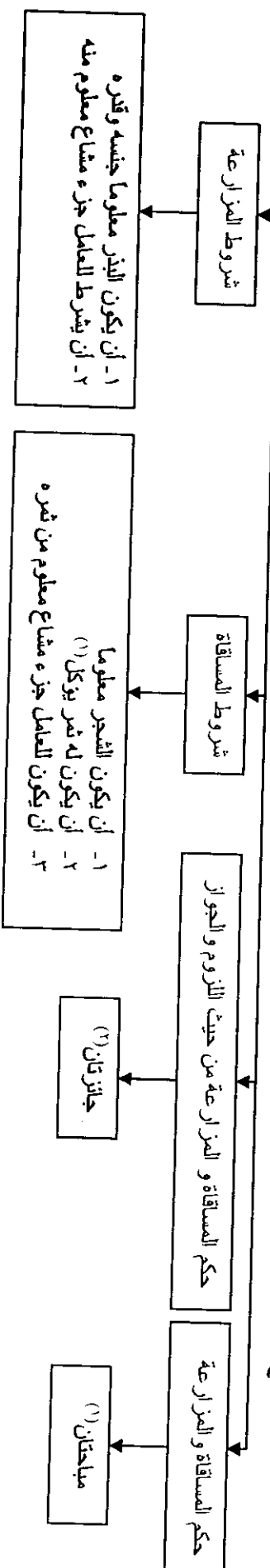
لغة: الاختلاط. اصطلاحاً: الاجتماع في استحقاق أو تصرف أو عقد بين المشاركين في رأس المال والربح



(١) قوله تعالى: (وإن كثيراً من الخطاء لينبغي بعضهم على بعض) ص: ٢٤، وقوله تعالى: (فهم شركاء في الثلث)، النساء: ١٢، عن أبي المنهال، أن زيد بن أرقم والبراء بن عازب كانا شريكين، فاشترى فضة بنقد ونسيئة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمرهما أن ما كان بنقد فأجزوه، وما كان بنسيئة فردوه "صحيح، أحمد: ٣٧١/٤

المساقاة والمزارعة

المساقاة: دفع شجر لمن يقوم بمصالحه بجزء معلوم من ثمره، المزارعة: دفع الأرض والحب لمن يزرعه ويقوم بمصالحه على أن يكون له جزء مما يخرج منها

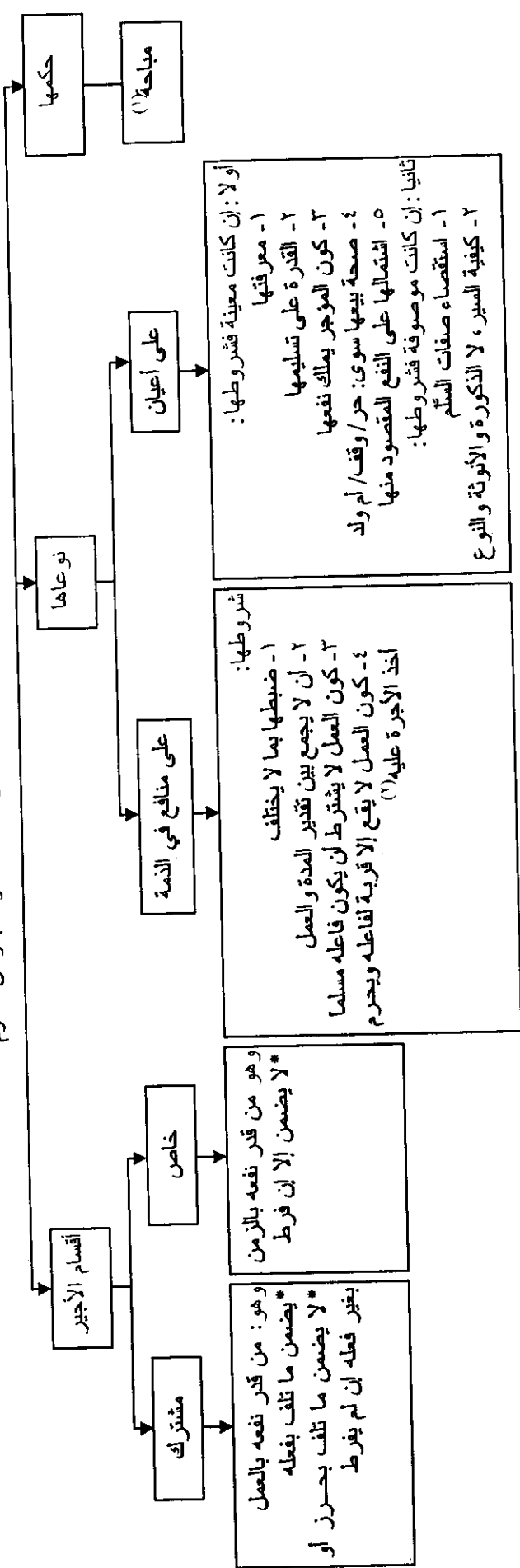


(١) حديث ابن عمر: "عامل النبي ﷺ أهل خيبر يشطرون ما يخرج منها من ثمر أو زرع" بخاري: ٢/٥٥٥، ٦٩، ٧٠، ١١٣، ١١٧٦، ١١٣٢/٣، ١٢٢/٣، مسلم: ١٢٦/٥، أبو داود: ٢٤٠٨، ترمذي: ٢٦٠/١، دارمي: ٢/٢٧٠، ابن ماجه: ٢٤٦٧، البيهقي: ١١٣/٦، أحمد: ١١٧/٢، ٢٢، ٣٧، حديث ابن عمر: "دفع رسول الله ﷺ نخل خيبر وأرضها إليهم على أن يعتقوها من أموالهم" مسلم: ١١٨٧/٣.

(٢) حديث تفرقكم بها على ذلك ما شئتكم مسلم: ١١٨٨/٣.

الإجارة

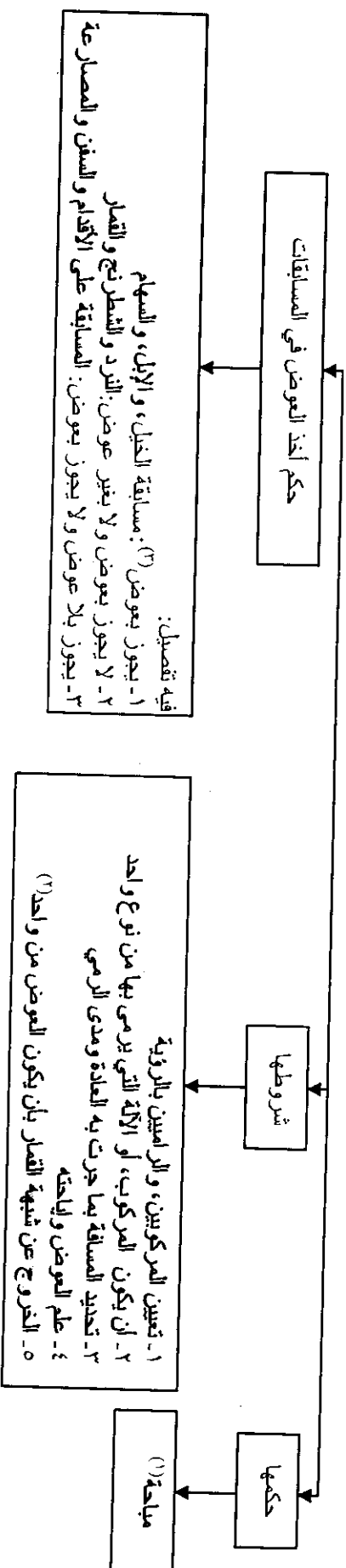
عقد على منفعة مباحة معلومة مدة معلومة بعوض معلوم



(١) قوله تعالى: (إن خير من استأجرت القوي الأمين) التقصص: ٢٦. حديث: أن النبي ﷺ استأجر رجلا من بني الدبل، هالدا خريثا، بخاري: ٤/٤٣٦ - ٢٢٦٤. الإجماع
(٢) قوله ﷺ لعثمان بن أبي العاص: "واتخذ مؤذنا لا يأخذ علي إذنه أجرا"، صحيح، أبو داود: ٣٩٣/١، ٥٣١، ترمذي: ٤٠٩/١، قول أبي بن كعب: "علمت رجلا
القرآن فأهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: "إن أخذتها أخذت قوسا من نار فرددتها"، صحيح، ابن ماجه: ٢/٧٣٠، ٢١٥٨

المسابقة

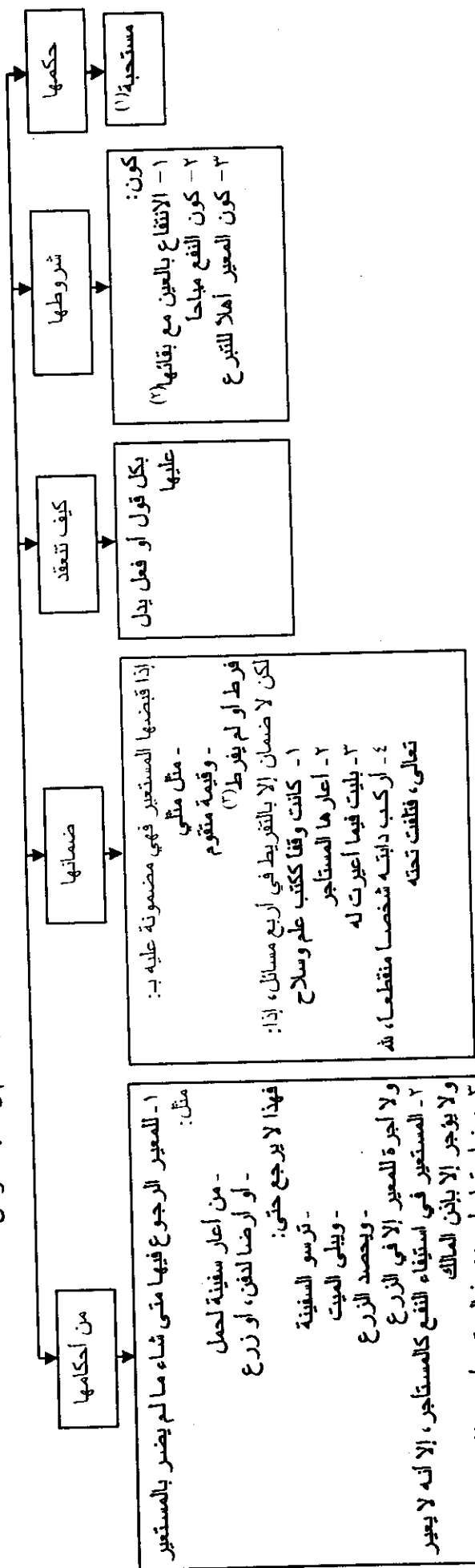
المسابقة: بلوغ الغاية قبل غيره، والسَّيق: هو العوض المبدول لمن سبق



- (١) قوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة الأبطال": ٦، السنة: أن النبي ﷺ صارع ركبانة فصرعه، حسن، أبو داود: ٤٠٧٨ ح/٣٤٠، وحديث ابن عمر: "أن النبي ﷺ سباق بين الخيل المضمرة من الحفيا إلى ثنية الوداع، وبين النبي ﷺ الذي لم تضمر من ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق"، البخاري: ٢٥٧٨ ح/٦٥/٣، مسلم: ٤٢٠ ح/٥١٥/١، حديث "سباق النبي ﷺ الذي مضى إلى ثنية الوداع"، صحيح، أحمد: ٩١/٣، الإجماع على قدميه، صحيح، أحمد: ٣٩/٦، أبو داود: ٢٥٧٨ ح/٦٥/٣، حديث: "سباق سلمة بن الأكوع رجلا من الأنصار بين بني رسول الله ﷺ"، مسلم: ١٤٣٣/٣، حديث: "ألا إن القوة للرمي، ألا إن القوة للرمي"، ألا إن القوة للرمي، "مسلم: ١٥٢٢/٢، الإجماع
- (٢) حديث ابن عمر: "أن النبي ﷺ سيق بين الخيل وأعطى السائق"، صحيح، أحمد: ٩١/٣
- (٣) حديث أبي هريرة مرفوعا: "لا سيق إلا في نصل^١ أو خف^٢ أو حافر^٣"، صحيح، أبو داود: ٢٥٧٤ ح/٦٣/٣، ترمذي: ٢٥٠٤ ح/٢٠٥/٤، نسائي: ٢٥٨٤ ح/٢٢٦/٦، ابن ماجه: ٢٥٦/٢، ٢٨٧٨ ح/٩٦٠/٢، أحمد: ٢٥٦/٢

العارية

لغة: من العري وهو التجرد، لتجردها عن العوض. اصطلاحاً: إباحة نفع عين، تبقى بعد استيفائه ثم ردها بلا عوض



- (١) قوله تعالى: (وتعانوا على البر والتقوى) المائدة: ٢
- (٢) حديث أنس بن مالك قال: "كان بالمدينة فزع، فاستعار النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة يقال له مندوب، فركبه، وقال: "ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحراً" بخاري: ٢/٢١٤، ٢١٥، مسلم: ٧٢/٧، ترمذي: ٣١٥/١، يهقي: ١٠/٢٥، أحمد: ٣/١٧١، ٢٧٤، ١٨٠، وحديث جابر: "أن رسول الله ﷺ سار إلى حنين، لما فرغ من فتح مكة،.... ثم بعث رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية، فسأله أذراعاً، مائة درع وما يصلحها من عتتها، فقال: أغصبا يا محمد؟ قال: "بل عارية مضمونة حتى تؤدي إليك" ثم خرج رسول الله ﷺ سائراً، صحيح، أبو داود: ٣/٨٢٢ ح/٣٥٦٢، حاكم: ٤٨/٣، أحمد: ٤٠١/٣، ٣٦٥/٦، بإلفاظ متقاربة، الإجماع
- (٣) قوله ﷺ لصفوان بن أمية: "بل عارية مضمونة" صحيح، انظر هامش (٢) أعلاه، وعن سمرة مرفوعاً: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه" صحيح، أبو داود: ٣/٨٢٢ ح/٣٥٦١، ترمذي: ٣/٥٥٧ ح/١٢٦٦، نسائي: ٣/٤١١ ح/٥٧٨٣، ابن ماجه: ٢/٨٠٢ ح/٢٤٠٠، أحمد: ٨/٥، حاكم: ٧/٢، ٤/٧

الفصل

الاستيلاء على مال غيره قهراً بغير حق من عار ومقول

مسائل في الغصب

١- يلزم الغاصب رد ما غصبه^(١)

٢- إذا غصب أرضاً فغرسها لزمه القلع وضمان النقص والتسوية^(٢)

٣- تصرفات الغاصب من بيع وتكاح وغيرها موقوفة على إجازة المالك، فإن إجازها وإلا بطلت

٤- إذا أفلت البهائم شيئاً من الزرع ونحوها أيلاً ضمنه صاحبها، لأن عليه حفظها أيلاً

٥- من أفلت كلباً عقوراً أو ذئباً فأطلقه، فألف شيئاً ضمنه

٦- إذا كانت بيد الغاصب أموال مضمومة وسرقا، ونحوها ولم يعرف أصحابها فله الصدقة بها

٧- يحرم على الغاصب الانتفاع بالمضموم ويجب رده

٨- يجوز للإبسان الدفاع عن نفسه وماله إذا أقصده لخر لقلته أو أخذ ماله

أقسام الظلم

حكمه

١- ظلم لا يغيره الله: الشرك

٢- ظلم لا يتركه الله: ظلم العباد

٣- الظلم الذي يغفر: ظلم العبد فيما بينه وبين ربه

حرام^(١)

(١) قوله تعالى: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) البقرة: ١٨٨، حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي ﷺ: "إن دماكم وأموالكم عليكم حرام" مسلم: ٨٨٦/٢، الإجماع
(٢) حديث سمرة مرفوعاً: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه" صحيح، أبو داود: ٨٢٢/٣، ترمذي: ٣٥٦١، نسائي: ١٢٦٦، ح/٥٥٧/٣، ابن ماجه: ٥٧٨٣، ح/٤١١/٣، ٢٤٠٠٠، ح/٨٠٢/٢

أحمد: ٨/٥، حاكم: ٤٧/٢، حديث: "لا يأخذ أحدكم منافع أخيه لا لعباً ولا جاداً، ومن أخذ عصا أخيه فليس دها"، حسن، أبو داود: ٥٠٠٣، ح/٢٧٣/٥

(٣) قوله ﷺ: "ليس لمرق ظالم حق"، صحيح، ترمذي: ١٣٧٨، ح/٦٥٣/٣

الشفعة
لغة: من الشفع وهو الزوج، اصطلاحاً: استحقاق الشريك النزع حصة شريكه من بد مشتريها بالثمن الذي استقر عليه العقد مع المشتري

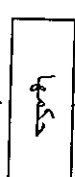
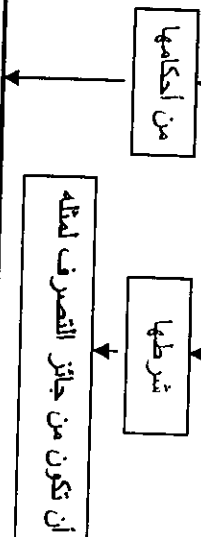


- ١- كون المشفوع مبيعاً
- ٢- كون المشفوع مشاعاً من عقار (١)
- ٣- طلب الشفاعة ساعة يعلم فإن آخر الطلب لغير عنر سقطت
- ٤- أخذ جميع المبيع
- ٥- سبق ملك الشفيع لرقة العقار

حديث جابر مرفوعاً: "قضى بالشفعة في كل مال لم يقسم"، بخاري: ٤٠٧/٤، مسلم: ٢٢١٣، الإجماع
 حديث جابر مرفوعاً: "الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة"، صحيح، مسند الشافعي: ٢١١، وحديث: "إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل ما لم يقسم، فإذا وقعت الحدود، وصرفت الطرق فلا شفعة"، صحيح، أبو داود: ٣٥١٤، ح/٧٨٤/٣

الوديعة

لغة: ودع الشيء: تركه، لأنها متروكة عند المودع، اصطلاحاً: - الإيداع: توكليل في الحفظ تبرعاً. - الاستيداع: توكل في الحفظ تبرعاً



١- لو أودع ماله لصغير أو مجنون أو سفیه فأثقله فلا ضمان

٢- إن أودعه صغير أو مجنون أو سفیه صار ضماناً، ولا يبرأ إلا برده لوليّه

٣- يلزم المودع حفظ الوديعة في حرز مثلاً، بنفسه أو بمن يقوم مقامه كزوجته وعبدّه

٤- إن دفعها المودع لأجنبي لغرض لا يضمن

٥- إن نهب مالكها عن إخراجها من الحرز، فأخرجها لطروه شيء الغالب منه الهلاك لم يضمن، وإن تركها ولم يخرجها، أو أخرجها لغرض آخر لم يضمن

٦- إن قال له: لا تخرجها ولو خفت عليها، فحصل خوف وأخرجها أو لم يخرجها لم يضمن

٧- إن ألقاها عند هجوم ناهب ونحوه إغواء لها لم يضمن

٨- إن لم يبالغ البهيمية حتى ماتت ضمنها

٩- إن أراد المودع السفر رد الوديعة لمالكها أو لمن يحفظ ماله عادة، وإن تعذر، ولم يخف عليها في السفر معه، سافر بها ولا ضمان، وإن خاف عليها دفعها للحاكم وإن تعذر دفعها لثقة^(١)

١٠- لا يضمن مسافر أودع، فسافر بها فتلفت بالسفر

١١- إن تعدى المودع في الوديعة، بأن ركبها لاستيقها، أو لبسها لا لعرف من عث أو أخرج الدرامم لينفقها، أو لينظر إليها، ثم ردها، أو حل كيسها فقط: حرم عليه وصار ضماناً، ولا تعود أمانته

يغير عقد

١٢- يسمح قول المالك: كلما خنت، ثم عدت إلى الأمانة فأنت أمين

١٣- المودع أمين إلا إن تعدى أو فرط أو خان^(٢)، ويقبل قوله بيمينه في عدم ذلك، وفي أنها تلتفت، أو أنك أذنت لي في دفعها لفلان وفعلت

١٤- إن ادعى الرد بعد مطلقه بلا عذر أو ادعى وريثه الرد، لم يقبل إلا بينة وكذا كل أمين

١٥- وحيث أخر ردها بعد طلب بلا عذر، ولم يكن لحملها مؤنة ضمن

١٦- إن أكره على دفعها لغرض ربحها لم يضمن

١٧- إن قال له: عندي ألف وديعة، ثم قال: قبضتها، أو تلتفت قبل ذلك، أو ظننتها باقية ثم علمت تلفها، صدق بيمينه ولا ضمان

١٨- إن قال: قبضت منه ألف وديعة فتلفت، فقال المقر له: بل قبضتها مني غصباً أو عارية، ضمن

(١) قوله تعالى: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) النساء: ٥٨. وقوله تعالى: "قليل الذي أوفى أمانته" البقرة: ٢٨٣، قوله ﷺ "أد الأمانة إلى من ائتمنك"، صحيح، أبو داود:

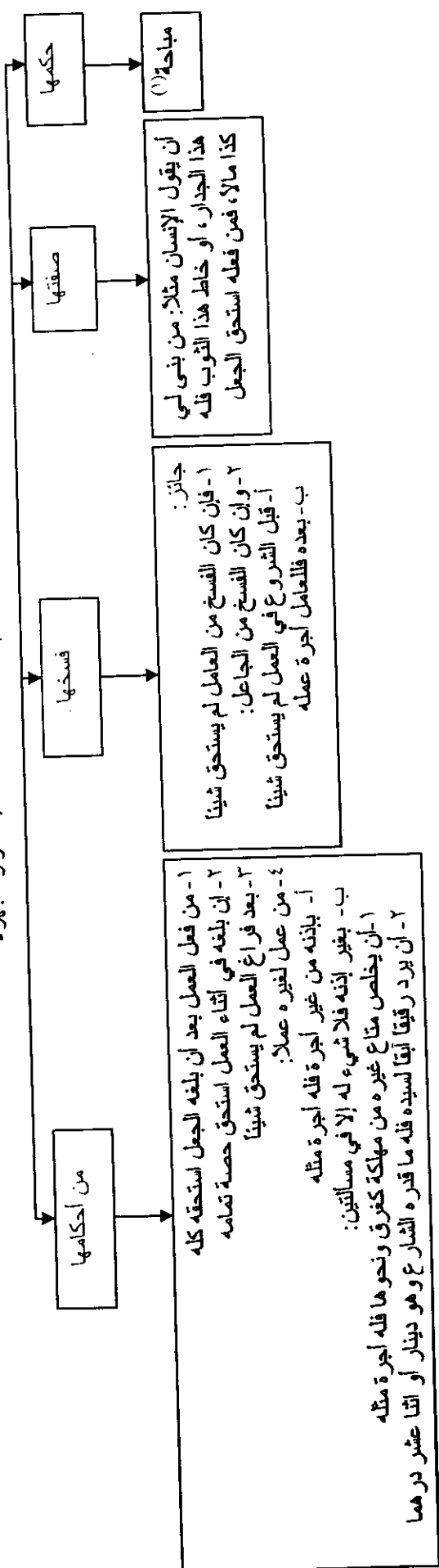
٢٨٩/٣ ح/٨٠٥٠/٣، ترمذي: ٣٥٣٥/٣، ح/٥٥٥/٣، الإجماع

(٢) لأنه ﷺ كان عنده ودائع، فلما أراد الهجرة أودعها عند أم أين وأمر علياً أن يردها إلى أهلها، حسن، بهيقي: ٢٨٩/٦

(٣) حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: "من أودع وديعة فلا ضمان عليه"، صحيح، مصنف عبد الرزاق: ٢٨٩/٦ ح/١٨٢/٨، بهيقي: ٢٨٩/٦.

الجعالة

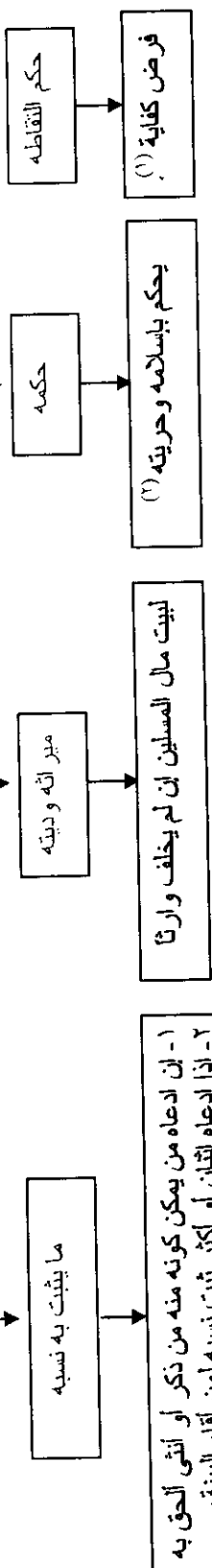
جعل مال معلوم لمن يعمل له عملاً مباحاً ولو مجهولاً



(١) قوله تعالى: (ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) يوسف: ٧٢ السنة: حديث أبي سعيد: "أن رهطاً من أصحاب رسول الله ﷺ انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فأبوا أن يضيفوهم، فلذغ سيد ذلك الحي، فسوموا له بكل شيء، لا ينفعه شيء، فقال بعضهم: لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم، لعله أن يكون عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرهط، إنا سيدنا لدغ، فسمينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء؟ فقال بعضهم: نعم والله، إني لراق، ولكن والله لقد استضافنا فلم نضيفونا، فما أنا براق لكم، حتى تجعلوا لنا جعلاً، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق فجعل يقتل، ويقر (الحمد لله رب العالمين) حتى لكانما نشط من عقال، فانطلق بمشي ما به قلبه، قال: فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: إقسموا، فقال الذي رقى: لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا، فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له، فقال: وما يدريك أنها رقية؟ أصبتم، أقسموا، واضربوا لي معكم بسهم بخاري: ٥٣/٢، ٦١/٤، مسلم: ١٩/٧، أبو داود: ٣٤١٨، دارقطني: ١٢٤/٦، أحمد: ٢/٣، ٤٤

اللقبط

هو الطفل غير البالغ يوجد في الشارع أو ضال الطريق أو لا يعرف نسبه ولا رقه

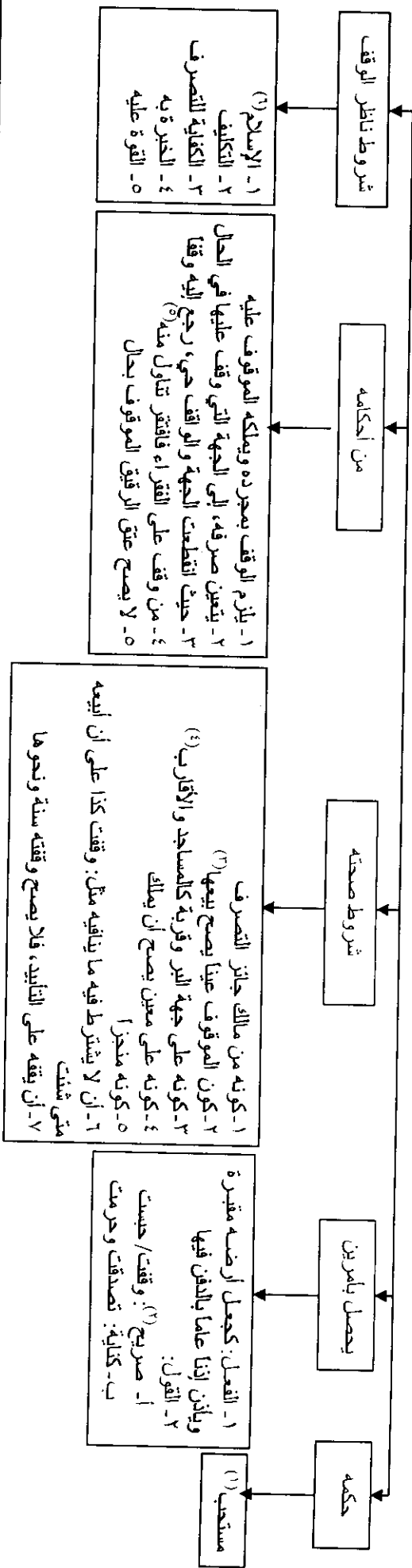


- ١- إن ادعاه من يمكن كونه منه من ذكر أو أنثى الحق به
- ٢- إذا ادعاه الثقل أو أكثر ثبت نسبه لمن أقام البينة، وإذا لم يكن هناك بينة عرض على القافة ثم ألحق بمن حكم له القافة أنه والده^(٣)
- شروط القافة:
- ١- مكافأ
- ٢- ذكراً
- ٣- عدلاً
- ٤- حراً
- ٥- مجرباً في الإصابة

- (١) قوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى" المائدة: ٢
- (٢) قول سنين أبو جميلة: "وجدت ملقوطة - في رواية: منبوذة - فأثبت به عمر بن الخطاب، فقال عريفي: يا أمير المؤمنين، إنه رجل صالح، فقال عمر: أكذلك هو؟ قال: نعم. فقال: اذهب به وهو حر، ولك ولاؤه، وعلينا نفقته. وفي لفظ: وعلينا رضاعه"، صحيح، الموطأ: ٧٣٨/٢، بيهقي: ٢٠١/٦
- (٣) حديث عائشة قالت: "دخل علي النبي ﷺ مسروراً تبرق أسارير وجهه، فقال: ألم تري أن مجزراً المُلجج نظر آنفاً إلى زيد وأسماء، وقد غطيا رؤوسهما، وبدت أقدامهما، فقال: إن هذه الأقدام من بعض؟"، بخاري ١٤٤٠/١ ج ٥٦/١، مسلم: ١٠٨١/٢

الموقف

تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة طلبا للثواب من الله عز وجل



(١) حديث: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له"، مسلم: ٢/٣٠٠، أبو داود: ٢/٣٠٠، ح/١٥١٦، نسائي: ١٣٧٦.

(٢) قوله لعمري: "إن شئت حبست أصلها وسببت ثمرتها" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥.

(٣) قوله لعمري: "إن شئت حبست أصلها وسببت ثمرتها" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥.

(٤) قوله لعمري: "إن شئت حبست أصلها وسببت ثمرتها" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥.

(٥) قوله لعمري: "إن شئت حبست أصلها وسببت ثمرتها" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥.

(٦) قوله لعمري: "إن شئت حبست أصلها وسببت ثمرتها" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥.

يا رسول الله، وفي القرني، والراقب، وفي سبيل الله، وابن السبيل والضعيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥، قول عمر في الفقراء، وفي القرني، والراقب، وفي سبيل الله، وابن السبيل والضعيف، لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه" بخاري: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥، قول عمر للنبي ﷺ: "إن المنة سهم التي بخير لم أصب مالا قط أعجب إلي منها، وقد أردت أن تصدق بها. فقال ﷺ: "الحبس أصلها وسبب ثمرتها"، صحيح، نسائي: ٢٧٣٧، ح/٣٥٤/٥، ابن ماجه: ٢٣٩٦، ح/٨٠١/٢.

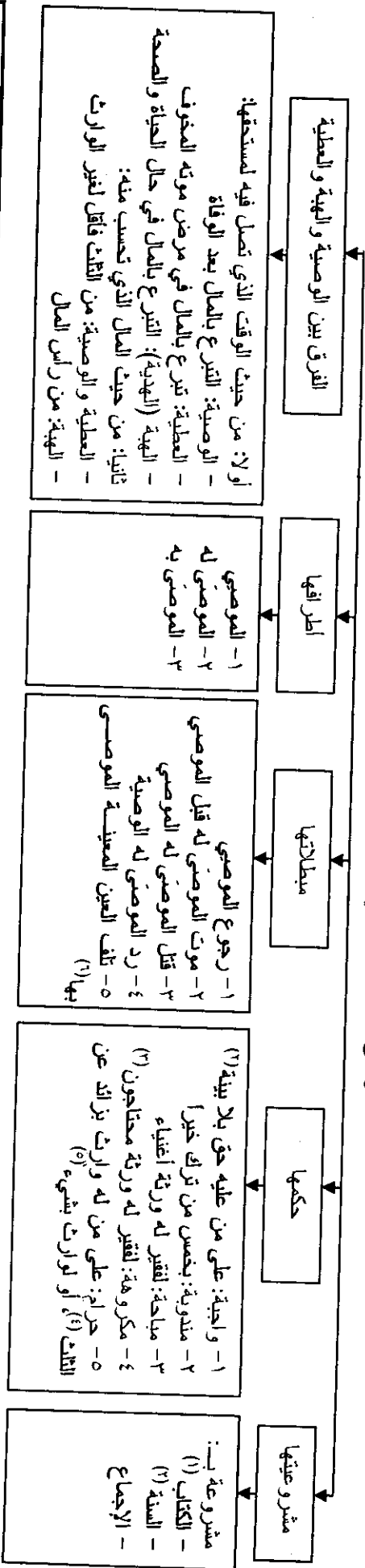
(٤) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "من احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً واحتساباً فإن شيعته وريثه وروثه وبوله في ميزانه حسنات"، بخاري: ٢٨٥٣، ح/٥٧/٦، حديث أم معلق، قالت: "يا رسول الله: إن ألبا معلق جعل ناضحه في سبيل الله. فقال: أركبته فإن الحج من سبيل الله"، أبو داود: ١٩٩٠، ١٩٨٩، ١٩٦٦، ح/٥٠٢/٢.

(٥) "روي أن عثمان، سبّل بئر رومة وكان دلوها فيها كدلاء المسلمين"، حسن، ترمذي: ٣٧٠٣، ح/١٢٧/٥، نسائي: ٣٦٠٨، ح/٢٢٥/٦.

(٦) قوله تعالى: (ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً) النساء: ١٤١.

الوصية

لغة: وصى من وصيت الشيء إذا وصلته. اصطلاحاً: التبرع بالمال بعد الموت



(١) قوله تعالى: (من بعد وصية يوصي بها للنساء: ١١)

(٢) قوله ﷺ ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه، بيت ليلتين، إلا ووصيته مكتوبة عنده، بخاري: ٢٧٣٨٣/٥، مسلم: ٢٧٣٨٣/٥، أبو داود: ٢٧٣٨٣/٥، ترمذي: ٢٧٣٨٣/٥

(٣) حديث سعد: قلت يا رسول الله، أوصي بمالي كله؟ قال: "لا"، قلت: الثلث؟ قال: "لا"، قلت: الثلث كثير، إنك إن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة وتكفون الناس في أيديهم، وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة، حتى للقمعة التي ترفعها إلى في أمرائك، وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون"، ولم يكن له يومئذ إلا

أبنة، بخاري: ٢٧٣٨٣/٥، مسلم: ٢٧٣٨٣/٥، أبو داود: ٢٧٣٨٣/٥، نسائي: ٢٧٣٨٣/٥

(٤) حديث سعد رقم (٣) أعلاه، وحديث عمران بن حصين: أن رجلاً أعتق سبعة مملوكين له عند موته، ولم يكن له مال غيرهم، فخرأهم النبي ﷺ أثلاثاً، ثم أقرع بينهم، فأعفق اثنين، وأرق

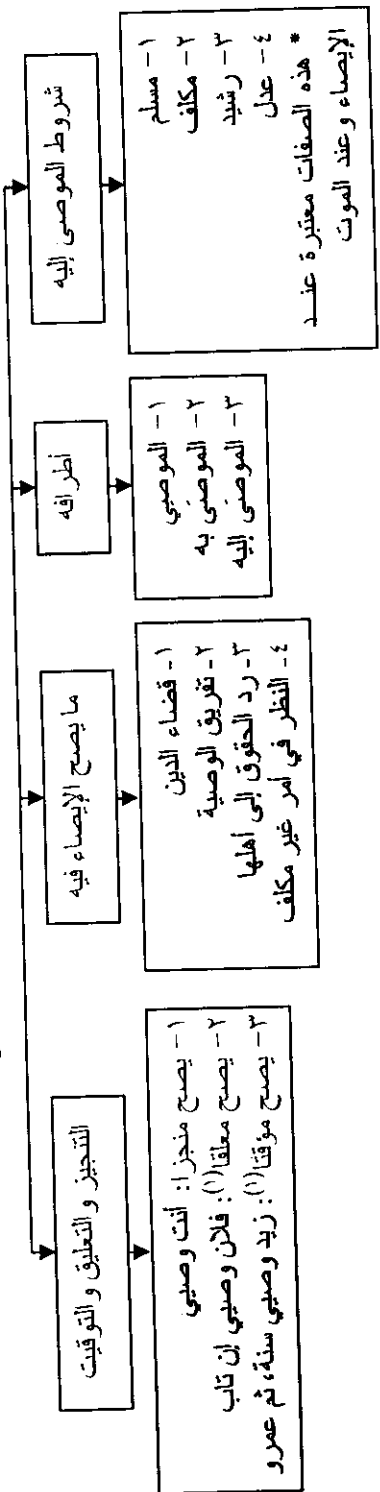
أربعة، وقال له قولا شديداً، مسلم: ٢٧٣٨٣/٥، ورواه كذلك: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد

(٥) حديث لا وصية لوارث، صحيح، أحمد: ٤١٩/٢، الترمذي: ١٨٦٤/٤، دارمي: ٤١٩/٢، البيهقي: ١٢١٧، وغيرهم

(٦) الإجماع

الإيصاء

لغة: أوصى من: وصّيت الشيء إذا وصلته. اصطلاحاً: الأمر بالتصرف بعد الموت



(١) حديث: "أميركم زيد فإن قتل فجعفر، فإن قتل فعبد الله بن رواحة" صحيح، أحمد: ٣٠٠/٥، النسائي: ٨٢٤٩/٦٩٥

علم الفرائض

الفرائض لغة: جمع فريضة بمعنى مفروضة أي مقررة. - الفريضة اصطلاحاً: نصيب مقرر شرعاً لمستحقه. وعلم الفرائض هو: العلم بقسمة الميراث أي قسمة الميراث ومعرفة الحساب الموصل إلى قسمتها بين مستحقها

الورثة من الإناث

الورثة من الذكور

المصيبة

أسباب الإرث وشروطه وموانعه

مقدمات

١- البنت
٢- بنت الابن وإن نزل
٣- الأم
٤- الجدة
٥- الأخت مطلقاً^(١)
٦- الزوجة
٧- المولاة المستعنة

١- الابن
٢- ابن الابن وإن نزل
٣- الأب
٤- الجد وإن علا
٥- الأخ مطلقاً^(١)
٦- ابن أخ من غير الأم^(١٠)
٧- العم لا من الأم^(١٠)
٨- ابن العم^(١٠)
٩- الزوج
١٠- المولى المعتق

أو لا: تعريفها:

- لغة: جمع عاصب، وهم بنو الرجل، وقرابته لأبيه

- اصطلاحاً^(٢): من يصرف لهم الباقي بعد أخذ أصحاب

الفروض فروضهم، فإذا لم يفصل شيء منهم، لم يأخذوا شيئاً

إلا إذا كان العاصب أبناً فإنه لا يُخرم بحال.

ثانياً: أقسامها:

١- نسبية: وهي ثلاثة أصناف:

أ- عصبة بالنفس: الرجال الورثون إلا الزوج وولد الأم

ب- عصبة بالغير: البنات وبنات الابن والأخوات الشقيقات

ولأب، فكل واحدة منهن عصبة بأخيها، لها نصف ما له^(٧)ج- عصبة مع الغير: الأخوات مع البنات^(٨)

٢- سببية: ما كان سببها المتق، والمعتق لا يرث إلا إذا

عمدت العصبة النسبية، ولا فرق بين المعتق والمعتقة^(٩)

أو لا: أسباب الإرث:

١- النسب^(١)٢- النكاح الصحيح^(٢)٣- المولاة^(٣)

ثانياً: شروط الإرث:

١- تحقق موت المورث

٢- تحقق حياة المورث

٣- العلم بالجهة المستحقة للإرث

من زوجية أو ولاء أو قرابة

ثالثاً: موانع الإرث:

١- القتل^(٤)٢- اختلاف الدين^(٥)

٣- الرق

موضوعه: التركات

- ثمرته: إيصال الحق لمستحقه

- حكم تعلمه: فرض كفاية

- أنواع الورثة

١- ذوي الفروض

٢- المصبات

٣- ذوي الأرحام

١- قال تعالى: (ولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله) الأحزاب: ٦

٢- قال تعالى: (ولكم نصف ما ترك أزواجكم) النساء: ١٢

٣- حديث: "الو لاء لمة كلمة النسب" صحيح، ابن حبان: ٢٥٠/١، حاكم: ٤٤٥٠، ح/٢٥٠/١، حديث: "الو لاء لمن أعتق" بخاري: ١٥٠٤/١٤١/٢، مسلم: ٤٥٦/٥٠٠/١

٤- حديث: "الاعتقال لا يرث" صحيح، ترمذي: ٢١٩٢/٢، ابن ماجه: ٢٦٤٥/٢، ح/٨٨٣/٢، مسلم: ١٥٨٨/٣، ح/٤٥٠/٣

٥- حديث: "لا يرث المسلم الكافر، ولا يرث الكافر المسلم" بخاري: ١٢٣٣/٣، مسلم: ٦٧٣٢/٣، ح/١٢/١١

٦- حديث: "الحقوا الفرائض بأهلها، فما أقيت الفروض فأكولى رجل نكح" بخاري: ١٧٦

٧- قال تعالى: (وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين) النساء: ١٧٦

٨- حديث ابن مسعود: وقد سئل عن بنت وبنت ابن وأخت، فقال: "أقضي بما قضى رسول الله ﷺ، للابنة النصف، وللأبنة الثلث، ولابنة الابن السدس تكلمة الثلثين، وما بقي فلأخت" بخاري:

٩- قال تعالى: (يستوفونك قل الله يفتكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين بين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم) النساء: ١٧٦.

١٠- حديث: "الحقوا الفرائض بأهلها، فما أقيت الفروض فأكولى رجل نكح" بخاري: ١٧٦/١١، ح/١٢/١١، مسلم: ٦٧٣٢/٣، ح/١٢٣٣/٣

أولاً: النصف، وهو فرض خمسة :

- ١- الزوج: عند عدم الفرع الوارث لزوجته منه أو من غيره^(١)
- ٢- البنت: لمنفردة عن ذكر أو أنثى في درجتها^(٢)
- ٣- بنت الابن: لمنفردة عن ذكر أو أنثى في درجتها أو أعلى منها^(٣)
- ٤- الأخت الشقيقة: لمنفردة عن ذكر وأنثى في درجتها، وعند عدم الفرع الوارث^(٤)
- ٥- الأخت لأب: لمنفردة عن ذكر وأنثى في درجتها، وعن الشقيق والشقيقة وعن الفرع الوارث^(٥)
- ثانياً: الربع، وهو فرض اثنين:
- ١- الزوج: مع الفرع الوارث لزوجته منه أو من غيره^(٦)
- ٢- الزوجة: لوأحدة فأكثر، عند عدم الفرع الوارث لزوجها منها أو من غيرها^(٧)
- ثالثاً: الثمن وهو فرض واحد: زوجة واحدة أو أكثر، بوجود فرع وارث لزوجها منها أو من غيرها^(٨)
- رابعاً: الثلثان، فرض أربعة:
- ١- البنين فأكثر: عند عدم ذكر مماثل^(٩)
- ٢- بنيتي ابن فأكثر: عند عدم ذكر مماثل، وعدم ذكر أو أنثى أعلى^(١٠)
- ٣- الأخنتين الشقيقتين فأكثر: عند عدم ذكر مماثل، وعدم فرع وارث^(١١)
- ٤- الأخنتين لأب فأكثر: عند عدم ذكر مماثل، وعدم فرع وارث، وعدم شقيق أو شقيقة^(١٢)
- خامساً: الثلث: فرض اثنين:
- ١- الأم: عدم فرع وارث وعدم أخوة^(١٣)
- ٢- أخوين لأب فأكثر: عدم فرع وارث، وعدم أصل وارث ذكر فقط^(١٤)
- سادساً: السدس وهو فرض سبعة:
- ١- الأم: عند وجود الفرع الوارث، أو اثنين فأكثر من الأخوة والأخوات من أي نوع^(١٥)
- ٢- الأجداد: إذا كانت صحيحة، ولم تحجب.
- ٣- الأخ لأب: لمنفرد، عند عدم فرع وارث ذكر أو أنثى، وعدم الأصل الوارث الذكر فقط^(١٦)
- ٤- بنت الابن: لوأحدة فأكثر عند وجود أنثى أعلى منها، وعدم وجود ذكر مماثل أو أعلى^(١٧)
- ٥- الأخت لأب: لوأحدة فأكثر عند وجود أخت شقيقة واحدة، وعدم ذكر مماثل، وعدم الحجب^(١٨)
- ٦- الأب: وجود الفرع الوارث الذكر^(١٩)
- ٧- الجد: وجود فرع وارث ذكر، إذا كان صحيحاً ولم يحجب^(٢٠)

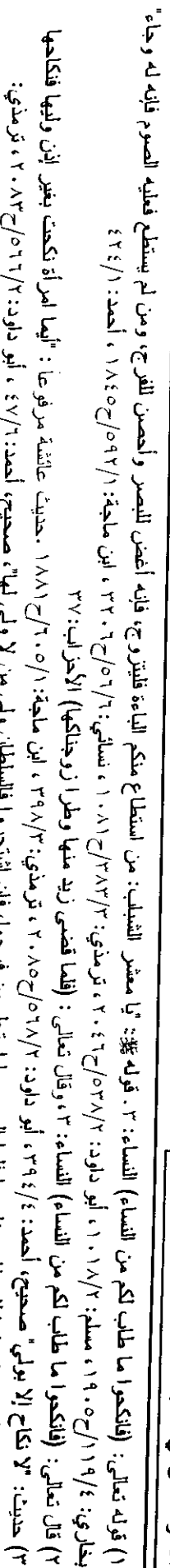
• قال تعالى: (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك وإن ترك وإن كانت واحدة فلهما النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فألمه الثلث فإن كان له أخوة فألمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين وأبناؤكم وأبنائكم لا تدرسون أنهم أقرب لكم نعماً فريضة من الله إن الله كنان عليم حكيم) ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم خبير (النساء: ١١-١٢)

• قال تعالى: (يستقونك قل الله يفتكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم) النساء: ١٧٦.

- (١) قال تعالى: (ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد) النساء: ١٢
- (٢) قال تعالى: (وإن كانت واحدة فلهما النصف) النساء: ١١
- (٣) الإجماع
- (٤) قال تعالى: (إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك) النساء: ١٧٦
- (٥) قال تعالى: (فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن) النساء: ١٢
- (٦) قال تعالى: (ولهن الربع مما تركن إن لم يكن لكم) النساء: ١٢
- (٧) قال تعالى: (فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم) النساء: ١٢
- (٨) قال تعالى: (فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك) النساء: ١١
- جاءت امرأة سعد بن الربيع ببنيتها إلى رسول الله ﷺ، فقالت: هاتان ابنتا سعد، قتل أبوهما معك يوم أحد شهيداً، وإن عصهما أخذ مالهما، فلم يدع لهما منه شيئاً من ماله، ولا ينكحان إلا بمل، فقال: "يقضي الله في ذلك"، فنزلت آية الموارث، فدعا النبي ﷺ عصهما فقال: "أعطي ابنتي سعد الثلثين، وأعط أمهما الثمن، وما بقي فهو لك" حسن، أبو داود: ٣١٤/٣ ح/٣٨٩١، الترمذي: ٢٠٩٢ ح/٤١٤/٤، الحاكم: ٣٣٣/٤
- (٩) قال تعالى: (فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك) النساء: ١٧٦
- (١٠) قال تعالى: (ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فألمه الثلث فإن كان له أخوة فألمه السدس) النساء: ١١
- (١١) قال تعالى: (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث) النساء: ١٢
- (١٢) حديث ابن مسعود وقد سئل عن بنت وبنيت ابن وأخت، فقال: "أقضي بما قضى رسول الله ﷺ للابنة النصف، ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين، وما بقي فلأخت" البخاري: ١٧٣٦ ح/١٧١٢
- (١٣) القياس: على بنت الابن مع بنت الصلب، لأنها في معناها

• قال تعالى: (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساءً فوق اثنتين فلهن ثلث ما ترك وإن ترك وإن كانت واحدة فلهما النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فألمه الثلث فإن كان له أخوة فألمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين وأبناؤكم وأبنائكم لا تدرسون أنهم أقرب لكم نعماً فريضة من الله إن الله كنان عليم حكيم) ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين ولهن الربع مما تركن من بعد وصية يوصي بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم خبير (النساء: ١١-١٢)

• قال تعالى: (يستقونك قل الله يفتكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم) النساء: ١٧٦.



باطل، فلما جاءها باطل، فلما جاءها باطل، فإن دخل بها فلها المهر وما استحسن من زوجها، حين استبرأ.

(٤) قوله تعالى: (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض) التوبة: ٧٢

(٥) قول علي: "إذا بلغ النساء نص الحقائق لربكن فالعصبة أولى" صحيح، أبو عبيد في الغريب: ٤٥٦/٣، البيهقي: ١٢١/٧

(٦) حديث عائشة مرفوعاً: "إن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي لها" صحيح، تقدم ترجمته في هامش (٣) أعلاه

(٧) حديث: "لا تكاح إلا بولي، وشاهدين" صحيح، ابن حبان: ٤٠٧٦/٩ ح/٣٨٨/٩

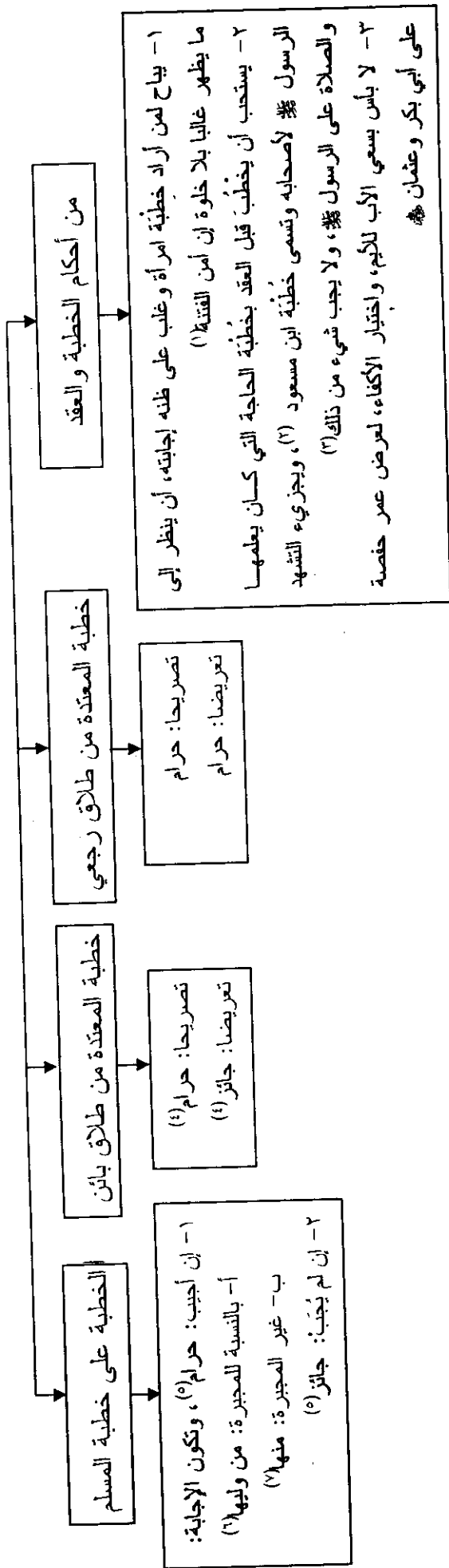
(٨) قوله تعالى: (أفمن كان مؤمناً مئناً كان فاسقاً لا يسترون) السجدة: ١٨. حديث أبي حاتم المزني مرفوعاً: "إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه، إن لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير"

قالوا: يا رسول الله! وإن كان فيه؟ قال: "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه.. ثلاث مرات حسن"، ترمذي: ١٠٨٥ ح/٣٨٦/٣

قالوا: يا رسول الله! وإن كان فيه؟ قال: "إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه.. ثلاث مرات حسن"، ترمذي: ١٠٨٥ ح/٣٨٦/٣

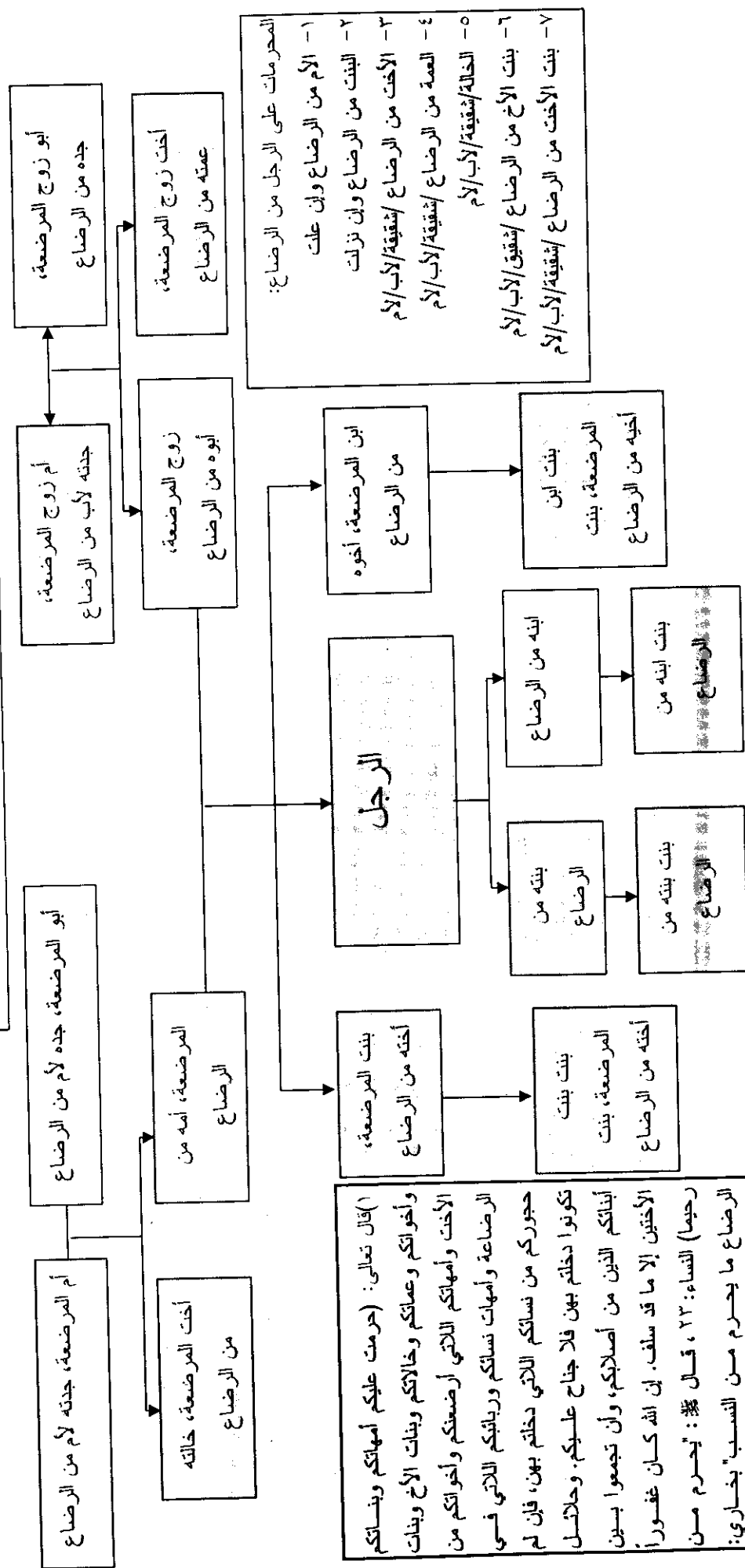
(٩) قوله ﷺ: "الحسب المال" صحيح، ترمذي: ٣٢٧١ ح/٣٩٠/٥، أحمد: ٣٥٣/٥، وقوله ﷺ: "إن أحساب الناس بينهم هذا المال" حسن، نسائي: ٣٢٢٥ ح/٤/٦

من أحكام الخطبة



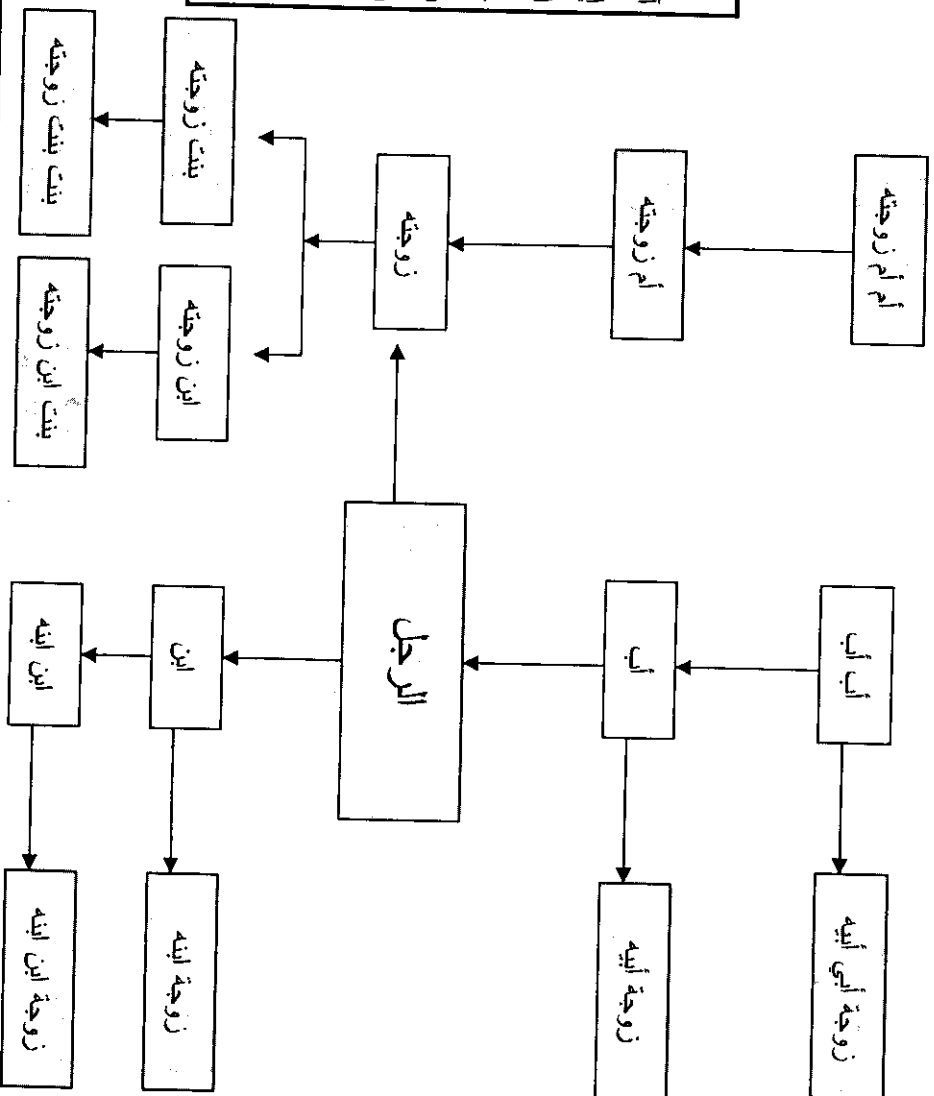
- (١) حديث جابر "إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل"، قال: فخطبت جارية من بني سلمة، فكنيت أتخبا لها حتى رأيت ما يدعوني إلى نكاحها فتروجتها. حسن، أحمد: ٣/٣٣٤، أبو داود: ٥٦٥/٣ ح ٢٠٨٣.
- (٢) ونصها: "إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، (يا أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) آل عمران: ١٠٢، (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) النساء: ١، (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا* يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) الأحزاب: ٧١-٧٠
- (٣) حديث الواهب، وفيه أن الرجل قال للرسول زوجيها، فقال: "زوجتكها بما معك من القرآن" بخاري: ٩/٢٠٥٩ ح ٥١٤٩، مسلم: ١٠٤٠/٢
- (٤) قوله تعالى: (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء) البقرة: ٢٣٥
- (٥) حديث أبي هريرة مرفوعا: "لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك" بخاري: ٩/٩٩٩ ح ٥١٤٤، نسائي: ٦/٧٣٦ ح ٣٢٤١، حديث ابن عمر مرفوعا: "لا يخطب الرجل على خطبة الرجل حتى يترك الخاطب قبله، أو يأتني الخاطب" بخاري: ٩/١٩٨٨ ح ٤١٤٢، نسائي: ٦/٧٣٦ ح ٣٢٤٣، أحمد: ٢/١٢٦
- (٦) حديث عروة: أن النبي ﷺ خطب عائشة إلى أبي بكر "بخاري: ٩/١٢٣ ح ٥٠٨١
- (٧) حديث أم سلمة قالت: "لما مات أبو سلمة أرسل إلي رسول الله ﷺ يخطبني، وأجيبته" مسلم: ٢/٦٣٣

المحرمات على الرجل بالرضاع^(١)



قال تعالى: (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم، وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف. إن الله كان غفوراً رحيماً) النساء: ٢٣، قال ﷺ: "يُحرم من الرضاع ما يحرم من النسب" بخاري: ١٠٧١/٢، مسلم: ٢٦٤٥/٢٠٥٣.

المحرمات على الرجل بالمصاهرة^(١)

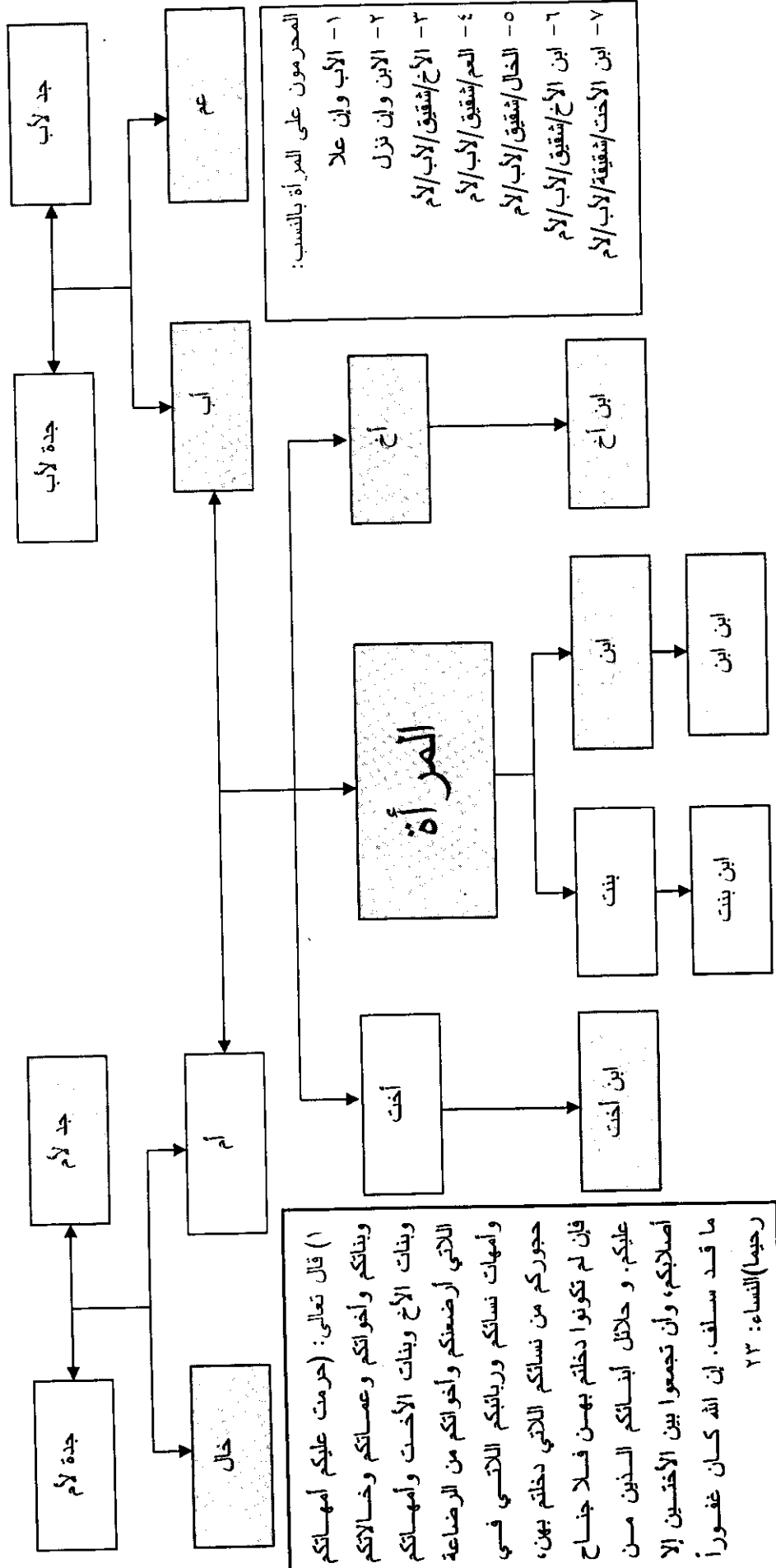


(١) قال تعالى: (ولا تتكحروا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف، إنه كان فاحشة ومقنناً وساء سبيلاً) النساء: ٢٢، وقال تعالى: (حرمت عليكم أمهاتكم،....، وأمهات نسائكم وربائكم اللاتي دخلتم بهن، فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم، وحلائل أبيائكم اللذين من أصلابكم) النساء: ٢٣

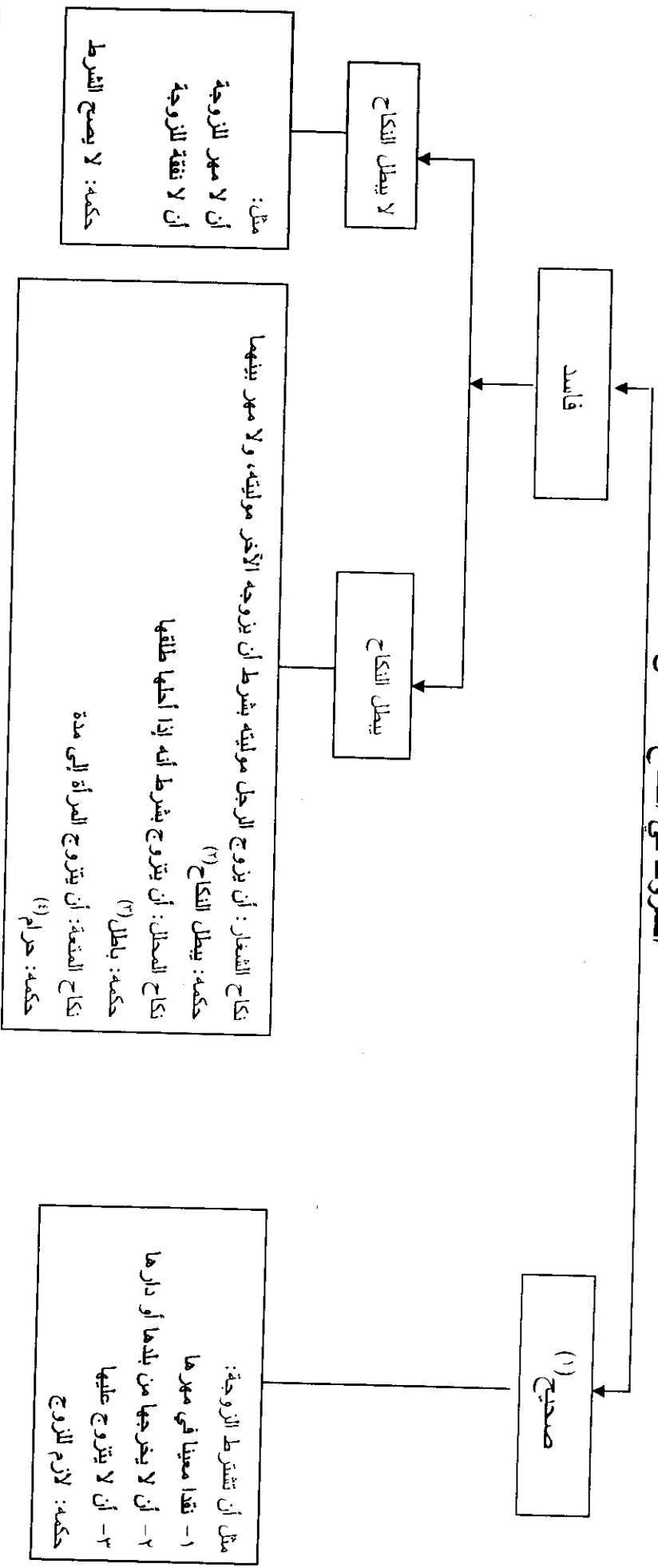
المحرمات على الرجل بالمصاهرة:
أولاً، المحرمات بمجرد العقد:
١- زوجة أبيه وإن علا
٢- زوجة ابنه وإن نزل
٣- أم زوجته وإن علقت
ثانياً، المحرمات بالدخول:
٤- بنت الزوجة وبنت ابنها

ملاحظة: المذكورات أعلاه محرمات بالمصاهرة، ويحرم مثلين بالمصاهرة من الرضاخ، مثل زوجة ابنه من الرضاخ، الخ.

المحرمون على المرأة بالنسب (١)

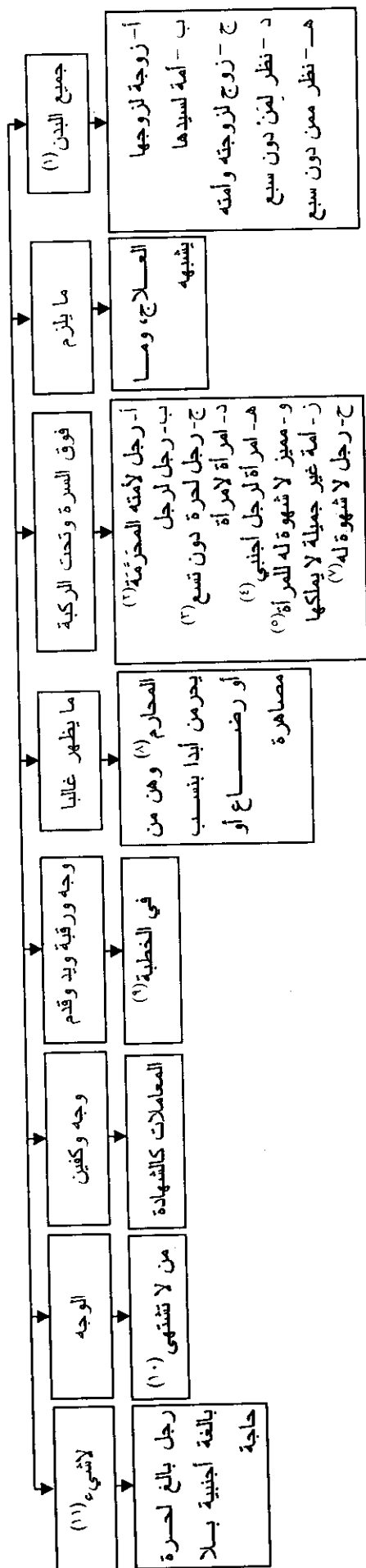


الشروط في النكاح، قسمان:



- (١) حديث: "إن أحق ما أوفيت به من الشروط ما استحللتم به الفروج"، بخاري: ٢/١٠٣٦، حديث: "المسلمون على شروطهم" صحيح، أبو داود: ٢٥٩٤، ابن حبان: ١١٩٩، دارقطني: ٣٠٠، الحاكم: ٤٩/٢، البيهقي: ٧٩/٦
- (٢) حديث ابن عمر: "أن النبي ﷺ نهي عن الشغار"، بخاري: ٩/١٦٧٢ ح/٥١١٢، مسلم: ٢/١٠٣٤
- (٣) حديث: "لعن الله المحلل والمحلل له"، صحيح أبو داود: ٢/٥٦٢ ح/٢٠٧٦، أحمد: ١/٨٣، ترمذي: ٣/٤١٨ ح/١١١٩
- (٤) حديث سيرة، "أمرنا رسول الله ﷺ بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة، ثم لم نخرج منها حتى نهانا عنها"، مسلم: ٢/١٠٢٥ ح/٢٢.

ما يجوز النظر إليه وما لا يجوز من الآخرين



(١) الكتاب: (إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين) المؤمنون: ٦، -حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال: قلت يا رسول الله: عورتان ما تأتي منها وما نذر؟ قال: "احفظ عورتك، إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك" حسن ترمذي: ٣١٣/٥، ح ٢٧٦٩٩.

(٢) حديث: "إذا زوج أحكم جاريته عبده، أو أجنبيته، فلا ينظر إلى ما بين السرة والركبة، فإنه عورة" حسن، أبو داود: ٤٩٥، ٤٩٦، دارقطني: ٨٥، حاكم: ١٩٧/١، البيهقي: ٩٤/٧.

(٣) حديث: "لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار" صحيح، أبو داود: ٦٤١، ترمذي: ٢٥١/٢، ابن ماجه: ٦٥٥، حاكم: ٢٥١/١، البيهقي: ٢٣٣/٢، أحمد: ١٥٠/٦، ٢٥٩، ٢١٨، ٢٥٩.

(٤) قوله ﷺ لفاطمة بنت قيس: "اعتدي في بيت ابن أم مكتوم، فإنه رجل أعمى تضمن ثيابك فلا يراك" مسلم: ١١٤/٢.

(٥) الكتاب: (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) النور: ٣١.

(٦) الكتاب: (أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال) النور: ٣١.

(٧) الكتاب: (ولا يبدن زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن ...) النور: ٣١، (لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ...) الأحزاب: ٥٥، حديث: "قوله ﷺ لعائشة: ائذني له فإنه عمك" بخاري: ٥٣١، ح ٧٩٦٦، مسلم: ١٠٦٩/٢.

(٨) حديث جابر "إذا خطب أحكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل"، قال: فخطبت جارية من بني سلمة، فكنك أنخبا لها حتى رأيت ما يدعوني إلى نكاحها ففترجتها.

حسن، أحمد: ٣٣٤/٣، أبو داود: ٥٦٥/٣، ح ٢٠٨٣.

(٩) الكتاب: (والتواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً) النور: ٦٠.

(١٠) الكتاب: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم) النور: ٣٠، -حديث: "والعينا زناهما النظر" بخاري: ١١/٢٦، مسلم: ٢٦/٤، ٢٠٤٧/٤، -حديث جرير، سألت رسول الله ﷺ عن نظر الفجاءة، فقال: "أصرف بصرك" مسلم: ١٦٩٩/٣، أحمد: ٤٣٥٨، أبو داود: ٦٠٩/٢، ح ٢١٤٨.

الصدوق لغة: من الصدق اصطلاحاً: عوض يسمى في النكاح أو بعده، ومن أسمائه: مهر، نحلة

ما يسقط به الصدوق وينصفه ويقرر هـ

من أحكام المهر

ما يصح مهر

سننه

حكمه

١- يسقط كله قبل الدخول، حتى المتعة بـ:

أ- فرقة اللعان

ب- فسح الزوج العقد لعيب في الزوجة

ج- فرقة من قبلها: كسخطها لعيبه، وإسلامها تحت كفر، وردتها تحت مسلم، ورضاها من ينسخ به نكاحها

٢- ينصف المهر بـ:

أ- الفرقة من قبل الزوج، كطلاقه^(١) وخلعه وإسلامه وردته

ب- الفرقة من قبل لغيره، كرضاها ونحوه

٣- يقرر المهر كاملاً بـ:

أ- موت أحدهما^(٢)

ب- وطئ الزوج ولمسه وتقبله إياها^(٣)

ج- خلوته بها

د- بطلانها في مرض ترث فيه

أولاً: حالات لا مهر فيها:

١- في النكاح الفاسد إذا لم يحصل وطء أو خلوة

٢- في النكاح الباطل إذا لم يحصل وطء في القبل

ثانياً: حالات فيها مهر المثل:

١- المزوجة بلا مهر وهي: المفوضة^(٤)، وعقد ما صحيح^(٥)

٢- فساد تسمية المهر كان يكون خسر أو طلاق زوجته

٣- إن كان الصدوق مجهولاً

٤- إن زوجها ولي غير الأب، دون إنائها بائناً من مهر مثلها

٥- في النكاح الفاسد إذا حصل وطء، ولم يسم المهر

٦- في النكاح الفاسد إذا حصل خلوة، ولم يسم المهر

٧- في النكاح الباطل إذا حصل وطء في القبل

٨- الموطوءة بشبهة

٩- المكروهة على الزنى

ثالثاً: حالات فيها المتعة:

وَحَوِي: إذا حصلت فرقة منصفة للصدوق قبل فرضه^(٦)

- استحباباً: للمطالبة المدخول بها، أو المفروض لها صدوق^(٧)

١- أقل ممتول^(٨)

٢- شيء من القرآن^(٩)

٣- تعليم علم شرعي^(١٠)

٤- تعليم مباح كتنوير^(١١)

٥- تعليم منصفة^(١٢)

١- تحفيقه^(١٣)

٢- تسعيفه في العقد^(١٤)، فهي لا تشترط^(١٥)

واجب:
- بالكاتب^(١٦)
- بالسنه^(١٧)
- بالإجماع

(١) قوله تعالى: (وأتوا النساء صدقاتهن نحلة) النساء: ٤. وقوله تعالى: (أن يتبتوا بأموالكم محصنين غير مسافحين) النساء: ٢٣. قوله تعالى: (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تعرضوا لهن فريضة) البقرة: ٢٣٦، حديث عتيبة بن عامر أن النبي ﷺ قال لرجل أزوجك فلانة؟ قال: نعم،

وبعت نفسها لك، فر فيها رأيك، ثم قامت الثالثة فقالت: يا رسول الله إنما قد وهبت نفسها لك، فر فيها رأيك، فقام رجل فقال: يا رسول الله أنكحنيها، قال: "هل عندك شيء؟" قال: لا، قال

لأهبي فاطمك ولو خاتماً من حديد، فذهب وطلب، ثم جاء فقال: ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد، قال: "هل معك شيء؟" قال: معي سورة كذا وسورة كذا، قال: "أذهب فقد

أنكحتكما بما معك من القرآن" بخاري: ٩/١٩٠، ح/٥١٣، مسلم: ١٠٤٠/٢، ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي

(٢) حديث: "إن من بين المرأة تيسر خطبتها، وتيسر صدقاتها، وتيسر رحمتها ثلاثاً" حسن أحمد: ٧٧/٦، ابن حبان: ١٢٥٦، حاكم: ١٨١/٢

(٣) لأنه ﷺ كان يزوج ويتزوج كذلك.

(٤) قوله تعالى: (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تعرضوا لهن فريضة) البقرة: ٢٣٦، حديث عتيبة بن عامر أن النبي ﷺ قال لرجل أزوجك فلانة؟ قال: نعم،

وقال للمرأة: "أرضين أن أزوجك فلانة؟" قالت: نعم، فزوج أحدهما صاحبه، فدخل بها الرجل، ولم يفرض لها صدقاً، ولم يعطها شيئاً، فلما حضرته الوفاة، قال: إن رسول الله ﷺ زوجني

فلانة، ولم أرض لها صدقاً، ولم أعطها شيئاً، فأشبهكم أبي قد أعطيتها من صدقاتي سهو، بخير، فأخذت سهماً، فباعته بمائة ألف، صحيح، أبو داود: ٢/٥٩، ح/٢١١٧

(٥) عن ابن مسعود أنه سئل عن امرأة تزوجها رجل، ولم يفرض لها صدقاً، ولم يدخل بها حتى مات، فقال ابن مسعود: لها صدق نسائها، لا وكس ولا شطط، وعليها المدة، ولها الميراث،

(٦) قوله تعالى: (إنني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأخرنني ثمانين حجج) القصص: ٢٧

(٧) قوله تعالى: (إنني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأخرنني ثمانين حجج) القصص: ٢٧

(٨) قوله تعالى: (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تعرضوا لهن فريضة) البقرة: ٢٣٦، حديث: "أرضين أن أزوجك فلانة؟" قالت: نعم، فزوج أحدهما صاحبه، فدخل بها الرجل، ولم يفرض لها صدقاً، ولم يعطها شيئاً، فلما حضرته الوفاة، قال: إن رسول الله ﷺ زوجني

فلانة، ولم أرض لها صدقاً، ولم أعطها شيئاً، فأشبهكم أبي قد أعطيتها من صدقاتي سهو، بخير، فأخذت سهماً، فباعته بمائة ألف، صحيح، أبو داود: ٢/٥٩، ح/٢١١٧

(٩) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٠) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١١) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٢) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٣) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٤) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

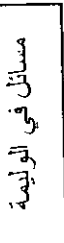
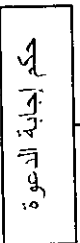
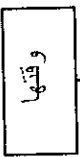
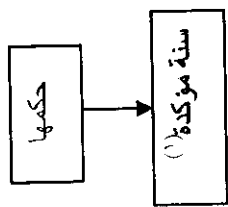
(١٥) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٦) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

(١٧) قوله تعالى: (وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين) البقرة: ٢٤١، وقال تعالى: (فمتوهن وسرحون عليهن فريضة فصف ما فرضتم) البقرة: ٢٣٧

الوليمة

لغة: تمام الشيء واجتماعه، اصطلاحاً: طعام العرس خاصة لاجتماع العروسين



- (١) حديث أنس: ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على امرأة من نسائه ما أولم على زينب، فإنه ذبح شاة، بخاري: ٤٣٧/٣، مسلم: ١٤٩/٤، أبو داود: ٣٧٤٣، ابن ماجه: ١٩٠٨، البيهقي: ٢٥٨/٧، أحمد: ٢٢٧/٣، قوله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف: أولم ولو بشاة بخاري: ٢٣١/٩، مسلم: ٥١٥٣/٢، أبو داود: ١٣٩/٦، ترمذي: ٢٢٧/٢، ١١٠٠، ابن ماجه: ١٩٠٧/١، نسائي: ٦١١٩
- (٢) حديث ابن عمر: "أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها"، بخاري: ٢٤٦/٩، مسلم: ٥١٧٩/٢، قوله ﷺ: "شر الطعام طعام الوليمة، يدعى إليها الأغنياء، ويترك الفقراء. ومن لم يجب، فقد عصي الله ورسوله" بخاري: ٢٤٤/٩، مسلم: ٥١٧٧/٢، ١٠٥٤/٢
- (٣) كان ﷺ في دعوة، وكان معه جماعة، فاعتزل رجل من القوم ناحية، فقال ﷺ: دعاكم أخوكم وتكلف لكم. كل يوماً، ثم صم يوماً مكانه إن شئت" حسن، بيهقي: ٢٧٩/٤
- (٤) روي أن سلمان دخل عليه رجل، فدعا له بما كان عنده، فقال: لو لا أن رسول الله ﷺ، نهانا - أو قال: لو لا أنا نهينا - أن يتكلف أحدنا لمصاحبه، لتكلفنا لك، صحيح، أحمد: ٤٤١/٥

عشرة النساء

أحكام وآداب الجماع، وتأديب الزوجة الناشئة

الجماع وأحكامه

تأديب الزوجة ونشوزها

- ١- للزوج أن يستمتع بزوجه كل وقت، على أي صفة كانت، ما لم يضرها أو يشغلها عن الفرائض^(١)
- ٢- لا يجوز للزوجة أن تتطوع بصلاة أو صوم وهو حاضر إلا بإذنه^(٢)
- ٣- يحرم وطء المرأة في الدبر وفي الحيض^(٣)
- ٤- يحرم التحدث بما يجري بينهما^(٤)
- ٥- يسن أن يقول عند الوطء: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا^(٥)

- ١- للزوج تأديب زوجته على ترك الفرائض^(١)
- ٢- عند نشوز الزوجة:
 - أ- عليه أن يعظها^(٢)
 - ب- إن أصرت هجرها في المضجع ما شاء^(٣) وهجرها في الكلام ثلاثة أيام فقط^(٤)
 - ج- إن أصرت ضربها ضرباً غير مبرح^(٥)، ولا يزيد عن عشرة أسواط^(٦)
 - د- وأخيراً يحكم بينهما حكم من أهله وحكم من أهلها^(٧)

- (١) قوله تعالى: (فاتوا حرثكم أنى شئتم) البقرة: ٢٢٣، حديث: "إذا بانت الزوجة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح" متفق عليه،
- (٢) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه" بخاري: ٢٩٥/٩، مسلم: ٥١٩٥/٢، ٧١١/٢
- (٣) حديث "إن الله لا يستحي من الحق. لا تأتوا النساء في أعجازهن" صحيح، ابن ماجه: ٦١٩/١، ١٩٢٤، ح: ٢١٧٤
- (٤) "لنهي عن" صحيح، ٦٢٥/٢، ح: ٢١٧٤
- (٥) حديث ابن عباس مرفوعاً: "لو أن أحدكم حين يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا، فإني سمعت النبي يقول: لا يضره الشيطان أبداً" بخاري: ٢٢٨/٩، ٥١٦٥/٢، مسلم: ١٠٥٨/٢
- (٦) حديث معاذ مرفوعاً: "أنفق على عيالك من طورك، ولا ترفع عنهم عصاك أدباً، وأخفهم في الله" صحيح، ٢٣٨/٥
- (٧) قوله تعالى: (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وأهروهن في المضاجع واضربوهن) النساء: ٣٤
- (٨) قول ابن عباس: "لا تضاجعها في فراشك" وقد هجر النبي ﷺ نساءه، فلم يدخل عليهن شهر^(١) بخاري: ٣٠٠/٩، ٥٢٠٢/٢، مسلم: ٧٦٤/٢
- (٩) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث أيام" بخاري: ٤٩٢/١، ٦٠٧٧، ح: ٦٠٧٧، مسلم: ٧٦٤/٤
- (١٠) حديث عمرو بن الأحوص مرفوعاً: "فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضرباً غير مبرح" حسن، ترمذي ٤٥٨/٣، ح: ١١٦٣، ابن ماجه: ٥٩٤/١، ١٨٥١، ح: ١٨٥١، وحديث: "لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد، ثم يضاجعها في آخر اليوم" بخاري: ٢٠٢/٩، ح: ٥٢٠٤، مسلم: ١٢٩١/٤
- (١١) حديث: "لا يجلد أحدكم فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله تعالى" بخاري: ١٧٥/١٢، ح: ٦٨٤٨، مسلم: ١٣٣٢/٣
- (١٢) قوله تعالى: (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما، إن الله كان عليماً خبيراً) النساء: ٣٥

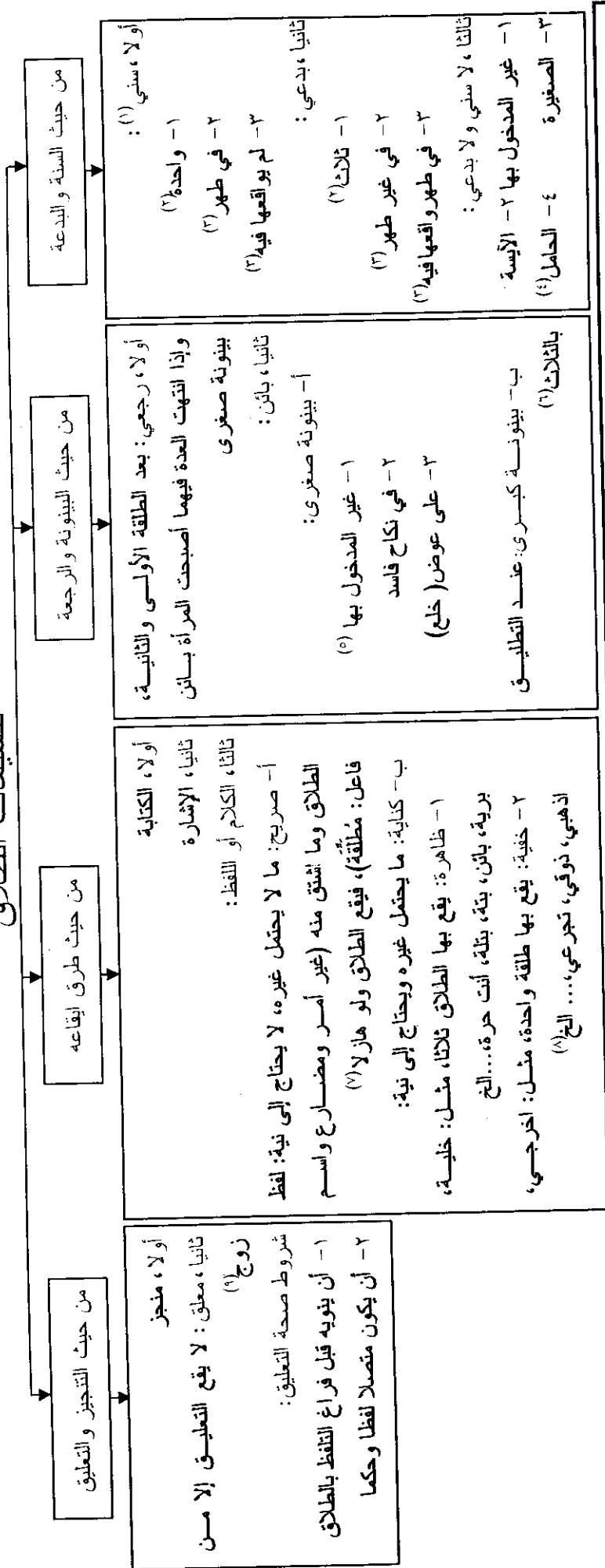
من فرق الزواج

الفرقة لغة: الافتراق، اصطلاحاً: انحلال رابطة الزواج، وانقطاع العلاقة بين الزوجين بسبب من الأسباب

الخلع	الفسخ	الطلاق
<p>تعريفه: لغة: النزوح والإزالة، اصطلاحاً: فراق الرجل الزوجة بعرض يأخذه منها أو من غيرها بألفاظ مخصوصة.</p> <p>حكمه: أ- مباح لسوء العشرة^(١). ب- مكروه بلا داعي^(٢).</p> <p>صفته: فسخ بائن لا ينقص به عدد الطلاق^(٣).</p> <p>صنيفه:</p> <p>صريح: (١) خلت ٢- فسخت ٣- فارقت</p> <p>كناية: ١- بارت ٢- أبرأت ٣- أبت</p> <p>شروطه أن:</p> <p>١- يقع من زوج يصح طلاقه</p> <p>٢- يكون على عوض، ويكره بالكفر مما أعطاهما^(٤)</p> <p>٣- يكون منجزاً</p> <p>٤- يقع على جميع الزوجة</p> <p>٥- لا يقع حيلة لإسقاط الطلاق</p> <p>٦- لا يقع بلفظ الطلاق</p> <p>٧- لا ينوي به الطلاق</p>	<p>تعريفه: لغة: النقص والتفريق، اصطلاحاً: نقض عقد الزواج من أساسه، لسبب طارئ أو مقارن للعقد.</p> <p>حكمه: أ- واجب. ب- مباح.</p> <p>صفته: لا ينقص به عدد الطلاق.</p> <p>أسبابه:</p> <p>١- خلل واقع في العقد</p> <p>٢- خلل طارئ على العقد</p> <p>٣- وجود عيب يفسخ به عقد النكاح:</p> <p>أ- في الرجل: جيب، عقّة</p> <p>ب- في المرأة: رفق، قرن، بخر، قروح سيالة</p> <p>ج- في الرجل أو المرأة: جنون، صرع، برص، جذام، بخر، فم، ناصور، استطلاق بول و غائط</p>	<p>تعريفه: لغة: حل القيد، اصطلاحاً: حل عقد النكاح في الحال أو في المال، بلفظ الطلاق ونحوه</p> <p>حكمه: ١- مباح ٢- مندوب ٣- مكروه ٤- حرام ٥- واجب</p> <p>صفته: ينقص به عدد الطلاق</p> <p>صنيفه، ألفاظه:</p> <p>١- صريح: لفظ الطلاق وما اشتق منه</p> <p>٢- كناية:</p> <p>أ- ظاهرة: خلية، بريء، الخ</p> <p>ب- خفية: أفرجني، أذهبي، الخ</p>

- (١) قوله تعالى: (وإن خنتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتنت به) البقرة: ٢٢٩
- (٢) قوله ﷺ: أيما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير بأس فحرم عليها رائحة الجنة، صحيح، أبو داود: ٢/١٦٧٧ ح/١١٨٧، ابن ماجه: ٢/٦٦٢ ح/٢٠٥٥، أحمد: ٢٨٣/٥
- (٣) الكتاب: (الطلاق مرتان)، البقرة: ٢٢٩، (فلا جناح عليهما فيما اقتنت به)، البقرة: ٢٢٩، (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره)، البقرة: ٢٣٠، فهذه الآيات ذكرت: ثلاثين ثم الخلع ثم تطليقة بدمها بقل كان الخلع طلاقاً لكان رابعا، ولا خلاف بتعريفها بثلاث.
- (٤) قوله ﷺ في حديث جميلة: "ولا تردد"، صحيح، ابن ماجه: ٢/١٦٣ ح/٢٠٥٦، الكتاب: (فلا جناح عليهما فيما اقتنت به)، البقرة: ٢٢٩

تقسيمات الطلاق



- (١) قوله تعالى: (إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن) الطلاق: ١
- (٢) عن مجاهد أن ابن عباس سئل عن رجل طلق امرأته مائة، فقال: عصيت ربك، وفارقت امرأتك صحیح، دار قطنی: ١٣/٤ ح/٣٧
- (٣) قوله تعالى: (فطلقوهن لعدتهن) الطلاق: ١. حديث ابن عمر: "أنه طلق امرأته وهي حائض، فسأل عمر النبي ﷺ، عن ذلك فقال له: مره فليراجعها، ثم ليتركها حتى تظهر، ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء" بخاري: ٨/٦٥٣ ح/٤٩٠٨، مسلم: ٢/١٠٩٣
- (٤) حديث سالم عن أبيه: "فليطلقها طاهراً أو حاملاً" مسلم: ١٠٩٥/٢ ح/٤٩
- (٥) قوله تعالى: (ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها) الأحزاب: ٤٩
- (٦) قوله تعالى: (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره)، البقرة: ٢٣٠
- (٧) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "ثلاث جدhen جد وهزلهن جد: النكاح والطلاق، والرجعة، حسن، أبو داود: ٢١٩٤، ابن ماجه: ٢٠٣٩، دار قطنی: ٣٩٧، حاكم: ١٩٨/٢، ترمذي: ١١٨٤ ح/٤٨١/٣
- (٨) قول النبي ﷺ، لابنة الجون: "الحق بأهلك" بخاري: ٩/٣٥٦ ح/٥٢٥٤
- (٩) قوله تعالى: (إذا نكحت المؤمنات ثم طلقتموهن)، الأحزاب: ٤٩، حديث: "لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق فيما لا يملك، ولا طلاق فيما لا يملك، ولا عتاق قبل ملك، صحيح، ابن ماجه: ٢٠٤٨ ح/٦٦٠/١
- ٢٠٤٠/٢ ح/٢١٩، ترمذي: ٣/٤٧٧ ح/١١٨١، ابن ماجه: ١/٤٧٠ ح/٢٠٤٦، حديث: "لا طلاق قبل نكاح، ولا عتاق قبل ملك، صحيح، ابن ماجه: ٢٠٤٨ ح/٦٦٠/١

مقارنة بين الطلاق والفسخ والخلع

٢	الط	الفسخ	الخلع
١	الطلاق نوعان: - رجعي لا ينهي الزوجية، بل هناك رجعة في عدته - بائن: ينهي الزوجية مباشرة، ولا رجعة في عدته	ينهي العلاقة الزوجية في الحال، ولا رجعة في عدته	ينهي الزوجية في الحال، ولا رجعة في عدته
٢	يكون في عقد صحيح لازم، فليس فيه ما ينافي عقد الزواج، أو يكون بسبب عدم لزومه	يكون بسبب حالات: - طارئة على العقد تنافي الزواج كالردة، - مقارنة له تقتضي عدم لزومه كخيار بلوغ الزوجين أو خیار أولياء المرأة إن تزوجت غير كفو - أو بسبب عيوب النكاح التي تؤثر على الزوج أو على الزوجة أو عليهما	يكون في عقد صحيح
٣	يقع باختیار الزوج، وقد تكون الزوجة غير راجية فيه	يقع بحكم القاضي، إلا إن كان سببه جلياً كمرقة أن الزوجين أخوة من الرضاع	يقع بمبادرة وطلب الزوجة، ثم موافقة من الزوج متى توافرت شروطه كان فسخاً كسائر الفسوخ، لا ينقص به عدد الطلاقات التي يملكها الرجل
٤	ينقص به عدد الطلاقات التي يملكها الرجل	لا ينقص به عدد الطلاقات التي يملكها الرجل	ينقص به عدد الطلاقات التي يملكها الرجل
٥	في عدته يقع طلاق آخر، وفيها كثير من أحكام الزواج	عدة الفسخ لا يقع فيها طلاق آخر	المرأة ترد للرجل ما دفعه من مهر
٦	قليل الدخول يوجب للمرأة نصف المهر، فإن لم يسم استحققت المنة	الفسخ قبل الدخول لا يوجب للمرأة شيئاً	
٧	يقع سنياً وبدعياً	يصح في الحيض وفي طهر واقعها فيه، فلا فسخ بدعي	يصح في حيض وطهر واقعها فيه، فلا خلع بدعي
٨	يقع منجراً ومعلقاً	يقع منجراً	يقع منجراً
٩	له عدة	له عدة	له عدة

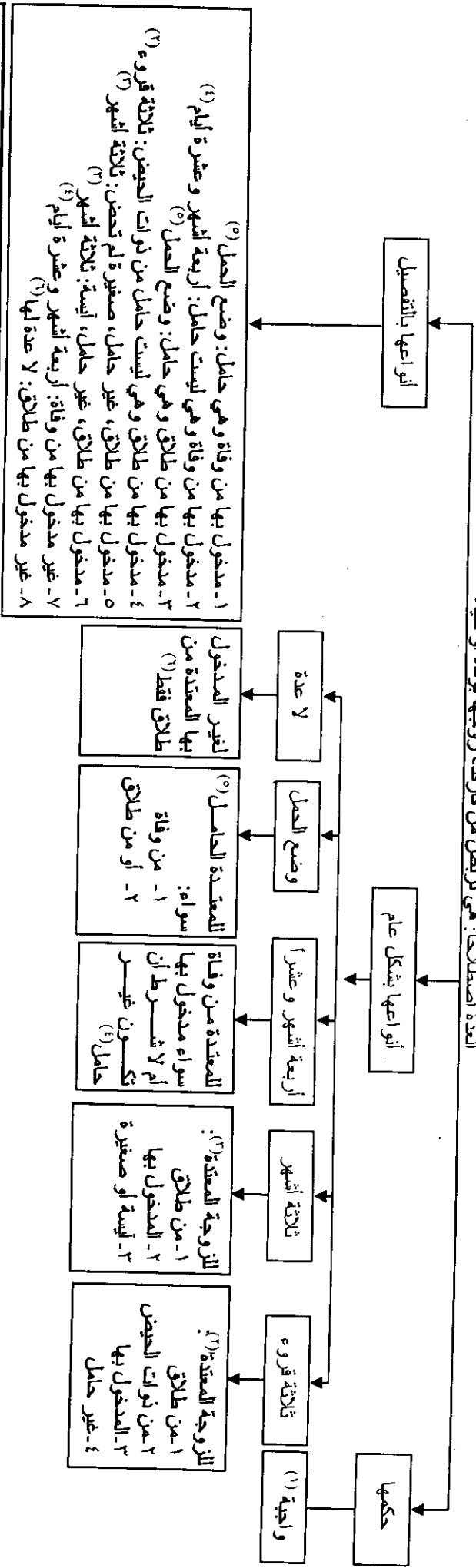
الإيلاء والظهار واللعان.

اللعان	الظهار	الإيلاء
<p>تعريفه: إيمان متبادلة بين الزوجين مترتبة على قذف الرجل زوجته بالزنا، إن لم يقع البينة</p> <p>حكمه: يجب إذا قذف الزوج زوجته بالزنا، إلا أن يقيم البينة^(١)، أو تعترف هي بالزنا، وإلا يحد حد القذف.</p> <p>ما يترتب عليه:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- سقوط الحد أو التعزير، الذي أوجبه القذف عنه وعنهما^(٢) ٢- الفرقة ولو بلا فعل حاكم ٣- التحريم المؤبد^(٣) ٤- انتفاء الولد <p>شروطه:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- أن يكون بين زوجين مكلفين^(١) ٢- أن يتقدمه قذف الزوج لزوجته بالزنا^(١) ٣- أن تكذبه الزوجة في قذفها 	<p>تعريفه: أن يشبه امرأته أو عضو منها بمن تحرم عليه من رجل أو امرأة أو بعض عضو منه</p> <p>حكمه: حرام^(١)</p> <p>ما يترتب عليه:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- حرمة الوطء ودواحيه قبل التكفير^(٥) ٢- إن وطئ ثبتت الكفارة عليه^(٦)، وهي على الترتيب^(٧): <ol style="list-style-type: none"> ١- عتق رقبة مؤمنة ٢- إن لم يجد صيام شهرين متتابعين ٣- إن لم يستطع أطعم ستين مسكيناً <p>(الإطعام: مد بر، أو نصف صاع من غيره)</p>	<p>تعريفه: الحلف على ترك وطء الزوجة أكثر من أربعة أشهر</p> <p>حكمه: حرام^(١)</p> <p>ما يترتب عليه:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- يؤجل له الحاكم ذلك إلى أربعة أشهر من حين يمينه (إن سالت الزوجة)^(٢) ٢- يخير بعدها بين: <ol style="list-style-type: none"> أ- التكفير كفارة يمين، والوطء^(٣) ب- أو الطلاق^(٢) ج- فإن امتنع من ذلك طلق عليه الحاكم شرطه: أن يكون من زوج يصح طلاقه^(٣)

- (١) قياساً على الظهار: (وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً) المجادلة: ٢
- (٢) الكتاب: (الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم * وإن عزما الطلاق فإن الله سميع عليم *)، البقرة: ٢٢٦، ٢٢٧
- (٣) حديث: "من حلف على يمين، فرأى غيرها خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه" بخاري: ١١/٥١٧، ح/٦٦٢٢، مسلم: ٣/١٢٧٣
- (٤) الكتاب: (الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً) المجادلة: ٢، "نزلت في خولة بنت مالك بن ثعلبة، حين ظاهر منها ابن عمها أوس بن الصامت، فجاغت تشكوه إلى رسول الله ﷺ وتجالدله فيه، ويقول لها: انقي الله، فإنه ابن عمك، فما برحت حتى نزل القرآن" صحيح، أبو داود: ٢/٦٦٢، ح/٢٢١٤
- (٥) الكتاب: (فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا)، المجادلة: ٣، و (فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا)، المجادلة: ٤، حديث: "قلا تقر بها حتى تفعل ما أمرك به الله، حسن، أبو داود: ٢/٦٦٧، ح/٢٢٢٣، ترمذي: ٣/٤٩٣، ح/١٩٩، نسائي: ٦/١٦٧، ح/٣٤٥٧، ابن ماجه: ١/٦٦٦، ح/٢٠٦٥
- (٦) الكتاب: (ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة) المجادلة: ٣
- (٧) الكتاب: (والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمّنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم)، المجادلة: ٣-٤.
- (٨) الكتاب: (الذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهاد إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الصادقين)، النور: ٦-٩
- (٩) أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين)، النور: ٦-٩
- (١٠) قذف هلال بن أمية زوجته بشريك بن سحما، ولم يذكره في لعانه، ولم يحده النبي ﷺ لشريك ولا عزز له، بخاري: ٥/٢٨٣، ح/٢٢٦٧، أحمد
- (١١) أثر سهل بن سعد "مضت السنة في المتلاعنين أن يفرق بينهما ولا يجتمعان أبداً، صحيح، أبو داود: ٢/٦٨٣، ح/٢٢٥٠، بيهقي: ٤١٠/٧
- (١١) الكتاب: (والذين يرمون أزواجهم) النور: ٦

العدة، تعرضها وحكمها

العدة اصطلاحاً: هي تبرص من فارقت زوجها بوفاة أو حياة



(١) آيات العدة وأحاديثها المذكورة تالياً، الإجماع

(٢) قوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) البقرة: ٢٢٨

(٣) قوله تعالى: (واللاتي يئنسن من المحيض من أنفسهن ثلاثة أشهر) البقرة: ٢٢٨

(٤) قوله تعالى: (واللاتي يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) البقرة: ٢٢٨، حديث: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً" بخاري: ١٢٨١/٣، مسلم: ١١٢٣/٢

(٥) قوله تعالى: (واللاتي يئنسن من المحيض من أنفسهن ثلاثة أشهر) البقرة: ٢٢٨

(٦) قوله تعالى: (واللاتي يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) البقرة: ٢٢٨، حديث: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً" بخاري: ١٢٨١/٣، مسلم: ١١٢٣/٢

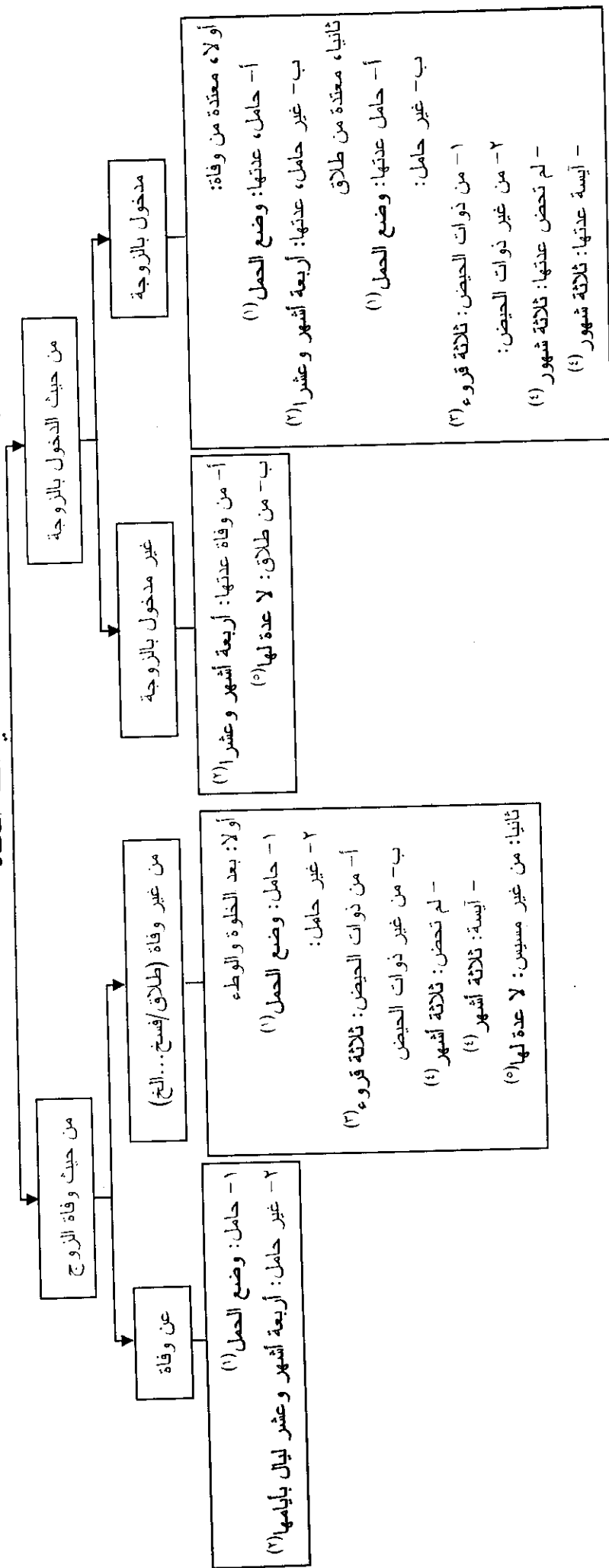
(٧) قوله تعالى: (واللاتي يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) البقرة: ٢٢٨، حديث: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً" بخاري: ١٢٨١/٣، مسلم: ١١٢٣/٢

(٨) قوله تعالى: (واللاتي يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) البقرة: ٢٢٨، حديث: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً" بخاري: ١٢٨١/٣، مسلم: ١١٢٣/٢

ملاحظة: ٢٠٢٦/١٠/٢١

(٩) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تشوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها، فمتوهن وسرحا جميل) الأحزاب: ٤٩

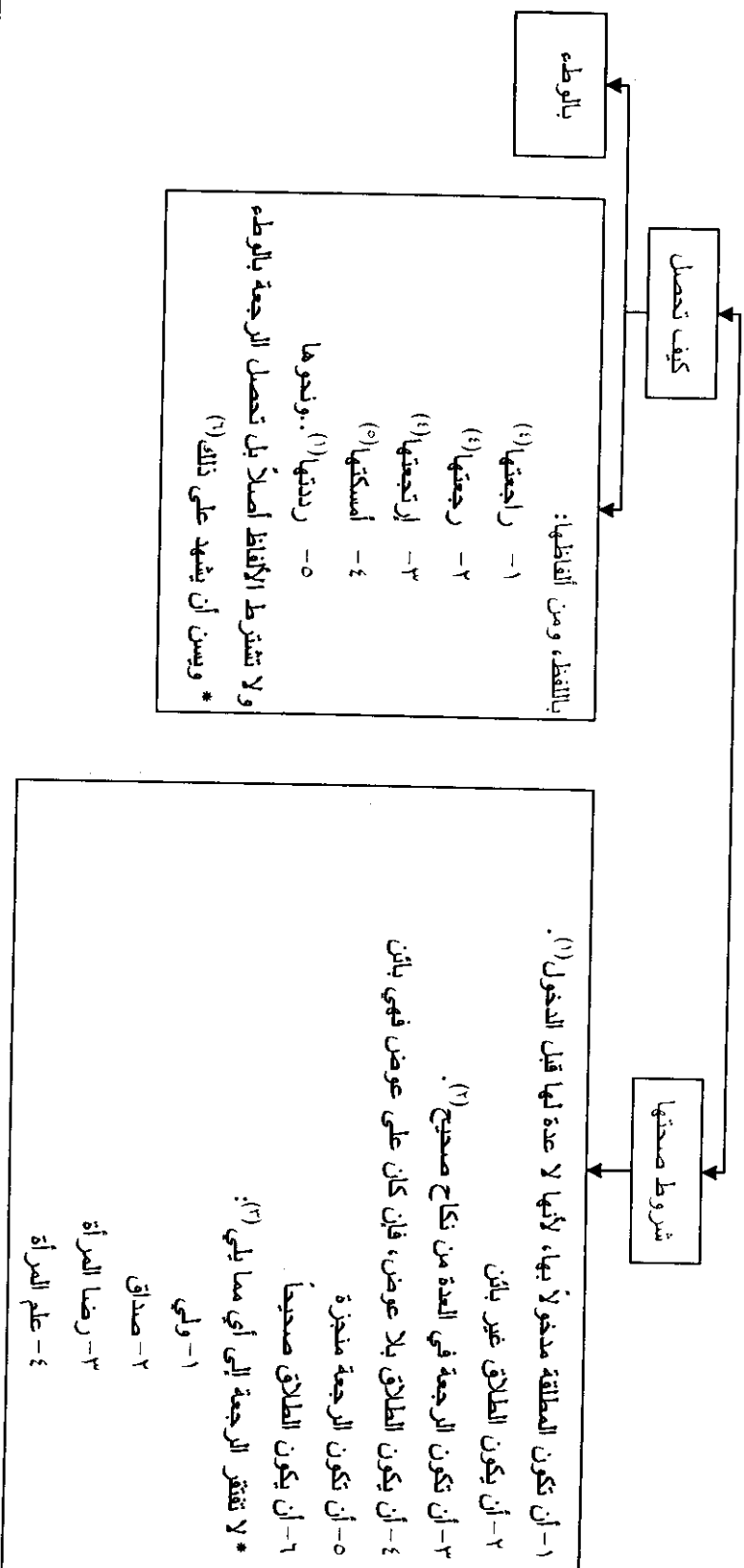
تقسيمات العدة



- (١) قوله تعالى: (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا) الطلاق: ٤، حديث الزبير بن العوام: "أنها كانت عنده أم كلثوم بنت عقبة، فقالت لبي وهي حامل: طيب نفسي بتطليقة، فطلقها تطليقة، ثم خرج إلى الصلاة، فرجع وقد وضعت، فقال: ما لها خدعتني خدعها الله؟ ثم أتني النبي ﷺ فقال: سبق الكتاب أجله، أخطبها إلى نفسها "صحيح، ابن ماجه: ٢٠٢٦/١ ح/٦٥٣/١
- (٢) قوله تعالى: (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً) البقرة: ٢٣٤، حديث: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشر" بخاري: ٤٦٠٣/١ ح/١٢٨١، مسلم: ١١٢٣/٢
- (٣) قوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء) البقرة: ٢٢٨
- (٤) قوله تعالى: (واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن) الطلاق: ٤
- (٥) قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تكونن منكم فما لكم عليهن من عدة تعتدونها، فمتوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً) الأحراب: ٤٩

الرجعة

إعادة مطلقة غير بائن إلى ما كانت عليه بغير عقد



(١) قوله تعالى: (وإذا الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فتمتوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً) الأخراب: ٤٩

(٢) قوله تعالى: (ويعزلن أحق بردهن في ذلك) البقرة: ٢٢٨

(٣) قوله تعالى: (الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) البقرة: ٢٢٩، وقوله تعالى: (ويعزلن أحق بردهن في ذلك) البقرة: ٢٢٨، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

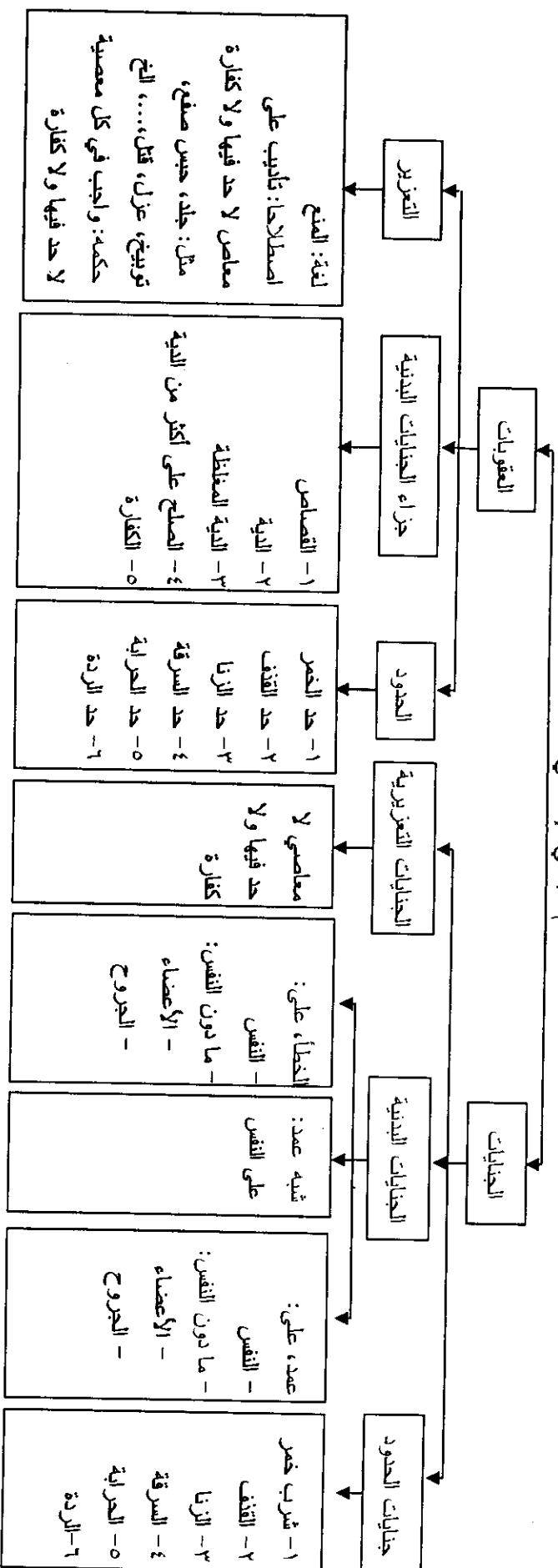
حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره

حديث "طلق النبي ﷺ حفصة ثم راجعها" أبو داود: ٤٧١٢/٢، نسائي: ٢٢٨٣، نسائي: ٢٢٨٣/٦، ابن ماجه: ٢٠١٦/١، حديث ابن عمر حين طلق امرأته، فقال النبي ﷺ: "مره



مقارنة بين القصص والحكايات الشعبية في العراق

الرقم	الح	النوع	زبر
٢	محدد شرعا	محدد شرعا	غير محدد شرعا
١	تجوز فيه الشفاعة بعد رفعه للحاكم	لا تجوز فيه الشفاعة بعد رفعه للحاكم	تجوز فيه الشفاعة بعد أن يرفع إلى الحاكم
٢	بورث	لا بورث	لا بورث
٣	يسمح فيه العفو قبل وبعد رفعه للحاكم	يسمح فيه العفو قبل أن يرفع إلى الحاكم فقط	يجوز فيه العفو قبل وبعد رفعه للحاكم
٤	يشترط في تنفيذه تكاليف الجاني	يشترط في تنفيذه تكاليف الجاني	لا يشترط في تنفيذه تكاليف الجاني
٥	*****	يدبر بالاشبهات	يجب مع الشبهات
٦	الناس فيه سواء	الناس فيه سواء	يختلف باختلاف الناس على الجريمة الواحدة
٧	لا يسقط بالتوبة	لا يسقط بالتوبة إلا الحاربة قبل القدرة على المحارب	يسقط بالتوبة
٨	يعتاض عنه بالمال	لا يعتاض عنه بالمال	*****
٩			

الجنایات البدنية

جنایات العمد

أولاً: الجنایة على النفس، بالقتل العمد وهو: أن يقصد الجاني من يطمه آدمياً معصوماً فيقتله بما يتغلب على الظن موته به حكمه: حرام^(١)؛
الواجب فيه^(٢):
١- القصاص
٢- أو الصلح على أكثر من الدية على القاتل
٣- أو الدية المغلظة على القاتل
٤- أو الدية على القاتل
٥- أو العفو مجاناً، وهو أفضل^(٣)
ثانياً: على ما دون النفس:
١- الأعضاء
٢- الجروح
الواجب فيها:
١- القصاص^(٤)
٢- وإن تعذر القصاص وجبت الدية
٣- أو العفو مجاناً، وهو أفضل^(٥)

جنایات شبه العمد

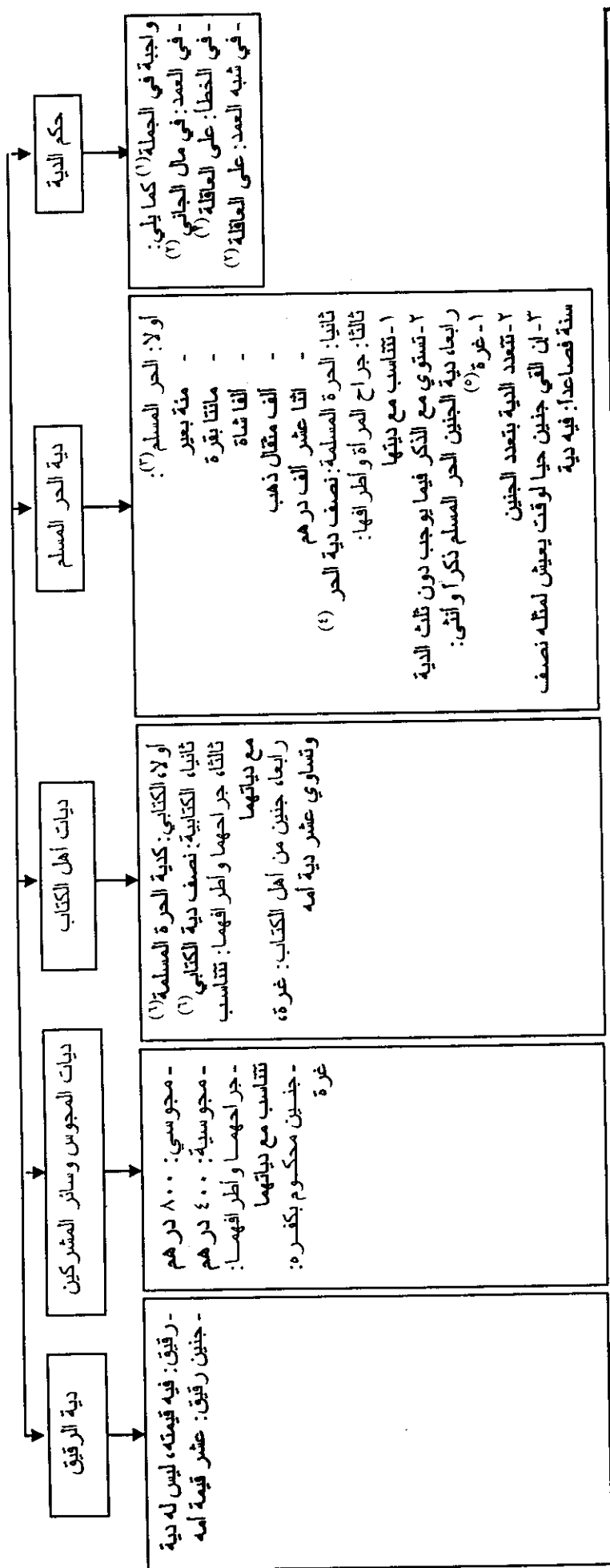
على النفس
القتل شبه العمد: أن يقصد الجاني من يطمه آدمياً معصوماً بجنایة لا تقتل غالباً ولم يجرحه بها الواجب فيه^(٦):
١- الدية المغلظة على العاقلة بشكوك عصبة الجاني نسباً وولاء
٢- والكفارة على القاتل وهي:
أ- عتق رقبة مؤمنة، فمن لم يجد:
ب- صيام شهرين متتابعين

جنایات الخطأ

أولاً: على النفس
القتل الخطأ: أن يفعل ما يجوز له من دق، أو رمي صديد أو نحوه أو مباح الدم فيبين آدمياً معصوماً الواجب فيه^(٧):
١- الدية على العاقلة بشكوك عصبة الجاني نسباً وولاء
٢- والكفارة على القاتل وهي:
أ- عتق رقبة مؤمنة، فمن لم يجد:
ب- صيام شهرين متتابعين
ثانياً: على ما دون النفس:
١- الأعضاء، والواجب فيها: الدية حسب العضو
٢- الجروح، والواجب فيها: الدية حسب الجرح

(١) الكتاب: (ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً) النساء: ٩٣، السنة: ٩٣، حديث بن مسعود مرفوعاً، "لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله إلا بحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة"، بخاري: ٢٠١/١٢، مسلم: ٦٨٧٨/٢، ح/٢٠١/٣، مسلم: ١٣٠٢/٣
(٢) الكتاب: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى، الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى، فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم * ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون)، البقرة: ١٧٨-١٧٩، السنة: ١٧٨-١٧٩، حديث عمر ابن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: "من قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاموا قتلوا، وإن شاموا أخذوا الدية، وهي: ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون خلفة، وما صولحوا عليه فهو لهم، وذلك لتشديد العقول"، حسن، ترمذي: ١١/٤، ح/١٣٧٨
(٣) الكتاب: (وإن تغفوا أقرب للتقوى) البقرة: ٢٣٧/٢، السنة: ٢٣٧/٢، حديث أبي هريرة "أقتلت امرأتين من هذيل، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فقتل رسول الله ﷺ أن دية جنيئها عبد أو ولدة، وقضى بدية المرأة على عاقلتها" بخاري: ٢٥٣/١٢، ح/٢٥٣/١٢، مسلم: ٢٩١/٣، حديث: "أنه ﷺ لما سئل عن المرأة التي ضربت ضررتها بعمود فسطط فقتلتها وجنيئها، قضى في الجنيئ بغرة، وقضى بالدية على عاقلتها"، مسلم: ١٣١٠/٣، أحمد: ٤٠٥/٤، ٢٤٥/٤
(٤) كتاب الله القصاص بخاري:
انظر جزاء الجنایات البدنية، ص: ١٢٣، حاشية: (٦)
(٥) الكتاب: (وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ، ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله، إلا أن يصدقوا، فإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً)، النساء: ٩٢، حديث: "إلا أن في قتل خطأ العمد، قتل السوط والعصا: مائة من الإبل، منها أربعون في بطونها أولادها"، صحيح، أبو داود: ٦٨٢/٤، ح/٦٨٢/٤، حديث أبي هريرة "أقتلت امرأتين من هذيل، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فقتل رسول الله ﷺ أن دية جنيئها عبد أو ولدة، وقضى بدية المرأة على عاقلتها" بخاري: ٢٥٣/١٢، ح/٢٥٣/١٢، مسلم: ٢٩١/٣، حديث: "أنه ﷺ لما سئل عن المرأة التي ضربت ضررتها بعمود فسطط فقتلتها وجنيئها، قضى في الجنيئ بغرة، وقضى بالدية على عاقلتها"، مسلم: ١٣١٠/٣، أحمد: ٤٠٥/٤، ٢٤٥/٤

مقادير الديات في الأنفس



(١) قوله تعالى: (ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا) النساء: ٩٢، حديث: "أنه كتب لعمر بن حزم كتاباً إلى أهل اليمن فيه الفرائض والسنن والديات: وفيه: "أن في النفس الدية مائة من الإبل" صحيح مرسل، نسائي: الإبل صحيح مرسل، نسائي: ٥٧/٨ ح/٤٨٥٣، موطأ: ٨٤٩/٢، إجماع الصحابة الثابت بما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن عمر قام خطيباً، فقال: إن الإبل قد غلت، قال: تقوم على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً، وعلى أهل البقرة مئتي بقرّة، وعلى أهل الشاة ألفي شاة، وعلى أهل الحلال مئتي حلة" حسن، أبو داود: ٦٧٩/٤ ح/٥٤٢، ٤٠٤٢

(٢) الإجماع

(٣) حديث عمرو بن حزم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات: وفيه: "أن في النفس الدية مائة من الإبل" صحيح مرسل، نسائي: ٥٧/٨ ح/٤٨٥٣، موطأ: ٨٤٩/٢، إجماع الصحابة الثابت بما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن عمر قام خطيباً، فقال: إن الإبل قد غلت، قال: تقوم على أهل الذهب ألف دينار، وعلى أهل الورق اثني عشر ألفاً، وعلى أهل البقرة مئتي بقرّة، وعلى أهل الشاة ألفي شاة، وعلى أهل الحلال مئتي حلة" حسن، أبو داود: ٦٧٩/٤ ح/٥٤٢، ٤٠٤٢

(٤) حديث أبي هريرة: "أقتلت امرأة على النصف من دية الرجل" صحيح مرسل، نسائي: ٥٧/٨ ح/٤٨٥٣، موطأ: ٨٤٩/٢، إجماع

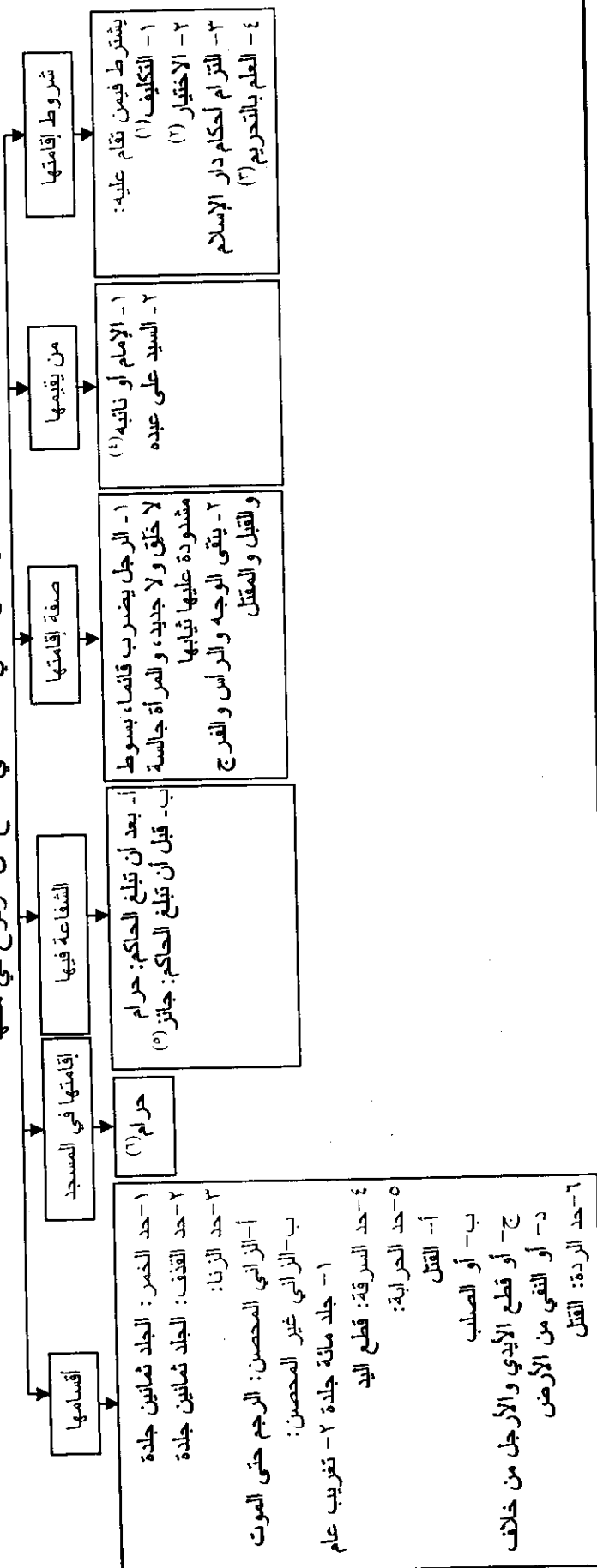
(٥) حديث أبي هريرة: "أقتلت امرأة على النصف من دية الرجل" صحيح مرسل، نسائي: ٥٧/٨ ح/٤٨٥٣، موطأ: ٨٤٩/٢، إجماع

على عاقبتها، وورثها ولداً ومن معه بخاري: ١٢/٢٥٢ ح/٦٩١٠، مسلم: ١٣٠٩/٣، حديث المغيرة بن شعبه قال: سألت عمر بن الخطاب عن إملاص المرأة، وهي المرأة التي يضرب بطنها فتأذي جنيهاً، فقال: أكرم سمع من النبي ﷺ في شيئاً؟ فقلت أنا، فقال: سمعت النبي ﷺ "فيه غرة، عبد أو أمة"، فقال: لا تبرح حتى تجبني بالمرحج فيما قلت، فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة، فجلست به فشهد معي أنه سمع النبي ﷺ يقول: "فيه غرة عبد أو أمة بخاري: ٤/٣٢٥، أبو داود: ٤٥٧١، البيهقي: ١١٤/٨

(٦) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: "دية المعاهد نصف دية الحر"، حسن، أبو داود: ٧٠٧/٤ ح/٥٨٣، حديث: "أن النبي ﷺ قضى بأن عقل أهل الكتاب نصف عقل المسلمين" حسن، أحمد: ١٨٠/٢

الحدود

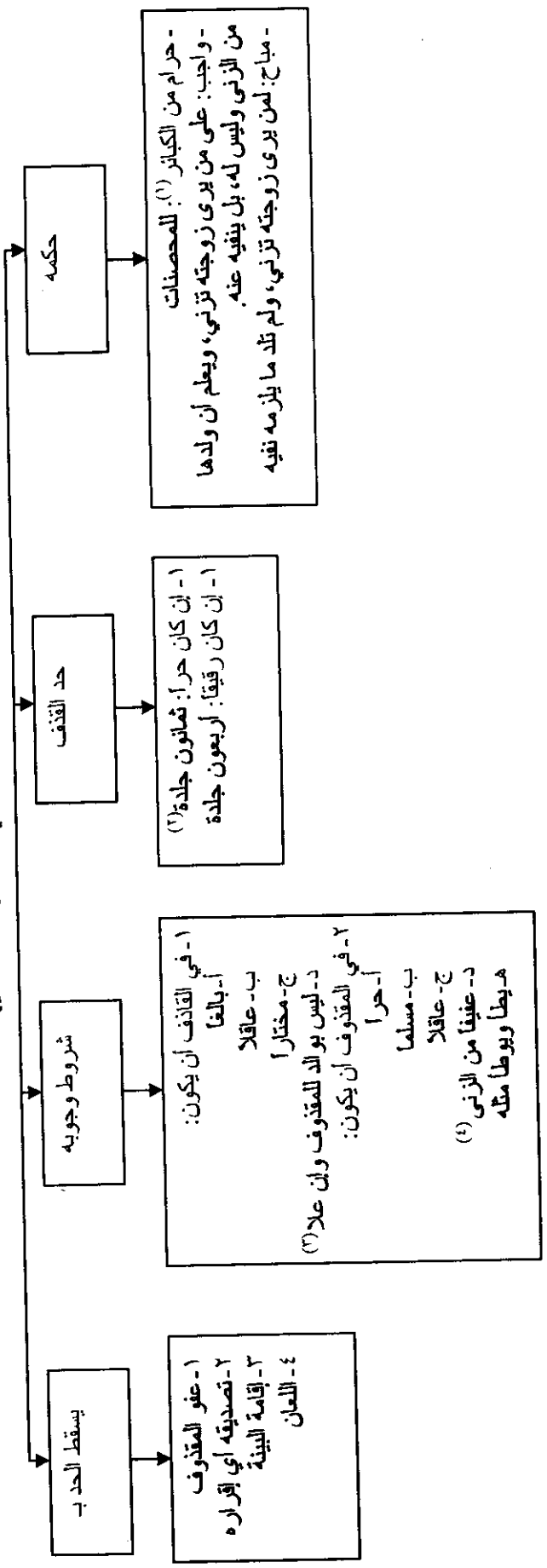
عقوبات مقدرة شرعا في المعاصي لمتنع من الوقوع في مثلها



- (١) حديث: "رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق" صحيح، أبو داود: ٤٣٩٨/٤، نسائي: ٣٤٣٢/١، ابن ماجه: ٢٠٤١/٦٥٨/١
- (٢) حديث: "عفي لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" صحيح، ابن ماجه: ١/٦٥٩/١، أنظر: "أبني عمر" بامرأة قد زنت، قالت: إني كنت نائمة، فلم أستيقظ إلا برجل قد جنم علي، فخلني سبيلها، ولم يضربها" صحيح، مصنف عبد الرزاق: ٤٠٩/٧، رقم: ١٣٦٦٤، أنظر: "أبني عمر" بامرأة استسقت راعيا، فأبى أن يسقياها إلا أن تمكنه من نفسها، فقال لعلي: ما ترى فيها؟ قال: إنها مضطرة، فأعطاها شيئا وتركها" حسن، مصنف عبد الرزاق: ٧٤٠/٧، ح: ١٣٦٥٤.
- (٣) قول عمر وعلي: "لا حد إلا على من علمه" صحيح، مصنف عبد الرزاق: ٤٠٣/٧، ح: ١٣٦٤٤، ١٣٦٤٥.
- (٤) حديث: "وأعد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها" صحيح، بخاري: ٣٠١/٥، حديث رجم ماعز، فقد أمر به ﷺ ولم يحضره: بخاري: ١٣٥/١٢، ح: ١٣٢٠/٣، مسلم: ٦٨٢/٣.
- (٥) حديث: "فهل قبل أن تأتيني" حسن، أبو داود: ٤٣٩٤/٤، ح: ٥٥٣/٤، حديث: "أشفع في حد من حدود الله، البخاري: ٨٧/٧، ح: ٦٧٨٨، مسلم: ١٣١٥/٣، أحمد: ١٦٢/٦، حديث ابن عمر مرفوعا: "من حالت شفاعة دون حد من حدود الله فهو مضاد لله في أمره، صحيح، أحمد: ٧٠/٢، أبو داود: ٣٠٤/٤، ح: ٣٥٧٩.
- (٦) حديث حكيم بن حزام: "إن النبي ﷺ نهى أن يستقاد بالمسجد، وأن تنشأ الأشعار، وأن تقام فيه الحدود، حسن، أحمد: ٤٣٤/٣، أبو داود: ٦٢٩/٤، ح: ٤٤٩٠، الدارقطني: ٨٥/٣.

القذف

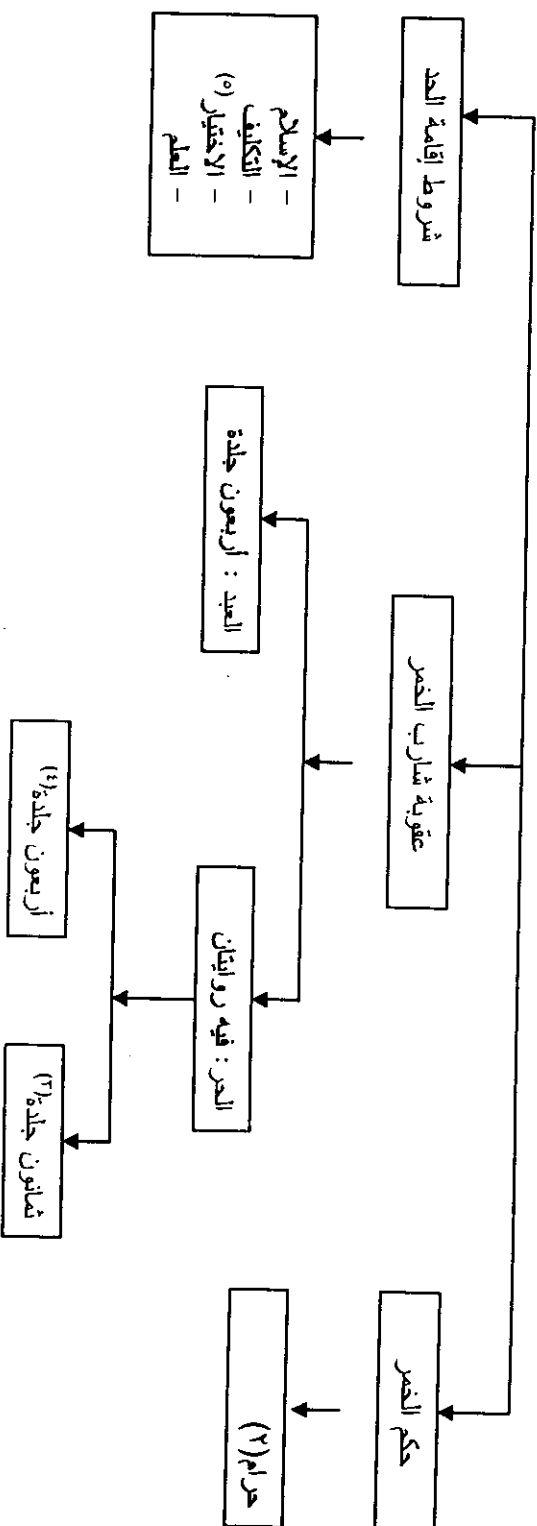
هو الرمي بزنا أو لواط، أو نفق نسب موجب للحد فيهما



(١) قوله تعالى: (إن الذين يرمون المحصنات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم) النور: ٢٤
 السنة: قوله ﷺ "اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات" بخاري: ٥/٣٩٣، ج/١، مسلم: ٩٢/١
 (٢) قوله تعالى: "فاجلدوهم ثمانين جلدة، النور: ٤
 (٣) قبلنا على القصاص.
 (٤) قوله تعالى: (والذين يرمون المحصنات) النور: ٤

شرب الخمر

اسم لكل ما خامر العقل وغطاه من أي نوع من الأثرية^(١)



(١) قول عمر: "تزل تحريم الخمر وهي من العنب والنثر والتمل والخطئة والشعير" البخاري: ٥٥٨١/٣٥٠/١٠، مسلم: ٢٣٢٢/٤.

(٢) الكتاب: (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه) المائدة: ٩٠.

- السنة: قول الله ﷻ كل مسكر خمر وكل خمر حرام" مسلم: ١٥٨٧/٣/٢٠٠٦.

- الإجماع

(٣) لأن عمر استشار الناس في حد الخمر، فقال عبد الرحمن: اجعله كأخف الحدود ثمانين، فغضب عمر ثمانين، وكتب به إلى خالد وأبي عبيدة بالثلاثم" مسلم: ٢٤٧/٣، أحمد: ١٣٣١/٣.

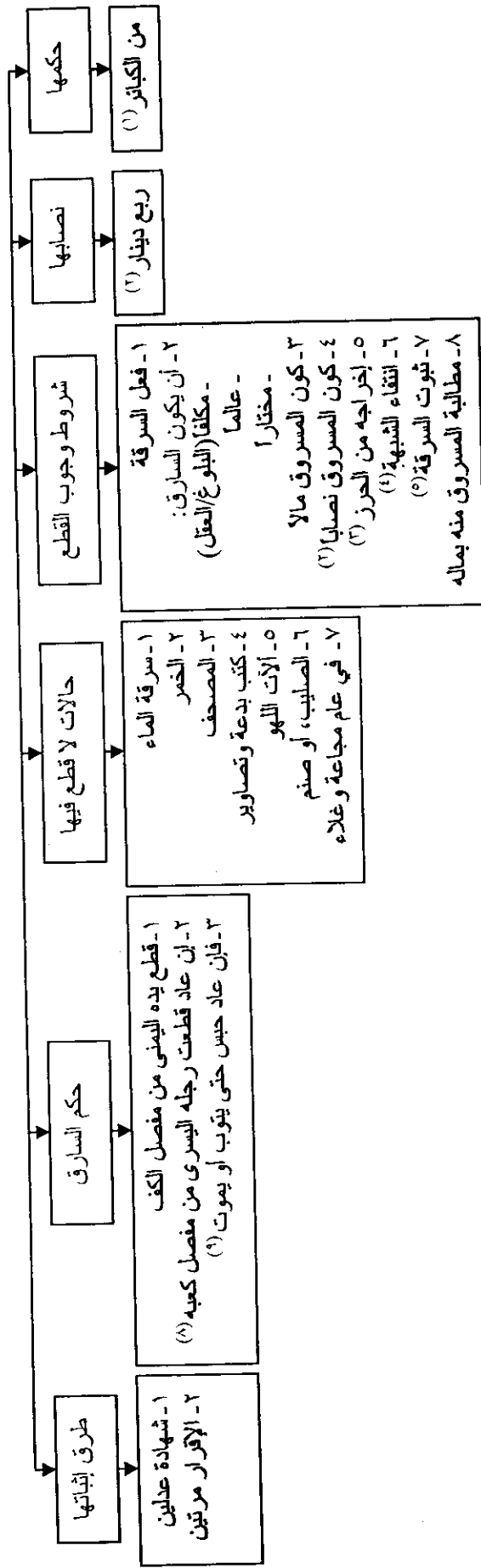
(٤) عن حصين بن المنذر: "أن علياً جلد الوليد ابن عقبة في الخمر أربعين، ثم قال: جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين، وكل سنة، وهذا أحب إلي"

مسلم: ١٣٣١/٣/١٧٠٧.

(٥) حديث: "عني عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" صحيح، ابن ماجه: ١/٦٥٩/٢٠٤٥.

السرقه

أخذ مال محترم لغيره لا شبهة فيه من موضع مخصوص، بقدر مخصوص، على وجه الخفية



(١) قوله تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) المائدة: ٣٨، السنة: قوله ﷺ: "لئن الله سارق يسرق البيضة فنقطع يده، ويسرق الحبل فنقطع يده" بخاري: ح ٦٧٩٩، مسلم: ١٦٨٧

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: "تقطع اليد في ربع دينار فصاعداً" بخاري: ح ٢٧٨٩، مسلم: ١٦٨٤

(٣) حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن رجلاً من مزينة سأل النبي ﷺ عن الثمار، فقال: ما أخذ في أكمامه واحتفل فففيه قيمته ومثله معه، وما أخذ من أجر أنه جرد: موضع تخيف النمر فففيه القطع إذا بلغ ثمن المجنّ حسن، أبو داود: ٣٣٥/٢، ح ١٧١٠، ابن ماجه: ٢/٢٠٩٦، ح ٢٥٩٦، حديث رافع بن خديج مرفوعاً: "لا قطع في ثمر ولا كثر

صحيح، أحمد: ٤٦٢/٣، أبو داود: ٤٠٤٩/٤، ح ٤٣٨٨، ترمذي: ٤٠٢/٤، ح ٥٤٩، نسائي: ٨٧/٨، ح ٤٩٦٣، ابن ماجه: ٢/٢٠٩٦، ح ٢٥٩٣

(٤) حديث: "أنت ومالك لأبيك" صحيح، ابن ماجه: ٢٢٩١، طبراني في الصغير: ١٩٥، أبو داود: ٣٥٣٠، أثر: "أن عبد الله بن عمرو الحضرمي قال لعمر: إن عدي سرق مراة امرأتي، ثمنها: ستون درهماً، فقال: أرسله، لا قطع عليه، غلامك أخذ متاعكم" صحيح، موطأ: ٨٣٩/٢، وعن ابن مسعود قال: "لا قطع، مالك سرق مالك" صحيح، عبد الرزاق: ١٠/٢١٢، ح ١٨٨٦٧، ابن أبي شيبة: ٢٨١/١٠، ح ٢٢١٨، بيهقي: ٢٨١/٨

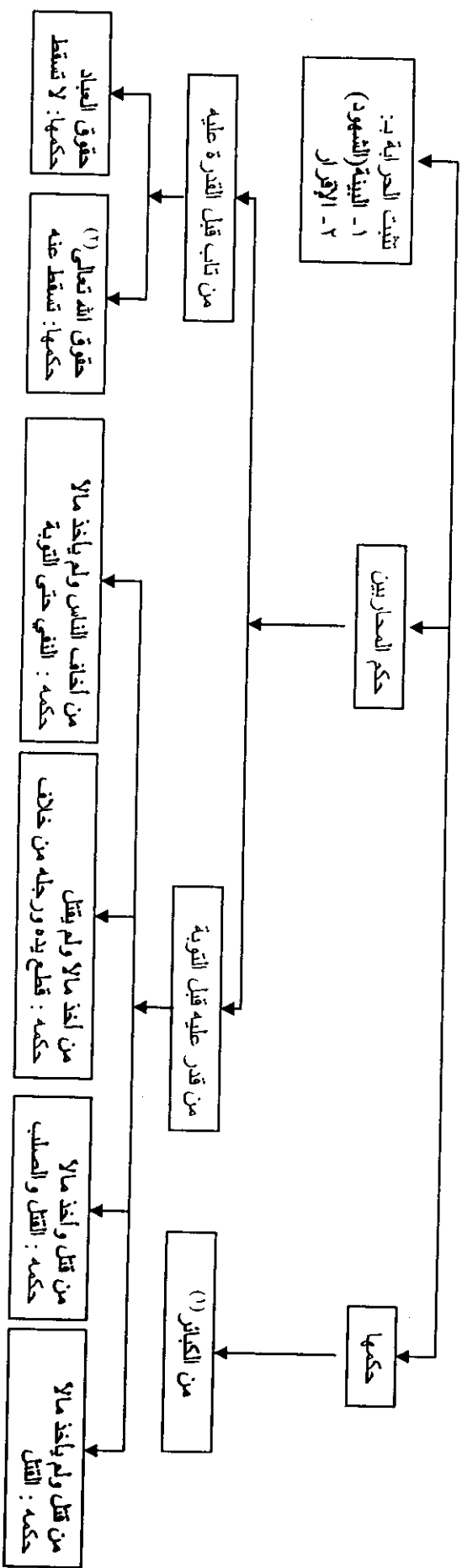
(٥) قوله تعالى: (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) البقرة: ٢٨٢، عن القاسم بن عبد الرحمن "أن علياً رضي الله عنه أتاه رجل، فقال: إني سرق، فطرده، ثم عاد مرة أخرى، فقال: إني سرق، فأمر به أن يقطع"، صحيح، عبد الرزاق: ١٠/١٩٠، ح ١٨٧٨٣، ابن أبي شيبة: ٩/٤٩٤، ح ٢٣٩، طحاوي: ٢/٩٧، بيهقي: ٢٧٥/٨

(٨) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إن سرق فاقطعوا يده، ثم إن سرق فاقطعوا رجليه" صحيح دارقطني: ٣/١٨١

(٩) أثر عن علي رضي الله عنه: "فقد أتني برجل أقطع الزند والرجل قد سرق، فأمر به عمر أن تقطع رجليه، فقال علي رضي الله عنه: إنما قال الله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) المائدة: ٣٣ وقد قطعت يده هذا ورجله، فلا ينبغي أن تقطع رجليه فتدعه ليس له قائمة بمشي عليها، إما أن تميزه، وإما أن تستودعه السجن، فاستودعه السجن" حسن، سعيد بن منصور، بيهقي: ٢٧٤/٨

الحرابة

قطاع الطرق: هم المكفونون الملتزمون الذين يعرضون للناس بالسلاح في الصحراء أو البنيان فيغصبونهم أموالهم قهراً، مجاهرة لا سرقة ويسمون محاربين

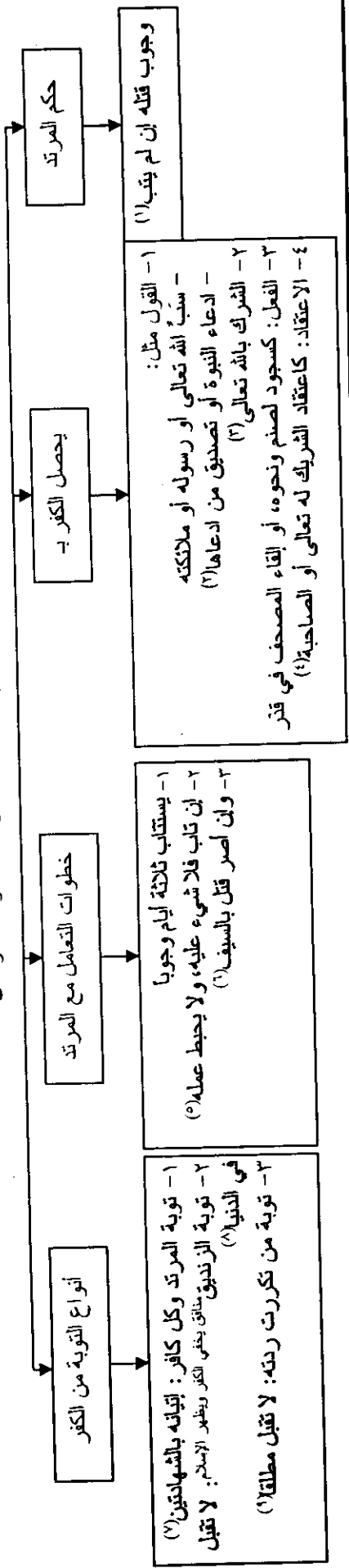


(١) قوله تعالى: (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم جزاء في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم)؛ المائدة: ٣٣.

(٢) قوله تعالى: (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم) المائدة: ٣٤.

الردة

الكفر بعد الإسلام طوعاً بنطق أو اعتقاد أو شك أو فعل

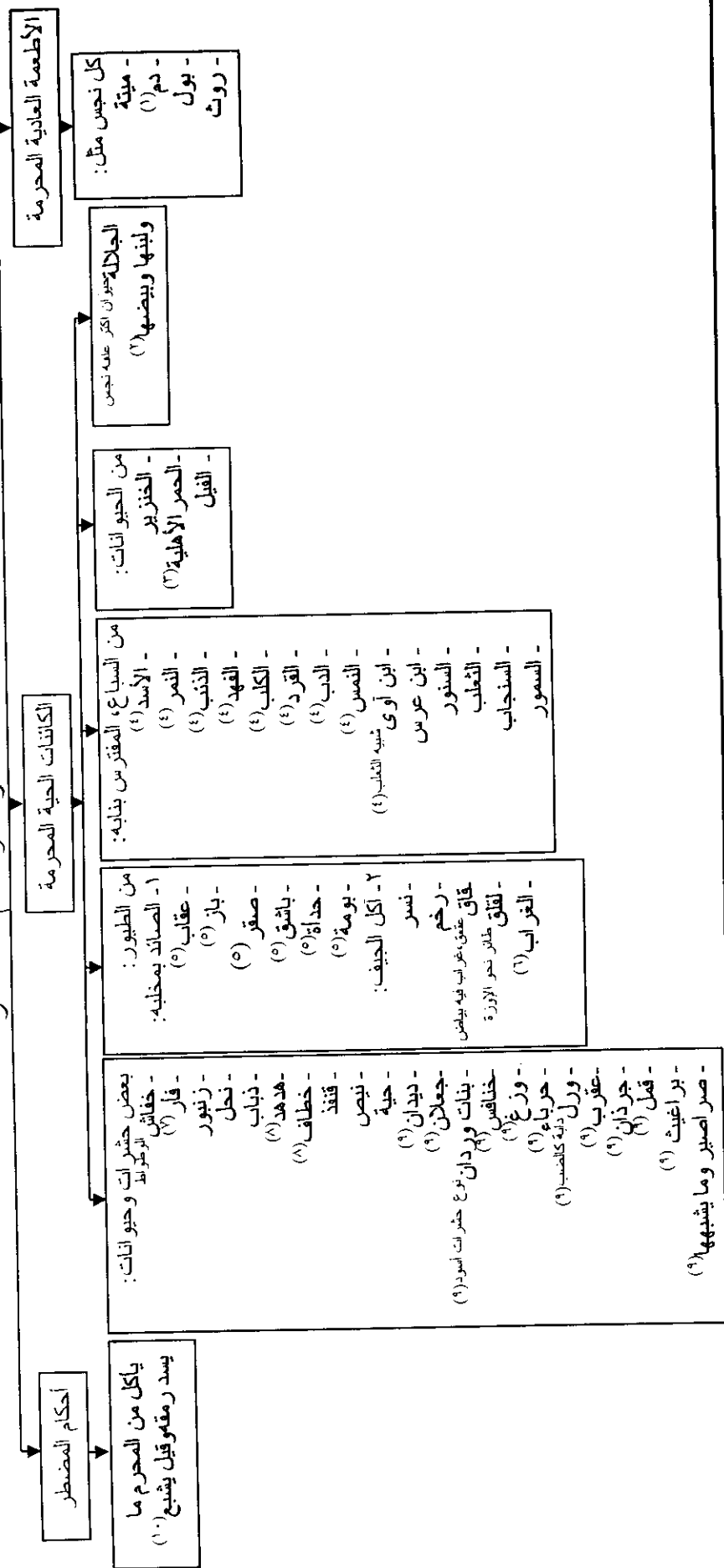


- (١) قوله تعالى (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) البقرة: ٢١٧، حديث: "من بدل دينه فاقتلوه" بخاري: ١٢/٢٦٧، ح/٢٦٧، أبو داود: ٤/٥٢٠، ح/٥٢٠، الترمذي: ٤/٤٣٥، ح/٤٣٥، نسائي: ٨/١٠٤، ابن ماجه: ٢/٨٤٨، أحمد: ١/٢٨٢، الإجماع
- (٢) قوله تعالى: (ولكن رسول الله وخاتم النبيين) الأحزاب: ٤٠، حديث: "لا نبي بعدي" بخاري: ٦/٤٩٥، ح/٤٩٥، مسلم: ٣/٤٧١، ١٤٧١.
- (٣) قوله تعالى: (إن الله لا يغفر أن يشرك به) النساء: ٤٨
- (٤) قوله تعالى: (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله) المؤمنون: ٩١
- (٥) قوله تعالى: (إلا من تاب وآمن) الفرقان: ٧١، حديث أنس مرفوعاً: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها" بخاري: ١/٧٥٠، ح/٧٥٠، مسلم: ١/٥١١
- (٦) حديث: "من بدل دينه فاقتلوه، ولا تعدوا بعداؤهم" صحيح، بخاري، وأبو داود: تقدم تخريجه في هامش رقم (١)
- (٧) حديث أنس: أن يهودياً قال للنبي ﷺ: أشهد أنك رسول الله، ثم مات، فقال رسول الله ﷺ: "صلوا على صاحبكم" بخاري: ٣/٢١٩، ح/٢١٩، أحمد: ٣/٢٠٦، ٢٠٦/٣
- (٨) قوله تعالى: (إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا) البقرة: ١٦٠، الدلالة: الزنديق لا يعلم تبين رجوعه، وتوبته، لأنه لا يظهر منه بالتوبة خلاف ما كان عليه، فإنه كان ينفي الكفر عن نفسه قبل ذلك، وقلبه لا يطلع عليه
- (٩) قوله تعالى: (إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً) النساء: ١٣٧، وقوله تعالى: (إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم) آل عمران: ٩٠



- (١) قوله تعالى: (كلوا مما في الأرض حلالات طيبات ولا تسبقوا حضرات السيفين) إيه نعم سحر ميثاق
- (٢) قوله تعالى: (أحللت لكم بهيمة الأنعام) المائدة: ١.
- (٣) قول أسماء: "تحرنا فرسا على عهد رسول الله ﷺ، فأكلناه ونحن بالمدينة" بخاري: ١٥٤١/٣. مسلم: ٥٥١٩ ح/٦٤٨/٩.
- (٤) حديث جابر بن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ عن الضبيق فقال: "هو صيد ويحمل فيه كبش إذا صادته المحرم صحيح، أبو داود: ٣٨٠١، دارمي: ٧٤٢/٢، ابن حبان: ٩٧٩، دارقطني: ٢٦٦، حاكم: ٥٥٢/١، يتيقي: ١٨٣/٥.
- (٥) قول أنس: "أنفعا أنيما من كلبنا أرنباً، فسمي القوم فلغو أبساً، فأخذتها، فجئت إلى أبي طلحة فذبحها، وبعث بوركها، أو قال: فخذها، إلى النبي ﷺ، فقبله بخاري: ١٥٤٧/٣. مسلم: ٢٥٧٢ ح/٢٠٧/٥.
- (٦) حديث خالد بن الوليد بن المغيرة، أنه دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة زوج النبي ﷺ، فأتني بصب محفوذ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ بيده فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة: أخبروا رسول الله ﷺ بما يريد أن يأكل منه، فقيل: هو ضب يا رسول الله، فرفع يده، فقلت: أحرام هو يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنه لم يكن بارض قومي، فأجاني أعافاه قال خالد: فأخبرته فأكلته، ورسول الله ﷺ ينظر بخاري: ١٨٠٤، مسلم: ١٧٧/٦ موطأ: ١٠٩/٦٨/٢، أبو داود: ٣٧٩٤، يتيقي: ٩/٣٢٣، أحمد: ٨٨/٤.
- (٧) قول أبي موسى: "أبيت النبي ﷺ، يأكل الجاج" بخاري: ١٢٧٠ ح/٦٤٥/٩، مسلم: ٥٥١٨ ح/٦٤٥/٣.
- (٨) قوله تعالى: (أحل لكم صيد البحر وطعامه) المائدة: ٩٦.
- (٩) حديث جابر مرفوعاً: "من أكل الثوم والصلل والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم" بخاري: ٢١٩/١، مسلم: ٨٠/٢، حيث قرأ المزني قال: "تهى رسول الله ﷺ." عن هاتين الشرحتين، وقال: "من أكلهما فلا يقربن مسجدنا" وقال: "إن كنتم لا بد أكليهما فاميتوهما طبخة" قال: يعني الترم والبصل، صحيح، أبو داود: ٣٨٢٧، أحمد: ١٩/٤.
- (١٠) حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: أن النبي ﷺ سئل عن الثمر المعلق، فقال: ما أصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبئه، ما تشبه لي منك فلا شيء عليه، ومن أخذ منه من غير حاجة، فله غرامة مثليه، والقوبة" حسن، أبو داود: ١٧١٠، نسائي: ٢٦٠/٢، ترمذي: ٢٤٢/١، ابن ماجه: ٢٥٩٦، أحمد: ١٨٢/٢.

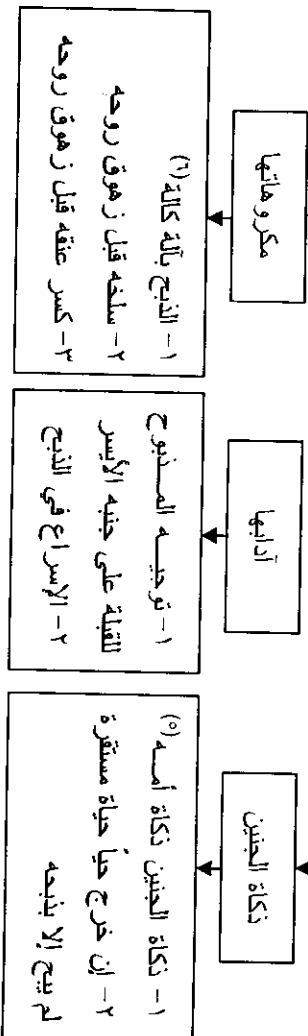
الأطعمة المحرمة وأحكام المضطر



- (١) قوله تعالى: (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) المائدة: ٣
- (٢) حديث ابن عمر: "نهى النبي ﷺ عن أكل الجلالة والبانها"، صحيح، أبو داود: ٤٨/٤، ترمذي: ٣٧٨٥، ق/٤، ١٨٢٤/٣
- (٣) حديث جابر، أن النبي ﷺ: "نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل"، بخاري: ٦٥٣/٩، مسلم: ٥٥٢٨، ق/٣، ١٥٣٨/٣
- (٤) حديث أبي ثعلبة الخشني: "نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع"، بخاري: ٦٤٨/٩، مسلم: ٥٥٢٠، ق/٣، ١٥٣٣/٣
- (٥) حديث ابن عباس: "نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخالب من الطير"، مسلم: ١٥٣٤/٣، أبو داود: ١٦٠/٤، سنن: ٣٨٠٥، ق/٦، ابن ماجه: ٤٣٤٨، ق/٧، ٣٢٣٤/١، أحمد: ٥٢٦٧، ق/٤، ١٨/٥، أبو داود: ٣٣١/١، صحيح، أحمد: ٣٣١/١، ٨٥٦/٢
- (٦) قول عروة: "ومن يأكل الغراب، وقد سماه النبي ﷺ، فاسقاً؟ والله ما هو من الطيبات" يهقي: ٣١٦/٩
- (٧) لأنه ﷺ: "أمر بقتله في الحرم"، قال ﷺ: "خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحدأة والغراب والفأرة والعقرب والكلب العقور"، بخاري: ٣٣١٤/٦، مسلم: ٣٣١٤/٦، ٨٥٦/٢
- (٨) حديث ابن عباس: "نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب: النملة، والنحلة، والهدد، والصرور"، صحيح، أحمد: ٣٣١/١، ٨٥٦/٢
- (٩) قوله تعالى: (ويحرم عليهم الخبائث) الأعراف: ١٥٧
- (١٠) قوله تعالى: (فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه) البقرة: ١٧٣

الزكاة

هي زبيح أو نحر الحيوان المقدور عليه المأكول البري يقطع الطقوم والمرء مع الودجين أو أحدهما أو عقر الممتنع منه كالشارد ونحوه



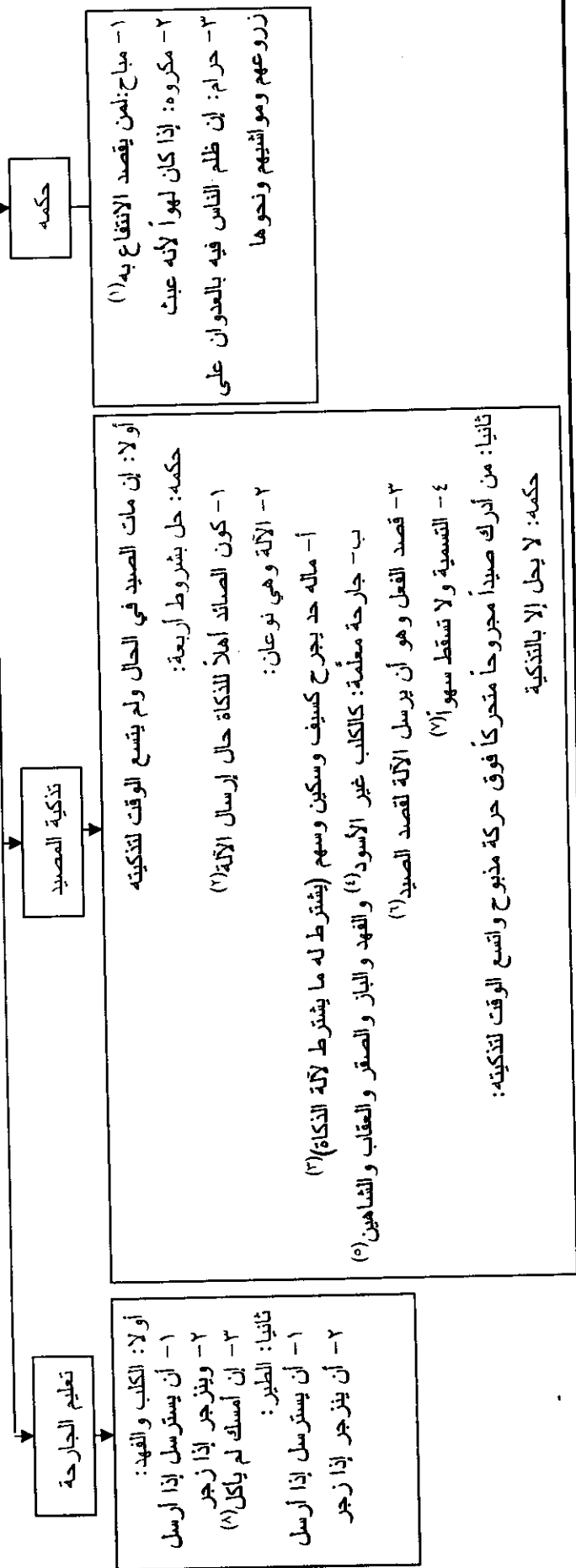
شروط صحة الزكاة

- ١- الفاعل (الذكي) أن يكون:
 - أ- عاقلًا
 - ب- مميزًا
 - ج- قاصداً الزكاة
- ٢- فاحل ذبيح الأثني^(١) والثنى والجنب والكناي^(٢)
 - ولا يحل ذبيح المرتد والمجوسي والوثني والدرزي والنصيري
- ٣- الألة: يحل الذبيح بكل محدد من حجر وقصب وخشب وعظم غير السن والظفر^(٣) قطع الحلقوم (مجرى النفس) المرء (مجرى الطعام والشراب)
- ٤- التسمية، وتسقط سهواً^(٤) لا جهلاً
- ٥- أن لا يكون الصيد محرماً لحق الله كالصيد في الحرم، والصيد للمحرم

- (١) حديث كعب بن مالك: "أنه كانت له غنم قرعى بسلع، فبصرت جارية لنا بشاة من غنمها موثاء فكسرت حجراً فذبحتها به. فقال لهم: لا تأكلوا حتى أسأل النبي ﷺ، أو أرسل إليه، فأمر من يسأله. وإبه سأل النبي ﷺ عن ذلك، أو أرسل إليه، فأمر بأكلها" بخاري: ١/٢٣٧، أحمد: ١/٣٨٦.
- (٢) قوله تعالى: (وطعم الذين أوتوا الكتاب حل لكم) المائدة: ٥
- (٣) حديث رافع بن خديج مرفوعاً: "ما أهر الدم فكل ليس السن والظفر" بخاري: ١/٢٣٧، مسند: ٣/٥٤٩٨، مسند: ٣/١٥٥٨.
- (٤) حديث: "عفي لأمتي الخطأ والسيئات" صحيح، ابن ماجه: ١/٢٥٩، مسند: ١/٢٥٩.
- (٥) قوله ﷺ: "زكاة الجنين زكاة أمه" صحيح، أبو داود: ٣/٢٥٣، مسند: ٣/٢٨٢٨.
- (٦) قوله ﷺ: "إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبيح، وليحذ أحدكم شفرته فليزح ذبيحته" مسلم: ٣/١٥٤٨، مسند: ١/١٩٥٥، مسند: ١/٧٢، مسند: ٢/٢٠٧.
- أحمد: ٤/١٢٣، ابن ماجه: ٢١٧٠.

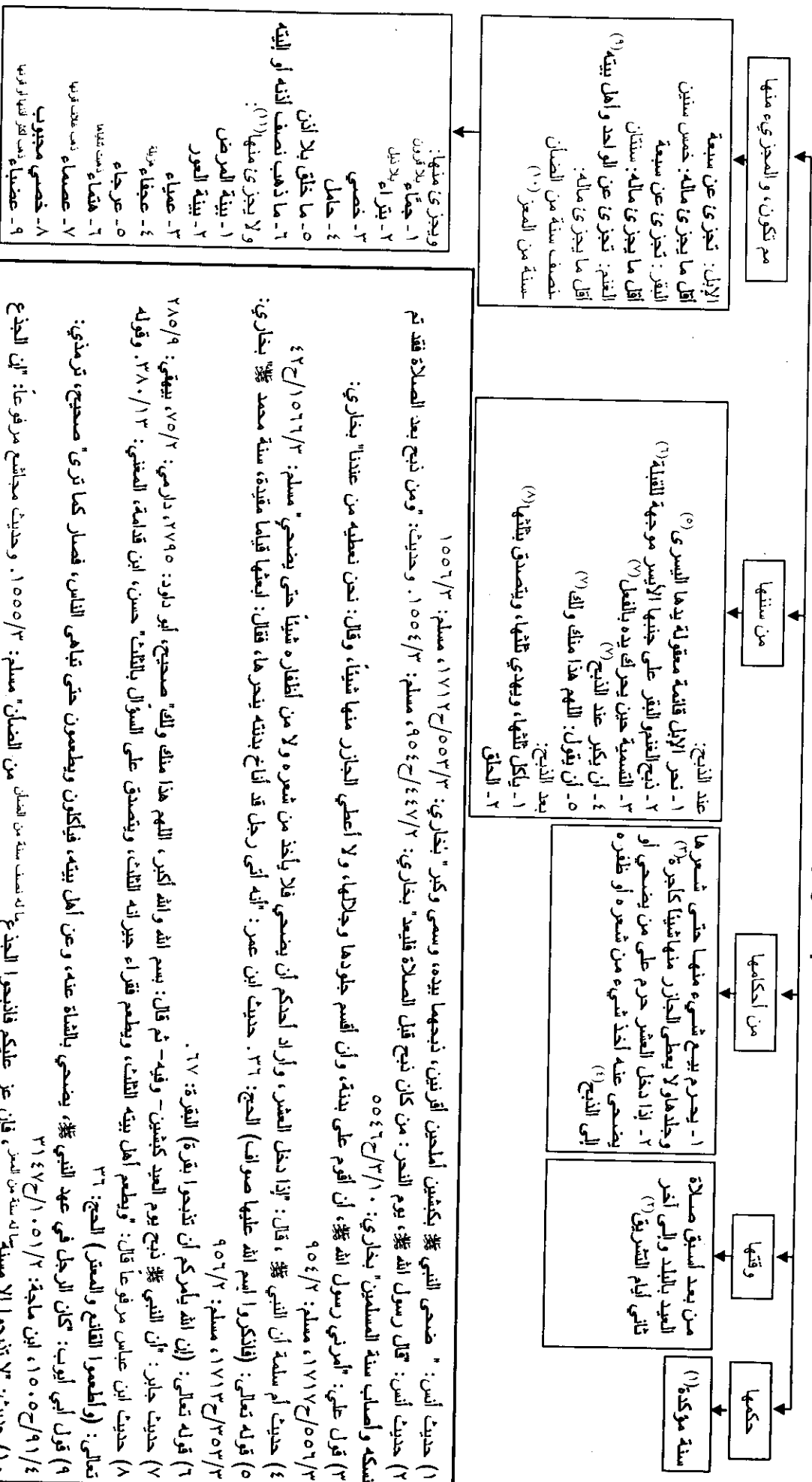
الصيد

اقتناص حيوان حلال متوحش طبعاً غير مملوك ولا مقدور عليه بألّه معتبرة قاصداً له



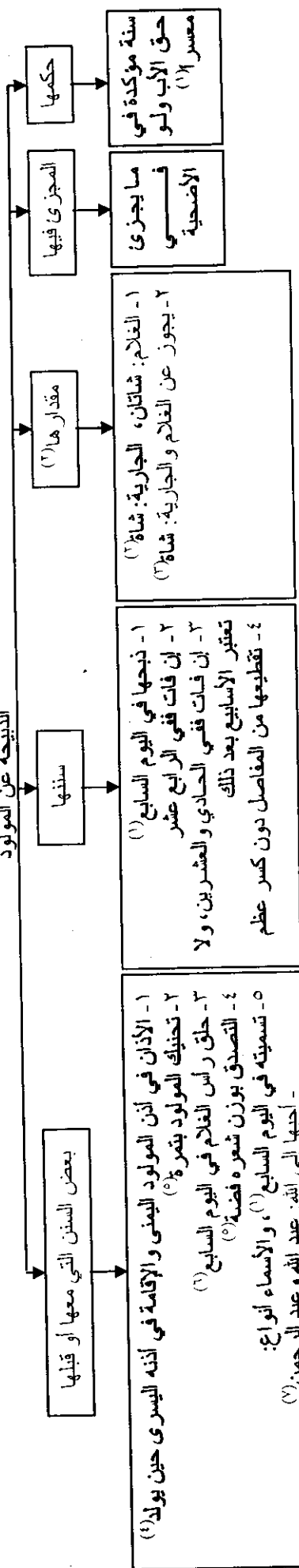
- (١) قوله تعالى: (وإذا حلتكم فاصطادوا) المائدة: ٢، وقوله تعالى: (أحل لكم صيد البحر وطعامه) المائدة: ٩٦. وقوله تعالى: (أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم) المائدة: ٤، حديث عدي بن حاتم قلت: يا رسول الله، إني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب، فقال: "إذا رميت بالمعراض فخرق، فكله، وإن أصابه برصه فلا تأكله"، أنظر هامش رقم (١) أعلاه
- (٢) حديث عدي بن حاتم، سألت النبي ﷺ عن صيد المعراض عود محدود ربما جعل في رأسه حديدة، قال: ما أصاب بعده فكله، وما أصاب برصه فهو وقيد. بيت بالضرب بمصا أو غيرها، أو مهدوم عليها، وسألت عن صيد الكلب، فقال: "ما أمسك عليك فكل، فإن أخذ الكلب ذكاة، وإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلباً غيره، فخشيت أن يكون أخذه معه، وقد قتله، فلا تأكل، فإنه ذكرنا اسم الله على كلبك، ولم تذكره على غيره" بخاري: ٥٤٧٦/٣، مسلم: ١٥٣٠/٣
- (٣) حديث عدي بن حاتم قلت: يا رسول الله إني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب، فقال: "إذا رميت بالمعراض فخرق، فكله، وإن أصابه برصه فلا تأكله"، أنظر هامش رقم (١) أعلاه
- (٤) لأنه أمر بقتله، وقال: إبه شيطان" بخاري: ٣٦٠٠/٦، مسلم: ٣٣٢٣/٣، ١٢٠٠/٣
- (٥) قوله تعالى: (وما علمتم من الجوارح مكلبين) المائدة: ٤
- (٦) حديث: "إذا أرسلت كلبك المعلم، وذكر اسم الله عليه: فكل" بخاري: ٤/٤، مسلم: ٥٧/٦، نسائي: ١٩٧/٢، البيهقي: ٢٣٦/٩، طيالسي: ١٠٣٠، أحمد: ٢٥٨/٤
- (٧) حديث: "فإن وجدت معه غيره، فلا تأكل، فإنه ذكرنا اسم الله على كلبك، ولم تسم على الآخر" بخاري: ٣٦٠٠/٦، مسلم: ٥٤٧٦/٣، ١٥٣٠/٣
- (٨) حديث: "فإن أكل فلا تأكل، فإنه أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه" بخاري: ٦٠٩/٩، مسلم: ٥٤٨٣/٣، ١٥٣٠/٣

الأضحية: هي ما يذبح في أيام الأضحي من الإبل والبقر والغنم تقرباً إلى الله تعالى



العقيقة

الذبيحة عن المولود



(١) حديث: "كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه" صحيح، أبو داود: ٣/٢٦٠، ترمذي: ٤/٩٦٦، نسائي: ٧/١٦٦، ابن ماجه: ١٠٥٦/٢، أحمد: ٣١٦٥، ٧/٥.

(٢) حديث: "عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة"، صحيح، أحمد: ٦/٣١٦، ترمذي: ٤/٩٦٦، ١٥١٣.

(٣) حديث: "أن النبي ﷺ، علق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً"، صحيح، أبو داود: ٣/٢٦١، ٢٨٤١.

(٤) حديث أبي رافع: "رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة بالصلاة"، حسن، أحمد: ٦/٩٦٦، ٣٩٢.

(٥) حديث أبي موسى قال: "ولد لي غلام، فأثبت به النبي ﷺ، فسماه: إبراهيم، فحنكه بتمر، ودعا له بالبركة، ودفعه إلي، وكان أكبر ولد أبي موسى" بخاري: ٥٤٦٧/٩، ٥٨٧، مسلم: ٣/٢١٤٥.

(٦) قوله ﷺ لفاطمة لما ولدت الحسن: "أحلق رأسه وتصدقي بوزن شعره فضة على المساكين" حسن، أحمد: ٦/٣٩٠.

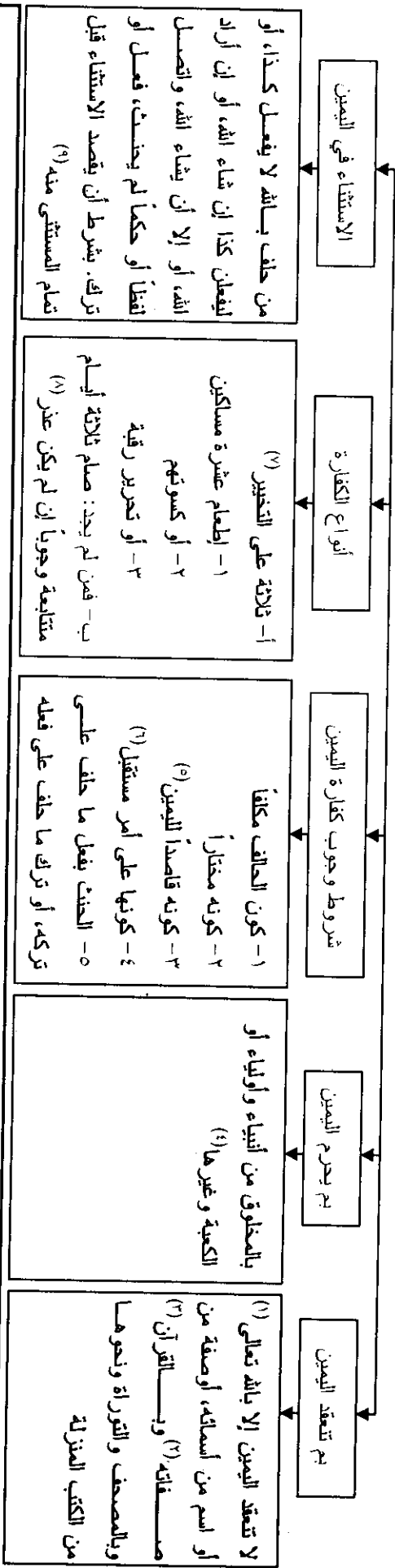
(٧) حديث: "إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن" مسلم: ٣/١٦٨٢.

(٨) حديث سمرة مرفوعاً: "لا تسم غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً ولا أفحج، فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون، فيقول: لا" مسلم: ٣/١٦٨٥.

(٩) حديث جابر: "أن رسول الله ﷺ، علق عن الحسن والحسين، وختنهما لسبعة أيام" حسن، الطبراني في المعجم الصغير: ٢/١٢٢، ٨٩١، بيهقي: ٨/٣٢٤.

الْإِيمَانُ

لغة: جمع يمين وهي اليد المعروفة. اصطلاحاً: عقد، قوياً به عزم الحالف على الفعل أو الترك. أو تأكيد الحكم المحلوف عليه، بذكر معظم، على وجه مخصوص



(١) قوله تعالى: (فيؤمن بالله) المائدة: ١٠٧

(٢) قوله تعالى: (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) الإسراء: ١١٠

(٣) حديث: "لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو" بخاري: ١٣٣٢/١ ح/٢٩٩٠، مسلم: ٢٩٩٠/٣

(٤) قوله ﷺ: "لا إن الله عز وجل ينهاكم أن تخلقوا بأبائكم، فمن كان حلفاً فليحلف بالله أو ليصمت" بخاري: ٢٦١/٢ و٣٧/٤ و٢٦٢-٢٦٣، مسلم: ٨١/٥، مالك: ٢/٢٨٠/٤، أبو داود: ٢٢٤٩

(٥) قوله تعالى: (لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان) البقرة: ٢٢٥

(٦) حديث أبي هريرة مرفوعاً: "خمس ليس لهن كفارة الشراك بالله عز وجل، وقتل النفس بغير حق، أو نهب مؤمن، أو الفرار من الزحف، أو يمين صابرة يقطع بها مالا بغير حق"

حسن، أحمد: ٣٦١/٢

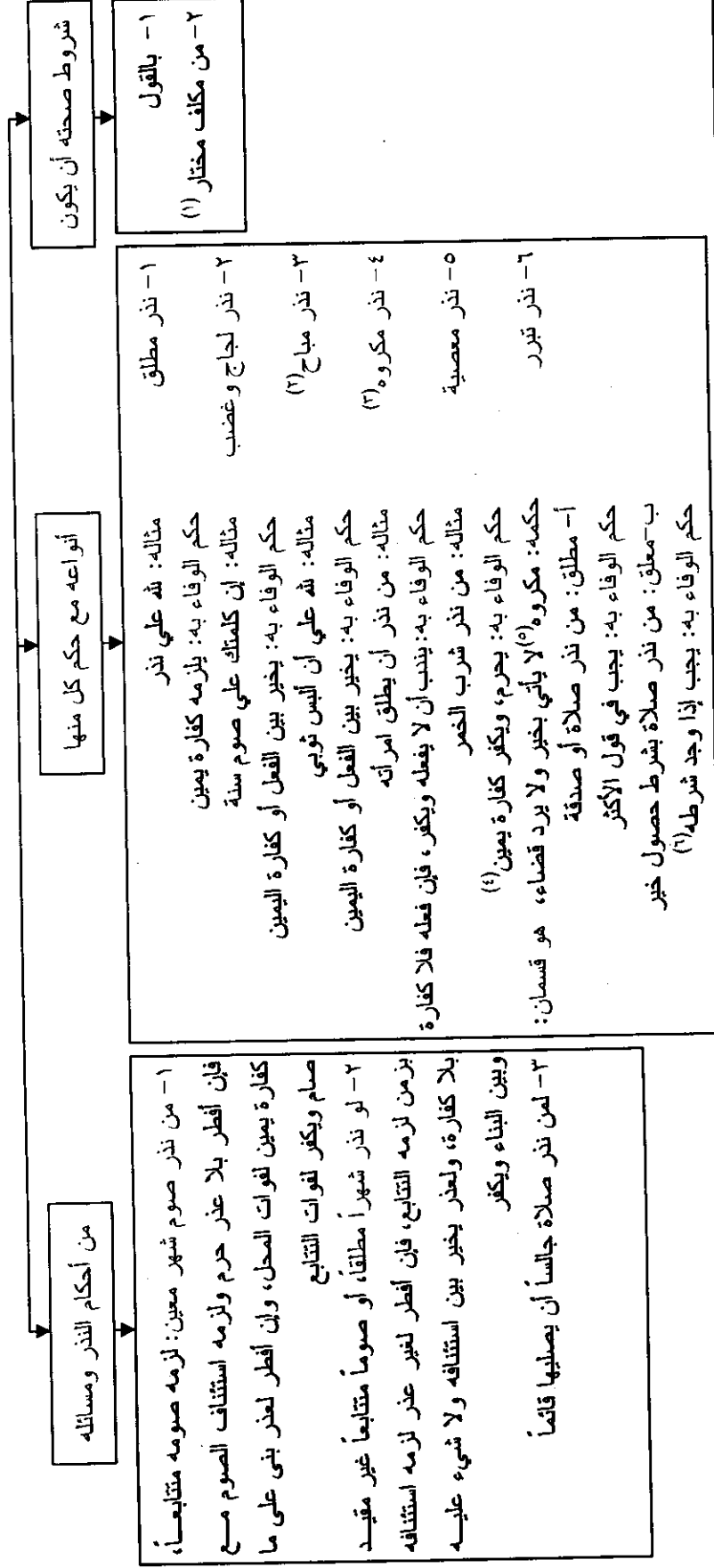
(٧) قوله تعالى: (فكفارتهم إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة) المائدة: ٨٩

(٨) قوله تعالى: (فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم) المائدة: ٨٩

(٩) حديث ابن عمر مرفوعاً: "من حلف على يمين، فقال: إن شاء الله: فلا حث عليه" صحيح، أبو داود: ٣/٥٧٥ ح/٢٦١، ترمذي: ٨/٤ ح/١٥٣١، نسائي: ٢/٧ ح/٣٧٩٣، ابن ماجه: ١/٨٠٠ ح/٢١٠٥، أحمد: ٢/٢

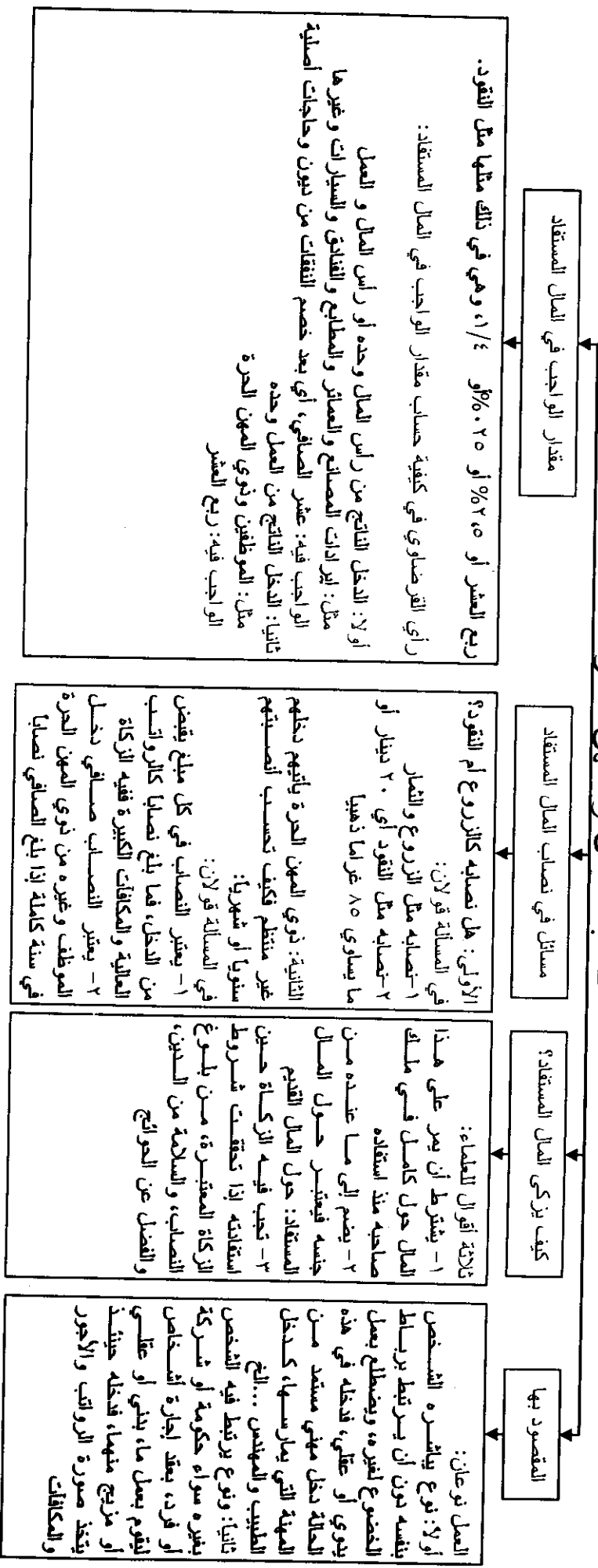
النذر

لغة: الإيجاب، اصطلاحاً: الزام مكلف مختار نفسه لله تعالى شيئاً غير محال، بكل قول يدل عليه



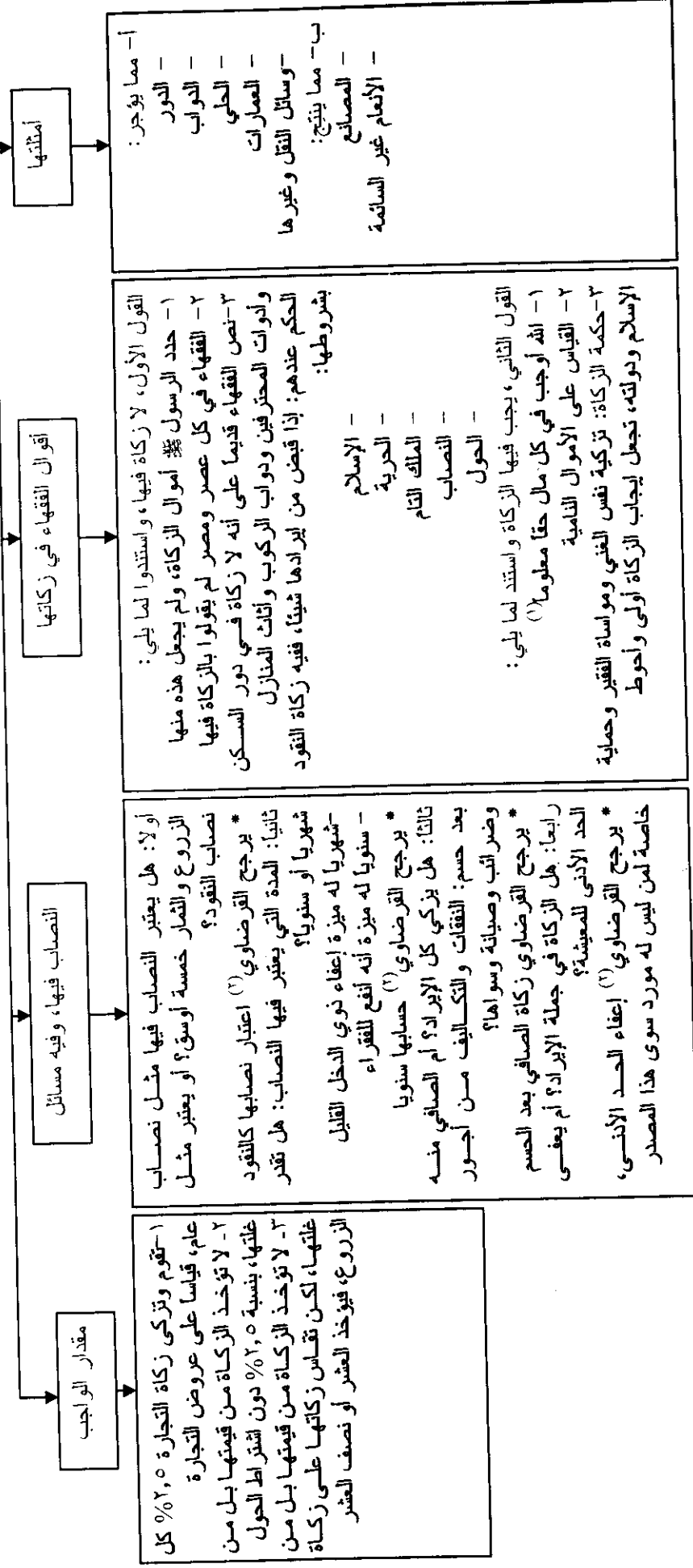
- (١) حديث: "رفع القلم عن ثلاثة" صحيح، أبو داود: ٤/٥٥٨، ح/٤٣٩٨، نسائي: ١/٥٦١، ح/٣٤٣٢، ابن ماجه: ١/٦٥٨/٢٠٤١.
 (٢) حديث سعيد بن منصور: "أن امرأة قالت: يا رسول الله: إنني نذرت أن أضرب على رأسك بالدنف، فقال النبي ﷺ أوفى بنذرك" صحيح، أبو داود: ٣/٦٠٦، ح/٣٣١٢.
 (٣) حديث عائشة مرفوعاً: "من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه" بخاري: ١١/٥٨١، ح/٦٦٩٦.
 (٤) حديث عائشة مرفوعاً: "لا نذر في معصية، وكفارتها كفارة يمين" صحيح، أبو داود: ٣/٥٩٤، ح/٣٢٩٠، ترمذي: ٤/١٠٣، ح/١٥٢٤، نسائي: ٧/٢٦٧، ح/٣٨٣٣، ابن ماجه: ٦٨٦/٢٤٧.
 (٥) حديث ابن عمر: نهى النبي ﷺ عن النذر، وقال: "إنه لا يرد شيئاً" بخاري: ١١/٥٧٦، ح/٦٩٩٣، مسلم: ٣/١٢٦١، أبو داود: ٣/٥٩١، ح/٣٢٨٧، نسائي: ٧/١٦٧، ح/٣٨٠١، ابن ماجه: ٦٨٦/٢١٢٢، أحمد: ٢١/٢.
 (٦) قوله تعالى: (ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لننصتن) التوبة: ٧٧. حديث ابن عباس: "بينما النبي ﷺ يخطب، إذا هو برجل قائم، فسأل عنه فقالوا: أبو إسرائيل نذر أن يقوم في الشمس ولا يستظل، ولا يتكلم، ويصوم، فقال النبي ﷺ: مروه فليجلس وليستظل، وليتكلم، وليتم صومه" بخاري: ١١/٥٨٦، ح/٦٧٠٤.

كسب العمل والمهنة الحرة



المستغلات

هي الأموال التي لا تجب الزكاة في عينها ولم تتخذ للتجارة، ولكنها تتخذ للنماء، فتقل لأصحابها فائدة وكسباً بواسطة تأجير عينها أو بيع ما يحصل من إنتاجها



(١) قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم)، التوبة: ١٠٣

(٢) في كتابه فقه الزكاة: ١/١٧٥

الأسهم والسندات

الأسهم: حقوق ملكية جزئية لرأس مال كبير للشركات المساهمة أو التروصية بالأسهم وكل سهم جزء من أجزاء متساوية لرأس المال السندات: تعهد مكتوب من البنك أو الشركة أو الحكومة لحامله بسداد مبلغ مقرن من قرض في تاريخ معين نظير فائدة مقدرة

حكم زكاتها

ما يتفق فيه السهم والسند

الفروق بينهما

القول الأول: النظر للأسهم والسندات تبعاً لنوع الشركة هل هي:

صناعية أم تجارية أم مزيج منهما، وتكون زكاتها كالتالي:

أ- السهم:

- الشركة الصناعية: لا تحجب الزكاة في أسهمها، لكن ما ينتج ربحاً لهذه الأسهم يضم لأموال المساهمين ويلزكي

مطلها بشروط الحول والنصيب

- الشركة التجارية والمزيج من التجارية والصناعية: تحجب

الزكاة في أسهم هذه الشركات، وتقدر الأسهم بقيمتها الحالية، مع خصم قيمة المبنى والآلات المملوكة للشركة

ب- السند: مثله مثل الدين، بل هو دين وفيه قولان:

- مالك وأبو يوسف: تحجب زكاته عند حلول الأجل لعالم

واحد إن مضى عليه حول أو أكثر

- الجمهور: تركي كل عام لأنها على مقر موسر

السهم والسند:

١- لكل منهما قيمة اسمية وهي المقدرة عند إصداره، وقيمة سوقية

تحدد في سوق الأوراق المالية

٢- كل منهما قابل للتداول والتعامل

بين الأفراد كمئات السلع وتتأثر

أسعارهما بعدة عوامل منها:

- العرض والطلب

- الأحوال السياسية

- أحوال العالم من حرب وسلام

السند:

١- جزء من قرض على الشركة أو البنك أو الحكومة

٢- ينتج فائدة محدودة عن القرض الذي يعطيه لا تزيد ولا تنقص

٣- حامله مقرض أو دائن للشركة أو البنك أو الحكومة

٤- له وقت محدد لسداده

٥- التعامل بالسندات حرام

السهم:

١- جزء من رأس المال

٢- ينتج جزءاً من ربح الشركة أو البنك، يزيد أو ينقص تبعاً لنجاح الشركة أو البنك وزيادة ربحها أو

نقصه، ويتحمل قطعه من الخسارة

٣- حامله مالك لجزء من الشركة أو البنك بقيمة السهم

٤- لا يسدد إلا عند تصفية الشركة أو البنك بقيمته

٥- التعامل بالأسهم حلال

القول الثاني: السهم والسند يعتبران أموالاً اتخذت للتجار، وهي

بهذا الاعتبار من عروض التجارة، فكان من الحق أن تكون

وعاء للزكاة ككل أموال التجارة، ويلاحظ فيها ما يلاحظ في

عروض التجارة، فبوخذ نهاية العام، بعد حوالان الحول ٢٥%

من قيمة الأسهم، حسب تقديرها في الأسواق، مضافاً إليها الربح،

بشرط أن يبلغا نصيباً، ويعفى مقدار الحاجات الأصلية، أو الحد

ال الأدنى للمعيشة لمن لم يكن له مورد رزق سواها.

القرصاوي: يرجح هذا الرأي في كتابه فقه الزكاة: ٥٢٨/١

الشركات المعاصرة

شركات الأشخاص: التي يبرز فيها العنصر الشخصي فتقوم على شخصية الشركاء والتمتع المتبادلة بينهم بصرف النظر عن المال الذي يقدمه كل شريك وهي تشمل:

شركات الأموال، هي: التي تعتمد عند تكوينها على عنصر المال بقطع النظر عن شخصية الشريك وهي تشمل:

<p>شركة التضامن:</p> <p>تعريفها: هي الشركة التي يعقدها اثنان أو أكثر بقصد الاتجار في جميع أنواع التجارات أو في بعضها، ويكون الشركاء فيها مسؤولين بالتضامن عن جميع التزامات الشركة ليس في حدود رأس المال فقط، بل يتعدى ذلك إلى الأموال الخاصة لكل شريك</p> <p>حكمها: جائزة</p>	<p>شركة التوصية البسيطة:</p> <p>تعريفها: هي الشركة التي تعتمد بين شركاء بعضهم متضامنون وبعضهم موصون، فالمتضامنون هم الذين لهم أموال ويقومون بأعمال إدارة الشركة، وهم مسؤولون عن الإدارة متحملون لالتزاماتها، متضامنون في هذه المسؤولية وفي إيفاء ديون الشركة والموصون: يقدمون المال ولا يسألون عن إدارتها ولا يتحملون التزاماتها</p> <p>حكمها: جائزة</p>	<p>شركة المحاصة:</p> <p>تعريفها: عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهم في مشروع مالي بتقديم حصة من مال أو من عمل لاقتسام ما قد ينشأ عن هذا المشروع من ربح أو خسارة، لكنها خفية عن الجمهور فلا يسأل لها شخصية اعتبارية</p> <p>حكمها: جائزة</p>	<p>شركة المساهمة:</p> <p>تعريفها: هي التي يقسم فيها رأس المال إلى أجزاء صغيرة متساوية يطلق على كل منها: سهم غير قابل للتجزئة، ويكون قابلاً للتداول وتتحدد المسؤولية المساهم بقدر القيمة الاسمية لأرباحهم. وتوزع الأرباح بنسبة رؤوس الأموال</p> <p>حكمها: جائزة</p>	<p>شركة التوصية بالأسهم:</p> <p>تعريفها: هي التي تضم نوعين من الشركاء: - متضامنين - ومساهمين</p> <p>والمساهمون كالشركاء الموصين في شركة التوصية البسيطة إلا أن المساهمين عددهم أكثر بحيث يسمح بقيام جمعية عمومية منهم، ويختلف المساهم عن الموصي في أن الأول يملك أسهما قابلة للتداول بعكس الثاني ولا اعتبار للأشخاص بل للأموال في هذه الشركة</p> <p>حكمها: جائزة</p>	<p>الشركة ذات المسؤولية المحدودة:</p> <p>تعريفها: هي شركة تجارية كفاقي شركات الأموال ولا اعتبار فيها لشخصية الشركاء واشتراط القانون فيها ألا يزيد عدد الشركاء عن خمسين شريكاً، لا يكون كل منهم مسؤولاً إلا بقدر حصته، فهي تجمع بين خصائص شركات الأموال وشركات الأشخاص</p> <p>حكمها: جائزة</p>
---	--	---	--	--	---

عمليات المصارف (البنوك)

المصرف لغة: من الصرف، رد الشيء عن وجهه، اصطلاحاً: مؤسسة أو شركة مساهمة مكرنة لغرض التعامل بالثبوت والإئتمان

أقسامها من الناحية الشرعية

المصارف الربوية

المصارف الإسلامية، وأهم أعمالها

أنواع المصارف من حيث طبيعة عملها

ويمكن تقسيم أعمالها إلى الأنواع التالية:

أو لا: - العمليات غير الجائزة شرعاً:

- ١- قبول الودائع بفائدة
- ٢- تقديم القروض بفائدة
- ٣- فتح الاعتماد المصرفي
- ٤- خصم الأوراق التجارية وهي:

أ- الكمبيالة

ب- السند لأمر

ج- الشيك

ثانياً: - العمليات الجائزة شرعاً:

- ١- تحصيل الأوراق التجارية للملاء
- ٢- تأجير الخزائن الحديدية لحفظ الودائع
- ٣- تحويل الثبوت من مكان لآخر
- ٤- بيع وشراء العملات الأجنبية

ثالثاً: - يضاف إلى ذلك بشرط أن لا تتخذ ذريعة للربا:

- ٥- فتح الحسابات الجارية الدائنة للملاء
- ٦- إصدار شيكات السفر التي تحصل من بلد لآخر
- ٧- بيع أسهم الشركات
- ٨- تسهيل التعامل مع الدول الأخرى، حيث يتوب

عن التجار في استلام وثائق شحن بضائعهم، وتسليم الثمن لأصحاب البضائع نظير عمولة محددة

أولاً: أعمال خدمات، وهذه تشمل:

١- الخدمات غير المتصلة بالإقراض:

- ١- فتح الحسابات المصرفية
- ٢- تسلم الأوراق التجارية
- ٣- أعمال التحويل الداخلي والخارجي
- ٤- تأجير الصناديق الحديدية
- ٥- إدارة التركات والوصايا

ب- الخدمات المتصلة بالإقراض، وهي نوعان:

الأول: ما يكون فيه المصرف مقترضاً، وهذا يشمل الودائع بلوابعها

الثاني: ما يكون فيه المصرف مقرضاً، وهي قسمان:

أ- الإقراض المقصود، ويدخل تحته ثلاثة أنواع من الإقراض:

- ١- القرض العادي البسيط
- ٢- القرض بطريق فتح الاعتماد
- ٣- القرض بطريق خصم الأوراق التجارية
- ب- الإقراض العرضي، (الإئتمان الذي قد يؤول إلى إقراض)، وله أشكال منها:

١- الكفالة وخطاب الضمان

٢- القبول المصرفي

٣- الاعتماد المستندي

ثانياً: أعمال استثمارية، وهي ثلاثة أقسام:

أ- أن يدفع ماله الإنسان يتجر به ويكون الربح بينهما حسب الاتفاق

عقد بين اثنين فأكثر، لا يشترط في مال وربيحه

ب- أن يربي الرجل سلعة، ويقول له: اشتر لي هذه وأربحك

فيها كذا، فإن اشترها، فالشراء جائز، والذي قال أربحك فيها بالخيار بين الشراء وعدمه

الحكم الشرعي لأعمال الاستثمار الإسلامي المختلفة:

الخدمات غير المتصلة بالإقراض: لا حرج فيها لأنها خدمة مقابل أجرة

الخدمات المتصلة بالإقراض:

- ١- ما يكون فيه المصرف مقترضاً: تصبح هذه جائزة إذا شاركت ودائع العملاء في الربح والخسارة
- ٢- ما يكون فيه المصرف مقرضاً: لا تكون هذه العمليات جائزة إلا وفق ضوابط تمنع أخذ أي زيادة على القرض وتكون من قبيل الربا
- الأعمال الاستثمارية: جائزة بشكل عام لأنها مستمدة من الفقه الإسلامي، وإن كانت تحتاج إلى ضوابط ليس هذا مكان تفصيلها

أولاً: بنوك الإصدار: بنك الإصدار هو بنك الدولة أو البنك المركزي، ويتولى إصدار الثبوت في الدولة

ثانياً: البنوك المتخصصة: وأهمها:

أ- العقارية: عملها الرئيسي التمويل العقاري

ب- الزراعية: عملها الرئيسي التمويل الزراعي

ج- الصناعية: عملها الرئيسي التمويل الصناعي

ثالثاً: مصارف الاستثمار: هدفها جمع المدخرات

وإستثمارها بهدف التنمية الاقتصادية للدولة

رابعاً: المصارف التجارية: وهي التي تتولى قبول

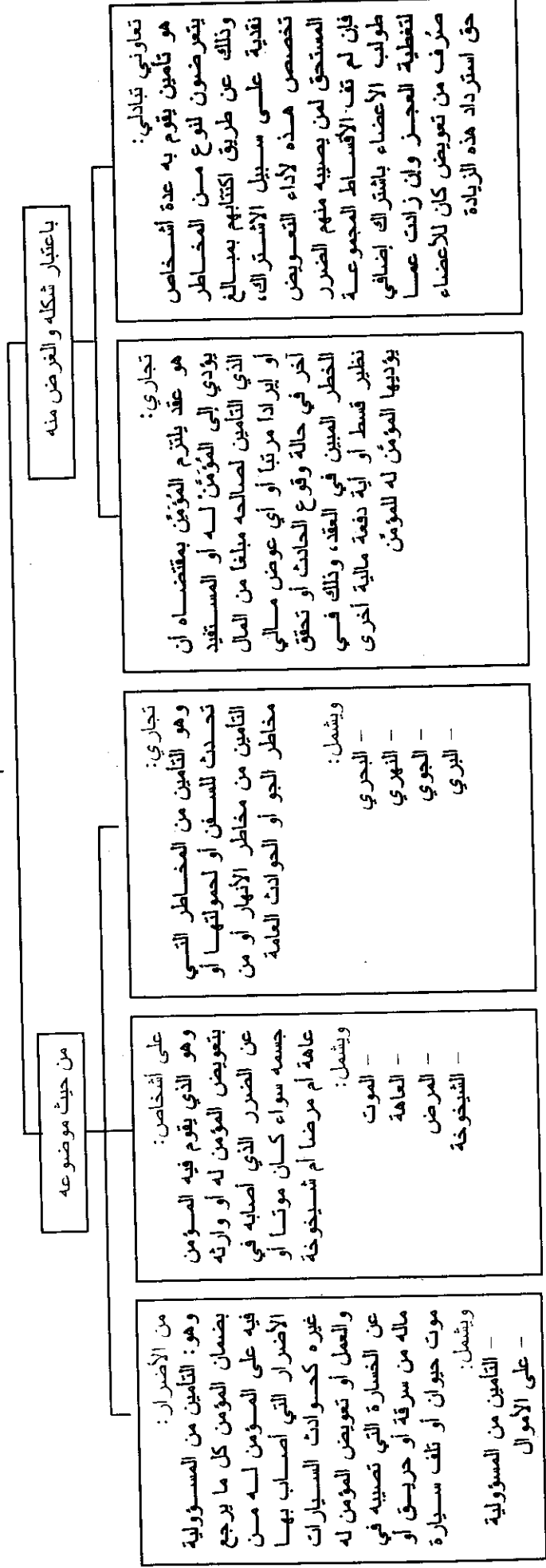
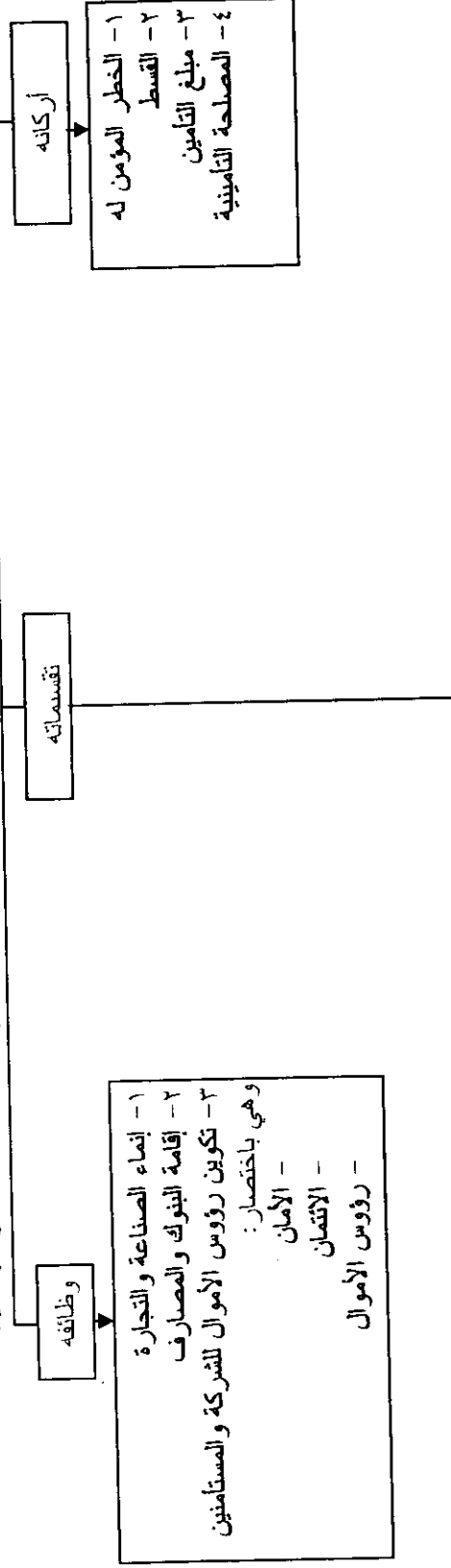
الودائع تحت الطلب أو الودائع الزمنية، وتقوم

بإستخدامها في منح القروض والإئتمان للعملاء، وفي

الإستثمار في أوراق مالية

التأمين

لغة: بحث الأمن والطمانية في النفس، والأمن ضد الخوف. اصطلاحاً: للتأمين تقسيمان، يتضح تعريفه من خلال عرضها تالياً:



التأمين خصائصه وحكمه

حكمه

خصائصه

مختلف فيه على أربعة أقوال:

القول الأول: ^(١) حلال ^(٢)

القول الثاني: حرām ^(٣)

القول الثالث: التفصيل وفيه قولان:

١- منهم من فرق بين:

- وما لا ربا فيه، حلال ^(٤)

- ما فيه ربا، حرām ^(٥)

٢- ومنهم من فرق بين نوعين:

- التأمين التجاري: حلال ^(٦)

- التأمين على الحياة وما في معناها: حرām ^(٧)

القول الرابع: التوقف

١- من عقود التراضي: يعتبر فيه الإيجاب والقبول، ويخضع لتواعد العامة التي تحكم سائر العقود الرضائية

٢- احتمالي: لأن كلا من المتعاقدين لا يعرف وقت العقد مدى كسبه أو خسارته، ولذا قيل إنه من عقود الغرر

٣- عقد إذعان: إذعان المؤمن إلى قبول الشروط التي وضعها المؤمن دون مناقشة أو تعديل

٤- عقد معاوضة: لأن التزام المؤمن بمبلغ التأمين مقابل الأقساط التي يدفعها المؤمن

٥- ملزم للمتعاقدين: حيث ينشأ عنه التزامات مقابلة لكل منهما

٦- مستمر لاستمرار المؤمن في سداد الأقساط واستمرار عدة المؤمن إلى السداد

٧- من العقود المسماة: تخضع لتواعد والأحكام المقررة في قانون المحاكم، بخلاف غير المسماة في القانون المحلي، فإنها تخضع للنظرية العامة للأحكام وللشروط التي اتفق عليها الطرفان

٨- من عقود حسن النية: إذعان المؤمن للشروط المقررة في قانون المحاكم، بخلاف غير المسماة في القانون المحلي، فإنها تخضع للنظرية العامة للأحكام وللشروط التي اتفق عليها الطرفان

٩- تجاري: لأن المؤمن يقصد به الربح، وبالنسبة للمؤمن فهو تجاري إن تعلق بشؤون تجارته

١٠- يؤخذ فيه بالسبب القريب في التسبب، يكلف أمتعة من إلتاقها حين الحريق، أو تهدم بيتان من إطفاء الحريق بالماء، لا البعيد كالزلازل

(٢) أدلة القائلين بالحرمة أن التأمين عقد:

- ١- مشتعل على الغرر
- ٢- من المقامرة: فيه مخاطرة في معاوضات مالية، وغرم بلا جنابة
- ٣- الربا أصيل فيه
- ٤- من قبيل الرهان المحرم
- ٥- فيه أكل للمال بالباطل المنهي عنه (لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل) النساء: ٢٩
- ٦- فيه إلزام بما لا يلزم شرعا: فالؤمن يأخذ مال المؤمن دون بذل عمل، ويدفع له مالا مقابل خطر لم يتسبب به

(١) أدلة القائلين بالجواز:

- ١- قياسه على عقد ولاء المولاة، وهو قول مجهول النسب لآخر، أو عجيبي أسلم لعربي: أنت ولبي، تعقل عني إن خيت، وترشي إن مت
- ٢- قياسه على الوعد المأزم عند الملكية: وهو أن يعد إنسان آخر غيره ما ليس واجبا في الأصل، كعرض أو إعاره، فالراجح عندهم لزوم الوفاء إن نكر للوعد سبب، وبالشئ الموعود ما وعد من أجله، وفي التأمين المؤمن هو الواعد
- ٣- هو مضاربة أو بعمناها: فالمؤمن يدفع الأقساط، والمؤمن يستقل ما اجتمع لديه منها، والربح بينهما حسب التماثل
- ٤- قياسه على ضمان المجهول وما لم يجب: فيسمح ضمان المؤمن ما التزم به عند وقوع الخطر، ويجب الوفاء
- ٥- قياسه على ضمان خطر الطريق: أن يقول شخص لآخر: أسلك هذا الطريق فإنه آمن وإن أصابك شيء، فأنا ضامن
- ٦- قياسه على نظام التقاعد: وهو عقد معاوضة يقوم على اقتطاع جزء من مرتب الموظف شهريا عند انتهاء خدمته
- ٧- قياسه على نظام المعاقلة: حيث تقتصل المعاقلة شرعا بدية القتل الخطأ عن القاتل
- ٨- قياسه على عقود الرعاية من عقد الحراسة هي الأمان، للاطمئنان على سلامة الشيء المحروس
- ٩- قياسه على الإيداع: حيث يعرض الإيداع بأجرة للأمين على أن يكون ضمانا للوديعة إذا تلفت
- ١٠- قياسه على قضية تجار اللز مع الحاكاة: فقد اتفق تجار اللز على أن كل من اشترى منهم سلعة دفع درهما عند رجل يقولون به ليستفيدوا بما اجتمع لديهم على ما يصيبهم من غرم، وحاول الحاكاة منعهم بدعوى أن ذلك ينقص من ربحهم، فحكم الشيخ العقباني لهم بشرط أن لا يجبر تاجر على ذلك

١١- العرف

١٢- حاجة الناس ورفعا للمرجح

١٣- الأصل في المعاملات الإباحة

١٤- (وتمانونا على اللز والتقوى) المالدة: ٢

خاتمة

بعون الله وتوفيقه، تم هذا المصنف، وظهر في هذه الحلة، أسأل الله أن ينفع به الجميع، ولا بد من الإشارة إلى أن هذا المصنف، على ما فيه من شمول، واستدلال لأحكامه بالكتاب وما صح من حديث الرسول ﷺ، لا يغني، عن الرجوع للمصادر الفقهية المبسطة، حيث أنه وضع لغايات الاختصار والتنظيم والتيسير للمادة الفقهية، ولم يوضع لغايات الشرح والاستقصاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة بأهم المراجع

- الأشقر، د. عمر سليمان، تاريخ الفقه الإسلامي، ط ١/١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، مكتبة الفلاح، الكويت.
- الألباني محمد ناصر الدين، ت ١٤٢٠هـ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ط ١، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، المكتب الإسلامي، بيروت/لبنان
- البهوتي، منصور بن يونس بن إدريس، ت ١٠٥١هـ، الروض المربع شرح زاد المستقنع، طبة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، مكتبة الرياض الحديثة، المملكة العربية السعودية.
- التويجري، محمد بن إبراهيم، مختصر الفقه الإسلامي، ط ٣، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، بيت الأفكار الدولية، الرياض / المملكة العربية السعودية، عمان / الأردن.
- الدريويش، أحمد بن يوسف بن أحمد، أحكام السوق في الإسلام وأثرها في الاقتصاد الإسلامي، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، عدد ١ - ٢٠، الرياض المملكة العربية السعودية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، ت ٦٦٦هـ، مختار الصحاح، ط ١، ٩٦٧م، دار الكتاب العربي، بيروت / لبنان.
- الزحيلي، د. وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الفكر، دمشق/سوريا.
- الشاويش، زهير، الأنوار على منار السبيل من إرواء الغليل، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، المكتب الإسلامي/بيروت.
- العثيمين، محمد بن صالح، الشرح الممتع على زاد المستقنع، ط ١، ١٤٢٢هـ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
- الفوزان، د. صالح بن فوزان بن عبد الله، الملخص الفقهي، دون طبعة ودون دار نشر ودون مكان نشر.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب الشيرازي، ت ٨١٧هـ، القاموس المحيط، ط ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت / لبنان.
- القرطبي، د. يوسف، فقه الزكاة، ج ٢، ط ٢، ٨٠٥هـ - ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت / لبنان.
- النجدي، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي، ت ١٣٩٢هـ، حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- بدوي، عبد العظيم، الوجيز في فقه السنة والكتاب العزيز، ط ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، دار ابن رجب للنشر والتوزيع، مصر.
- جمعة، د. عماد علي، شبهات حول التشريع الإسلامي، رسالة دكتوراة، غير مطبوعة.
- خلاف، عبد الوهاب، أصول الفقه، ط ١٧، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، الرياض / المملكة العربية السعودية.
- ضويان، الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم ت ١٣٥٢هـ، منار السبيل في شرح الدليل، تحقيق أبو قتية الفارابي، ط ٢/ ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، دار الصميعة، الرياض.